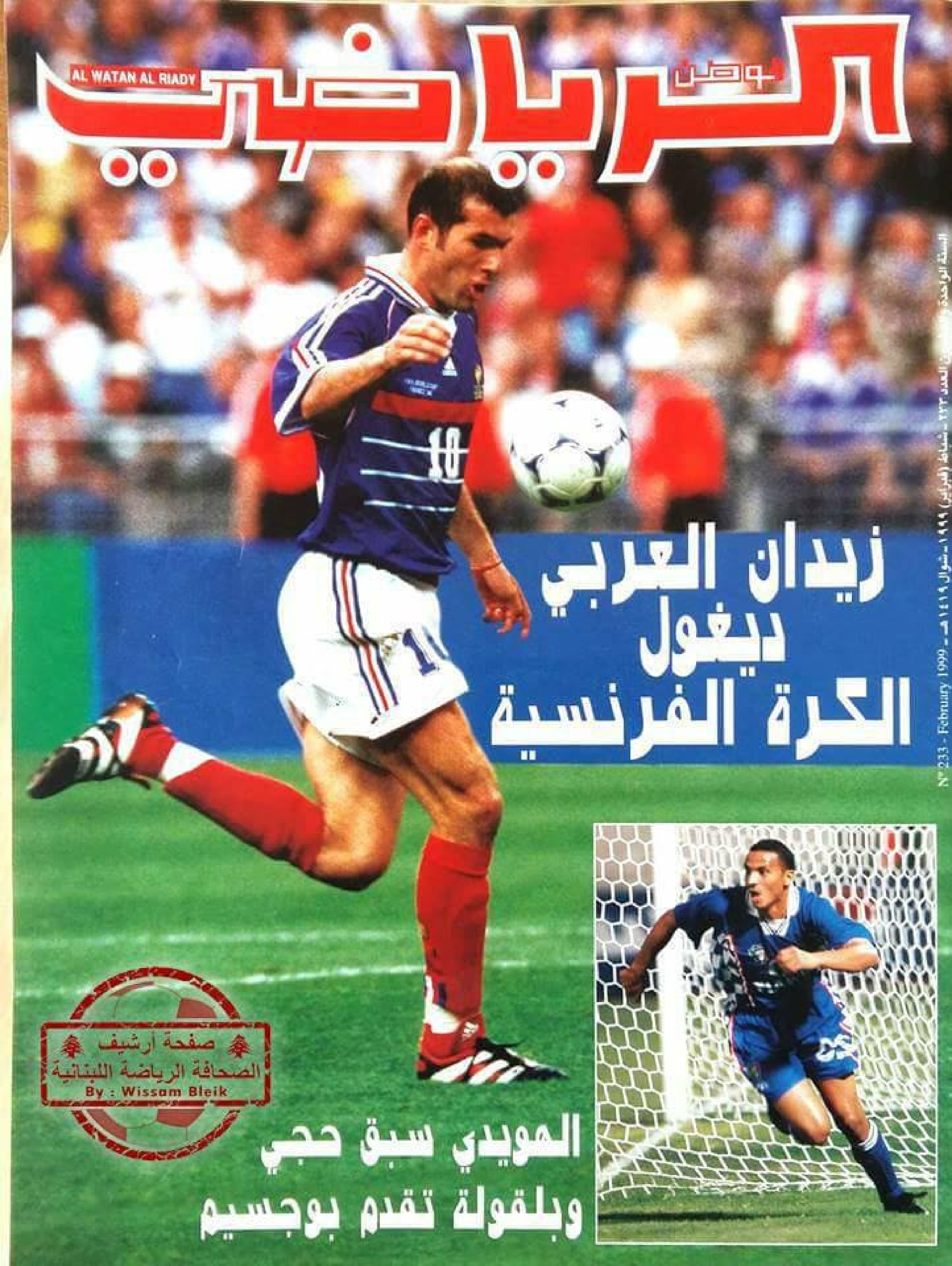


الوطن
الرياضي
AL WATAN AL RIADY
السنة الواحدة - العدد ٢٣٣ - شباط (فبراير) ١٩٩٩ - شوال ١٤١٩ هـ - February 1999 - N° 233
زيدان العربي
ديغول
الكرة الفرنسية
الهويدي سبق حجي
وبلقولة تقدم بوجسيم
صفحة أرشيف
الصحافة الرياضة اللبنانية
By : Wissam Bleik

الحق يقال

لماذا الهويدي لا حجي وبلقولة لا بو جسيم؟

"في حين كان مونديال فرنسا محكّاً في اختيار أفضل حكم كرة قدم عربي من خلال الاستفتاء السنوي لـ «الوطن الرياضي»، لعب عامل آخر دوراً بارزاً في اختيار أفضل لاعب عربي..

فمنذ أن اختير الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة لقيادة المباراة النهائية للمونديال، ومن ثم نجاحه في ايصال المباراة الى النهاية الطبيعية من دون شائبة تذكر، بدأ المهتمون بشؤون التحكيم العربي، وخصوصاً المعنيين المباشرين في عملية اختيار الحكم الأفضل سنوياً، يجاهرون بالقول بأن الصافرة الذهبية ذاهبة، لا محالة، الى بلقولة في العام ١٩٩٨. ولم يتوانَ عدد كبير من المشاركين التقليديين في الاستفتاء، عن الادلاء بأصواتهم للحكم المغربي مسبقاً، في أكثر من مناسبة التقيتهم بها..

ومنذ بداية المونديال، وبعد تألّق النجم المغربي مصطفى حجي أمام النروج، وتسجيله واحداً من أجمل أهداف المونديال، ومساهمته في صنع أهداف المغرب في مرمى اسكوتلندا، وزرعه الرعب في قلوب المدافعين البرازيليين، ارتفعت أسهم اللاعب المغربي في بورصة أفضل لاعب عربي، ولا سيما بعد الإجماع الافريقي على اختياره أفضل لاعب في القارة السمراء..

وهذا ما جعلنا في «الوطن الرياضي» نصنّفه كمرشح أول للفوز بالكرة الذهبية، واضعين النجم الكويتي جاسم الهويدي في المرتبة الثانية نظراً لتألقه في كأس الخليج بتسجيله تسعة أهداف، ومن ثم تسجيله ثمانية أهداف في دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك.

وكانت معظم الترشيحات في بداية الاستفتاء تحمل اسم حجي، وبعضها يذهب الى الهويدي ومحمد الدعيع. غير أن أسهم الهويدي أخذت في الارتفاع في شكل مثير منذ أن صنّفه الاتحاد الدولي لتاريخ واحصاءات كرة القدم أفضل هدّاف في العالم، خلفاً للبرازيلي رونالدو، بسبب تسجيله عشرين هدفاً في مباريات منتخب بلاده الرسمية في العام ١٩٩٨، ويفارق ستة أهداف عن الثاني الأرجنتيني باتيستوتا...

ولا أخفي أن بعض الزملاء أصرّوا على اختيار حجي، حتى بعد تسمية الهويدي أفضل هدّاف في العالم، معلّلين بأن مثل هذا اللقب ليس له أهمية تذكر أمام ما قدمه حجي من عروض رائعة في المونديال، فيما علّل مؤيدو الهويدي بأنّ اختيارهم له تم في ضوء ما اظهره من مواهب تهديفية وما حققه من انجازات في ١٩٩٨، اذ انه حمل لقب كأس الخليج مع منتخب بلاده ولقب الهداف بتسعة أهداف، هي نصف أهداف فريقه التي كانت له اسهاماته أيضاً في تحقيقها، ومعادلته رقماً قياسياً بتسجيله خمسة أهداف في مباراة واحدة، ثم فوزه مع منتخب بلاده بفضيّة الالعاب الآسيوية في بانكوك كأفضل نتيجة يحققها منتخب عربي في تاريخ الالعاب، وكذلك حلوله ثانياً في لائحة الهدافين برصيد ثمانية أهداف، بينها رباعية وثلاثية، وبرونزية كأس العرب مع المنتخب، إضافة إلى فوزه ببطولة الدوري الكويتي مع فريقه السالمية واختياره أفضل لاعب آسيوي لشهر تشرين الثاني (نوفمبر).

والواقع ان الصورة المبهرة التي ظهر بها المنتخب الكويتي في ١٩٩٨، ساعدت في تلميع صورة الهويدي، ولا سيما انه كان في طليعة مَن صنع انتصارات المنتخب، ولعل تسميته أفضل هداف في العالم، عوضت عن ثغرة عدم تأهل منتخب بلاده الى مونديال فرنسا، وفرضت المعادلة والتوازن في ساحة الأحداث بينه وبين حجّي.

تبقى ملاحظة في موضوع المفاضلة بين حجّي والهويدي، وهي ان الانجازات المحقّقة في العام هي المعيار الاساسي الذي يتمّ في ضوئه الاختيار، وليس المهارات والنواحي الفنيّة فقط. فلو كان الاعتبار الثاني هو المعتمد، لما كان نافس حجّي أحد.

ونأتي الآن إلى جائزة الصافرة الذهبية التي اصبحت جائزتين، بعد اعتماد جائزة جديدة لافضل حكم مساعد، فقد فرض اختيار سبعة حكام عرب لمونديال فرنسا (٤ حكام ساحة و٣ حكام مساعدين). الاسماء ذاتها على المشاركين في الاستفتاء، ولم يشذ سوى إسم الحكم الكويتي سعد كميل الذي ورد اسمه مرتين فقط، علماً انه لم يكن في عداد المشاركين في المونديال.

وإذا كان التنافس تسديداً بين ثلاثي حاملي الراية (حسين غضنفري ومحمد منصري ومحمد الموسوي) وكان الفارق بسيطاً في النقاط بين هؤلاء الثلاثة على التوالي، فإن التنافس بين الرباعي الاساسي: سعيد بلقولة وعلي بو جسيم وجمال الغندور وعبد الرحمن الزيد، انحصر في النهاية بين بلقولة وبو جسيم، وجاء لمصلحة الاول بفارق لا بأس به، وخصوصاً لجهة الاصوات للمركز الاول (١٥ ـ ٥).

وقد اختصرنا حيثيات التنافس بالقول: «نهائي المونديال انهى سيطرة بو جسيم» ذلك ان رصيد بو جسيم في ١٩٩٨، كان يؤهله للفوز الرابع على التوالي بالصافرة الذهبية ولا سيما انه كان من حكام المونديال المميزين بحصوله على أعلى علامة، وبقيادته لمباراة حساسة وهامة في الدور نصف النهائي.

وهكذا كان مونديال فرنسا فرصة نادرة لبلقولة ليسحب البساط العربي من تحت قدمي بو جسيم، فبعدما كان الأخير اول حكم عربي يقود مباراة على المركز الثالث في المونديال، بات الاول اول حكم عربي يقود المباراة على المركز الاول في المونديال.

وفي اعتقادنا ان كسر احتكار بو جسيم للصافرة الذهبية بهذه الطريقة تحفظ ماء الوجه للحكم الدولي الاماراتي، وبالتالي تؤجج التنافس في هذه المسابقة وتعيد الى الأذهان «الحماس الصارخ» الذي ميّز الرجل الذي تحمل هذه الجائزة اسمه.. الشيخ الشهيد فهد الأحمد."

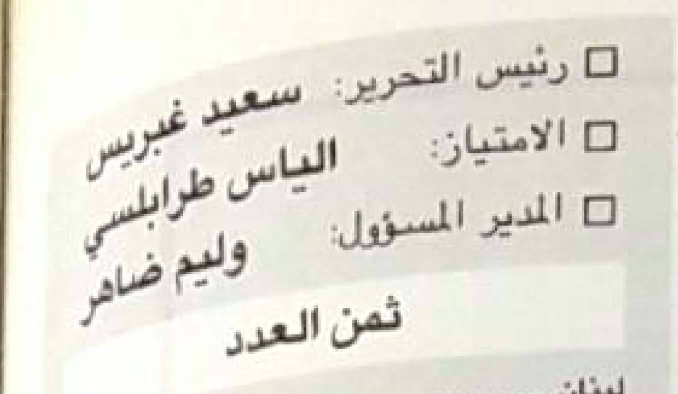


سعيد غبريس



السنة الواحدة والعشرون - العدد ٢٣٣ - شباط - (فبراير) - ١٩٩٩ - شوال ١٤١٩هـ

N° 233 - February - 1999



□ رئيس التحرير: سعيد غبريس

□ الامتياز: الياس طرابلسي

□ المدير المسؤول: وليم ضاهر

ثمن العدد

لبنان	٥٠٠٠ ل.ل.
سورية	١٥٠ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٢٠ دينارا
الإمارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١,٥ دينار
المغرب	١٥ درهما
مصر	١,٥ جنيه
الأردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	٢٥ فرنكا
انكلترا	١٥٠ بنسا
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالاً

العنوان: سنتر ايفوار
شارع الكومودور - الحمراء - طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص.ب.: ١٣٥٧٤١ - بيروت - لبنان
هاتف: ٧٤٥٨٨٥ - فاكس: ٣٤٧٨٦٧

ADVERTISING

PRESSMEDIA INT'L
MEDIA CENTER BLDG - ACCAOUI
BEIRUT/ LEBANON
TEL: 961 - 1 - 561401/ 561384
FAX: 961 - 1 - 443602

M.E.M.S.
P.O.BOX: 21816 DUBAI/ UAE
TEL: 971 - 4 - 713333
FAX: 971 - 4 - 725353

SECOMM SARL
35, RUE D'ARTOIS
75008 PARIS/ FRANCE
TEL: 33 - 1 - 42250767
FAX: 33 - 1 - 42250766

TANDEM INC.
CITY SQUARE TSUKIJI 7F
6 - 4 - 5 TSUKIJI, CHUO-KU
TOKYO 104/ JAPAN
TEL: 81 - 3 - 35414166
FAX: 81 - 3 - 35414748

اخراج وفرز وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة
PHONE: (961) 1 44 77 11 / 56 77 11
(961) 3 33 77 11
FAX: (961) 1 44 35 08 / 58 05 46
Website: //WWW.raidy.com
E-mail: Raidy@raidy.com
EGYPT Tel/Fax: 20 (2) 305 9095

برغود وشركاه Barghoud & Co.
A member of HLB International
A world-wide organization of accounting firms and business advisers

Exclusive Representative of





السنة الواحدة والعشرون

في العدد الماضي تقدّمنا من القرّاء الأعزاء بأطيب التهاني بأعياد الميلاد ورأس السنة، وفي هذا العدد نتقدّم بأطيب التهاني والتبريكات بعيد الفطر المبارك وبحلول العام الواحد والعشرين من عمر «الوطن الرياضي».

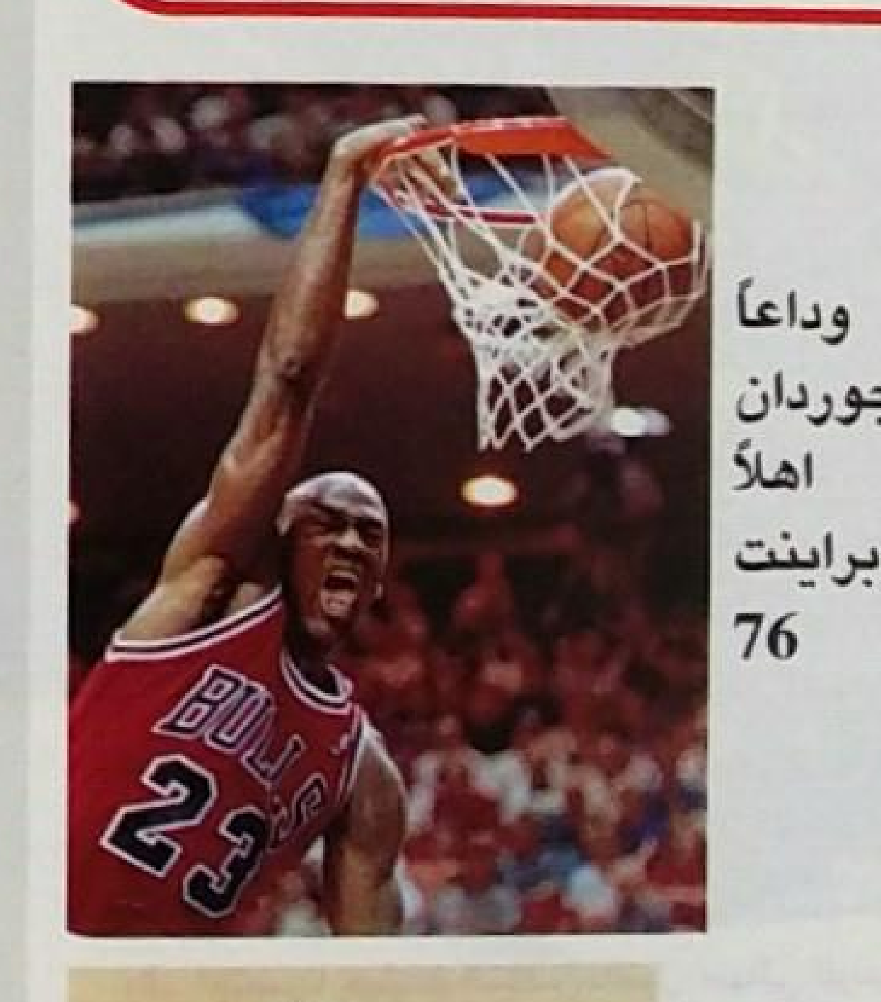
وكما هي العادة، في بداية شهر شباط (فبراير) من كل عام، تبدأ «الوطن الرياضي» عاماً جديداً، متطلعةً إلى غد أفضل ومستقبل أزهى، ومتابعةً مسيرة التطور والتقدم.

وتترافق بداية كل سنة جديدة من عمر «الوطن الرياضي» مع إعلان نتائج مسابقاتنا السنوية (الحذاء الذهبي، الكرة الذهبيّة، الصافرة الذهبيّة) وقد كانت هديتنا الجديدة، ونحن نودّع العام العشرين، جائزة جديدة، وبتعبير آخر تطويراً لجائزة الصافرة الذهبيّة التي كانت مقتصرة على حكام الساحة، فتوسّعت لتشمل الحكام المساعدين أيضاً، الذين باتت لهم جائزتهم الخاصة، التي ربما أخذت شكل ومسمى «الراية الذهبيّة». وسوف تحمل بالطبع إسم الشيخ الشهيد فهد الأحمد الصباح مثل شقيقتها الكبرى الصافرة الذهبيّة.

وفي هذه العجالة، لا بد من توجيه الشكر والامتنان لكل الذين يساهمون في إخراج مثل هذه الجوائز إلى حيّز الوجود، ونخصّ بالشكر سعادة الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم لتجاوبه الفوري مع اقتراح نخبة الحكام العرب بتخصيص جائزة للحكام المساعدين، وكذلك نخص بالشكر الحكم الدولي الإماراتي علي بو جسيم، الذي جاء تألقه اللافت في فترة انطلاقة جائزة الصافرة الذهبيّة لأفضل حكم عربي، عاملاً أساسياً في نجاح المسابقة. علاوة على توجيه الشكر الخاص له، لما يبديه من اهتمام بتطوير شكل الجائزة وأخذه على عاتقه أعباء وتكاليف تصنيفها إلى جانب الجائزة الجديدة الراية الذهبيّة.

التحرير



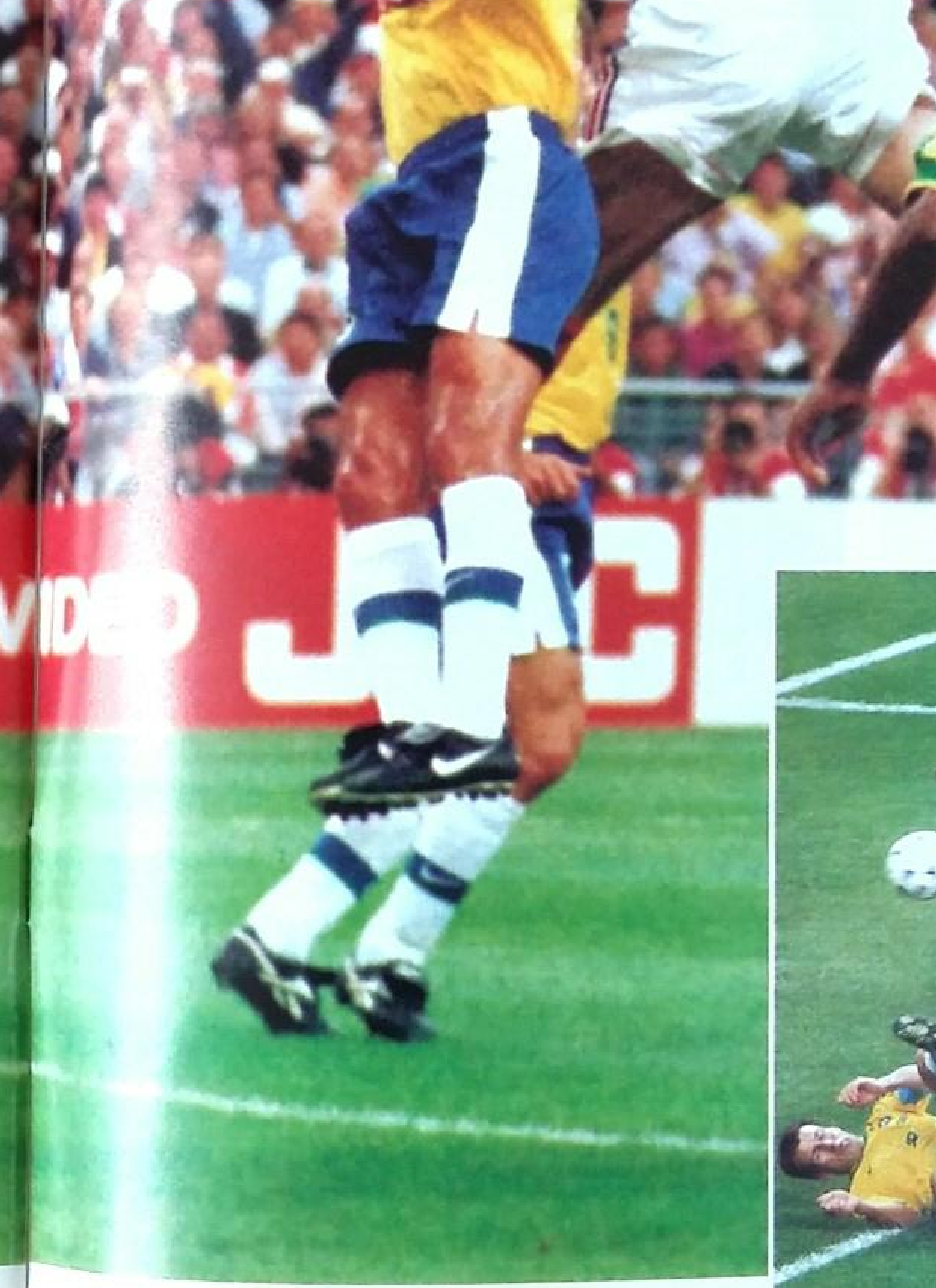


لاعب أخرس في بداية المونديال وسيّد العالم في نهايته!

زيدان العربي ديغول الكرة الفرنسية

كفت مباراة واحدة ليكون مونديال فرنسا، مونديال النجم الفرنسي الجزائري الأصل زين الدين زيدان (٢٦ عاماً). انها المباراة النهائية بين منتخبي فرنسا والبرازيل التي جرت على ملعب استاد دوفرانس في مدينة سان دنيس في ١٢ تموز/يوليو من العام الماضي، والتي شهدت ارتقاءه إلى أعلى قمّة يمكن أن يتمناها لاعب في حياته، بعدما برهن لزهاء مليار متفرج ومشاهد أنه سيّد العالم وفرض نفسه نجماً مطلقاً للمباراة، حيث بدا الجميع أمامه أقزاماً، بمن فيهم رونالدو أفضل لاعب في العالم. ◄

يسجّل الهدف الثاني بالرأس أيضاً



زيدان يفتتح التسجيل بهدف رأسي في مرمى البرازيل بنهائي المونديال

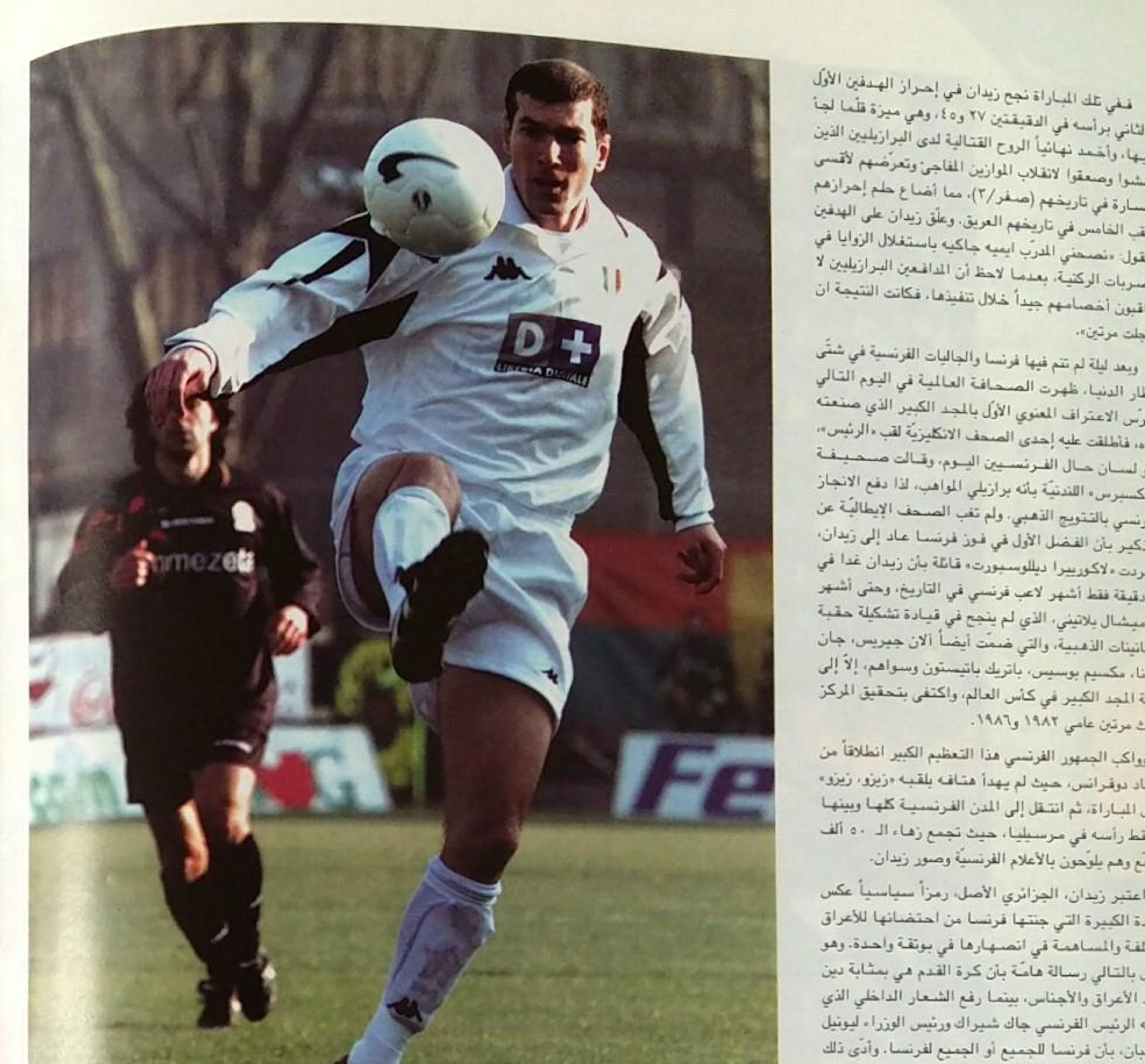
فـفي تلك المباراة نجح زيدان في إحراز الهـدفين الأوّل والثاني برأسه في الدقيقتين ٢٧ و٤٥، وهي ميزة قلّما لجأ إليها، وأخمد نهائياً الروح القتالية لدى البرازيليين الذين دهشوا وصعقوا لانقلاب الموازين المفاجئ وتعرّضهم لأقسى خسارة في تاريخهم (صفر/٣)، مما أضاع حلم إحرازهم اللقب الخامس في تاريخهم العريق. وعلّق زيدان على الهدفين بالقول: «نصحني المدرّب ايميه جاكيه باستغلال الزوايا في الضربات الركنية، بعدما لاحظ أن المدافعين البرازيليين لا يراقبون أخصامهم جيداً خلال تنفيذها، فكانت النتيجة ان سجلت مرتين».

وبعد ليلة لم تنم فيها فرنسا والجاليات الفرنسية في شتّى أقطار الدنيا، ظهرت الصحافة العالمية في اليوم التالي لتكرّس الاعتراف المعنوي الأوّل بالمجد الكبير الذي صنعته يداه، فأطلقت عليه إحدى الصحف الانكليزيّة لقب «الرئيس»، وهو لسان حال الفرنسيين اليوم، وقالت صحيفة «الاكسبرس» اللندنيّة بأنه برازيلي المواهب، لذا دفع الانجاز الفرنسي بالتتويج الذهبي. ولم تغب الصحف الإيطاليّة عن التذكير بأنّ الفضل الأول في فوز فرنسا عاد إلى زيدان، وانفردت «لاكوريرا ديللوسبورت» قائلة بأنّ زيدان غدا في ١٧ دقيقة فقط أشهر لاعب فرنسي في التاريخ، وحتى أشهر من ميشال بلاتيني، الذي لم ينجح في قيادة تشكيلة حقبة الثمانينات الذهبية، والتي ضمّت أيضاً آلان جيريس، جان تيغانا، مكسيم بوسيس، باتريك باتيستون وسواهم، إلاّ إلى عتبة المجد الكبير في كأس العالم، واكتفى بتحقيق المركز الثالث مرتين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦.

وواكب الجمهور الفرنسي هذا التعظيم الكبير انطلاقاً من استاد دوفرانس، حيث لم يهدأ هتافه بلقبه «زيزو، زيزو» طوال المباراة، ثم انتقل إلى المدن الفرنسية كلها وبينها مسقط رأسه في مرسيليا، حيث تجمع زهاء الـ ٥٠ ألف مشجّع وهم يلوّحون بالأعلام الفرنسيّة وصور زيدان.

واعتبر زيدان، الجزائري الأصل، رمزاً سياسياً عكس الفائدة الكبيرة التي جنتها فرنسا من احتضانها للأعراق المختلفة والمساهمة في انصهارها في بوتقة واحدة. وهو أوصل بالتالي رسالة هامّة بأنّ كرة القدم هي بمثابة دين يوحّد الأعراق والأجناس، بينما رفع الشعار الداخلي الذي يدعمه الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، بأنّ فرنسا للجميع أو الجميع لفرنسا. وأدّى ذلك إلى تدنّي شعبية اليمين الفرنسي برئاسة لوبين، الذي نادى بطرد المهاجرين من البلدان الأخرى إلى فرنسا. وتساءلت إحدى الصحف المحليّة في هذا السياق هل كان باستطاعة فرنسا دخول التاريخ الكروي لولا وجود مجموعة متناغمة من جنسيات مختلفة تنتمي إلى جذور افريقيّة وأميركيّة جنوبيّة وأرمينيّة وروسيّة وإسبانيّة وسواها؟ وتابعت بالقول: «ولو لم يغادر والد زيدان وطنه الأم لكان الأخضر بلومي، مثال زيدان الأعلى وارتدى قميص المنتخب الجزائري، ولما تهافت بفضله الفرنسيون بالملايين إلى جادة الشانزيليزيه للإحتفال بالتتويج في ليلة ١٢ تموز/يوليو، بعدما عاشوا قصة من قصص ألف ليلة وليلة كتبها لاعب من أصل عربي، وكان القدر شاء أن يحمل بطل الانجاز الفرنسي اسم زين الدين زيدان وليس اسم ميشال أوبيار أو فرنسوا، وأن يتوجّه هذا اللاعب بالصلاة إلى مكّة المكرّمة طالباً السلام والسكينة».

ومن مظاهر التعظيم أيضاً زيادة عدد صوره العملاقة التي زيّنت أماكن عدّة، من بينها قوس النصر في باريس وقصور عدّة في مرسيليا وسواها.



زيدان خلال مباراة يوفنتوس والبندقية في الدوري الايطالي

عام زيدان

وتحوّل التعظيم المعنوي في نهاية العام الماضي إلى تعظيم رياضي لافت، جسّده الإجماع العالمي الكبير على اعتباره أفضل لاعب سنوي في استفتاءات عدّة، أهمها لمجلة «فرانس فوتبول» التي منحته جائزة الكرة الذهبية بغالبية ٤٥ من ٥١ صحافياً شاركوا في التصويت، وبلغ مجموعه ٢٤٤ نقطة بفارق ١٧٦ نقطة عن الثاني هداف كأس العالم الكرواتي دافور سوكر الذي جمع ٦٨ نقطة. وهو اعتبر رابع فرنسي يحرز هذه الجائزة بعد ريمون كوبا عام ١٩٥٨، ميشال بلاتيني (١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥) وجان بيار بابان (١٩٩١)، والخامس من فريق يوفنتوس الإيطالي بعد سيفوري، باولوروسي، بلاتيني وروبرتو باجيو.

واختار قرّاء مجلة «اونز» الفرنسية أيضاً، والذين بلغ عددهم زهاء الـ ٢٥ ألفاً، زيدان في المركز الأول في الاستفتاء السنوي التقليدي أمام مواطنيه فابيان بارتيز وإيمانويل بوتي، وبلغت نسبة التصويت لمصلحته ٩٠٫٧ في المئة، بينما نال زيدان نسبة تصويت ١٨٫٢٣ في المئة من قراء مجلة «وورد سوكر» الانكليزية فاحتل المركز الأول أمام الانكليزي مايكل اوين (٣٩٫١١ في المئة) والبرازيلي رونالدو (٣٠٫٩ في المئة).

وتبوّأ زيدان أيضاً المركز الأول في استفتاء بطل الأبطال لصحيفة «الايكيب الفرنسيّة» برصيد ١٧١ نقطة، وتقدّم لاعب كرة السلة الأميركي مايكل جوردان (١٤١ نقطة) والعداء المغربي هشام القروج (١٠٧ نقطة)، واختارته الصحيفة نفسها أفضل رياضي فرنسي للعام الماضي.

ويرشح الخبراء زيدان للفوز بجائزة لاعب العام التي سيقدّمها الاتحاد الدولي (الفيفا) في برشلونة في الشهر الجاري، مما يؤكّد بالتأكيد ان عام ١٩٩٨ كان عام زيدان.◄

علماً انه كان حلّ ثالثاً خلف البرازيليين رونالدو وكارلوس ألبرتو في استفتاء العام الماضي.

زيدان قال: «أعتقد اني أستحق التكريم بعد كل ما حقّقته، مع أن أليساندرو ديل بييرو حقّق أموراً مذهلة مع يوفنتوس. ويؤسفني أن تبعده الإصابات عن الملاعب».

إلى القيادة بعد سنوات الدوران في الخلف

لقد نقلت المباراة النهائية للمونديال موهبة زيدان إلى إبعاد الشهرة المطلقة والبطولة الخالدة اللتين حلم بهما منذ انطلاق مسيرته الكروية قبل ١٣ عاماً. والأهم انها كرّسته قائداً للمنتخب الفرنسي بعد أربعة أعوام ونصف العام من الدوران خلف الآخرين. وخصوصاً ديدييه ديشان ولوران بلان، والاضطلاع بدور ثانوي في الانجازات التي حقّقها المنتخب.

وكانت محطات مسيرة زيدان مع المنتخب، التي انطلقت أمام تشيكيا في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٤، لم تظهر فاعليته الكبيرة في إحراز الانتصارات، على رغم عكسه هذه الصورة في مبارياته الدوليّة الأولى، حين سجّل هدفين بعدما لعب احتياطياً في الشوط الثاني. وهو بقي على مقاعد الاحتياطيين في غالبية مراحل تصفيات التأهل لكأس الأمم الأوروبية ١٩٩٦. ولم يلجأ المدرب إيميه جاكيه إلى إشراكه في المباريات إلا بعد توقيف اريك كونتونا أشهراً عدّة، فتألّق في المباراة الأخيرة أمام رومانيا، حيث سجّل أحد أهداف منتخبه الثلاثة.

ولم يرتق اداء زيدان إلى مستوى نهائيات كأس الأمم الأوروبيّة في انكلترا، إذ عانى من الارهاق إثر موسم ماراتوني خاض فيه زهاء ٦٠ مباراة مع فريقه بوردو والمنتخب الفرنسي، كما تعرّض لحادث سيارة خرج منه بإصابة طفيفة في ركبته.

وفرض هذا الاخفاق مخاوف كثيرة لدى الجمهور الفرنسي واداريي المنتخب، خصوصاً انه ارتبط، بحسب كثيرين، بضعف شخصية زيدان في مواجهة سطوتي ديدييه ديشان ولوران بلان، وعدم قدرته على التكيّف مع ضغوط المسؤوليات الكبيرة، والذي ظهر في العصبية الزائدة التي شكّلت عموماً إحدى نقاط ضعفه الرئيسيّة منذ بداية مسيرته، حيث أقدم في إحدى مبارياته الأولى مع فريق احتياطيي كان، على عرقلة منافس له من فريق مونبيلييه بطريقة وحشية، أدّت إلى توقيفه ثلاث مباريات، ونيله عقوبة تنظيف غرف الملابس من قبل مدربه طوال ثلاثة أسابيع.

واللافت ان المباراة التي شهدت تألق زيدان الأكبر مع المنتخب الفرنسي، كانت وديّة أمام إسبانيا في افتتاح ملعب استاد دوفرانس في بداية العام الماضي، حيث سجّل هدف الفوز الوحيد ودخل تاريخ هذا الملعب باعتباره أول لاعب هزّ شباك أحد مرمييه.

حمل النور إلى بلد النور

وتجدّدت هذه المخاوف مع انطلاق تنافسات كأس العالم نفسها بعدما طرد من مباراة منتخبه أمام السعودية في الدور الأول بسبب دوسه على فؤاد أنور، وإيقافه بالتالي عن اللعب مباراتين أمام الدانمرك والباراغواي اللتين فازت بهما فرنسا بشق النفس ١/٢ و١/صفر بالهدف الذهبي في الوقت الإضافي. وهو اعتبر أول لاعب فرنسي يطرد في تاريخ نهائيات كأس العالم التي انطلقت عام ١٩٣٠. وبدأ كثيرون يهمسون انه غير جدير بالمشاركة في اللقاءات المهمة والمصيرية.

وتألّم زيدان لما فعله، إذ عاش كابوساً مزعجاً خشية أن يخسر منتخبه بغيابه، وأيضاً لردود فعل رفاقه السلبية ومنهم ديشان، الذي قال إن ما فعله لا يمكن مسامحته عليه وأنه هدّد المنتخب بكامله. وذكّر ذلك بانتقادات يوري ديوركاييف له بعد اخفاقه في كأس الأمم الأوروبيّة، إذ اتهمه بافتقاد روح المجازفة والخلق الكبير.

زيدان خلال مباراة يوفنتوس واتلتيكو بلباو في بطولة اندية اوروبا.

زيدان وتديسكو خلال مباراة يوفنتوس وبيروجيا

وهكذا تراءى لزيدان انه يكاد يخسر «موندياله»، وهنا لعب المدرب جاكيه دوراً حاسماً في إعادة الثقة إليه، وقال له: «لست وحدك المنتخب الفرنسي لكني واثق من أنك سوف تحقّق لنا الفوز». لقد حرّر جاكيه بكلمات معدودة زيدان من عبء المسؤولية وأعاد إليه في الوقت ذاته ثقته بنفسه.

ونجح زيدان بالفعل في تجاوز محنته عندما أدخل فرنسا للمرّة الأولى في تاريخها ضمن قائمة الأمم الفائزة بالمونديال، ليغدو بطلاً قومياً فرنسياً حاكى بإنجازاته الانتصارات الكبرى التي صنعها الجنرال ديغول مؤسّس الجمهوريّة الفرنسيّة الأولى. وهو قاد فرنسا على غيمة من السعادة مؤكّداً مقولة ميشال بلاتيني، بأنّ فرنسا لا يمكن أن تحرز الكأس من دونه، أما تعليق جاكيه فكان: «لقد حمل زيدان إلينا النور».

من لاعبٍ أخرس إلى سيّد العالم

زيدان صرّح أكثر من مرّة أنّ أمله خاب في السابق لانه أعطى كل شيء بدون أن ينجح، لذا صمّم على إرضاء نفسه وإرضاء شعب بنى كل آماله عليه، لكنه أكّد رفضه صفة القائد التي يعتبر ديشان جديراً بها، علماً أنه يفضّل عليها صفة وريث ميشال بلاتيني، والذي يعتبره ملك الكرة الفرنسية.

وإذا كانت المباراة النهائيّة في المونديال كرّست صفة القائد المفقودة، بعد طول انتظار في موهبة زيدان، فإنّ صفة ملك البراعة تجسّدت في المباريات الخمس كلها التي خاضها. وهذا الأمر لم يقبل أي جدل بحسب خبراء كثيرين، خصوصاً أن انتصاري فرنسا بغيابه على الدانمرك والباراغواي، افتقدا الأسلوب الصارخ عينه لبقيّة الانتصارات، بدليل غياب عنصري الخلق والإبداع واللذين لم يتمكّن بديله ديوركاييف من توفيرهما. وغاب أيضاً عامل تحليل المواقف بسرعة والتمريرات في عرض الملعب أو في العمق، وكلها ميزات يتفرد بها الملك زيدان.

ففي المباراة الأولى في مرسيليا، ألهب زيدان مشاعر الجماهير في مسقط رأسه. فكان الدينامو الذي موّن زملاءه بتمريرات من مختلف القياسات، مثل تلك التي فشل تييري هنري في إيداعها الشباك الجنوب افريقيّة، وتلك التي أهدرها دوغاري الذي عاد وسجّل كرة برأسه كانت وصلته من زيدان من رفعة ركنية.

وفي المباراة الثانية أمام السعودية قدّم زيدان كل ما يملك من مهارات، ولم يوفّق في التسجيل وأهدر فرصة ثمينة، لكنه عوّض في الاسهام بهدف التقدّم الذي سجّله هنري، وبينما زيدان في طريقه للفوز بلقب أفضل لاعب في المباراة، إذ بخطئه الفادح ضد فؤاد أنور يكلّفه الطرد في الدقيقة ٧٠، والغياب عن مباراتين.

وعاد زيدان للمشاركة في المباراة ربع النهائيّة أمام إيطاليا، وبرهن أنّه سيّد الموقف بتألّقه في خط الوسط، وانبرى لتسجيل أول ركلة ترجيحية فاتحاً الطريق أمام زملائه لتسجيل ثلاث ركلات من بعده...

ولم يبخل زيدان في المباراة نصف النهائية أمام كرواتيا في تقديم الجهد طوال ٩٠ دقيقة، ولكن الحظ جانبه في تسديداته العديدة الخطرة.

ولكن زيدان تحوّل في بداية المونديال من لاعب أخرس، إلى منافس لرونالدو في المباراة النهائيّة، بعد هدفين بالرأس في ١٧ دقيقة، جسّدا حلم حياته... فبعد هدفه الأول لم يركض بل طار، وبعد هدفه الثاني ركض وقبّل قميصه الرقم ١٠، فقد أصبح أول لاعب يقدّم كأس العالم لفرنسا، وأثبت أمام مليار مشاهد انه بالفعل سيد العالم...

وإذا قمنا بتشريح ما قام به زيدان على الارض نجد بانّه، من مركزه المعتاد في الجهة اليسرى، تمكّن من احياء هذه المنطقة بالتعاون مع ليزارازو. وفي الجهة المقابلة وجد تورام عوناً لا يوصف من زيدان، في حين كان لتمريراته الطويلة في العمق أثر كبير في تحريك خط الهجوم، حتى غدت فرنسا مع هولندا طيلة المونديال المنتخبين الوحيدين اللذين تناقلا أكبر عدد من الكرات في منطقة الخصم، واستحق زيدان إذّاك تسمية «المهندس».

كبوة ما بعد المونديال

وبالإنتقال إلى مسيرته بعد المونديال، تعرّض زيدان لإصابة في أول مباراة له في الدوري الايطالي أمام بيروجيا، لكنه استعاد لياقته وعافيته في تشرين الأول/اكتوبر، وتمكّن من خوض مباراة منتخبه في تصفيات كأس الأمم الأوروبية أمام روسيا.

زيدان بدا هو نفسه متفاجئاً من مستوى لياقته، واستعاد كلّ حماسه في موسكو وأمّن لمنتخبه ركلة جزاء قبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة بفضل سرعته. واثبت زيدان بالتالي انه يفكّر بمنتخبه دائماً ولا يفكّر ابداً بنفسه، وانه أفضل من يقوم بالضربات الحاسمة.

وعن عدد الحضور القليل في موسكو قال زيدان: «اعترف اننا كنا نتوقع استقبالاً مختلفاً، لكن روسيا تجتاز حالياً مرحلة صعبة وأمام شعبها امور أهم من رؤية أبطال العالم في كرة القدم، وفوزنا بنتيجة (٢/٣) بعدما كانت النتيجة (صفر/٢) يؤكّد صلابة منتخبنا».

لكن زيدان خيّب الآمال في المباراة بين يوفنتوس والانتر في المرحلة السادسة من الدوري الايطالي، والتي اعتبرتها الصحف مباراة ثأر بين زيدان ورونالدو. لقد لعب «شبح» رونالدو في هذه المباراة، في حين أخلى زيدان الساحة في الدقيقة ٥٠ لارتكابه خطأ ضدّ باولو سوزا، ممّا ذكّر بالخطأ الذي ارتكبه في المونديال.

واعترف زيدان في أحد التصاريح ◄



التوازن أحد قممه

فرض زين الدين زيدان نفسه كأفضل لاعب في العالم من خلال ما قدمه على جميع الاصعدة فهو ماهر إلى درجة الكمال في استعمال مساحات قدميه من الداخل والخارج، ويجيد تماماً تسديد الضربات الحرة، وتوقيته لاستقبال الكرة لا جدال فيه، ونادراً جداً ما تفلت منه احدى الكرات. كما انه متمكّن جداً في التمرير، حيث تسقط كراته في الجهة التي يريد حتى ولو كان مضغوطاً من أكثر من لاعب خصم.

وعموماً يشبّه البعض الطريقة التي يلمس بها زيدان الكرة، بنفس الأناقة التي تلمس بها إحدى السيدات شيئاً ثميناً بقفازين من المخمل، فهو يحضن الكرة بنعومة حتى تشعر وكأنه يداعب قطعة من جسده، وهو يحميها بطريقة فريدة من نوعها، يساعده في ذلك قامته الطويلة، وذلك على طريقة اللاعبين اليوغوسلاف أو الأميركيين الجنوبيين، بحشر نفسه بين اللاعب الخصم وبين الكرة مستعملاً بذلك حركات متتالية متناغمة. اضافة إلى ذلك كله، فإن زيدان مراوغ من طراز نادر وبإمكانه بحركة بسيطة من وسطه أن يبدّل في اتجاه الكرة، وغالباً ما تمكّن عبر هذه الحركة وغيرها، من تمريغ وجوه العديد من الخصوم بحشيش الملعب الأخضر، كما أنه سريع جداً، وبإمكانه تجاوز اللاعب الخصم حتى ولو كانت الكرة بين قدميه مستعملاً طواعية قدميه في تناقل الكرة تارة يميناً، وأخرى يساراً، كما لا يتوانى في بعض الاحيان عن التوقف المفاجىء وذلك تبعاً لمقتضيات الظروف.

أما عن استعمالات الكرة، فحدّث ولا حرج، فهو «مدفعجي» من العيار الثقيل، وتتّصف تسديداته بالدقة والقوّة، وتظهر فاعلية قدمه، خصوصاً في التمريرات البعيدة المدى، وذلك عندما يجد بأنه لا بد من تبديل وجه اللعب، مستغلاً بذلك ميزة رؤيته الشاملة للملعب التي تحسنت لديه كثيراً خلال الموسم الماضي وفي بداية الموسم الحالي.

من النادر جداً أن يخطىء «زيزو» في الاتجاه إن كان مهاجماً، أو مدافعاً، وهو يلجأ إلى المحاورة البطيئة في حال أراد التمرير بسرعة إلى الأمام، أو بالعكس. وفي زمن أصبح فيه إبطاء اللعب أو إسراعه، أو تضييع الوقت، تبعاً لظروف اللعبة، فإن زيدان يعتبر سيداً في الميادين الثلاثة بدليل قلّة نسبة الكرات التي تفلت منه.

وإذا كانت ميزات زيدان الفنيّة أصبحت معروفة وغير متبدّلة، فإننا نلاحظ بأن النجم المذكور يتّسم بمواصفات بدنية ملفتة، فهو عملاق أ إلى المستوى الوسطي للاعبي كرة القدم، كما أن سرعته تعتبر قويّة نسبياً، ممّا يسمح له بتحمّل أو تحاشي المصادمات، هذا بالاضافة إلى عنصر التوازن الذي يعتبر أحد قممه وهي ميزة زادت في خطورة هذا النجم الذي باستطاعته، مدفوعاً بفطرته، ان يتواجد في المكان الذي يجعل فيه الخصم في دائرة خطره.

الصحفيّة، أنّ مراقبته أصبحت أقسى بعد المونديال، وأن تنقّلاته زادت، كما أبدى استياءه لتلميح البعض إلى تناوله المنشّطات وقال: «منذ عامين حتى الآن زاد حجم عضلاتي بفضل التمارين التي أقوم بها، كما أتناول الفيتامينات التي يصفها لي الطبيب».

وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، تحدّثت الصحف عن احتمال مغادرة زيدان ليوفنتوس، لكن نجم المونديال اعتبر أن الصحافيين اختلقوا هذه القصة، وأكّد أنه ينوي البقاء مع فريق السيدة العجوز «إذ اعتقد انه من الصعب أن أجد أجواء أفضل في مكان آخر، ومع أنّ أندية تورينو ليست من المدن التي احبها، ولكن ضغوط الحياة فيها أقلّ وهذا ما يلائمني».

ولم ينفِ زيدان في المقابل استياءه من «الفولكلور» الذي يحيط به في إيطاليا، حيث يجد لافتات تدعوه للإستيقاظ في مكانٍ ما، ثم لافتات تؤكّد بقاءه مع يوفنتوس. وقال: «ليدعوني بسلام، لو كان لعبي سيئاً عام ١٩٩٨ لقبلت كلّ انتقاداتهم، فمع يوفنتوس فزت تقريباً بكلّ شيء»، لكني لا أخفي إنّي لن أبقى حتى عام ٢٠٠٢، أودّ تجربة أجواء جديدة، والدوري الإسباني يستهويني وخاصة فريق برشلونة».

وأضاف زيدان: «زوجتي من أصل إسباني. ويمكن أن أنتقل إلى برشلونة، فهذا أمر يسرّها».

وكانت إصابة أليساندو ديل بييرو أمام سمبدوريا في المرحلة السابعة حمّلت زيدان أعباء كبيرة في المراحل التالية، واضطرّ لشغل مركز متقدّم في الهجوم إلى جانب فيليبو اينزاغي، ممّا افقده مساحات التحرّك الكبيرة وأثّر على فاعليته. وانعكس ذلك سلباً على الفريق الذي لم يفز في ٨ مباريات متوالية، ولم يسجّل خط هجومه هدفاً واحداً في أربع مباريات متوالية.

وكان الهدف الوحيد الذي سجّله زيدان حتى المرحلة الـ ١٥ أمام أودينيزي في المرحلة الثامنة (٢/٢). أمّا في كأس الأندية البطلة فلم يسجّل زيدان هدفاً واحداً. علماً أن يوفنتوس امتلك أسوأ خط هجوم بين الفرق الـ ٨ التي تأهلّت إلى الدور ربع النهائي وحقّق ٥ تعادلات. وعكس هذا الأمر واقع عدم تكامل زيدان من الناحية الهجومية، إذ ما زالت تنقصه الحيوية التي تسمح له بزرع الكرات في الشباك من مساحات ضيقة تعجّ بالخصوم.

مع «كان» من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٢

وما زال زيدان يأمل في الدفاع يوماً ما عن ألوان فريق مرسيليا الذي يحتلّ مركز الصدارة في قلبه.

ويبقى زيدان، على رغم اكتسابه الشهرة الكبيرة، إنساناً بسيطاً وهادئاً يهتم براحة عائلته وتربية ولديه اللذين أطلق على أكبرهما، ويبلغ من العمر ثلاث سنوات ونصف السنة، اسم أنزو لإعجابه بنجم الأوروغواي أنزو فرانشيسكولي الذي تواجد في احتفال منحه جائزة أونز نهاية العام الماضي.

في يوفنتوس تطوّر فكرياً وقوي بدنياً

ولعل الفضل الاول في نجاح زيدان وارتقائه إلى مرتبة القائد الحقيقي يعود بالدرجة الاولى، باعتراف زيدان نفسه، إلى الموسمين اللذين أمضاهما في صفوف فريق يوفنتوس الايطالي بعدما انتقل اليه في موسم ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧. «هذا الفريق أعطاني الأمان والرغبة في عدم التهاون والبحث باستمرار عن الفوز. المدرب مارسيللو ليبي جعلني أدرك معنى الصراع لشيء يستحق ذلك، بعدما كنت اعتبر كرة القدم في السابق مجرّد تسلية».

وحقّق الانتقال، الذي بلغت قيمته سبعة ملايين دولار، تطوّر زيدان الفكري، ودعم النواحي البدنية لديه، وهي الناحية الوحيدة التي كانت تنقصه قبل أن تتكامل فنياته مع عنصر الموهبة الذي اكتسبه بالفطرة.

فمنذ اللحظة الأولى التي بدأ فيها النجم الواعد التدريب في تموز/يوليو ١٩٩٦، استعداداً لامتحانه الكبير، اتجهت البوصلة إليه، فتسلّمه مدرّب اللياقة الأول في إيطاليا جيانيرو فنتروني، في حين اعتبر المدرّب مارسيللو ليبي بانّه يحب التعامل مع نجمه الجديد بصفة أنّه يعمل بماكينة «فورمولا واحد» وليس كعداء ماراتون، وبالفعل استطاع زيدان بفضل فنتروني وليبي أن يلعب مباراتين في أسبوع واحد في أعلى مستوى، فاكتسب مزيداً من العضلات، الأمر الذي جعل مستواه البدني ثابتاً، وممّا زاد في تألّق زيدان أن ليبي ترك له حريّة التحرّك في الأمام خلف المهاجمين، مع ميل في بعض الأوقات إلى الجهة اليسرى بحسب ما تقتضيه الحاجة.

ومالت ألعابه غالباً نحو الهجوم باستثناء ٢ بالمائة منها نحو الدفاع، وحسب خطة ليبي، فإن مهمة زيدان تنحصر في ◀


لعب لبوردو من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٦

قميص المجد والملايين

قبل ان يخوض المنتخب الفرنسي نهائيّات كأس العالم على أرضه في حزيران/ يونيو من العام الماضي، اختارت شركة «اديداس» للأدوات الرياضية، والتي ترعى المنتخب، ان يكون تصميم القمصان على نمط تصميم المنتخب الذهبي الفائز بكأس الأمم الاوروبية عام ١٩٨٤، كي يكون فأل خير بالدرجة الاولى، ويكرّس واقع اعتبار زين الدين زيدان خليفة ميشال بلاتيني المثالي والوحيد في قيادة المنتخب.

وتحققت بالفعل رغبة الشركة العالمية وتحولّت القمصان رمزاً للنجاح، الا ان القميص الرقم ١٠ الخاص بزيدان حاز على الاهتمام الاكبر اذ بيع منها زهاء الـ ٤٠ الفاً حققت ارباحاً فاقت المليوني دولار، علماً ان الشركة مدّدت عقدها مع زيدان لفترة ٦ سنوات في مقابل زهاء الـ ٤٠٠ الف دولار سنوياً فقط.

يذكر ان زيدان ارتدى ثلاثة قمصان في المباراة النهائية في المونديال، وكان مصير القميص الاول قيام زيدان بإهدائه إلى أحد أصدقائه، والثاني المبادلة مع سيزار سمبايو، والثالث الرمي إلى المدرجات.

وكانت شركات عدة تعاقدت مع زيدان كرمز لحملاتها الاعلانيّة والترويجية بعد المونديال، نذكر منها شركة كوير السويسرية للأدوية التي حققت ارباحاً بقيمة ٢،٣ مليوني دولار حتى الآن وتتوقع ان تزيد هذه الارباح إلى ١٢،٥ ملايين دولار سنوياً في المستقبل، علماً انها رفضت عرضاً بالتنازل عن حقوقها بقيمة ٣٣ مليون دولار، إلى شركة «كومبليس» لصناعة الملبوسات التي ستحمل اسم زيدان والتي ستشمل القمصان والبدلات والقبعات والشالات والاحزمة والعطور. ونذكر أيضاً شبكة (TPS) الرياضية التلفزيونية التي دفعت لزيدان مبلغ ٨٣ الف دولار لعرض اعلان في مباريات كأس الاندية البطلة فقط.

استقبال وفي توزيع أكبر قدر من الكرات، مما يؤكّد أهميته بالنسبة للفريق التوريني، حيث بات من الصعب على المسؤولين في هذا النادي ولو مجرّد التفكير بالإستغناء عن خدماته، في وقت تخلّى فيه عن العديد من النجوم الكبار، أمثال رافانيللي فييري وفيالي.

وكثرت بالتالي ألقاب زيدان، حيث حقّق بطولتي الدوري عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ على التوالي، وكأس السوبر الأوروبية، وكأس الانتر كونتيننتال (١٩٩٧)، وحلّ وصيفاً مرتين على التوالي عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨.

وعلى رغم عدم تسجيله أكثر من سبعة أهداف في كلّ موسم، إلاّ أن زيدان اعتبر ممونّاً عبقرياً، حيث أسهمت تمريراته الذكية المتقنة بتحويل العديد من المباريات لمصلحة فريقه.

إلى هذا كلّه فإن زيدان كان مقاتلاً شرساً في الملعب، ممّا حدا بفاليري لوبانوفسكي مدرب ديناموكييف إلى القول، بأنّ زيدان هو نموذج للاعب العام ٢٠٠٠.

المسافة إلى مرسيليا أبعد من الحلم

لقد شكّل يوفنتوس بالنسبة لزيدان محطة التعرّف على الطموح، تمهيداً لتكريسه نجماً عالمياً. أمّا محطته الاولى في مسيرته الكروية فكانت في فريق لاكاستيلان، أحد الفرق الصغيرة في مدينة مرسيليا حيث الكرة جزء من التراث المحلي، ومصدر افتخار كبير في ظل تألّق فريق مرسيليا الذي ترأسه بيرنار تابي. وكانَ «يزيد» أو «زيزو» أو «زاد» وهي أسماء عرف بها زيدان، من أشدّ المتحمّسين للفريق منذ سن الخامسة.

برزت موهبة زيدان في سنّ مبكرة لدرجة شغلته فيها لعبة كرة القدم عن دراسته، علماً أنّه كان يمارس، في الوقت نفسه، رياضة الجودو، وحاز على الحزام الأخضر، وكان يرمي حقيبة المدرسة فور عودته إلى البيت لموافاة رفاقه في الشارع، الذي شكّل استاد أحلامه الكبيرة. كان اللعب يتمّ على أرض إسمنتية فيما العشب كان حلماً، وفي نهاية المباراة كان اللاعبون يقفون على أكتاف بعضهم البعض للوصول إلى ماء العين التي كانت جد عالية بالنسبة لهم.

وبعد لاكاستيلان انتقل إلى سانت هنري، وهناك لاحظه روبير سنتتينيرو مدرّب فريق آس أو سبتيم فأعجب به وأطلق عليه مذاك تسمية «الأصلع» بسبب شعره الخفيف. لكنّ سنتتيرو، الذي كان يظنّ في البداية، بأنّ مسألة ضمّ زيدان سهلة جداً، سرعان ما تبيّن له العكس إزاء امتناع روبير سينيوريه رئيس نادي سانت هنري على توقيع كتاب تحريره بسهولة، وظلّت هذه العملية تشهد تجاذبات كثيرة، إلى أن تمكّن زيدان في النهاية من ارتداء ألوان سبتيم الصفراء والحمراء. وفيما حلّت قضية ارتباط زيدان بناديه الجديد، إلا أن مسألة انتقاله إلى النادي، ذرّت بقرنها، كون زيدان صغير السن ولا يمكنه الانتقال بمفرده من قريته إلى مرسيليا، لذلك أخذ والده، الذي كان يعمل حارساً ليلياً، على عاتقه هذه المهمّة، حيث كان يتم الانتقال بواسطة سيّارة بيجو ١٠٤ صغيرة يملكها سنتتنيرو، وقد جاور زيدان في ذلك الحين كل من بيلي اولتروبون، وجيل مانو، ومختار عبّاد، وجيرار جيمنيز، ويانيك ريفيللي، وكيلي آدروياسين.

يتذكر ريفيللي تلك الحقبة فيقول بأن زيدان كان مميّزاً عن زملائه بكل شيء، «فكان يقوم بألعاب نعجز جميعاً عن القيام بها، وكان بالاضافة إلى ذلك يملك رؤية شاملة للملعب لا يملكها سوى النجوم الكبار، ومع كل مباراة كنا نلعبها يوم السبت بعد الظهر أو صبيحة يوم الأحد كنا نكتشف في زيدان ألعاباً جديدة لم نشاهدها من قبل».

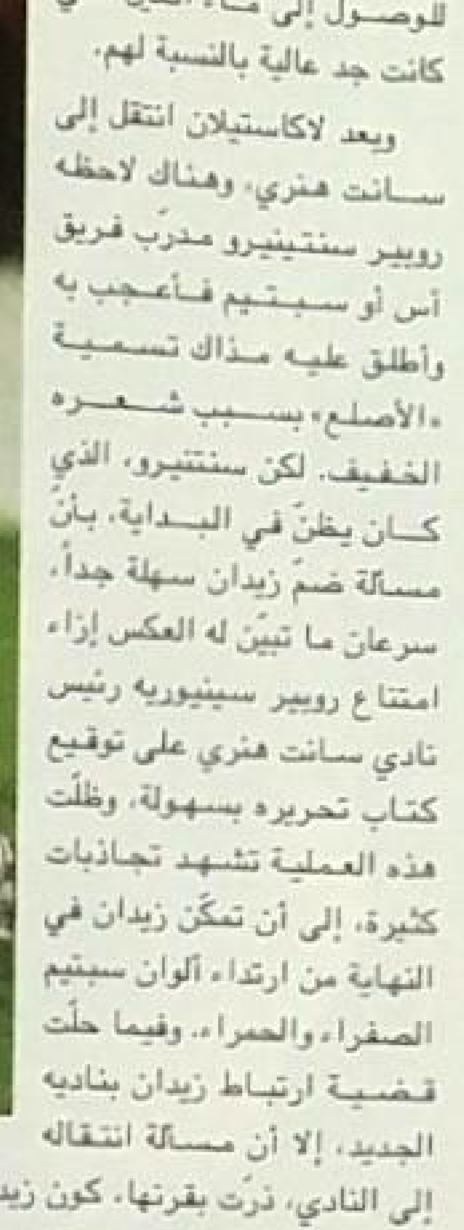
«كان» منفذ اول على النجومية

بعد ثماني سنوات أمضاها زيدان في سبتيم، انتقل إلى فريق كان، فكان عرّاب هذا الانتقال جان فيرو صيّاد المواهب في المنطقة الواقعة جنوبي شرقي فرنسا.

«لقد ذهلت بالطريقة التي حرك بها ذاك الولد قدميه قال فيرو، فلمسته للكرة كانت ساحرة، ولم يتطلّب منه الأمر للالتحاق بالتشكيلة الأولى سوى ثلاثة أيام من التدريب فقط، إذ سرعان ما انصهر في بوتقة الفريق، وكأنه يلعب في صفوفه منذ سنوات، وبما أنه لم يكن في النادي الواقع على شاطئ «الكوت دازور» أمكنة لايواء لاعبيه الوافدين من المناطق الأخرى، فقد استأجر النادي لزيدان شقة في وسط المدينة حيث أغرم هناك بزوجته فيرونيك.

كانت تشكيلة «كان» حينها بإشراف شارلي لوبيه، وجيل رامبيون، وذكريات الثاني كثيرة عن زيدان، فيقول بأنه لم يلق صعوبة تذكر في تصحيح بعض ألعاب ناشئه خصوصاً من الناحية الهجومية، علماً أنه كان يمتلك ميزة الخلق والابداع إذا ما ترك على سجيّته.

محاوراته كانت خارجة عن المألوف يتابع رامبيون وتسديداته كانت دقيقة جداً خصوصاً تلك التي يعالجها بباطن قدمه اليمنى، وكان الوحيد بين اترابه الذي يتميّز بتلك الانحناءة الامامية حين تنفيذه للضربات الحرّة التي غالباً ما كانت تعرف طريقها إلى شباك الخصم.



زيدان وخلفه بصير خلال المباراة الودية بين فرنسا والمغرب (١-٠)

زيدان فرحاً بهدف فوز يوفنتوس على بيروجيا

رفاقه في سن والده!

وهكذا اجتاز زيدان درج المجد بسرعة تفوق سرعة الصوت، وانتقل من منتخب الفتيان إلى الدرجة الاولى وهو في سن السابعة عشرة، عندما اطلقه جان فرنانديز في مباراة ضد نانت في ٢٠ أيار/ مايو ١٩٨٩.

رفاقه كانوا في سن والده مثل بورتفليت ولاكو وزلاتكو فويوفيتش، أما اخصامه فكانوا من طينة ديدييه دشان ومارسيل ديسايي. وقال زيدان: «لن انسى ابداً تلك البداية، لم يتجاوز لعبي ١٥ دقيقة لمست فيها الكرة ٣ أو ٤ مرات لكني كنت فرحاً كالمجنون بعدما وجدت نفسي قرب لاعبين كنت منذ فترة وجيزة اتابع اخبارهم بإعجاب».

في موسم ٨٩/ ٩٠ لعب زيدان تحت إمرة غي لاكومب الذي قال عنه بأنه لاعب يمكنه تقديم العون لك بدون ان تقدم له الكثير، وقد كان لاكومب محقاً، لأن زيدان لم يكن بحاجة إلى من يضيف إلى معلوماته الكروية شيئاً، بل كان بحاجة فقط إلى من يدعمه لكي يلعب في التشكيلة الأولى. إلا أن ذلك لم يحصل لأن الفريق الذي كان يلعب في صفوفه مليناريتش، ودوريكس، ودانييل وغيرهم كان في دائرة الخطر للنزول إلى الدرجة الثانية، لو لم يسعفه الحظ ويتخلّص من مصيره المحتوم في نهاية شباط/ فبراير ١٩٩٠.

في الموسم التالي يتسلّم مهمة التدريب بورو بريمو راتش ومساعده ايريك مومبارتس، فاستعانا به فوراً برغم حداثة سنّه فتفجّرت عبقرية زيدان الذي وجد عوناً من أمارا سيمبا، ودوريكس، وغيري، ودانييل، فلعب النجم الجديد في مركز قريب من خط الدفاع، وتمكن مع زملائه من الصعود بالفريق إلى المرتبة الرابعة، ولم يتركه جان فيرنانديز بل ظلّ إلى جانبه يقدّم له النصائح، فسجّل زيدان أول هدف احترافي في ١٠ شباط/ فبراير ١٩٩١ ضدّ نانت، وقد نال جزاء ذلك سيارة كليو حمراء من الرئيس بيدريتي.

وفي موسم ٩١/ ٩٢ بدأت مسيرة زيدان مع «كان» تشهد عدّها العكسي، فسجّل خمسة أهداف في الدوري، لكن الفريق نزل في اللائحة إلى دائرة الخطر، ممّا دفع بالرئيس مومبارتس للاستغناء عن خدمات المدرّب بريموراتش في الأسبوع الخامس والعشرين، ثم تداعت لحظات الفرح بالنسبة لزيدان إثر خروج «كان» من نصف نهائي كأس فرنسا حيث سقط أمام موناكو، وفي نهاية الموسم سقط «كان» إلى الدرجة الثانية.

عن تلك المرحلة قال زيدان: «أنا أيضاً تراجعت، وفقدت ثقتي بنفسي. كنت اؤدي أيضاً خدمتي الإجبارية، لذا لم أتمكّن من اللعب إلا في نهاية الاسبوع، لكني عشت الجحيم لأني عجزت عن تسديد تمريرة عن بعد عشرة أمتار».

بوردو محطة التكريس

لكن زيدان لم ييأس وظل في ذاكرة صيّادي المواهب، وبالرغم من شائعات عن انتقاله إلى مرسيليا، حطّ زيدان رحاله في بوردو. مدرّب الفريق وقتذاك رولان كوربيس قال: «تمّت الصفقة بالصدفة. كنت في «كان» للتفاوض على نقل جان فرنسوا دانيال. وهناك علمت ان العقد مع مرسيليا لم يتم بعد، لذا اغتنمت الفرصة، لأن الأمر لا يتطلّب الكثير من الحدس لاكتشاف مواهب زيدان». دخل النجم الواعد عالمه الجديد فوجد بأن الجميع هناك يحفظون عنه كل شيء». وفي بوردو وجد زيدان الاستقرار النفسي بعدما تزوج من فيرونيك، فلم يعد يخرج سوى قليلاً، ومع أن شهرته سبقته إلى هناك قبل خمس سنوات عبر كريستوف دوغاري الذي ظلّ يردّد على أسماع مسؤولي الفريق إسم هذا النجم الواعد لدرجة أن بيار لابا قال ذات مرّة: «لقد حطم دوغاري أذني من كثرة ما ردّد اسم زيدان».

ومع كل هذه الشهرة، لم يجد زيدان فرصة في البداية حيث وجد المسؤولون الفنيّون بأنّ مستواه الفني والبدني لا يسمح له بالنزول في التشكيلة الأولى، وإن كانت نظرته الشمولية جيدة، ومحاوراته ذات مستوى رفيع.

لم يعط زيدان في موسمه الأول مع بوردو سوى فرص قليلة لكن برغم ذلك فقد سجّل عشرة أهداف، وبرغم أنه كان مقتنعاً من الناحية الفنية، فإنه لم يكن كذلك من الناحية البدنية، وهو ما أشار إليه رولان كوربيس الذي أشرف عليه في الموسمين الأولين، ثم تسلمه طوني ومن بعده غيري موسم ٩٤/ ٩٥، ثم موسلين، ومن بعده روهر في الموسم التالي، وجميعهم أبقوا زيدان معظم الوقت أسير مقعد الاحتياطي.

وعموماً لم يعرف زيدان الاستقرار في كل ما في الكلمة من معنى، سوى في موسمه الأخير مع بوردو، اي عندما أصبح أباً لطفل. وقد فتح له هذا الاستقرار العائلي الطريق لكي يبدع في ارض الملعب، فقاد فريقه إلى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي حيث خسر امام فريق بايرن ميونيخ الالماني. لكن هذه الطفرة نحو الأفضل لم تكن في مصلحة جمهور بوردو الذي وجد بأن زيدان يعيش ايامه الأخيرة في النادي، حيث لم يعد فيه ما يغريه على البقاء امام العقود التي يسيل لها اللعاب والتي انصبّت عليه من مختلف الاندية الاوروبية الكبيرة، ومنها يوفنتوس الايطالي الذي لم يستطع زيدان ان يقف مكتوف اليدين أمام إغراءاته.

البطاقة والسجل

- الاسم: زين الدين زيدان.
- ولد في مرسيليا في ٢٣ حزيران/ يونيو ١٩٧٣.
- الطول: ١.٨٥ متر.
- الوزن: ٨٠ كلغ.
- الوضع الاجتماعي: متزوج وله ولدان.
- الأندية التي دافع عن الوانها: لاكاستيلان، سانت هنري، سبتيم، كان (١٩٨٨ - ١٩٩٢)، بوردو (١٩٩٢ - ١٩٩٦)، يوفنتوس.
- خاض ١٩٩ مباراة في دوري الدرجة الاولى الفرنسية سجّل فيها ٣٤ هدفاً، وسجّل ١٣ هدفاً حتى الآن مع يوفنتوس في الدوري الايطالي.
- خاض ٤٣ مباراة دولية سجّل فيها ١٣ هدفاً أما الاولى فكانت امام تشيكيا في ١٧ نيسان/ ابريل ١٩٩٤.
- الانجازات:
  - نصف نهائي كأس الأمم الاوروبية مع منتخب فرنسا للناشئين ١٩٩٤.
  - نصف نهائي كأس الأمم الاوروبية في انكلترا ١٩٩٦.
  - بطل كأس العالم ١٩٩٨.
  - وصيف كأس الاتحاد مع بوردو ١٩٩٦.
  - بطل كأس الانتركونتيننتال وكأس السوبر الاوروبية مع يوفنتوس الايطالي ١٩٩٧.
  - بطل الدوري الايطالي مع يوفنتوس عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨.
  - وصيف كأس الاندية الاوروبية البطلة في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨.



الكرة الذهبية، وجائزة اونز في ١٩٩٨

كأس العالم

مع ديشان وكأس الانتركونتيننتال

خاص

ولادة جديدة في بولونيا على غرار باجيو

سينيوري: بضعة أهداف لا تكفي لإغواء مدرب المنتخب!



أجرى اللقاء: ابراهيم شبلي

عام كامل أمضاه دجوزيبي سينيوري بعيداً عن ذاكرة الجمهور الذي تركه يواجه مشاكله وحيداً في عالم كرة لا يرحم، وكاد ينسف تاريخاً كروياً مشرقاً صنعه هذا النجم الكبير على مدى ١٦ عاماً متواصلاً.

وفيما كانت آخر إشراقات سينيوري على وشك الاختفاء نهائياً من ذاكرة الجمهور الايطالي والأوروبي، إذ بثلاثيته المفاجئة التي سجلّها ضد فيتشنزا في الأسبوع التاسع من الدوري الايطالي، في مباراة انتهت لمصلحة بولونيا (٤/صفر)، تجبر الجمهور على الوقوف من جديد، في طابور طويل لكي يتحدّث مع «ملك الأهداف»، الذي يبدو بأنّه لن يتخلّى عن تاجه بسهولة.

وكان سينيوري قد أدرك في سهراته الطويلة التي كان يمضيها وحيداً، بأنّ الحياة قاسية، لذا لم ينسَ عذابه عندما عادت الكرة وابتسمت له، إذ يبقى الملعب أفضل مكان له لكي يثأر من أيام الاهمال الطويلة المؤلمة.

وكانت آخر إطلالة لـ«سينيوري» الحقيقي، عندما تمكّن من الفوز بلقب هداف كأس إيطاليا عندما كان يلعب مع لاتسيو، وذلك قبل أن يغرق في الظلام.

وسينيوري الذي طرده الانتر بعد أربع سنوات مع فريق الناشئين، وتنقّل بعدها مع فرق مغموره قبل أن يلعب لبياتشنزا، وفوجيا، استقرّ المقام به في لاتسيو، فأمضى خمس سنوات ناجحة، لكنه عرف تراجعاً كبيراً في السنة السادسة، فانتقل في منتصفها، وبالتحديد في تشرين الثاني/نوفمبر من العام ١٩٩٨ إلى سمبدوريا بعدما لعب ست مباريات فقط سجّل خلالها هدفين. وأكمل ما تبقى من الموسم الماضي مع سمبدوريا، ولعب ١٧ مباراة سجّل خلالها ثلاثة أهداف فقط، ثم عاد به الحنين من جديد إلى لاتسيو، لكن الأخير رفض استقباله بسبب زيادة وزنه، الأمر الذي أثّر على فنّياته، فانتقل هذا الموسم إلى بولونيا. واستعاد شهيّته في التهديف، فسجّل أحد عشر هدفاً في الدوري في ١٨ مباراة، وثلاثة أهداف في كأس الاتحاد الاوروبي، رافعاً بذلك رصيده إلى ١٢٥ هدفاً في الدرجة الاولى، ممّا يؤكّد أنّ الساحة الكرويّة استعادت سينيوري النجم الهداف.

«الوطن الرياضي» واكبت الحدث، فكان لها مع سينيوري حوار شامل، وضع فيه النجم الجريح النقاط على الحروف بالنسبة للعديد من التساؤلات التي ساورت الكثيرين وهنا التفاصيل:

نكران لاتسيو وجميل بولونيا

*** كثيرون اعتقدوا في البداية، بأنّ سينيوري انتهى إلى الأبد كلاعب نجم، وها أنت تعود إلى عالم الأضواء، فإلى ماذا تعزو غيابك القسري هذه المدّة الطويلة، وكيف تفسّر عودتك المفاجئة ليس من الوسط بل من القمة؟**

- في الحقيقة، في البداية لا بدّ من توجيه الشكر لمسؤولي فريق بولونيا الذين أولوني ثقتهم، بالرغم مما قيل عنّي بأنّني انتهيت كلاعب، وتحيتي الأولى أوجّهها إلى رئيس النادي الذي ظلّ على موقفه الصلب بالنسبة للتمسّك بي، برغم الضغوطات التي أحاطت به من كلّ الجهات، ومن جملة الافتراءات التي سيقت ضدّي، أنّني مدمن على الكحول، وأعود في ساعات الفجر الأولى إلى منزلي.

طبعاً هذا ليس بغريب عن عالم كرة القدم، لأنّ الحسد يجعل الانسان يتفوّه بأشياء سيئة، والحسد هو الوجه الآخر للشهرة، أضف إلى ذلك، بأنّ عالم الكرة مليء بالأعداء، الذين ينتظرونك عند أول كبوة لكي يشحذوا سكاكينهم في رقبتك.

أمّا بالنسبة للشق الثاني من السؤال، فإن الاسباب الجوهريّة لتراجعي، هي المشكلات العديدة التي واجهتني عام ١٩٩٧، وفي مقدمها أنّي أحمل اسم سينيوري الشهير باصطياد الشباك، هذا فضلاً عن أنّي كنت أمرّ بأوقات عصيبة، لأنّي لم أجد منزلاً للسكن، كما أن بُعد عائلتي عنّي شكّل جزءاً من هذه المشكلة، إلا أن العامل الأكبر في تراجعي هو انتقالي إلى نادٍ آخر، ممّا أثّر على عملية تكيّفي ◀

بسرعة مع زملائي الجدد، فلم أتمكّن في البداية من مجاراتهم في أسلوبهم، لكن في ما بعد اعتدت على الحياة في المدينة، وقد ساعدتني بولونيا كثيراً على الولادة من جديد، لأنّ الاستقرار النفسي له تأثير كبير في النجاح أو الفشل.

*** هل اختيارك لبولونيا فرض عليك، أم أنك اخترته بملء إرادتك؟**

ـ لاأخفي عليك، بأنّه عندما فشلت في مدّ الجسور بيني وبين لاتسيو من جديد، بحجة اني فقدت كثيراً من مقوماتي الفنيّة بسبب زيادة وزني، أصبت بخيبة أمل كبيرة من هذا النادي الذي قدمت له الكثير، ولم يعاملني بالمثل في أيام محنتي. لقد تناسى القيّمون على هذا النادي في لحظة من الزمن بأني قدت هذا الفريق لفترة خمس سنوات، سجّلت خلالها أكثر من مائة هدف، ومكّنته من دخول ميدان الخمسة الكبار في إيطاليا، بعد غيبة طويلة أمضاها بعيداً عن ساحة المنافسة.

إزاء هذا الموقف المجحف من جانب لاتسيو، وجدت في العرض الذي حمله لي أوسكار داميانى وكيل أعمالي من بولونيا، خير فرصة للتعويض، ففي هذا الفريق استعاد روبرتو باجيو نجوميته التي كانت على وشك الأفول، الأمر الذي خوّله، ليس التألّق على الصعيد الداخلي فحسب، بل أيضاً على العودة إلى الساحة الدولية من الباب الواسع، حيث أجبر سيزار مالديني على ضمّه إلى التشكيلة الايطالية لمونديال فرنسا.

الأصدقاء الحقيقيّون قلّة والمزيّفون ما أكثرهم!

*** بعد ستة أشهر على قدومك إلى هذه المدينة الكائنة في شمالي إيطاليا، هل تعتقد بأن سينيوري حقّق مبتغاه بالوصول إلى ما يصبو إليه من ناحية، وبرهن لرؤسائه بأن أموالهم لم تذهب هدراً من ناحية ثانية؟**

ـ برغم أننا ما زلنا في منتصف الموسم، وما زال هناك أمامي الكثير لتقديمه، فإنني راضٍ عن نفسي تمام الرضا، إذ سجّلت لغاية الآن أحد عشر هدفاً، منها «هاتريك» من أصل أربعة أهداف في مرمى فيتشنزا، كما اني سجلت ثلاثة أهداف في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي التي وصلنا فيها إلى ربع النهائي، وفريقنا يحتل الآن المركز السابع في لائحة الدوري.

أمّا بالنسبة لرؤسائي، فإنهم راضون عمّا قدّمته لغاية الآن بدليل أن غيسيبي غازوني، رئيس النادي، يحاول جاهداً تحريري نهائياً من لاتسيو الذي ما زال يملك نصف حصّة من عقدي الذي يمتد حتى العام ٢٠٠١.

*** هذا من وجهة نظرك، أمّا من وجهة نظر الآخرين، فإنك ما زلت بعيداً عن مستواك المعروف. إذ ما زالوا يعتقدون أنّه بالرغم من إنقاص وزنك فإنك ما زلت غير مقنع بأدائك، فما هو ردّك؟**

ـ دعهم يقولون ما يشاؤون، فكل انسان حر في تفسير الأمور من وجهة نظره الخاصة، مع ان حقيقة زيادة وزني، تعود إلى كوني تناولت مادة «الكورتيزون» بعد العملية الجراحية التي أجريت لي في الربيع الماضي، وليس لأني شره، ومدمن على تناول الكحول، كما يدّعون، بدليل أني فقدت منذ بداية الموسم حوالي ستة كيلوغرامات.

*** بالإضافة إلى رئيس نادي بولونيا، وبعض المسؤولين فيه، هل هناك أشخاص آخرون وقفوا الى جانب سينيوري في محنته؟**

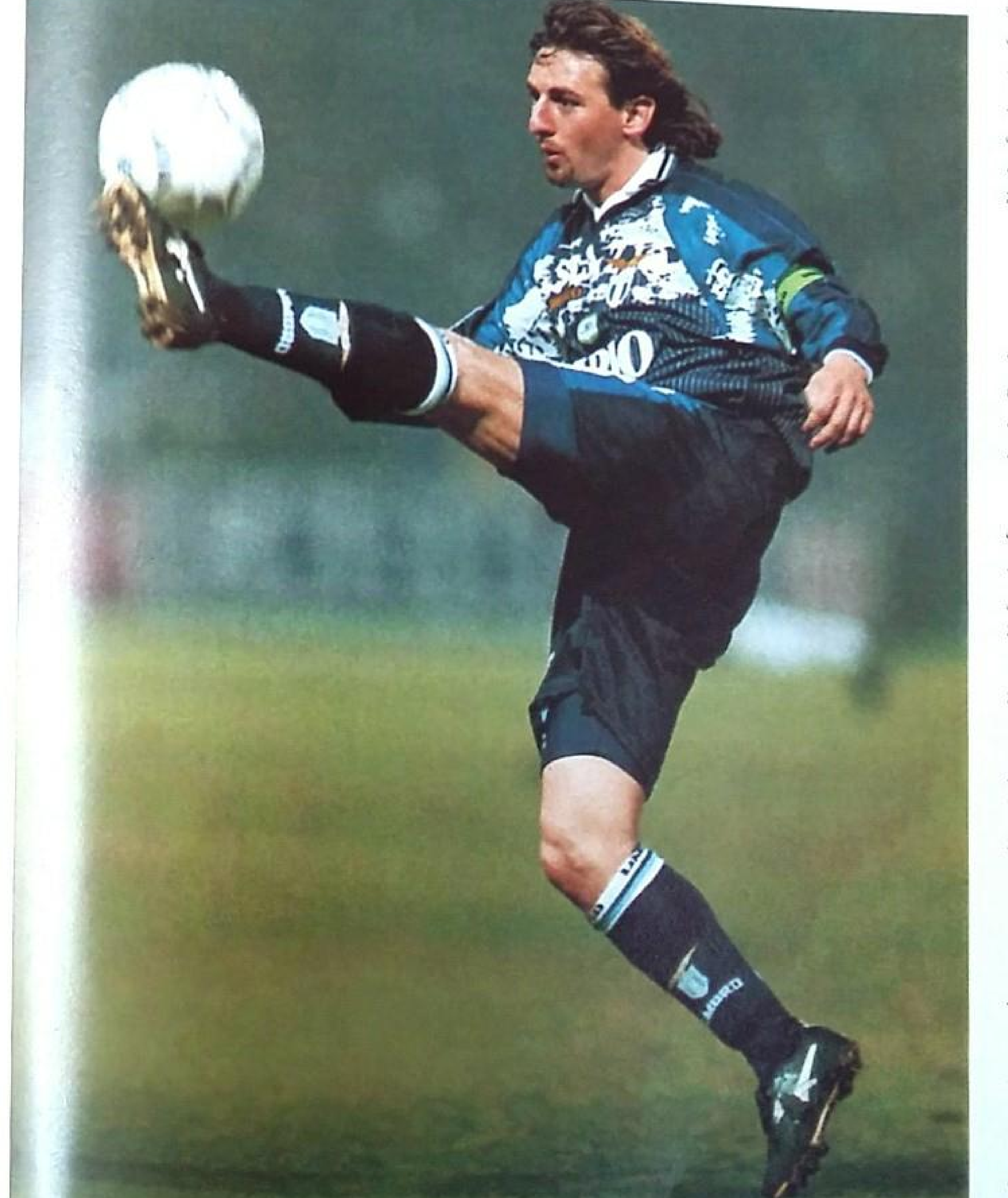
ـ طبعاً، لكنهم أناس قلائل جداً، في مقدمتهم زوجتي وهذا أمر طبيعي، إلا أن رامبودي كان أكثرهم التصاقاً بي، ودعماً لي، كما لن أنسى تشجيع نيستا، وبوكسيتش، وكرانيوتي، وديتوزوف، رئيس لاتسيو السابق والمدرب الوطني الحالي الذين كانوا يتصلون بي هاتفياً باستمرار، وهذا أمر ليس بغريب عن زوف الذي أرتبط معه بعلاقة صادقة وواضحة.

*** لاشكّ أن غياب لاعب في مستوى سينيوري عن الساحة، ترك لديه انطباعات مختلفة، فما هي يا ترى هذه الانطباعات من منظارك الشخصي، وهل أثّرت سلباً في حياتك؟**

ـ لقد علّمتني تجربتي المرّة كثيراً من الأمور، وجابهتني بكثير من الحقائق، وأول هذه الامور، هو ابتعاد الناس عنك عندما تقع، حيث يكثر أعداؤك، ويقلّ عدد اصدقائك. إلا أن ذلك، على قساوته، كانت له مفاعيل ايجابيّة من ناحية أخرى، إذ تمكّنت في حقبة محنتي من التمييز بين الاصدقاء الحقيقيين وهم قلّة، والاصدقاء المزيّفين وما أكثرهم.

*** لقد عانيت كثيراً على ما يبدو، قبل الوصول إلى ما أنت عليه الآن، وكثيرون يحفظون عنك أشياء كثيرة وجميلة، فهل أثّر ذلك في شخصيّتك؟ وماذا علّمتك الخبرة التي استقيتها خلال مسيرتك الكروية؟**

ـ علّمتني الخبرة أشياء كثيرة، منها أن الوصول إلى قمة الشهرة يلزمه تضحيات كثيرة، فهي تحرمك السهر مع الاصدقاء، وتأخذ وقتك كله، وأنت في بداية شبابك. وهي تضحيات كان لا بدّ لي من تقديمها، لكني في المقابل استفدت منها كثيراً، فأنا غادرت منزلي العائلي في السادسة عشرة من عمري، وواجهت الحياة بمفردي في هذه السن الصغيرة، ولا أنكر وقوف أهلي إلى جانبي وبعض الاصدقاء. ◄



أكثر من ١٠٠ هدف سجّلها سينيوري للاتسيو

في بعض جوانب مسيرتي، لأن خروج شاب يافع من بلدة صغيرة إلى العاصمة الايطالية روما دفعة واحدة، ليس بالأمر السهل، لكني تمكنت في النهاية من تجاوز كلّ المشاكل.

الانتر طردني بسبب قصر قامتي!

• بحكم إلمامنا جيداً بسجلك الكروي، يمكن أن نطلق عليك تسمية «إبن بطوطة» تيمّناً بالرحالة العربي الشهير، الذي جاب المحيطات، في حين أن سينيوري جاب الملاعب مع اكثر من فريق، فهل باستطاعتك تعريفنا على أبرز المحطات التي توقفت عندها في مسيرتك الطويلة؟

- بدأت قصتي مع كرة القدم في سن صغيرة جداً، فتلمست خطواتي الأولى في بلدة ألزانو - لومباردو مسقط رأسي، بتشجيع من والدي الذي يعشق اللعبة، إذ كان يصطحبني معه إلى المباريات، ومن ألزانو الصغيرة التي لا يتسع ملعبها لأكثر من سبعة لاعبين من كل جهة، بدأت التنقّل بين الأندية، فلعبت في البداية مع ناشئي انترناتسيونالي لفترة ٤ سنوات، بعدها طردت من النادي، فالتحقت بفريق ليتشي الكائن في بلدة صغيرة قرب بيرغامو، وبعد أن أمضيت فيه ٣ سنوات، انتقلت إلى بياتشنزا حيث لعبت سنة، ثم أمضيت بعدها سنة أخرى مع ترنتو، قبل العودة من جديد إلى بياتشنزا لفترة سنة أخرى، ثم التحقت بعدها بفريق فوجيا لفرة ثلاث سنوات، إلى أن تمكّنت من تسجيل نقلة نوعية بانضمامي إلى لاتسيو الذي لعبت في صفوفه خمس سنوات ونصف السنة، قبل إعارتي إلى سمبدوريا، ومن ثم إلى بولونيا.

• إلى ماذا تغزو سبب طردك من أنتر، وهل تظن بأنّ الحظ وقف إلى جانبك عندما طردت من هذا الفريق العريق؟

- لقد طردت في تلك الفترة بسب قصر قامتي، ولا أنكر عليك بأني كنت معقّداً جداً بسبب ذلك، حيث كان جميع من في سنّي في ذلك الحين يتفوقون عليّ حجماً وطولاً، وفي عالم يعير للطول والضخامة اهتماماً كبيراً، بغضّ النظر عن النواحي الفنيّة، فكان قرار إبعادي، الذي جاء في النهاية لصلحتي.

• حسب خبرتك الطويلة في الملاعب، هل الطول مهم جداً للاعب كرة القدم؟

- الطول ليس مهماً جداً للاعب المهاجم الذي يمتلك مهارات فنيّة عاليّة، وهو ما ينطبق عليّ شخصياً حيث امتلك ايضاً عنصر السرعة، ولو كنت أطول من ذلك، لما امتلكت ميزاتي الفنيّة الحالية، وطبيعي جداً أن أجد صعوبة في فريق يعتمد على التمريرات العالية العرضية في العمق، وهي أمور لا يمكن أن يتعامل معها سوى لاعبون طوال القامة، مثل ماركوفان باستن، أو رود غوليت، أو من هم على شاكلتهما، إلا أن عزائي، هو في أني تعاملت مع مدرّبين استطاعوا استغلال ميزاتي، فسجلت أهدافاً كثيرة بفضلهم.

• من هو المدرّب الأكثر تأثيراً في شخصيتك الكروية؟

- المدرّب الأكثر تأثيراً في شخصيتي، هو بدون أدنى ريب التشيكي زدنيك زيمن، وحتى الآن ما زلت أتساءل ماذا كان سيحلّ بي لولا هذا المدرّب؟



سينيوري مع بولونيا بالإعارة

لقد أولاني زيمن ثقته عندما كنت مع فوجيا، مع أن أهدافي في الموسم السابق مع بياتشنزا، لم تتجاوز الخمسة أهداف، فأنا أدين له بالكثير، أو بالأحرى بكلّ شيء، لأنّه علّمني كيف أتذوّق طعم الفوز. لقد تمكّن هذا المدرّب من تعديل أسلوب لعبي، وقد نضجت بفضله، عندما وضع بين يديّ مفاتيح أسرار اللعبة.

لقد كان زيمن أكثر من مجرّد مدرّب بالنسبة لي، فقد كنت أشعر في بعض الأحيان بأنه والدي الروحي من كثرة غيرته عليّ، وقد تدخّل مرّات كثيرة مدافعاً عنّي أمام الصحافة طالباً منها محاسبتي على أدائي في الملعب فقط، وعدم التطرّق إلى حياتي الشخصية، حيث الحياة العائليّة هي من المقدّسات التي يجب أن تحترم.

• ... وماذا عن مدرّبك الحالي في بولونيا كارلو ماتزوني؟

- لا أنكر اهتمام ماتزوني، الذي يعود إليه الفضل، كما جمهور بولونيا في استقراري النفسي، وقد جرّبني في بداية الموسم في مركز صانع ألعاب لإيمانه، للوهلة الأولى، بأنني لم أستعد بعد قدراتي الفنيّة التي تخوّلني القيام بمحاورات جادة، لذلك اقتصرت مهمتي على تمرير الكرة فور تسلّمها، إلاّ أن ماتزوني عاد وأوكلني مهمة في الهجوم إلى جانب كل من السويدي أندرسون والروسي كوليفانوف.

لم أفكّر لحظة واحدة بالتخلّي عن المنتخب

• هل ستتوقف طموحات سينيوري على فريق بولونيا، أم أن هناك في الأفق ما يشير إلى قفزات نوعيّة أخرى؟

- تعلمون جيداً بأن أجمل فترات حياتي الكروية، تلك التي أمضيتها في روما مع لاتسيو، حيث توّجت سيداً للهدافين، بصفة خاصة موسم ٩٢/٩٣، حين سجلت ٢٣ هدفاً في ٢٤ مباراة، وتمكنت من التفوّق على باجيو، وبالبو، وما زلت أفتخر بالتاج الذهبي الذي أهداه لي جمهور لاتسيو.

• أستشفّ من كلامك بأن لديك رغبة جامحة في العودة إلى لاتسيو؟

- طبعاً العودة إلى روما لا تزعجني أبداً، فلي في هذه المدينة كثير من الأصدقاء، لقد أمضيت هناك خمس سنوات ونيفاً، منها خمس سنوات كقائد للفريق، إلاّ أن هذا التمنّي سابق لأوانه، لأن مستقبلي سيتحدّد في حزيران/يونيو القادم، حين تنتهي فترة إعارتي من لاتسيو إلى بولونيا، علماً أنه لا يزعجني إطلاقاً البقاء في بولونيا، مع أني كنت رفضت سابقاً الانتقال من لاتسيو إلى بارما، ولن أندم على أي قرار أتّخذه.

• تعرف بأن طموح كل لاعب يظلّ ناقصاً، إذا لم يتوّج في النهاية باللعب في صفوف المنتخب، فهل تظن بأن سينيوري ما زال في وضع يؤهله للدفاع عن ألوان إيطاليا؟

- لم تراودني، ولو للحظة واحدة، فكرة التخلّي عن «الاسكودرا أزوري» الذي يبقى الوصول إليه حلم كل رياضي... ولا أنكر بأني غضبت كثيراً عندما تمّ إبعادي عنه.

لقد كتب الكثير في هذا الموضوع، خصوصاً بعدما بادر ساكي في مونديال ١٩٩٤ إلى وضعي في خط الوسط، لا في مركز متقدّم، مما حرمني فرصة التألق، حيث كان من الممكن، لو حصل هذا الأمر، المنافسة على لقب الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول»، كوني كنت أنهيت الموسمين اللذين سبقا المونديال في رأس قائمة الهدافين الايطاليين، إلاّ أن لعنة المونديال حرمتني من ذلك.

في الوقت الراهن لا أظن بأن بضعة أهداف كافية لإغواء المدرّب لدرجة تجعله يفكّر في ضمّي إلى المنتخب، علماً أنه إذا تمّ استدعائي، عندها سأعتبر بأن أبواب الجنة فتحت أمامي من جديد، وفي كلّ حال، فقد قدمت إلى بولونيا كي أستعيد ثقتي بنفسي وليس كي أسجّل الأهداف للانتقال إلى يوفنتوس، أو للوصول إلى المنتخب.

• إذا أردت استعادة شريط ذكرياتك مع المنتخب، ماذا تتذكّر؟

- أذكر أن أول دعوة لي للدفاع عن ألوان إيطاليا كانت ودياً ضدّ البرتغال عام ١٩٩٢، وكان ساكي في طور إعداد التشكيلة التي كانت ستشارك في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

ظلّت الحال تنسج معي بشكل طبيعي، حتى بداية عام ١٩٩٥، حيث تسلّم مهمّة التدريب مالديني، الذي لم أكن للأسف ضمن تشكيلته التي اعتمدها من لاعبين كان يدربهم في منتخب ما دون ٢١ سنة لذلك وجدت نفسي خارجاً بفعل كبر سنّي، ومن وقتها لم أعد أتذوّق عسل المباريات الدولية.

الحظ يترافق مع استثمار الموهبة

• لو لم تصبح لاعب كرة قدم ما هي الصنعة الأخرى التي كنت تتمنّى احترافها؟

◄

- لو لم أصبح لاعب كرة قدم، لكنت أصبحت مهندساً معمارياً، لكن من حسن حظّي أنّي احترفت كرة القدم حيث المداخيل خيالية. إلاّ أنه ليس من السهل الوصول، إذ يجب أن تكون لديك مميزات معيّنة، كما يجب أن تضحّي كثيراً، وإلاّ لاحترف جميع الناس لعبة كرة القدم.

يجب ألا تنسى بأن هناك كثيراً من اللاعبين تركوا عالم الكرة المستديرة بعدما لعبوا عشر سنوات كهواة، ثم اضطروا للبحث عن عمل آخر لأنهم لم يتقاضوا رواتب جيّدة، وإنني أعتقد بأن اللاعبين المحظوظين ليسوا كثراً، وخاصة أولئك الذين يتقاضون رواتب عالية، وأعتقد بأن الحظ يقف عادة في جانب من استطاع استثمار مميّزاته ومواهبه.

لذلك إذا صادف أحدهم طفلاً موهوباً، وأراد أن يبرمج حياته في عالم كرة القدم، فلا يتأخّر عن مدّ يد العون له، لكن يجب في البداية ان يُفهم هذا الطفل الصعوبات التي يجب عليه تخطّيها، لأن الوصول إلى القمة أمر صعب للغاية.





دجوزيبي سينيوري يتحدث إلى الزميل ابراهيم شبلي

التاج المذهّب هدية جمهور لاتسيو إلى ملك الأهداف

*** كما لكلّ قصة بداية، كذلك لها نهاية، وكم من الوقت يمكن لسينيوري أن يعمّر في الملاعب، في ظروفه الفنية الحالية، وسنّه التي قاربت سن الشيخوخة بالنسبة للاعب مهاجم في معادلة لعبة كرة القدم؟**

- لا أعرف إلى أي سن يمكن أن أحافظ على مستواي، وكل شيء يعتمد على لياقتي البدنية، لكن في حال اعتزالي اللعبة في إيطاليا، فإن إغراءات الدولار الأميركي أو الين الياباني لا يمكنها التخفيف من حبّي لوطني الذي لن أغادره على الاطلاق.

*** ما هي سيئات سينيوري، وما هي حسناته؟**

- يجب أن توجّه سؤالك هذا إلى أناس يعيشون معي، لكن ما أعرفه عن سيئاتي أنه إذا استيقظت يوماً وكنت في مزاج عكر، فإن الغضب يلازمني طوال النهار، لكن على العموم، أعتقد بأن لديّ الكثير من الصفات الحسنة، فأنا انسان اجتماعي، أحب المرح، وأحاول أن أضع الأمور السيئة دائماً في إطار جيد.

*** هل ما زالت البلدة التي ولد فيها سينيوري تحظى منه ببعض الاهتمام برغم مشاغله الكثيرة، والشهرة الكبيرة التي وصل إليها؟**

- في ظل الاستقرار الذي أعيشه مع عائلتي المكوّنة من زوجتي وابنتي، وبالرغم من وجود علاقات مع بعض أصدقاء الطفولة، فأنا لا أذهب كثيراً إلى بلدتي حيث يقيم أهلي وأختي، للأسف، فقد تركت مسقط رأسي باكراً، ولم أتمكن من تعميق صداقاتي هناك.

*** ماذا تخبرنا عن دراستك، هل كنت من المتفوّقين في تلك الحقبة؟**

- لا يمكن إيجاز تلك الحقبة سوى بكلمة كارثة، لأني أمضيت عامين في قسم الراديو والتلفزيون في احدى المهنيات، ووصلت إلى مرحلة في حياتي كنت أعمل فيها وأدرس في نفس الوقت، حينها كنت أجني مالاً وفيراً من العمل لكني توقّفت عن الدراسة، وكذلك عن العمل، وبعد مشاورة والدي تفرّغت كلياً لكرة القدم.

*** هل لديك مواهب أخرى غير لعبة كرة القدم؟**

- أحب الرياضة بشكل عام، وأمضي أوقات فراغي بممارسة هواية كرة المضرب، كما أن «الكومبيوتر» يأخذ حيزاً من وقتي، إلاّ أن أحبّ وقت لديّ، ذاك الذي أمضيه مع ابنتي، ومع زوجتي التي تنتظر مولوداً جديداً.

*** هل هناك من كلمة أخيرة تودّ أن تقولها؟**

- أغتنم هذه الفرصة لكي أشكر مجلتكم على اهتمامها بإجراء مقابلة معي، وأستغل هذه المناسبة لكي أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل المشجعين الذين راسلوني، حيث ما زلت أحتفظ برسائلهم.

البطاقة والسجل

- الاسم: دجوزيبي سينيوري.

- العمر: من مواليد ١٧ شباط/فبراير ١٩٦٨ في ألزانو - لومباردو شمالي إيطاليا.

- الطول: ١٧١ سنتيمتراً.

- الوزن: ٦٨ كيلوغراماً.

- الأندية التي لعب فيها: انترناسيونالي (ناشئين) من عام ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤، ثم مع لتيشي بالدرجة الثانية من ١٩٨٥ حتى ١٩٨٦ وسجّل ثمانية أهداف، وانتقل الى بياتشنزا في الدرجة الأولى موسم ٨٦ - ٨٧، وسجّل هدفاً واحداً، ثم مع تورونتو موسم ٨٧ - ٨٨ وسجّل ثلاثة أهداف، بعدها التحق بفريق فوجيا بالدرجة الثانية من ١٩٨٩ حتى ١٩٩١ فسجّل خلالها ٢٥ هدفاً وأسهم في نقل الفريق إلى الدرجة الأولى، وظل مع النادي ذاته موسماً آخر وسجّل ١١ هدفاً، قبل انتقاله، بدءاً من موسم ١٩٩٢ إلى لاتسيو حيث سجّل ٢٦ هدفاً في ٣٢ مباراة خاضها في موسمه الأول خوّلته حمل لقب هداف الدوري الإيطالي وحافظ على لقبه في الموسم التالي حين سجّل ٢٣ هدفاً في ٢٤ مباراة، ثم أمضى ثلاثة مواسم أخرى مع لاتسيو، وكانت حصيلته في المواسم الخمسة ١٠٧ أهداف.

ثم انتقل إلى سمبدوريا عام ١٩٩٧ بعد خوضه ست مباريات فقط في الدوري تحت إمرة مدرّب لاتسيو الجديد السويدي سفن غوران إيريكسون، في عملية تبادل بينه وبين روبرتو مانشيني. وبعد موسم غير سار في مدينة جنوى، ترك سينيوري مهمّته وتحوّل في بداية موسم ٩٨ - ٩٩ إلى بولونيا حيث سجّل لغاية الآن احد عشر هدفاً بعد مرور ١٨ مرحلة من الدوري، وثلاثة أهداف في كأس الاتحاد الأوروبي أسهمت في نقل فريقه إلى ربع نهائي كأس الاتحاد.

١٩٩٩ عيد الاحتفال بالهدف ١٥٠

وجّه سينيوري رسالة إلى العام ١٩٩٩ جاء فيها: «عزيزي العام ١٩٩٩، أنت تمثّل لي عاماً خاصاً بالنسبة لفريق بولونيا الذي يكمّل عامه التسعين.

هذا العام سوف يكون عيد الاحتفال بالنتائج الجيدة وعيد احتفالي بالهدف ١٥٠، كما آمل، في الدوري الإيطالي. صحيح إني أكمل الحادية والثلاثين في شباط (فبراير)، مما يعني أن ذكرياتي قليلة، لكن آمالي كبيرة، ومنها أن يكمل بولونيا مسيرته نحو الساحة الأوروبية، كما حدث عام ١٩٩٨.

وهذا العام سوف يزيد جمهور بولونيا واحداً لأني سأرزق بشقيقة لابنتي دنيز».

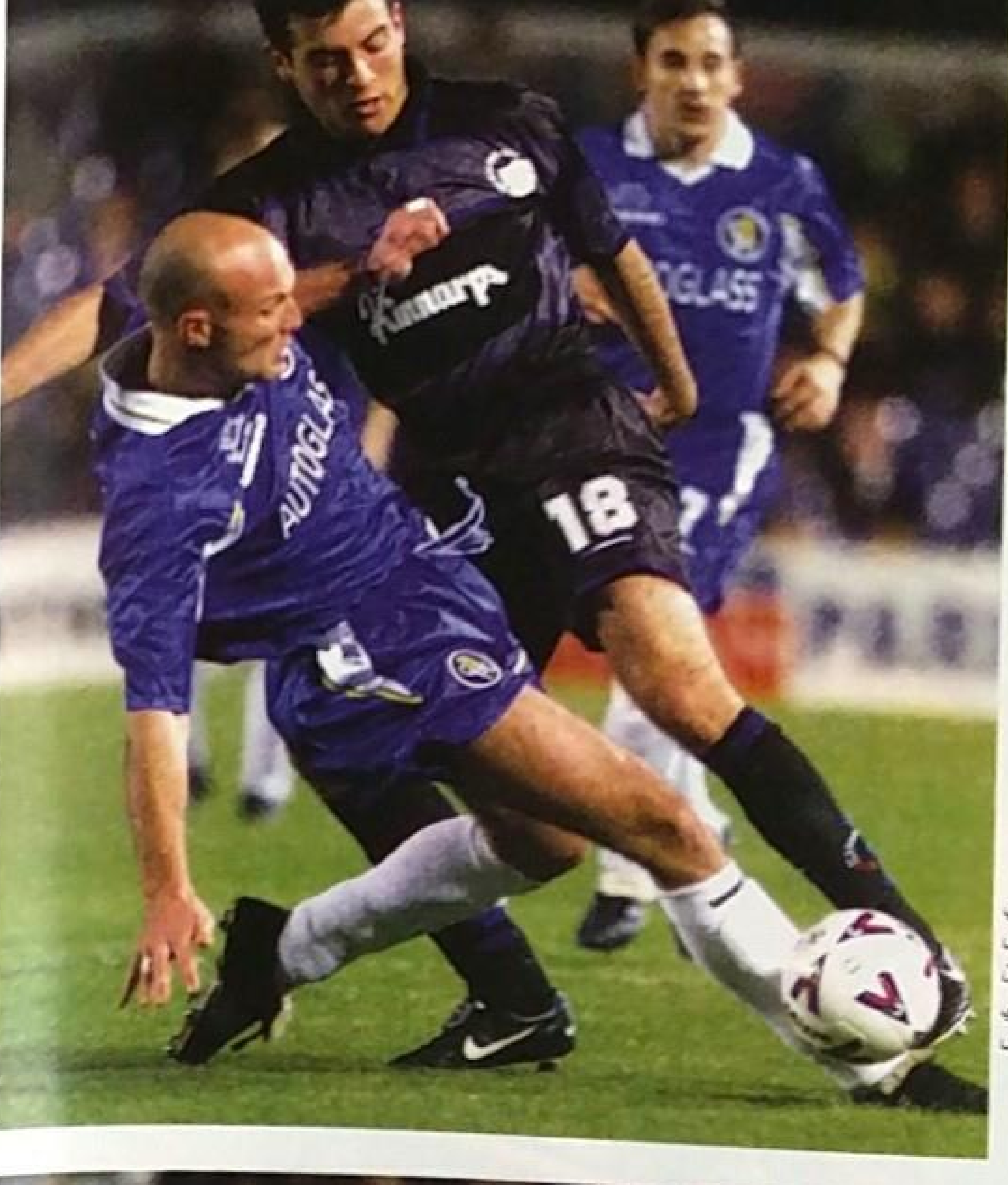


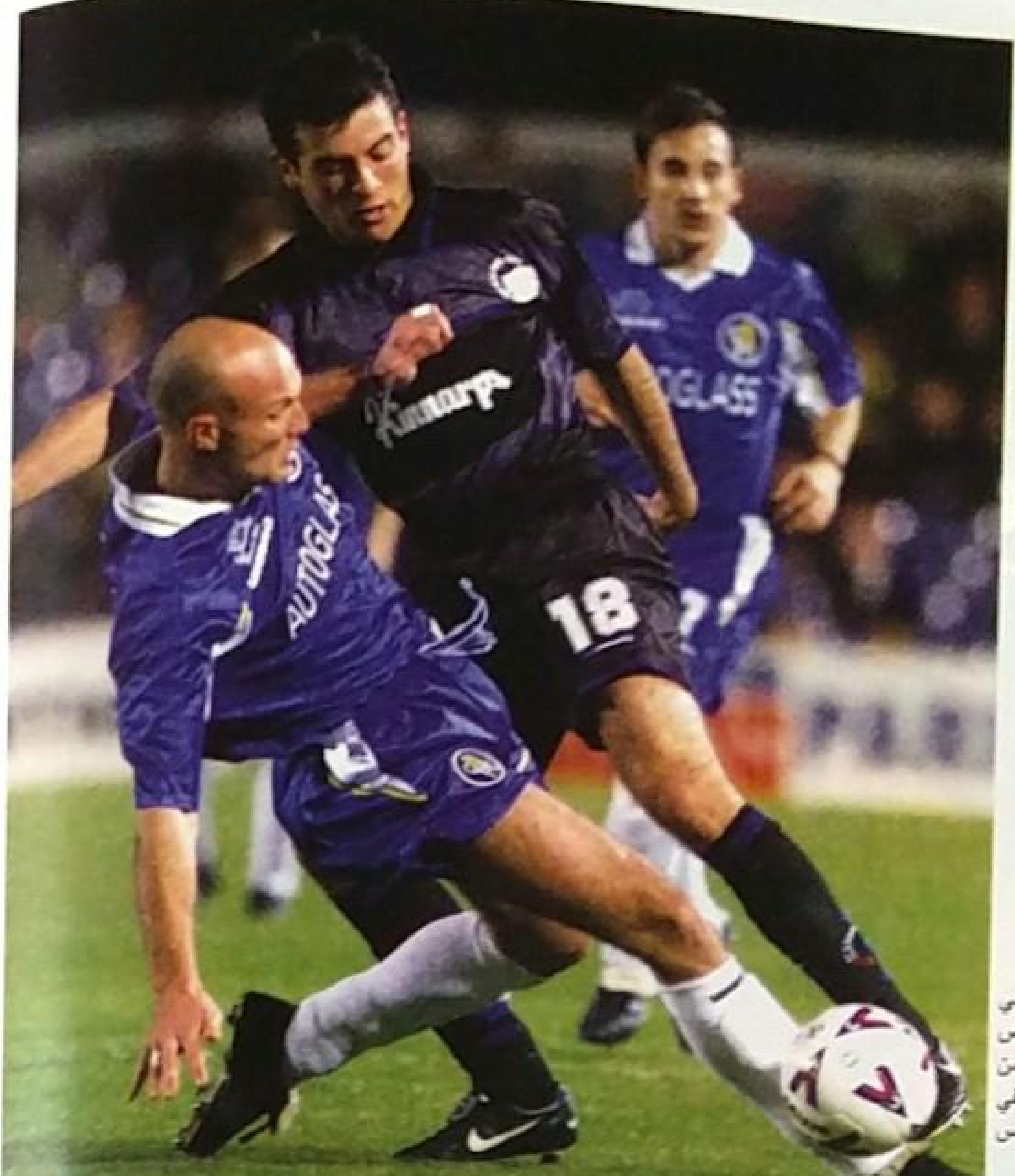
الكؤوس الاوروبية

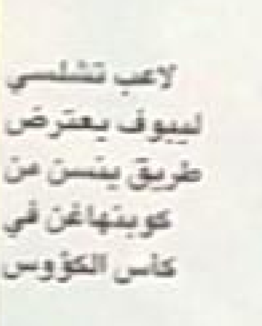
٨ من فرق «الكالتشو» في ربع النهائي

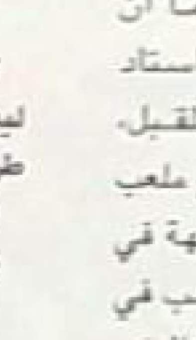
الإيطاليون ضيوف بالجملة

تستعد مسابقات الكؤوس الأوروبية الثلاث لمرحلة تفجّر الصراعات القويّة المقبلة في الدور ربع النهائي، والتي بات موعدها قريباً في الثاني من آذار/مارس المقبل. علماً ان المباراة النهائية في كأس الاتحاد ستجرى على ملعب استاد لوجينسكي الجديد في موسكو في ١٢ أيار/مايو المقبل، بينما سيتوّج الفائز الأخير بلقب كأس الكؤوس على ملعب فيلا بارك في لندن (١٩ أيار/مايو). أما ساحة المواجهة في نهائي كأس الأندية البطلة فستكون ملعب نوكامب في برشلونة في ٢٦ أيار/ مايو، علماً أن النادي الكاتالوني العريق يحتفل هذه السنة بالذكرى المئوية لتأسيسه.









لاعب تشلسي ليبوف يعترض طريق ينسن من كوبنهاغن في كاس الكؤوس

زيدان من يوفنتوس يتخطى خوسيه أروتيا من أتلتيكو بلباو



ديتو باجيو من بارما مراوغاً كاليسياك من ويسلا كراكوف في كاس الاتحاد

ويمكن القول أن الصراعات لن ترحم أحداً في كأس الأندية البطلة هذا الموسم، إذ إن ٥ من ٨ فرق حجزت بطاقة تأهلها الى الدور ربع النهائي للموسم الثاني على التوالي، هي حامل اللقب ريال مدريد الإسباني، ووصيفه يوفنتوس الإيطالي، وبايرن ميونيخ الألماني، ومانشستر يونايتد الانكليزي ودينامو كييف الأوكراني. وهذه الفرق أثبتت إمكاناتها الفنيّة البارزة وطول باعها في التنافس على مستوى عالٍ في الدور الأول.

يوفنتوس والحظ

وكرّس ريال مدريد واقع استمرار مسيرة دفاعه عن لقبه بفضل تألّق مهارات نجومه الفردية، وبينهم راوول غونزاليس، والبرازيلي سافيو، والهولندي كلارنس سيدورف، الذين سجّل كل منهم ثلاثة أهداف ضمن تنافسات المجموعة الثالثة، التي احتل فيها الفريق المركز الثاني خلف الأنتر الإيطالي.

وأكّد يوفنتوس الإيطالي بدوره امتلاكه متطلبات التحرك الفاعل لتحقيق الأهداف المحدّدة، بعدما حسم تأهله الرابع على التوالي في هذه المسابقة في المباراة الأخيرة أمام روزنبرغ النروجي في المجموعة الثانية بتغلبه عليه (٢ - صفر)، إلا أنه أظهر مرة جديدة حجم تدخل الحظ الكبير في التأهل الذي لم يكن ليتم لولا خسارة غلطة سراي التركي المفاجئة أمام أتلتيكو بلباو الإسباني في اسطنبول صفر - ١.

وكان تأهل يوفنتوس الى الدور ربع النهائي في الموسم الماضي، ارتبط بإحراز أولمبياكوس اليوناني هدف التعادل القاتل ٢ - ٢ في مرمى روزنبرغ في وقت سجّل فيليبو اينزاغي هدف الفوز الوحيد على مانشستر يونايتد في الدقيقة ٨٥.

وأكبر دليل على تدخل الحظ في تأهل فريق «السيدة العجوز» هذا الموسم أنّه لم يحصل مرّة واحدة في تاريخ المسابقة بنظام المجموعات الجديد، الذي بدأ تنفيذه عام ١٩٩٤، إن تأهل فريق ليس في جعبته إلا فوز واحد وخمسة تعادلات، وهو امتلك أسوأ خط هجوم بين الفرق المتأهلة برصيد سبعة أهداف.

بايرن ويونايتد وتخطي العقبات

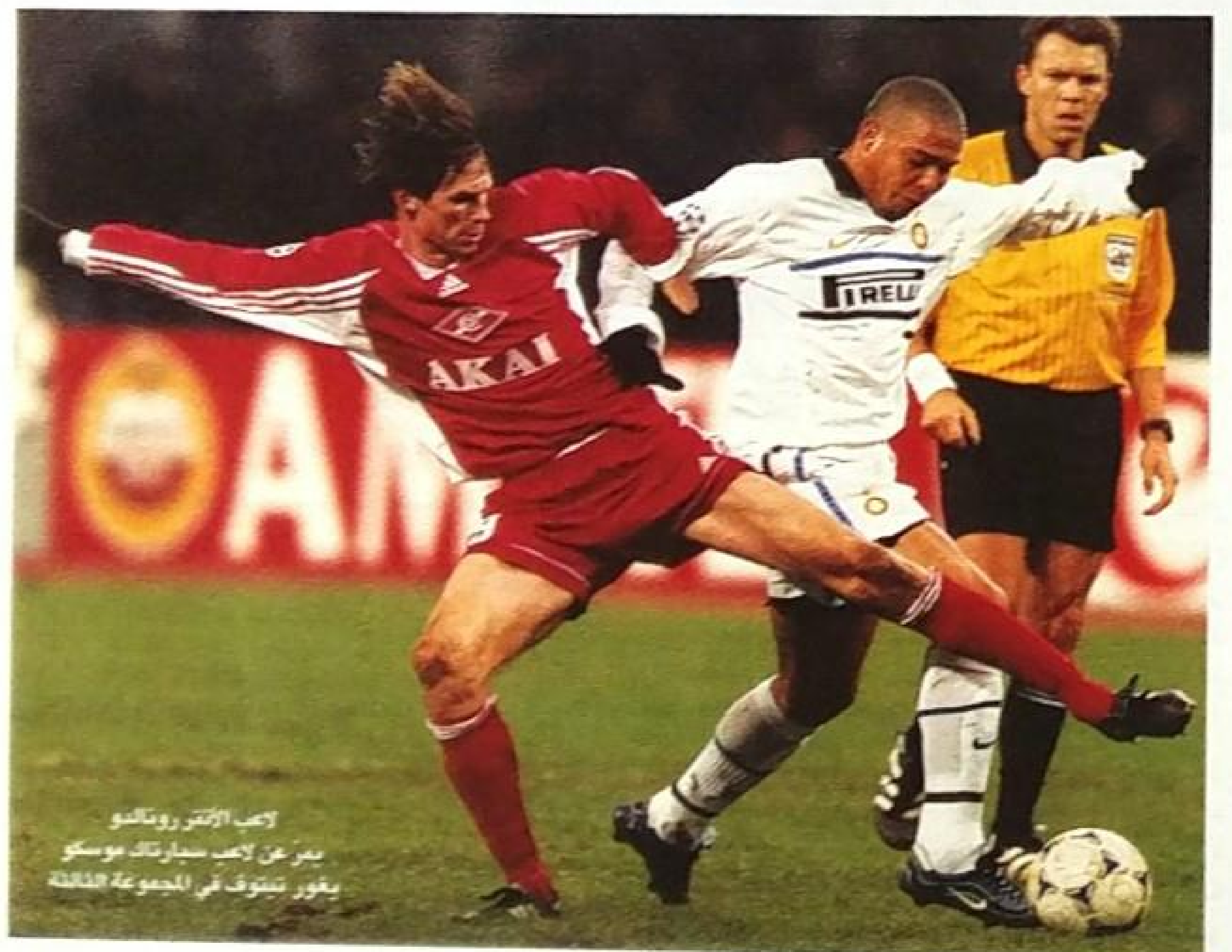
واستطاع كل من بايرن ميونيخ ومانشستر يونايتد، تخطي العقبات الكبيرة في المجموعة الرابعة، التي أطلق عليها تسمية «مجموعة الموت»، والتي جمعتهما مع بروندبي الدانمركي وبرشلونة الإسباني، الذي كرّر خيبة خروجه من الدور الأول للموسم الثاني على التوالي بسبب الفشل الذريع لأساليب المدرّب الهولندي لويس فان غال التكتيكيّة. علماً أن عدد انتصاراته في هذه المسابقة لم يتجاوز الثلاثة في موسمين، حقّق اثنين منهما هذا الموسم على حساب بروندبي بنتيجة (٢ - صفر) ذهاباً وإياباً، بينما سجّل انتصاره الوحيد في الموسم الماضي على حساب نيوكاسل الانكليزي (١ - صفر).

وتمثلت عقبة بايرن ميونيخ الرئيسيّة في خسارته المباراة الافتتاحية أمام بروندبي (٢ - ١)، ممّا حتم عليه خوض مباريات مصيرية في المراحل التالية. أما عقبة مانشستر يونايتد فتوجدها إهداره نقاطاً كثيرة وعجزه عن الفوز على منافسيه القويين بايرن ميونيخ وبرشلونة.

كايزر سلاوترن أفضل المتأهلين

وضمن دينامو كييف بدوره تكرار إنجاز تأهله الى الدور ربع النهائي على غرار الموسم الماضي حيث خرج بشق النفس أمام يوفنتوس، بفضل تشكيلته القوية التي حافظت على ركائز تألقها السابق، وهي تجاوزت بنجاح مشكلة انعدام التوازن في المراحل الأولى من تنافسات كأس الأندية، والتي ارتبطت بخوضه مبارياته الأخيرة الحاسمة في دوري بلاده. ونتج عن ذلك دخوله نظام المجموعات بشق النفس بعد اللجوء الى ركلات الجزاء الترجيحية أمام سبارتاك براغ التشيكي.

وأكملت سلسلة المتأهلين الى الدور ربع النهائي، فرق أولمبياكوس اليوناني، الأنتر الإيطالي وكايزر سلاوترن الألماني، وهي أكّدت أنها تستحق بلوغ هذا الدور. فتخطّى أولمبياكوس فريقين عريقين في المجموعة الأولى، هما أياكس أمستردام الهولندي وبورتو البرتغالي، وامتلك الأنتر أفضل ◄



لاعب الأنتر رونالدو يمرّ عن لاعب سبارتاك موسكو يغور تيتوف في المجموعة الثالثة



كوتوليك من اولومبوك يتقدم رافانيللي من مرسيليا في كاس الاتحاد

خط دفاع بين الفرق المتأهلة بالتساوي مع مواطنه يوفنتوس، علماً ان مبارياته في المجموعة الثالثة كانت أكثر صعوبة بوجود ريال مدريد وسبارتاك موسكو القويين في مجموعته. أما كايزر سلاوترن فعدّ الفريق المتأهل الوحيد الذي لم يتزحزح عن صدارة مجموعته السادسة منذ المرحلة الأولى، والوحيد الذي حسم تأهّله قبل المرحلة الأخيرة من التنافس.

قلق على البطل ووصيفه

وبالتطرّق الى قرعة الدور ربع النهائي في كاس الأندية البطلة، فهي أسفرت بالدرجة الأولى عن مواجهة ألمانية - ألمانية للموسم الثاني على التوالي شكّل طرفيها بايرن ميونيخ وكايزر سلاوترن.

وتمنح المواجهة عموماً أفضلية لبايرن ميونيخ بسبب نقاط الضعف القليلة في أدائه بقيادة الثنائي الحارس أوليفير كان ولوثر ماتيوس في الدفاع، والثلاثي ستيفان إيفنبرغ وينس جيريمين وماريو باسلر في الوسط، والثنائي البرازيلي اليبر والبوسني حسن صالحة حميد زيتش، الذي سجل هدفين في الهجوم.

وكانت المواجهة الأخيرة التي جمعت الفريقين في المرحلة التاسعة من بطولة الدوري الألماني في تشرين الأول/أكتوبر الماضي عكست نجاح خطة مدرّب الفريق البافاري السويسري أوتمار هيتسفيلد في الحدّ من خطورة هجوم كايزر سلاوترن الكبيرة بقيادة الثلاثي أولاف مارشال، أولفي روسلر وماركو رايك، وأوجدت ثغرات كبيرة في الدفاع، مما سمح بتسجيل ٤ أهداف نظيفة.

وتجمع المباراة الثانية الانتر الإيطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي، وهي تعتبر صعبة للفريق الأخير الذي عانى طوال مراحل المسابقة السابقة من ضعف شديد في خط الدفاع بسبب افتقاده اللاعبين الكفيين على الصعيدين الفني والبدني من جهة، وتراجع مستوى الحارس الدانمركي بيتر شمايكل من جهة أخرى، وتلقّت شباك «الشياطين الحمر» عدد الأهداف الأكبر بين الفرق المتأهلة (١١ هدفاً).

والأمر المؤكد أن سلاح الفريق الإنكليزي الأول سيكون الهجوم، مستفيداً من «اختراع» دايفيد بيكهام للحركات، وفاعلية الثنائي اندي كول والترينيدادي دوايت يورك، بموازرة الويلزي رايان غيغز وبول سكولز. وكان يورك سجّل خمسة أهداف من ٢٠ هدفاً في الدور الأول، وهو افضل رصيد بين

إنقاص المسابقات وزيادة المكافآت

تدخل مسابقات الكؤوس الأوروبية الثلاث مرحلة جديدة في تاريخها في الموسم المقبل، عنوانها الرئيسي إجراء تعديلات جديدة من أجل زيادة عائدات الفرق المشاركة في مواجهة مشروع شركة ميديا بارتنرز، التي اقترحت تنظيم مسابقتين جديدتين، هما دوري السوبر الأوروبي وكاس المحترفين.

وكخلاصة أولى يمكن القول أن الإتحاد الأوروبي كسب الرهان المعنوي في إفشال اقتراح شركة ميديا بارتنرز بعدما صوّت ٥٠ رئيساً للإتحادات الأوروبية من ٥١ رئيساً، بعدما قاطع الإتحاد التركي اجتماع الجمعية العمومية في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لصلحة الصيغة الجديدة لمسابقات الكؤوس الأوروبية والتي شملت زيادة عدد الفرق المشاركة في كاس الأندية البطلة من ٢٤ الى ٣٢ فريقاً، ودمج مسابقتي كاس الكؤوس وكاس الإتحاد.

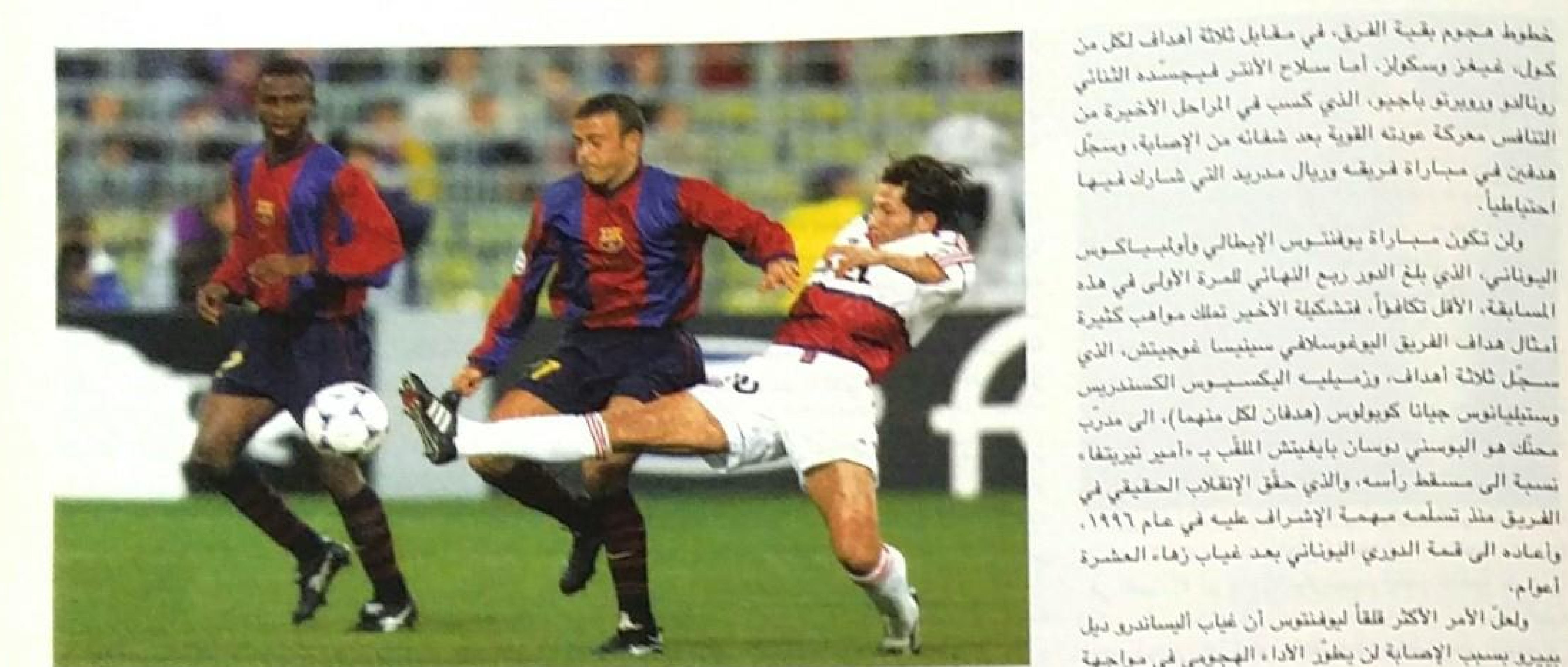
خطوط هجوم بقية الفرق، في مقابل ثلاثة أهداف لكل من كول، غيغز وسكولز. أما سلاح الانتر فيجسّده الثنائي رونالدو وروبيرتو باجيو، الذي كسب في المراحل الأخيرة من التنافس معركة عودته القوية بعد شفائه من الإصابة، وسجّل هدفين في مباراة فريقه وريال مدريد التي شارك فيها احتياطياً.

ولن تكون مباراة يوفنتوس الإيطالي وأولمبياكوس اليوناني، الذي بلغ الدور ربع النهائي للمرة الأولى في هذه المسابقة، الأقل تكافؤاً، فتشكيلة الأخير تملك مواهب كثيرة أمثال هداف الفريق اليوغوسلافي سينيسا غوجيتش، الذي سجّل ثلاثة أهداف، وزميليه اليكسيوس الكسندريس وستيليانوس جيانا كوبولوس (هدفان لكل منهما)، الى مدرّب محنّك هو البوسني دوسان بايفيتش الملقّب بـ «أمير تيريتفا» نسبة الى مسقط رأسه، والذي حقّق الإنقلاب الحقيقي في الفريق منذ تسلّمه مهمة الإشراف عليه في عام ١٩٩٦، وأعاده الى قمة الدوري اليوناني بعد غياب زهاء العشرة أعوام.

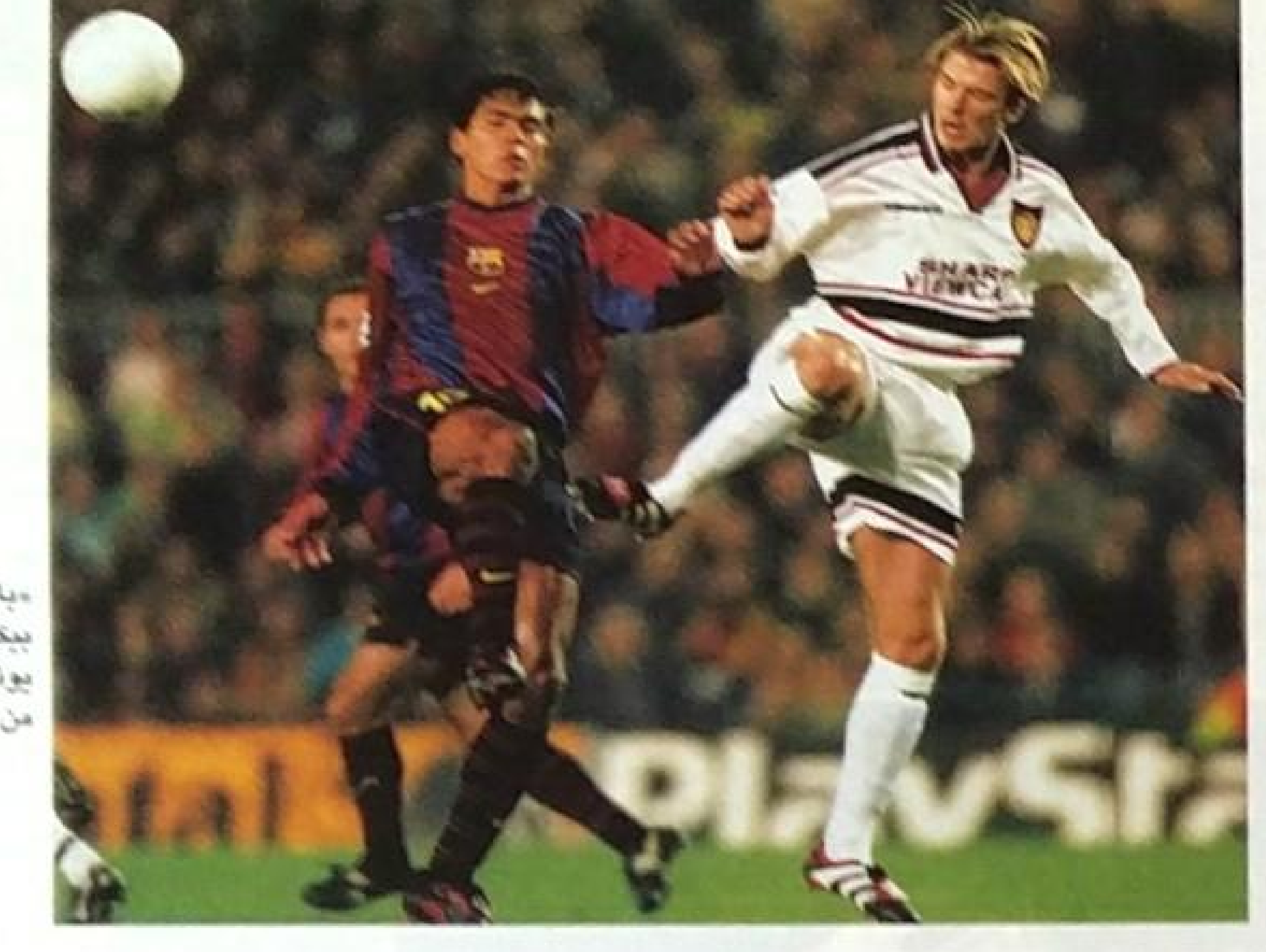
ولعلّ الأمر الأكثر قلقاً ليوفنتوس أن غياب اليساندرو ديل بييرو بسبب الإصابة لن يطوّر الأداء الهجومي في مواجهة دفاع أولمبياكوس القوي بقيادة الحارس الواعد ديميتريوس اليفتيرو بولوس، علماً أن الفريق اليوناني اعتاد اللعب بمهاجم واحد في المباريات، كما أنه لم يهزم على أرضه.

وتبقى مباراة ريال مدريد ودينامو كييف مشرّعة على الاحتمالات كلها، فالفريق الإسباني لم يبرهن أنه الفريق الذي يستحيل التغلّب عليه، على رغم ان صفوفه متخمة بالنجوم، بينما أظهر دينامو كييف نقاط قوة عدة على صعيد سرعة اللاعبين وامتلاكهم التقنية العالية التي جعلت تحركاتهم خطرة من المواضع كافة، كما امتلكوا فاعلية كبيرة في الإفادة من الكرات الثابتة للتسجيل أحرزوا منها ثلاثة أهداف على سبيل المثال لا الحصر أمام الأرسنال الإنكليزي.

ويقود الفريق الأوكراني الذي يدرّبه فاليري لوبانوفسكي، سيرغي ريبروف (٢٤ عاماً) وأندريه شيفتشنكو (٢٢ عاماً) اللذان سجلا ثلاثة أهداف وأربعة أهداف على التوالي في المسابقة.



حسن صالحة ميدزيتش من بايرن ميونيخ يحاول قطع الكرة أمام لويس انريكه من برشلونة



«باليه» راقص بين بيكهام من مانشستر يونايتد وجيوفاني من برشلونة

أما كسب الرهان المادي، فيبدو أنه ما زال بعيداً عن متناول الإتحاد الأوروبي، الذي توقع تحقيق أرباح بين ٤٠٠ مليون دولار و٥٣٠ مليون دولار في المسابقتين الجديدتين، في مقابل إعلان شركة ميديا بارتنرز عن أرباح تبلغ زهاء ١٫٦٦ مليار دولار، إلاّ أن الإتحاد الأوروبي ترك المجال مفتوحاً أمام الفرق لتحقيق أرباح إضافية عبر إطلاق يدها في الإشراف على عقود النقل التلفزيوني ضمن أنظمة اتحاداتها الوطنية.

واللافت انه على رغم الحديث عن التوازن الذي أوجدته التعديلات الجديدة، فإن الأمر المؤكد أنها تقلّل فارق الإمكانات المادية بين الفرق العريقة التي ستشكّل ساحة تنافسها الأولى مسابقة كاس الأندية البطلة والفرق المشاركة في كاس الإتحاد، حيث ستحصل فرق المسابقة الأولى على حصة الأرباح الكبيرة التي ستصل الى زهاء الـ ٥٣ مليون دولار للفريق الفائز، علماً أن ريال مدريد كوفئ بـ ١٤ مليون دولار عن إحرازه لقب كاس الأندية البطلة في الموسم الماضي.

ومن المؤكد ان دفاع ريال مدريد سيشكّل ركيزة نتيجته الجيدة أو السيئة في الدور ربع النهائي.

مهمتان سهلتان للاتسيو وتشلسي وربما لمايوركا

من جهة أخرى كرّست قرعة الدور ربع النهائي في مسابقة كاس الكؤوس تقلّص حجم الصراعات القوية، التي تأثرت عموماً بخروج فريقي نيوكاسل الانكليزي وباريس سان جيرمان مبكراً من الدور الأول، والفارق الشاسع بين الفريقين الأكثر حظاً لإحراز اللقب، وهما لاتسيو الإيطالي وتشلسي الإنكليزي، حامل اللقب، وسائر الفرق المتأهلة.

ويرجح إذاك تأهل الفريقين الأخيرين بسهولة الى الدور نصف النهائي، وسيقابل لاتسيو بانيونيوس اليوناني بنجومه الكبار الذين كلفوا خزينة النادي زهاء الـ ١١٠ ملايين دولار، والذين التحق بهم أخيراً هداف المنتخب الإيطالي كريستيان فييري بعد إبلاله من الإصابة. أما ركيزتا الفريق اليوناني الذي يطمح الى الخروج من ظل الفرق الكبيرة في بلاده، فهما حارس المرمى الألباني ستركوشا والهداف سابو تتريس. أما تشلسي الذي يضم ١٨ لاعباً اجنبياً فسيواجه خصمه الاسكندينافي الثالث على التوالي في المسابقة، وهو النرويجي فالبرانغا الذي هزم رابيد بوخارست الروماني وبيشكطاش التركي في الدورين الأولين. ويبرز في صفوفه خصوصاً المهاجم جون كارو الذي تهتم به فرق عدة ومنها يوفنتوس.

ويتطلع الفريق الى الظهور بمستوى مشرف يعكس واقع تألقه الكبير في الدوري الإنكليزي، ويكرّس مجدداً سحر تخطيه منافسيه الذي افتقده أمام هلسنبورغ السويدي في الدور الأول حيث هزمه بركلة جزاء على أرضه وعاد بتعادل ◄

سلبي من أوسلو، ثم أمام كوبنهاغن الدانمركي في الدور الثاني الذي تغلّب عليه (١ ـ صفر) ذهاباً وتعادل معه (١ ـ ١) إياباً.

ويتوقع أن ينضم فريق مايوركا الإسباني الى لاتسيو وتشلسي في حجز بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي إذ يستبعد أن يشكّل فارتكس الكرواتي بتشكيلته المتواضعة عقبة في طريقه، علماً أن تشكيلة مايوركا نجحت في الإرتقاء الى مستوى التنافس القوي في إسبانيا وانتزاع الصدارة أمام قطبي الدوري ريال مدريد وبرشلونة.

من جهة أخرى سيصعب التكهن عموماً بنتيجة اللقاء بين مكابي حيفا، الذي بات أول فريق اسرائيلي يبلغ الدور ربع النهائي في مسابقات الكؤوس الأوروبية الثلاث، ولوكوموتيف موسكو، الذي سيعاني حتماً من تأثيرات العطلة الشتوية السلبية، وإمكان تخليه عن أفضل عناصره الى الفرق الأجنبية.

الفرق الفرنسيّة محور التنافس

وبالإنتقال الى كاس الإتحاد، ستشكل الفرق الفرنسية الثلاثة المتأهلة للمرة الأولى في تاريخ المسابقة، وهي بوردو، ليون ومرسيليا، معيار تحديد حجم الصراعات في الدور ربع النهائي، علماً أن كثيرين رأوا ان الحظ خدمها بتفاديها الفرق الإسبانية والإيطالية في الأدوار السابقة.

وأوقعت القرعة فريقي بوردو وليون في مواجهة فريقي بارما وبولونيا الإيطاليين على التوالي، علماً أن عدد الفرق الإيطالية المتأهلة، والتي تعتبر الأكثر فوزاً في هذه المسابقة، ثلاثة فرق ليرتفع عدد الفرق الإيطالية في الدور ربع النهائي من الكؤوس الثلاث الى ثمانية فرق، وهو رقم قياسي جديد لها.

وتعتبر المواجهة بين بوردو وبارما متكافئة على الورق، إذ ينافس الفريقان جدياً على صدارة الدوري في بلديهما، إلا أن الأكيد أن تشكيلة بارما أكثر غنىً بالنجوم بوجود الأرجنتينيين أبل بالبو وانريكو كييزا وسواهما، بينما يعتمد بوردو على لاعبين أثبتا جدارتهما في الدوري الفرنسي، هما علي بن عربية وسيلفان ويلتورد الذي سجّل أربعة أهداف في هذه المسابقة.

وتعكس المواجهة بين ليون وبولونيا الواقع عينه إذ إن كليهما احتلا مركزين متقدمين في دوري بلديهما بالإعتماد على تشكيلتين ناشئتين، إلا أن اللافت في ليون أن هذه التشكيلة حقّقت للفريق التأهّل الأول الى الدور ربع النهائي في إحدى مسابقات الكؤوس الأوروبية الثلاث منذ ٣١ عاماً، وهو ما يوجد حافزاً إضافياً لعناصرها من أجل زيادة عطاءاتهم في المراحل المقبلة.

وكان نصيب الفريق الفرنسي الثالث، متصدّر ترتيب الدوري المحلي الحالي، مواجهة سلتا فيغو الإسباني صاحب مأثرتي إخراج استون فيلا وليفربول الانكليزي في الدورين الثاني والثالث على التوالي. وتعتبر التشكيلتان غنيتان بالنجوم، إلا أن سلتا فيغو تميّز باستقرار أدائه الفني في مقابل تأرجح أداء مرسيليا بين المتوسط، أمام أولومبيك والواعد أمام فردر بريمن، الألماني والرائع أمام مواطنه موناكو. وتألّق في صفوف سلتا فيغو البلغاري المخضرم بينيف الذي سجّل أربعة أهداف، ألكسندر موستوفوي وخوان سانشيز (٣ أهدا لكلّ منهما)، وفي صفوف مرسيليا روبرت بيريس الذي سجّل ٣ أهداف، لوران بلان، الغاني كامارا الملقب بـ «الساحر المجنون» والناشىء وليام غالا.

ويبقى أن المواجهة التي ستستقطب أنظار الكثيرين ستجمع بين روما الإيطالي وأتلتيكو مدريد الإسباني، والحقيقة تقال ان أداء الفريق الإسباني ليس بعيداً عن أداء الفريق الإيطالي إذ يطبق الأول خطة الضغط في الوسط ويلجأ الى دفاع المنطقة المحكم عبر الإنتشار على خط واحد.

ويرتبط ذلك بإشراف الإيطالي أريغو ساكي على مهمة تدريب أتلتيكو مدريد، ويتمتّع كلاهما إذاك بحظوظ متساوية في الفوز، إلا أن أداء أتلتيكو مدريد أظهر تناغماً جماعياً أكبر على رغم اعتقاد الخبراء أنه ما زالت تنقصه فاعلية التهديف التي كان يجسدها كريستيان فييري قبل انتقاله الى لاتسيو في بداية الموسم الحالي، خصوصاً في ظل تراجع مستوى البرازيلي جونينيو. أما روما فيعوّل على «الجوهرة» فرانشيسكو توتي الذي سجل ثلاثة أهداف.

ترتيب الهدافين

● كاس الأندية:

١ ـ زاهوفيتش (بورتو)، أندرسون (برشلونة)، يورك (مانشستر يونايتد) ولكل منهم خمسة أهداف.

٤ ـ ريبروف (دينامو كييف)، غيغز (مانشستر يونايتد)، ولكل منهما أربعة أهداف.

٦ ـ تسيمبالار (سبارتاك موسكو)، روشفلت (بروندبي)، سوكور (غلطة سراي)، غونزاليس، بورتوليني (ريال مدريد)، ريشه، روسلر (كايزر سلاوترن)، ريفالدو (برشلونة)، نيستلروي (إيندهوفن)، غوجيتش (أولمبياكوس)، نينوغوميز (بنفيكا)، سيدروف (ريال مدريد)، سكولز (مانشستر يونايتد)، ولكل منهم ثلاثة أهداف.

١٩ ـ جيوفاني (برشلونة)، كوتيلا، هيكوسيو (هلسنكي)، شيفتشنكو (دينامو كييف)، الكسندريس (أولمبياكوس)، جاونيتو (بنفيكا)، بيكهام (مانشستر يونايتد)، يارني، بانوتشي، راوول، سافيو (ريال مدريد)، روبرتو باجيو (أنترناتسيونالي)، تيتوف (سبارتاك موسكو)، جاردل (بورتو)، سورنسن (روزنبورغ)، إنزاغي (يوفنتوس)، حميد زيتش (بايرن ميونيخ) ولكل منهم هدفان.

● كاس الكؤوس:

١ ـ بوليكين (لوكوموتيف موسكو)، ٤ أهداف.

٢ ـ ترومينغر (كوبنهاغن)، أولاري (غنك)، ستراقنر (ريد)، حزراحي (مكابي حيفا)، أوكتاي (بيشيكتاش)، سالاس (لاتسيو)، سابونتسيس (بانيونيوس)، ولكل منهم ثلاثة أهداف.

٩ ـ راسوفيتش (بارتيزان بلغراد)، برونو سبورتنغ براغا)، غوديو نسون (غنك)، بروتشاكا (يابلونيتش)، سبولياريتش (أبولون)، دزاناتشيا (لوكوموتيف موسكو)، كارو (فاليرنيغا)، كامبيروفيتش (فارتيكس)، ولكل منهم هدفان.

● كاس الاتحاد:

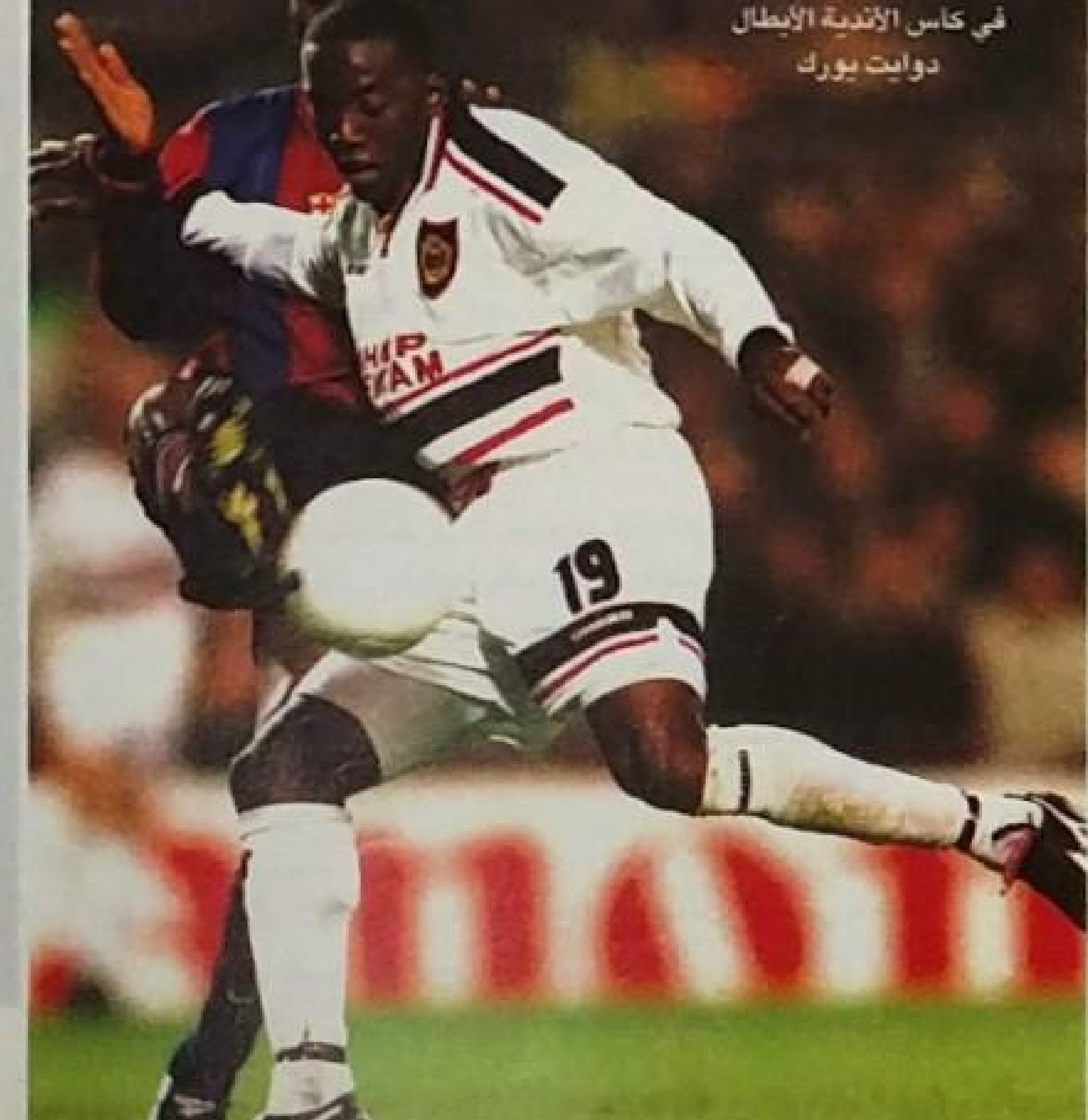
١ ـ كوفاسيفيتش (ريال سوسييداد)، سبعة أهداف.

٢ ـ كوليمور (استون فيلا)، ويلتفورد (بوردو)، سبيهار (موناكو)، بينيف (سلتافيغو)، بارتليت (زوريخ)، ولكل منهم أربعة أهداف.

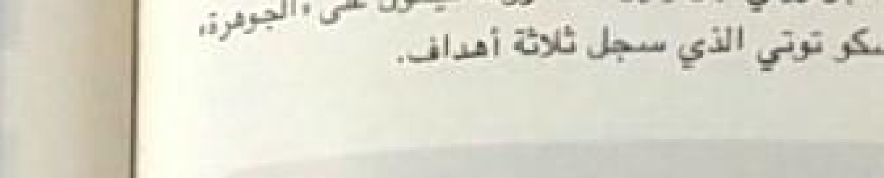
٧ ـ ماهلاس (أرنهيم)، سينيوري (بولونيا)، فيرمانت (بروج) زاياك (كراكوف)، لارسون (سلتيك)، جوهانسون (رينجرز)، أكويغبو (غرازاك)، كافيغليا (ليون)، جونينيو، كيكو، (أتلتيكو مدريد)، دوغاري، بيريس (مرسيليا)، باكار (سكونتو)، إيفان بيريز (اشبيلية)، دي بيدرو (ريال سوسييداد)، بوبيتش (شتوتغارت)، موصطوفوي، سانشيز (سلتا فيغو) ـ ولكل منهم ثلاثة أهداف.

٢٥ ـ فاسيل (استون فيلا)، نيكولايبس أيك أثينا)، أونينوفيتش (النجم الأحمر)، ايريرتو، فونتولان، نيرفو (بولونيا)، ميكود (بوردو)، هيرتزوغ (فردر بريمن)، إيليتش (بروج)، ادموندو، لويس أوليفيرا (فيورنتينا)، والاس (رينجرز)، كيرستن (باير ليفركوزن)، بيرغر، فاولر، أوين، ريدكناب (ليفربول)، باك، غراسي (ليون)، موريس (مرسيليا)، غافا جيولي، تريزيغيه (موناكو)، غولوفسكوي، نيكراسوف (ديناموكييف)، توماسو (فاينورد)، فيتيدي (بتيس)، ستانتشيف (سيسكاصوفيا)، رمزي (تيليبوريخ)، أنغولو، كلاوديو لوبيز، إيلي (فالنسيا) توماس (سلتافيغو)، شاسو، مانت أنا (زوريخ) كومبيستي (غراسهوبرز)، ولكل منهم هدفان.





أحد متصدري ترتيب الهدافين في كاس الأندية الأبطال دوايت يورك



بورش 911 GT3 الجديدة
سيّارة رياضيّة متميّزة ذات معايير أداء لا تضاهى

من المقرّر أن تقوم بورش AG، التي تتخذ من شتوتجارت بإلمانيا مقراً لها، بتوسيع تشكيلة طراز بورش 911 وذلك من خلال طرح النسخة الرياضية الجديدة بورش 911 GT3 في شهر أيار/مايو من عام ١٩٩٩. ويتميّز هذا الطراز الجديد بمحرك قوي تبلغ قدرته ٣٦٠ حصاناً (٢٦٥ كيلووات)، فضلاً عن القدرة الفائقة على زيادة السرعة عند الانطلاق والتي تتراوح من صفر حتى ١٠٠ كيلومتر في الساعة، وذلك في غضون ٤.٨ ثوانٍ فقط. وستساهم هذه المميّزات والخصائص في وضع معايير جديدة في عالم السيارات الرياضية، كما أنّها تعتبر بمثابة دليل موثق على القدرة العالية التي يتميّز بها تصميم بورش 911 كاريرا. وتعدّ سيارة بورش 911 GT3 التي تمثّل قمّة التطوّر التكنولوجي في مجال السيارات الرياضية الفخمة، بمثابة أحدث نسخة من سيارة بورش طراز "RS" العريقة.

وقد قام مهندسو السيارات الرياضية في شركة بورش بزيادة سعة المحرك الذي يعمل بنظام التبريد بالماء من ٣.٤ ليترات إلى ٣.٦ ليترات. وبفضل اجراء العديد من الإضافات والتعديلات المبتكرة على المحرك واستخدام أجزاء من محرك GT1 وكذلك استخدام نظام نقل الحركة المستخدم في سيارة بورش 911 GT3، اكتسب محرك بورش 911 GT3 هذه القدرة العالية التي تصل إلى ٣٦٠ حصاناً. ويبلغ أقصى عزم دوران ٣٧٠ نيوتن متر (٢٧٤ رطل/قدم) عند ٥٫٠٠٠ دورة في الدقيقة. وقد قام مهندسو بورش برفع مستوى اداء هذه السيارة بواقع ٢٠ بالمائة مقارنة بسيارة بورش 911 كاريرا، حيث ان قدرة محرك بورش 911 GT3 الجديدة تفوق قدرة محرك بورش 911 كاريرا التي تبلغ ٣٠٠ حصان. وتستطيع سيارة بورش 911 GT3 الانطلاق بسرعة فائقة تتراوح ما بين صفر إلى ٢٠٠ كيلومتر في الساعة في غضون ١٥.٨ ثانية (بورش 911 RS (993) ١٧.٨ ثانية)، في حين يتطلّب الأمر ٦.٧ ثوانٍ فقط وذلك لزيادة سرعة انطلاق سيارة GT3 من ٨٠ إلى ١٢٠ كيلومتر/الساعة.

ومن بين المميّزات والتجهيزات التي تتمتع بها سيارة بورش 911 GT3 مقدمة السيارة الجديدة، وعتبات جانبية أنيقة وعملية، وجناح خلفي مثبّت، وقوابض فرملية حمراء، إلى جانب عجلات جديدة (١٨ بوصة) ذات تصميم رياضي. في ما يتعلّق بالارتفاع، تنخفض GT3 بمقدار ٣٢ مليمتراً مقارنة بسيارة بورش 911 كاريرا.



بي.أم.دبليو. بطلة غرناطة-داكار للمرة الخامسة

أعادت بي.أم.دبليو. الى الأذهان انتصاراتها المتميّزة بعد أن تمكّنت من العودة مجدداً لتفوز بلقب رالي غرناطة ـ داكار للعام ١٩٩٩ للرجال والسيدات عن فئة الدراجات النارية، حيث استخدم الفريق دراجات بي.أم.دبليو النارية من الطراز «اف. ٦٥٠». ويعتبر هذا الفوز هو الخامس الذي تحقّقه بي.أم.دبليو وذلك بعد أن تمكّنت من تحقيق أربعة انتصارات بهذا الرالي خلال عقد الثمانينات.

وقد جاء الفرنسي ريتشارد سانكت في المركز الأول عن فئة الدراجات النارية للرجال، في حين احتلّت الألمانية أندريا ماير المركز الأول عن فئة الدراجات النارية للسيّدات. وقد تمكن العضوان الآخران من فريق دراجات بي.أم.دبليو. النارية لسباقات التحمّل من تحقيق نتائج طيّبة في هذا الرالي. وخلال هذا السباق تمكّن سانكت البالغ من العمر ٢٨ عاماً والذي انضم الى فريق بي.أم.دبليو. للمشاركة في هذا الرالي قبل ثلاثة أشهر فقط، من التقدم بفارق بسيط عن أكبر منافسيه وهو فريق «كيه تي.أم.». وبهذا فقد أضاف سانكت فصلاً جديداً الى التاريخ الرياضي الحافل لدراجات بي.أم.دبليو. النارية وذلك بعد انقطاع طويل عن الاشتراك في هذا الرالي دام لمدة ثلاثة عشر عاماً.

ويأتي هذا الإنتصار الجديد بعد الفوز الذي حقّقه «هوبيرت أوريول» في العامين ١٩٨١ و١٩٨٣ والذي شغل حالياً منصب المدير التنظيمي لرالي غرناطة ـ داكار، وكذلك الفوز الذي حقّقه غاستون راهير في العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥.

وأثناء تواجده في عاصمة السنغال بعد أن وصل الى خط النهاية بفارق أربع دقائق وتسع ثوان عن تييري مانيالدي من فريق «كيه تي.أم.»، لم يخفِ سانكت ابتهاجه بهذا الفوز وقال: «إنه لأمر رائع حقاً... فقد تمكّنت من إنجاز أحد أحلامي الكبيرة». أضاف قائلاً: «أود أن أتقدّم بشكري الجزيل الى كل من ساندني لتحقيق هذا الفوز، وبخاصة شركة بي.أم.دبليو. على توفيرها لهذه الدراجات النارية الفائقة الأداء من طراز «أف. ٦٥٠».

أما أندريا ماير من مدينة كوفبورين في جنوب ألمانيا والبالغة من العمر ٣١ عاماً، فقد كانت سعيدة للغاية بفوزها الكبير في هذا الرالي، حيث تمكّنت من تحقيق الفوز للمرّة الثانية بعد الفوز الذي حققته في العام ١٩٩٦. وقد عادت أندريا الى وطنها وهي سعيدة بحصولها على المركز الثاني والثلاثين على صعيد متسابقي الدراجات النارية الذين بلغ عددهم الكلي ١٦١ متسابقاً، حيث لم يتمكّن سوى ٤٥ متسابقاً فقط من بلوغ الخط النهائي.

كما حاز الإسباني أوسكار غالاردو على المركز التاسع في حين حاز الفرنسي جان بروسي على المركز العشرين.

وقال الدكتور مايكل غانال، مدير عام قسم الدراجات النارية في شركة بي.أم.دبليو. إيه جي.: «يعتبر هذا الفوز بمثابة أروع هدية للذكرى الخامسة والسبعين لدراجات بي.أم.دبليو. النارية والتي احتفلنا بها في العام الماضي».

الصور: (AP)



البرازيلي جيوفاني ايلبير لاعب بايرن ميونيخ بين المصريين هاني رمزي وسمير كمونة لاعبي كايزر سلاوترن

عقود البوندسليغا أدنى بـ٤٥ مليون دولار من عقود لاتسيو الايطالي!

لا شياطين لإقلاق البايرن

اعداد كمال حنا

فرض فريق بايرن ميونيخ سيطرته المطلقة على تنافسات المراحل الـ ١٨ الأولى في بطولة الدوري الألماني هذا الموسم، ولم يتنازل عن الصدارة إلا مرة واحدة لمصلحة فريق باير ليفركوزن الذي تقدمه بفارق الأهداف (٣٩ مقابل ٣٦ هدفاً لبايرن ميونيخ) في المرحلة الـ ١٦. وحقّق بايرن ميونيخ لقب بطل الخريف بفارق ثلاث نقاط عن باير ليفركوزن، ثم زاد الفارق الى ثماني نقاط في نهاية المرحلة الـ ٨، التي شهدت بداية العطلة الشتوية التي ستستمر حتى ١٩ شباط/فبراير الحالي.

والحقيقة تقال، إن هذا الواقع لم يكن مستغرباً في ظلّ إجماع المراقبين على امتلاك بايرن ميونيخ أفضل تشكيلة بين فرق البطولة الـ ١٨، والتي ضمّت ١٦ لاعباً دولياً. وكان في مقدمة هؤلاء مدرب المنتخب الألماني السابق بيرتي فوغتس الذي وصف بايرن ميونيخ بالمرشح الأقوى في بداية الموسم، واستبعد تكرار مفاجأة احراز فريق غير مرشح اللقب، على غرار كايزر سلاوترن في الموسم الماضي.

واعترف مدرب فريق كايزر سلاوترن اوتو ريهاغل نفسه، بأن أحداً لن يمنع بايرن ميونيخ من احراز اللقب. وجاء ذلك بعد خسارة فريقه المذلّة أمام الفريق البافاري (صفر/٤) في المرحلة التاسعة، علماً ان كايزر سلاوترن كان تغلّب على بايرن ميونيخ مرتين ذهاباً وإياباً في طريقه إلى إحراز لقبه الرابع في تاريخه في الموسم الماضي، مما جعله أول فريق يحرز اللقب في تاريخ البطولة بعد صعوده من الدرجة الثانية.

أما المدير الفني لفريق فردر بريمن، ولي لينكه، فأعلن انه شاهد بطل ألمانيا المقبل بعد خسارة فريقه أمام بايرن ميونيخ (صفر/١) في المرحلة السادسة.

يذكر أن ١٥ مدرباً من ١٨، رشّحوا بايرن ميونيخ لإحراز لقبه الـ ١٤ في تاريخه في بداية الموسم.

بورصة الانتقالات: ٦٥ مليون دولار فقط!

ولعلّ الانتقالات خدمت مصلحة بايرن ميونيخ بالدرجة الأولى، فهو حصل، من جهة، على صفقات اللاعبين الأكثر بروزاً في البطولة، بدءاً بالدولي السابق ستيفان ايفنبرغ قائد فريق بروسيا مونشنغلادبخ في الموسم الماضي، الذي رفض الدفاع مجدداً عن ألوان المنتخب الألماني بقيادة اريك ريبيك إلى نجم المنتخب الاكثر تألقاً في كأس العالم الأخيرة في فرنسا ينس جيريميز القادم من ميونيخ ١٨٦٠، إلى هداف فريق ارمينيا بيليفيلد في الموسم الماضي الايراني علي دائي، وهداف فريق هامبورغ البوسني حسن صالحة ميدزيتش، ومدافع شالكه السابق توماس لينكه.

وأضاف الفريق البافاري إلى هذه الصفقات المهمّة لمسة سحر المدرب السويسري الخبير اوتمار هيتسفيلد، صانع أمجاد فريق بروسيا دورتموند بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٧، والتي توّجت بإحرازه كأس الأندية البطلة في عام ١٩٩٧. وهو شكّل الخيار المثالي لمعالجة أزمة فشل المدربين اوتو ريهاغل والايطالي جيوفاني تراباتوني، في مهماتهما التدريبيّة منذ عام ١٩٩٦، حيث اقتصرت انجازات الفريق على إحراز كأس الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٦، وكأس ألمانيا في الموسم الماضي.

وكان رئيس النادي القيصر فرانتس بكنباور، أعلن ان هيتسفيلد أوجد التنظيم المتجانس الذي نقص في اداء الفريق في الموسمين الماضيين، ووصف شعوره الداخلي بالسرور، لأن حضوره مباريات فريقه بات يرتبط بالمتعة بدلاً من متطلبات الواجب على غرار الموسمين الماضيين.

وشكّل العامل الثاني المرتبط بالانتقالات الذي خدم مصلحة بايرن ميونيخ، استبعاد صفقات اللاعبين البارزين في سائر الفرق بسبب تراجع ميزانيات انفاقاتها الماليّة، علماً أن مبلغ الـ ٦٥ مليون دولار الذي أنفقته الفرق الألمانية هذا الموسم، شكّل رقماً متواضعاً مقارنة بأرقام انفاقات الفرق الانكليزية والاسبانيّة والإيطاليّة وسواها، وهو ينقص زهاء الـ ٤٥ مليون دولار عن ميزانية فريق لاتسيو الايطالي وحده. وكان غالبية اللاعبين المنضمين الجدد من دول اوروبا الشرقية ذوي الأجور المتدنيّة، بينما اعتبر البرازيلي زي روبرتو، الذي انضم إلى باير ليفركوزن من فلامنغو، الأغلى ثمناً، إذ كلّف فريقه ٦.٨ ملايين دولار. وحقّقت الأندية بالتالي وفراً بلغ ١١ مليون دولار عن الموسم الماضي.

وافتقدت فرق البوندسليغا بالتالي نوعية اللاعبين المميزين الذين يستطيعون قلب موازين التنافس المعهودة، واخراجها من دائرة الاعتماد مجدداً على عناصر تألقها السابقة، مما جعل خططها مكشوفة في المواجهات. وانعكس ذلك سلباً على نتائج غالبية الفرق، بينما شكّل الاستثناء البارز فريق ميونيخ ١٨٦٠ الذي استعاد جزءاً يسيراً من هيبته المفقودة في الأعوام الماضية، وسار مجدداً على طريق التنافس على القمّة، التي توّجها بخوضه مباراة «الدربي» في مواجهة بايرن ميونيخ في المرحلة الـ ١١ وهو في مركز الوصيف، للمرة الأولى منذ عام ١٩٦٦، الذي شهد احرازه لقبه الوحيد في تاريخ البطولة.

واللافت ان التراجع النوعي على صعيد الانتقالات الجديدة، لم يحل دون زيادة أرباح الفرق من مبيعات التذاكر الموسميّة التي بلغ عددها ٢٨٤ ألف تذكرة، بزيادة ٣١ ألف تذكرة عن الموسم الماضي، بلغت نسبتها ١٢.٣ في المئة. وربط المراقبون هذا الواقع بتجدّد الحماسة الشعبية التي شكّلت التعويض المعنوي للعرض المخيب للمنتخب الألماني في نهائيات كأس العالم في فرنسا وخروجه أمام كرواتيا في الدور ربع النهائي.

أما حقوق النقل التلفزيوني فوفّرت للفرق عائدات بقيمة ٢٦٦ مليون دولار.

الدفاع وسيلة وحيدة لمواجهة البايرن

وبالانتقال إلى تفاصيل التنافس في المراحل الـ ١٨ الأولى، أكّدت ظواهر عدّة صعوبة توفير الفرق معطيات التنافس المتكافئ وبايرن ميونيخ في الظروف الطبيعية، حين لم يعانِ لاعبوه من مشاكل الارهاق نتيجة مشاركتهم في تنافسات كأس الأندية الأوروبيّة البطلة التي اضطر فيها الفريق لمواجهة فرق قوية من قبيل برشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي وبروندبي الدانمركي، في المجموعة الرابعة التي أطلق عليها تسمية «مجموعة الموت»، أو حتى ضغوط الاستعداد لخوض المباريات المصيريّة في هذه المسابقة، علماً أن تعثره في مباراته الأولى أمام بروندبي (صفر/٢)، حرمه مسيرة التأهل السهلة. وواكبت هذه الظروف غير الطبيعيّة تحقيقه تعادلين في مباراتيه أمام بروسيا دورتموند (٢/٢) في المرحلة السابعة، وأمام بوخوم بالنتيجة عينها في المرحلة الـ ١٦، وخسارته مباراتين أيضاً أمام اينتراخت فرانكفورت (صفر/١) في المرحلة العاشرة، وهرتا برلين بالنتيجة عينها في المرحلة الـ ١٤.

ونذكر بين الظواهر، خشية مراقبين كثيرين من الوقوع في الملل بعد بداية فريق بايرن ميونيخ «الصاروخيّة» في البطولة، والتي ترجمها حصده النقاط الكاملة في مبارياته الست الأولى مما جعله على بعد خطوة واحدة من معادلة رقمه القياسي في عدد الانتصارات المتوالية في بداية الموسم، إلا ان تعادله مع دورتموند في المرحلة السابعة حرمه تكرار هذا الانجاز. ونذكر أيضاً لجوء الفرق جميعها إلى اعتماد خطة الارتداد الدفاعي المكثّف في مواجهاتها معه، خصوصاً في المباريات التي تجري في استاد ميونيخ الأولمبي. واعترف مدافع الفريق الفرنسي الدولي بيسانت ليزارازو، لاعب المنتخب الفرنسي الفائز بكأس العالم، وهو الفرنسي الوحيد في البوندسليغا، بأن مهمة فوز فريقه تزداد صعوبة على أرضه عنها خارجها. يذكر أن بايرن ميونيخ جمع ١٧ نقطة من ٢١ ممكنة في المباريات التي خاضها خارج أرضه حتى الآن، وتضمّنت نتائجه أيضاً احراز كأس السوبر التي سبقت افتتاح الموسم بتغلبه على شتوتغارت (٤/صفر)، وبلوغه الدور نصف النهائي في الكأس حيث سيقابل روث وايس اوبرت من الدرجة الثانية في آذار/مارس المقبل.

واعتبر خط وسط الفريق الأكثر خلقاً في البطولة بوجود الرباعي ستيفان ايفنبرغ، ينس جيريميز صاحب الروح القتالية العالية، ماريو باسلر وتوماس شترونتس. وفرض ذلك امتلاك بايرن ميونيخ خط الهجوم الأقوى إذ سجل ٤٣ هدفاً حتى المرحلة الـ ١٨، من بينها ١١ هدفاً للبرازيلي ايلبير الذي تصدّر قائمة ترتيب الهدافين، إلى جانب مايكل بريتز من هرتا برلين والبولوني اندريس جوسكو فياك من فولسبورغ برصيد ١١ هدفاً. وشكل عنصر المساندة الأساسية لايلبير في مهمة التهديف ايفنبرغ الذي سجّل ٧ أهداف، وكارستن يانكر الذي لعب احتياطياً (٦ أهداف).

وامتلك الفريق البافاري أيضاً أفضل خط دفاع بقيادة الحارس اوليفير كان، الذي بدا انه اكتسب ثقة أكبر بقدراته بعدما خلا مركز الحارس الأول له في المنتخب الألماني، والمخضرم لوثر ماتهيوس. ولم يدخل مرماه إلاّ ١٣ هدفاً في ١٨ مباراة.

ستيفان فروند و نيد زيليك في لقاء دورتموند وميونيخ ١٨٦٠

وعموماً يمكن القول ان اداء الفريق وفّر ميزة تنويع أسلوب اللعب الذي ارتبط بوجود الاحتياطيين الكثيرين، بخلاف الفرق الأخرى.

ليفركوزن منافس أول ودفاع المدافع عن اللقب هش...

في المقابل بدا فريق باير ليفركوزن، ثالث البطولة في الموسم الماضي، الأكثر قدرة على مواكبة تألق بايرن ميونيخ وتكريس التهديد الدائم له. وهو استطاع الحفاظ على سجله خالياً من الهزائم في ١٣ مباراة على التوالي وانتزع الصدارة في المرحلة الـ ١٦، إلاّ أن خسارته أمام بايرن ميونيخ (صفر/٣) في المرحلة ◄

التالية، كشفت محدودية قدرات لاعبيه الفنية مقارنة بنظرائهم في بايرن ميونيخ، خصوصاً انه لم تسنح لمهاجميه أولف كيرستن هداف الدوري في الموسمين الماضيين، والهولندي اريك ميجر، فرصة واحدة للتسجيل.

ولم يخفِ المدرب كريستوف دوم، الذي اعتبر الثاني الأكثر أجراً في البوند سليغا بعد مدرب بايرن ميونيخ اوتمار هيتسفيلد، حاجة فريقه إلى عوامل فنيّة وتكتيكيّة إضافيّة لتهيئة فرص تهديد بايرن ميونيخ جدياً، واكتساب ثقة الفوز التي تزيل رهبة مواجهة لاعبيه للاعبي الفريق الأخير والتي عانى منها، خصوصاً المدافع الدولي ينس نوفوتنسي الذي فشل في تنظيم الخطوط الخلفيّة، والبرازيلي زي روبرتو الذي بدا تائهاً في خط الوسط.

وإذا كانت فرص فريق «الشياطين الحمر» كايزرسلاوترن ما زالت سانحة لإنجاح حملة دفاعه عن اللقب حيث انه احتل المركز الثالث في ترتيب المرحلة الـ ١٨، فإنّ الطموحات تبقى في إطار الحفاظ على موقعه المتقدّم في لائحة الترتيب، تمهيداً للتأهل إلى إحدى مسابقتي كأس الأندية البطلة أو كأس الاتحاد الأوروبي بحسب المدرب اوتو ريهاغل.

واعتبرت أسباب تراجع نتائج كايزر سلاوترن كثيرة هذا الموسم من بينها انكشاف خطة لعبه في ظلّ التغييرات القليلة في صفوفه عنها في الموسم الماضي، إلى تعرّض لاعبين أساسيين عديدين للإصابة لم يتوفّر لهم الاحتياطيون المناسبون، وبينهم المدافع الدانمركي مايكل شونبيرغ الذي غاب عن مباريات فريقه منذ أيلول/سبتمبر الماضي، والسويسري سيرياكو سفورزا وسواهما.

واعتبر الخبراء في هذا الإطار أن تخلي الفريق عن التشيكي ميروسلاف كادليك، أوجد فراغاً كبيراً في الدفاع، لم يستطع المصريان هاني رمزي القادم من فردر بريمن، وسمير كمونة القادم من الأهلي ملأه، وأكبر دليل على ذلك تلقي مرمى الفريق عدداً كبيراً من الأهداف بلغ ٢٨ هدفاً في ١٨ مباراة.

ولا يخفى ان وضع كايزر سلاوترن كان سيزداد سوءاً في البطولة لولا اضطلاع هداف الفريق المخضرم اولاف مارشال بدور المنقذ في مباريات عدّة، أهمها أمام هرتا برلين في المرحلة الرابعة، حيث سجّل هدفين وقلب تخلف فريقه ١/٣ إلى فوز ٤/٣، كما سجّل هدف التعادل أمام نورمبرغ في الدقيقة ٨٥. واضطلع بالدور عينه المصري هاني رمزي في مباراتين، فسجل هدف الفوز الوحيد أمام فريقه السابق فردر بريمن في المرحلة الـ ١٣، وهدف ترجيح الكفة الثاني أمام بروسيا مونشنغلادبخ في الدقيقة الأخيرة في المرحلة الـ ١٦.

ديون دورتموند وجمهور هيرتا برلين

وبالتطرق الى فريق ميونيخ ١٨٦٠، فمما لا شك فيه أن احتلاله المركز الرابع اعتبر افضل نتيجة له منذ أعوام عدة، علماً انه صعد إلى الدرجة الأولى قبل أربعة مواسم، وتفادى بصعوبة الهبوط في الموسم الماضي حيث احتلّ المركز الـ ١٢ في الترتيب.

ومثل ذلك مفاجأة غير متوقعة، خصوصاً ان الفريق خسر لاعبين بارزين في الموسم الحالي، هما المهاجم المخضرم الغاني عبيدي بيليه الذي انضم إلى فريق العين الاماراتي، ولاعب خط الوسط ينس جيريميز، بينما اقتصرت الانتقالات الجيّدة الى صفوفه على المدافع الهولندي جيرالد فانيتبورغ. إلا أن التغيير الأخير كان كافياً لتحسين صلابة الدفاع الذي شكّل نقطة ضعف الفريق في الموسم الماضي. وساهم في


علي دائي استهلّ مبارياته مع بايرن ميونيخ بهدفين في مرمى هامبورغ

تدعيم هذا الخط الثنائي الأوسترالي نيد زيليتش والتشيكي رومان تايس.

وشكّل ارتقاء بروسيا دورتموند إلى المركز الخامس ظاهرة لافتة في ظل النكسات التدريبيّة والفنيّة والماديّة الكبيرة المتوالية التي أوجدها رحيل المدرب الإيطالي نيفيو سكالا، واعتزال القائد مايكل تسورك، وغرق النادي في ديون كبيرة جعلته يحجم عن دفع أجور اللاعبين طوال ثلاثة أشهر، في حين اشترط على البرازيلي خوليو سيزار تقاضي أجراً في مقابل المباراة التي يخوضها فقط، بعد عودته من بوتافوغو، الذي دافع عن ألوانه ثلاثة أشهر. كما بادر مسؤولو النادي إلى تعيين مدرب فريق الناشئين لديه مايكل سكيبه (٣٣ عاماً) مدرباً للفريق الأول لتقليص حجم النفقات.

ويمكن القول ان سكيبه حقّق نجاحاً مقبولاً في زمن اعادة بناء أمجاد الفريق، وجعل مركزه يتقدّم من العاشر في نهاية الموسم الماضي إلى الخامس في المرحلة الـ ١٨. وهو استطاع اقناع المخضرم توماس هيسلر، الذي انضم إلى دورتموند من كارلسروه، بالاضطلاع بدور «الجوكر» المفيد في المباريات، وتحاشى اشراكه إلى جانب اندرياس موللر، لاستبعاد عامل المجازفة الكبيرة في الهجوم على حساب الدفاع، وهو تدبير لجأ إليه مدرب المنتخب الألماني السابق بيرتي فوغتس في كأس العالم الأخيرة.

وجسّد فاعلية التهديف الكبيرة الثنائي باشيرو سالو من توغو الذي سجّل ٥ أهداف، واندرياس موللر (٤ أهداف). وكان الفريق ضمّ قبل العطلة الشتوية حارس ميلانو الايطالي السابق ينس ليمان في مقابل ٥ ملايين دولار.

ولفت أيضاً ارتقاء مستوى فريق هرتا برلين صاحب الأمجاد العريقة في ألمانيا الشرقيّة السابقة، إذ احتل المركز السادس في المرحلة الـ ١٨، علماً انه يمضي عامه الثاني في مصاف الدرجة الأولى بعدما بقي ستة أعوام في الدرجة الثانية.

وقاد هذا الارتقاء الثلاثي مايكل بريتز، أحد متصدّري قائمة الهدافين الحالية، والعائد اندرياس توم الذي اعتبر أول لاعب ألماني شرقي دافع عن ألوان المنتخب الألماني الموحّد في عام ١٩٩١، والكاميروني ألفونس تشامي. كما واكبه ارتفاع مضطرد في عدد الجمهور بلغ زهاء الـ ٤٠ ألفاً في المباراة الواحدة، مما لفت نظر القيّمين على اقتراح اطلاق الدوري الأوروبي السوبر لوضعه على لائحة الفرق المشاركة في حال أبصر المشروع النور.

بريمن يتوازن بماغات وفرايبورغ بالثلاثي التونسي

من جهة أخرى عكس فريق فولسبورغ التوقعات ببلوغ شاطئ الأمان وتفادي خطر السقوط، عبر تشكيلة متجانسة

رالف ويبر لاعب فرانكفورت يحاول وقف البرازيلي ايمرسون لاعب ليفركوزن

بقيادة الهداف اندريس جوسكوفياك، وهو احتلّ المركز السابع في المرحلة الـ ١٨، علماً أنه لم يُمنَ بأي خسارة في تسع مباريات متوالية.

ولم يتزحزح هامبورغ عن المركز الثامن في المرحلة الـ ١٨، والذي احتله في نهاية الموسم الماضي. وبرز في صفوفه الغاني أنطوني ييواه الذي سجّل ٧ أهداف حتى المرحلة الـ ١٨.

أما فردر بريمن فما زال المركز السابع، الذي احتله الموسم الماضي، في متناوله بعدما احتل المركز التاسع في المرحلة الـ ١٨.

وارتبط تراجع الفريق الأخير الجزئي عموماً ببدايته السيئة التي نتجت عن الاستعداد السيء، وعدم تعزيز الصفوف إلاّ بلاعبين من الدرجة الثانية. وتولّى مهمة التدريب مدافع هامبورغ الدولي السابق فيليكس ماغات (٤٥ عاماً) خلفاً لوولفغانغ سيدكا في المرحلة التاسعة، فنجح في إعادة تنظيم خطوط الفريق بقيادة لاعب خط الوسط ماركو بودي، الذي سجّل ٦ أهداف في ١٨ مباراة، وأكسب لاعبيه عموماً اللياقة البدنية المفقودة.

وكان ماغات ساهم في صعود فريق نورمبرغ الى الدرجة الأولى في الموسم الماضي، إلاّ أنه غادره بعدما نشب خلاف بينه وبين رئيس النادي مايكل روث، الذي طالب بتأهّل فريقه إلى مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي، من دون أن يبادر إلى إجراء تغييرات في الفريق.

واعتبر احتلال فريق فرايبورغ، الذي ضمّ ثلاثة لاعبين توانسة، هم زبير بيه ومروان غزمير ومهدي بن سليمان، المركز العاشر، نتيجة جيّدة في موسمه الأول في الدرجة الأولى. وتألّق في صفوفه المهاجم الجورجي ألكسندر اياشفيلي الذي سجّل ٦ أهداف في ١٨ مباراة.

شتوتغارت ينتفض على المدرب ومونشنغلادبخ يغيّر أربعة

وعرف مصير التراجع الكبير فريق شتوتغارت، صاحب المركز الرابع في الموسم الماضي، والذي احتلّ المركز الـ ١١ في المرحلة الـ ١٨. وارتبط هذا الواقع بقرار ادارة النادي الخاطئ ايلاء مهمة التدريب لوينفريد شافر بدلاً من المدرب المحبوب يواكيم لووي في بداية الموسم، بعدما آمنت بقدرته على تكرار نجاحاته السابقة مع فريق كارلسروه والتي استمرت ١٢ عاماً. إلاّ أن اللاعبين لم يتأقلموا مع أساليب تدريب شافر وانتقدوا غالباً خياراته في المباريات، وخصوصاً المهاجم فريدي بوبيتش، وكذلك خيارات ضمّه للاعبين في بداية الموسم.

ووضع هؤلاء حداً لاستمرار مهمّة شافر حين صوّتوا بالاجماع لإقالته إثر خروج الفريق من الدور ربع النهائي من مسابقة الكأس، حيث خسر أمام بايرن ميونيخ (صفر/٣) وما زال الفريق يبحث عن مدرب على غرار اينتراخت فرانكفورت ونورمبرغ اللذين يحتلان المركزين الـ ١٥ والـ ١٧ على التوالي. وأصاب التراجع أيضاً فريقاً بارزاً في الأعوام الأخيرة هو شالكه، الذي بدا باحتلاله المركز الـ ١٢ في المرحلة الـ ١٨ غير قادر على تكرار احتلاله المركز الخامس في الموسم الماضي، خصوصاً بعد إصابة أولاف تون الذي تأكّد غيابه عن سائر مباريات الموسم الحالي. أما الخيبة الكبيرة في هذا الإطار فجسدها بروسيا مونشنغلادبخ الذي احتل المركز الأخير في المرحلة الـ ١٨. وعدّ ذلك منطقياً نظراً إلى إقدامه على الاستعانة بأربعة مدربين في موسم واحد، آخرهم راينر بونهوف، اللاعب الدولي السابق، ومساعد مدرب المنتخب الألماني السابق بيرتي فوغتس، وعدم اجرائه تغييرات في صفوفه هذا الموسم بسبب افتقاد الامكانات المادية، علماً أن ديون النادي تتجاوز قيمتها الـ ٨ ملايين دولار.

وتبدو مهمّة بونهوف شبه مستحيلة في المرحلة المقبلة، خصوصاً ان الثغرات الدفاعيّة كبيرة، إذ تلقّت شباك الفريق ٤٤ هدفاً في ١٨ مباراة، من بينها ١٥ هدفاً في مباراتين، وهو أمر لم يحصل لأحد الفرق منذ عام ١٩٧٨.

GMC

إذا رأيت نيوب الليث بارزةً فلا تظنن أن الليث يبتسم

(يوكون بمحرك V8، سعة [illegible] لتر، قوة ٢٨٣ حصاناً إجمالية)

GMC.

YUKON.







أوروبا تلوّح بالقطيعة
اذا أقيم المونديال مرة كل سنتين!

اقتراح بلاتر
ثورة أم انتحار؟

جوزف بلاتر اقترح بعد انتخابه رئيساً للفيفا إقامة المونديال كل سنتين بدلاً من أربع سنوات.

احتدمت النقاشات حول مشروع جوزف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي اقترح إقامة بطولة كأس العالم كل عامين بدلاً من أربعة أعوام كما كان معمولاً به منذ انشاء هذه البطولة قبل ٦٩ عاماً.

وكان رئيس «الفيفا» كشف عن فكرته في مقابلة أجرتها معه صحيفة «بليك» السويسرية في ١٣ كانون الثاني/يناير الماضي، إلا أن بالون الاختبار الذي أطلقه بلاتر، سرعان ما لاقى اعتراضات كبيرة، أبرزها من جانب الالماني غيرهارد إيغنر الأمين العام للاتحاد الأوروبي، الذي حمل بشدّة على بلاتر، في بيان نشرته له صحيفة «فرانكفورتر الغيمانيه تسايتونغ»، ملوحاً بقطيعة محتملة مشيراً، إلى أنه لا شيء يمكن أن يجبر الاتحادات الاوروبية على الاشتراك بكأس العالم كل عامين. وذهب إيغنر أبعد من ذلك بكثير، عندما اتهم بلاتر بالشوفينية، بعدما اتخذ قراره بدون استشارة أي اتحاد قاري، محاولاً بذلك استمالة الاتحادات الوطنية. ولاحظ ايغنر ان إقامة كأس العالم كل عامين ستكون في غير مصلحة الاوروبيين من وجهة نظر رياضية، وكذلك اقتصادية لأن الاوروبيين هم في النهاية الذين سيمولون البطولة.

لكن يبدو أن التهديد بالورقة الأوروبية لم تثن بلاتر عن السير قدماً بفكرته التي دافع عنها في مؤتمر صحافي عقده في لاس روزاس قرب مدريد على هامش الاحتفال بوضع حجر الأساس لمجمع التدريب الجديد للاتحاد الاسباني لكرة القدم، وشدّد على وجوب تأقلم كرة القدم مع الأزمنة المتغيّرة، مشيراً إلى أن إقامة كأس العالم كل سنتين، هي مجرد فكرة قابلة للنقاش ويجب عدم الحكم سلفاً على عدم جدواها.

يفنّد بلاتر فكرته فيقول ان إقامة البطولة كل سنتين تعطي فرصة أفضل للمنتخبات الوطنية، هذا فضلاً عن أن البطولات القارية يمكن أن تقام في السنوات المفردة، بحيث تتأهل أفضل منتخباتها للمونديال الذي يقام في السنوات المزدوجة.

يلفت بلاتر من ناحية أخرى، بأن فكرته تخفف عن كاهل كثير من المنتخبات خوض مباريات ماراتونية كما حصل مع جامايكا التي لعبت ٢٠ مباراة لكي تصل إلى مونديال فرنسا، كما أنها تمنح فرصة أكبر لكل منتخب بأن يكون له أمل أكبر في الوصول إلى النهائيات، هذا عدا عن إتاحتها الفرصة لكثير من الدول لكي ترشح نفسها لاستضافة نهائيات كأس العالم، ذلك ان ٨ دول تتنافس على استضافة مونديال ٢٠٠٩.

ويذكّر بلاتر، بأن اقتراح إقامة المونديال كل عامين ليست طارئة، إذ سبق لها واثيرت في خريف عام ١٩٩٦، لكن الرئيس السابق جواو هافيلانج رفضها، إلا أن الاحداث المستجدة في عالم الكرة المستديرة مثل نجاح المونديال الفرنسي على الصعيد الجماهيري (٣٧ مليار مشاهد)، بالاضافة إلى رفض العديد من أبطال العالم المشاركة بكأس القارات برغم تبديل التوقيت (من شباط/ فبراير ١٩٩٩ حتى آب/ أغسطس من العام ذاته)، بعد اعراض الأندية الكبيرة عن تحرير لاعبيها الدوليين، وكذلك إعادة النظر في نظام مسابقة الكؤوس الاوروبية، حيث بادر الاتحاد الأوروبي بضغط من الأندية الكبيرة إلى مضاعفة عدد المباريات بالنسبة لكأس الأندية الأوروبية البطلة حيث بات هناك ٢٣ مرحلة، مما صغّر حيّز التحرك أمام المنتخبات الوطنيّة، كل ذلك شجّع على إعادة النظر في هيكليّة نظام المونديال بحيث بات المخرج الوحيد للخروج من كل تلك المشاكل.

يقول بلاتر، ان نظام إقامة كأس العالم كل أربع سنوات شاخ وعفا عليه الزمن، فهو يعود إلى أعوام الثلاثينات حيث كانت المنتخبات محكومة في تلك الأيام بالسفر بحراً من منطقة إلى أخرى، أما اليوم، فقد تبدلت الأمور إذ حلّ النقل الجوي السريع الكثير من المشكلات وقرّب المسافات بين القارات.

□ «الوطن الرياضي» شباط (فبراير) - ١٩٩٩

تقليص مباريات التصفية

إن فكرة بلاتر ليست في النهاية سوى عامل على تقليص عدد المباريات يقول ميشال زن - روفينن الامين العام الجديد للاتحاد الدولي، بحيث يتقلّص العدد كثيراً من ٧٠٠ مباراة تصفية، كما هو معمول به في الوقت الراهن.

واذا أدخلنا في حساباتنا عامل دخول البطولات القارية (بطولة اوروبا، كوبا اميركا، كأس الأمم الامم الأفريقية، الكأس الذهبيّة) ضمن برنامج تصفيات المونديال، فهذا سيخفف كثيراً من مباريات التصفيات، أما إذا ظلّت برامج هذه البطولات ضمن السنوات المزدوجة، فإن ذلك سيجعل البرامج مثقلة بالمباريات، ممّا يدفع باللاعبين إلى اتباع طرق ملتوية مثل تعاطي المنشطات الممنوعة أو المسموح بها وهذا أمر يرفضه الاتحاد الدولي بشدّة ويعمل على استئصاله من جذوره.

معروف أن بلاتر كان اقترح عام ٢٠٠٤ كبداية للعمل بفكرته الجديدة لمصادفتها الذكرى المئوية لانشاء الاتحاد الدولي لكرة القدم، وكذلك بناء لتمنيات من الشركات المموّلة للمونديال، علماً أن ارتباط «الفيفا» بهذه الشركات ينتهي عام ٢٠٠٦، ممّا يشير إلى أن الاتحاد الدولي يعيش شهر عسل مستمر مع الشركات الراعية، وهذا ما تبيّن إذ لم تبدر أية ردّة فعل سلبية من جانب هذه الشركات والمؤسسات على اقتراحات بلاتر، إذ أكد جان - ماري ويبر المنسّق التسويقي لدى الإتحاد الدولي، ولبطولة أوروبا، وللاتحاد الاوروبي، بأن جميع الاتفاقات السابقة لم تتأثر ببرنامج بلاتر، وظلت محترمة من جانب الجميع باستثناء شركتي مارس وأوبل اللتين انسحبتا من الميدان، وهناك دلائل قويّة بأن شركات عدّة أبدت رغبتها في احتلال مكانتيهما لكي تنضم إلى الشركات العملاقة العشر الأخرى التي ما زالت مرتبطة بعقودها مع الاتحاد الدولي، وسيعمل ويبر على انتقاء العرضين الأفضلين من بين العروض المقدمة.

ويشير بلاتر بهذا الصدد، بأنه على الاتحاد الدولي اتباع سياسة لينة تجاه الشركات الراعية، حيث لا ترهقها بمطالب تعجيزية، كما يجب على محطات التلفزة التفكير مرتين قبل الاقدام على التوقيع ثم الدفع، فالسوق التجارية هي في النهاية عمليّة عرض وطلب ولا يمكن بأي حال من الاحوال أن تقف عند حدود معيّنة.

باستثناء ردّ الفعل القوي من جانب الالماني إيغنر الأمين العام للاتحاد الدولي، فإن ردود الفعل الأخرى جاءت بين متقبل، ورافض لها بناء لمعطيات معينة.

فرئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت جوهانسون يبدو أنه لم ينس بعد كيف حرمه بلاتر من اعتلاء سدّة رئاسة «الفيفا»، فوجد بأن الفرصة مؤاتية لتوجيه ضربة موجعة لخصمه اللدود، وذلك من خلال خنق فكرته في مهدها. فوصف اقتراح بلاتر بأنه هراء.

وكان يوهانسون أبلغ بلاتر في مكالمة هاتفية بمبادرة من الثاني بأنه ليس متحمساً كثيراً لفكرته، خصوصاً وان الاتحاد الاوروبي مزمع إقامة بطولة اوروبا عام ٢٠٠٤ وذلك بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيسه، ممّا يتناقض مع مبدأ إقامة بطولة كأس العالم في العام ذاته.

معروف بأن بطولة اوروبا أنشئت عام ١٩٦٠، وهي ثالث أكبر بطولة رياضية في العالم بعد الاولمبياد، والمونديال، وهي كانت شهدت تبديلات جوهرية منذ عام ١٩٩٦ حيث ارتفع عدد المشاركين إلى ١٦ مشاركاً.

ويبدو أن الأمور ستشهد تطوّرات دراماتيكية على صعيد الكؤوس الأوروبية أيضاً حيث سيرتفع عدد المشاركين في كأس الأندية إلى ٣٢، في حين سيتّم إلغاء مسابقة كأس الكؤوس، وتبديل مسابقة كأس الاتحاد بنظام جديد، وهذه التطوّرات لا شك ستؤثر كثيراً، على مسيرة المنتخبات التي لديها لاعبين في الأندية الاوروبية.

«نحن نعمل منذ عدّة أشهر» يقول غيدو طونيوني أحد أعضاء «الفيفا» السابقين والذي يعمل حالياً بصفة مسؤول عن المنتخبات الوطنيّة لدى الاتحاد الاوروبي من أجل بلورة فكرة بطولة جديدة لكل أربع سنوات غير بطولة اوروبا!

ويضيف انطونيوني بان نظام البطولة الجديدة ينصّ على أن تستثنى الأمم الكروية الأوروبية الكبرى من التصفيات التمهيدية، بينما تخوض الأمم الأخرى تصفيات شبيهة بنظام كأس الأندية، بحيث يمكن لهذه الفكرة أن تتكامل مع فكرة «الفيفا»، ممّا يتيح لعشاق الكرة المستديرة مشاهدة بطولة كبرى كل سنة، بشرط أن تنظم كل من هذه البطولات ضمن تاريخ معين.

فكرة ثورية ؟! بل انتحارية

فرانتس بكنباور الداعم لترشيح المانيا لكأس العالم عام ٢٠٠٢، أبدى ترحيبه بفكرة بلاتر قائلاً بأنها تضاعف عدد الراغبين في استضافة نهائيّات كأس العالم من ناحية، ومن ناحية أخرى تقوّي أمل المانيا في حضن إحدى هذه النهائيات.

إلا أن بكنباور، كرئيس لنادي بايرن ميونيخ كان له تفكير آخر حول هذا الموضوع، إذ قال انه غير مستعد للاستغناء عن لاعبيه الدوليين شهرين في كل عام.

أما بوبي تشارلتون الذي يقود بشراسة حملة من أجل أن تحضن انكلترا نهائيّات ٢٠٠٦ فقال انه ضدّ فكرة بلاتر جملة وتفصيلاً، مفضلاً أن يقام المونديال كل أربع سنوات، وقال تشارلتون: انتظار المونديال يزيد من قيمته.

أما بيليه الذي كان من مؤيدي يوهانسون في ترشيحه الأخير لرئاسة «الفيفا»، فقد وقف هذه المرة في صف بلاتر قائلاً ان فكرته ثورية وتستأهل النقاش. في حين أبدى بول هيلدغارد رئيس الاتحاد الدانمركي لكرة القدم سخطه من فكرة بلاتر واتهمه بأنه يحاول قتل اللعبة.

أما ميشال بلاتيني الرئيس الشريك في الجمعية الفرنسية المنظمة لكأس العالم ٩٨، حتى نهاية مهمته في ١٢ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٩، فقد أيد بلاتر بقوّة على غرار دعمه له أثناء ترشيحات رئاسة «الفيفا» قائلاً بأن إقامة البطولة كل عامين لا شك ستدرّ أرباحاً طائلة للعبة كما ستزيد من فرص ترشيح دول كثيرة لحضن المونديال، هذا عدا عن كسب ملايين الجماهير، ناهيك عن الفائدة المادية التي سيجنيها اللاعبون.

خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية أدلى بدلوه في هذا الاطار قائلاً بأنه لم يصادف مرّة أن تضاربت مواعيد الأولمبياد مع مواعيد المونديال، وهكذا يبدو الحال حسب اقتراح بلاتر الجديد، فلن يكون هناك مونديال عام ٢٠٠٨ عندما تنظّم فرنسا الاولمبياد، وليس عام ٢٠١٢ ولا عام ٢٠١٦، ومن هذا المنطلق لا نرى إزعاجاً من فكرة بلاتر، بل بالعكس، فهي فكرة رائدة ولا شك ستكون لها مفاعيل ايجابية على لعبة كرة القدم.

أما ردّة الفعل من الذين يشتغلون على الأرض، فكانت متفاوتة بين القبول والرفض، فقال دينوزوف رئيس لاتسيو الايطالي أنه مع الفكرة جملة وتفصيلاً، في حين قال اللاعب الدولي الالماني يورغن كوهلر ان اللاعبين ليسوا آلات في حين قال رونالدو انه يحبذ فكرة السنتين حتى يتخلص من معاناة الهزيمة في فرنسا، وأيده اللاعب الدولي الفرنسي يوري ديوركاييف الذي قال انه ليس ضامناً لنفسه بانه سيكون من ضمن تشكيلة فرنسا بعد أربع سنوات، وديوركاييف هو الوحيد من منتخب فرنسا الذي أيّد الفكرة في حين عارضها جميع زملائه في الفريق، فقال آلان بوغوصيان نحن لسنا مستعدين ان نصبح اشخاصاً آليين يتحركون بواسطة أناس يتحكمون بهم.


باريس غاليري
Paris Gallery
Clinique
clarifying lotion 3
N°5
CHANEL
PARIS
EAU DE PARFUM
declaration
Cartier
Paris Gallery
باريس
غاليري

كروزيرو خسر النهائي... وكأس مركوسور!

بطولة البرازيل
أخر هدية من لوكسمبورغو لكورينثيانس

يحلم نادي كورينثيانس البرازيلي بالحصول على كأس الليبرتادوريس، وهي كأس أبطال أميركا الجنوبية، حتى يضمن الوصول الى كأس العالم للنوادي، وهو طموح يلازمه ليتطاول كأحد أكبر نوادي القارة.

ولا يكفي النادي ليكون بطلاً للبرازيل أن يكون الأفضل، بل ينبغي عليه تخطّي الحواجز المنصوبة في طريقه والتي يضعها الاتحاد البرازيلي الذي لا يعمل أبداً بسهولة. ونجح كورينثيانس في انهاء دوري البطولة في مرحلتها الأولى وهو في المقدمة. علماً أن المنافسة جمعت ٢٤ فريقاً، فلعب الجميع في دوري من مرحلة واحدة، وانتصر بتقدمه على بالميراس بفارق نقطة واحدة. وفي الدور ربع النهائي تخطّى غريميو بصعوبة، وانتقل الى النهائي بفوزه على سانتوس في نصف النهائي، وقابل كروزيرو، وتطلب الحسم خوض ثلاث مباريات، تعادلا في اللقاءين الأولين (٢ - ٢) و(١ - ١)، وفاز كورينثيانس في اللقاء الثالث والأخير (٢ - صفر) وذلك في أجمل مبارياته.

إنها مسيرة الفائز الصحيحة، حيث قارع بقوة خلال ٥ أشهر فلعب ٣٢ مباراة. ولا ننسى انه شارك في الوقت ذاته في بطولة كأس مركوسور، فلم يكن ذلك سهلاً، خاصة إذا علمنا ان مشاكل عدة قد واجهته طوال هذه الفترة. فمدربه واندرلي لوكسمبورغو عُين مدرباً للمنتخب البرازيلي، فاضطر لتوزيع وقته بين الفريقين، وكانت هناك مشاكل نظامية انهكت الفريق، إذ عاقب لوكسمبورغو نجم فريقه مارسيلينو كاريوكا. فأبعده عن اللعب أسابيع عدة، إضافة الى غيرها من العقوبات التي أثرت عليه وهو في منتصف الطريق ولكنه تحامل على الجراح. وانصرف لوكسمبورغو الى المنتخب كلياً بعدما رفض الاتحاد أن يحظى المنتخب الوطني بنصف وقت المدرب.

وبفضل لاعبيه استطاع كورينثيانس أن يكون قوياً، إضافة الى جهازه التدريبي، فليس من قبيل الصدفة أن يتم تعيين لوكسمبورغو على رأس الجهاز التدريبي للمنتخب خلفاً لزاغالو، فهو حقاً من المدربين المطلوبين كثيراً، وأحد المدربين النادرين الذين أحرزوا بطولة البرازيل ثلاث مرات متتالية، فقد كان بطلاً مع بالميراس عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وكان عمل المدرب في كورينثيانس مبنياً على مجموعة فتية ومختبرة، وشعار عمله هو المرح. ويعترف ان هناك أربعة أقانيم يركّز عليها هي: الوحدة، الجدية، النظام والاحتراف.

والملاحظة التي تستدعي الاهتمام هي أن عشرة من لاعبيه خاضوا تجربة الاحتراف في أوروبا، وهذا ما يؤكد مستوى الخبرة التي اكتسبوها، ومن هؤلاء مارسيلينو كاريوكا صاحب «القدم الملائكية». فرغم قدمه الصغيرة جداً (قياس ٣٥) وهو الذي يبلغ من الطول ١.٦٩م ووزنه ٦٠ كيلوغراماً، وسنه ٢٦ عاماً، بات نجماً عظيماً وصانع ألعاب في المنتخب. وكان قد مرّ بسرعة في أوروبا مع فريق فالنسيا الاسباني، ولم يضر ذلك بسمعته في بلاده. ومع تفجّر المشاكل بينه وبين المدرب لوكسمبورغو، فقد بقي أساسياً في كورينثيانس، حيث تمكّن من الوصول للقب، وهو الذي سجل الهدف الأول في البطولة في مرمى فاسكو داغاما، كما سجل هدفاً في النهائيات الثلاث أمام كروزيرو. وبين هذين الهدفين المهمين، حقق ١٧ هدفاً، ليصبح بذلك ثاني أفضل هداف وراء فيولا من فريق سانتوس، ولم يعد من قبيل الصدفة أن يوقع صاحب «القدم الملائكية» بعد كل تمرينة على نحو مئة اوتوغراف للمعجبين.



كاس مركوسور مع بالميراس



زينهو لاعب بالميراس بين غوستافو وريكاردينهو لاعبي كروزيرو في نهائي كأس مركوسور

ويضم الفريق الى جانب مارسيلينو كاريوكا لاعباً جديداً هو فامبيتا (٢٤ سنة) والذي يعتبر أفضل لاعب وسط في البطولة، ويلعب دوراً مهماً في استقبال الكرة وتوزيعها، ويعاونه اللاعب الكولومبي المخضرم فريدي رينكون. ويذكر ان فامبيتا لعب في ايندهوفن الهولندي بطل بلاده في العام ١٩٩٧، أما رينكون فلعب في نابولي الايطالي ثم في ريال مدريد الاسباني. ويكمل خط الوسط بفاعلية اللاعب غيلمار (٢٣ سنة) والذي تتركز مهمته على أبطال مفعول صانع الألعاب في الفريق الخصم.

ويجلس على مقاعد الاحتياطي بعض اللاعبين المهمين، مثل امارال لاعب بارما وبنفيكا سابقاً، وهناك ريكاردينهو لاعب جيروندان سابقاً. وباستطاعة كورينثيانس ان يعتمد على خط دفاع قوي جداً بقيادة كارلوس غامارا لاعب الباراغواي والذي اختير أفضل قلب دفاع في المونديال أمام نجوم كبار هم بلان ودسايي وفرانك دي بوير. ونجح في سن الـ ٢٧ في متابعة طريق التألق مع كورينثيانس. ويكمل خط الدفاع ظهيران لا يخافا التقدم ومواكبة الهجوم، وهما انديو وسلفنهو. ويشغل مركز حراسة المرمى اللاعب الشاب بتاتا (٢٥ سنة) وهناك ناي الذي كان يحرس شباك فلومينتسي.

وتكمن الثغرة الوحيدة في الفريق في الهجوم، وذلك منذ ١٩٩٨، حيث ان ادينهو اللاعب العالمي المخضرم، الذي تنقل بين اوروبا واليابان والبرازيل وكان بطلاً مع بالميراس في ١٩٩٣، لم يسجّل سوى ١٦ هدفاً هذا الموسم، أما ديدي القادم من ريسيف فإنه لم يستجب للآمال المعقودة عليه، ولم تعرف قدمه الطريق الى المرمى طوال الشهرين الأخيرين. وعوّض عن ذلك وجود اللاعب الاحتياطي القوي ديناي الذي سبق وتألق مع غراسهو برزوريخ السويسري، فاستطاع في البرازيل أن ينقذ الفريق من الأهداف الكثيرة في النهائيات المثلثة، وسجل هدفاً ومرر ثلاث كرات كانت مثمرة.

وكان كورينثيانس قد جهد لعدم التخلّي عن نجومه، حيث أعار ثلاثة من لاعبيه وهم: غامارا وفامبيتا واديلسون الى بلباو، فيسكايا الاسباني، وجعلهم تحت تصرفه حسب الاتفاقية التي تنص على ضمهم الى كورينثيانس. وتقضي هذه الاتفاقية ان لا تجدد في السنة التالية.

ويتّكل النادي على «جناحه» الجديد وهو «مصرف ايكاتو» الذي يدعم خزينته بـ ٢٠ مليون دولار هذا الموسم، مما قد يحقّق الطموحات الكبيرة.

ويسعى النادي لاستعادة لاعبيه فامبيتا وأديلسون ويدرك الصعوبة التي تواجهه لاستعادة غامارا الذي يفاوض نادي باريس سان جيرمان للحصول عليه. واستقدم مدرباً جديداً في بداية الموسم هو كاندينهو مدرب بورتوغيزا وسان باولو سابقاً خلفاً للمدرب لوكسمبورغو.

ويمكن القول ان كورينثيانس الذي قاطع كأس ليبرتادورس مرات عدة، جعل من هذه المسابقة هدفه الأساسي للسنة المقبلة، ولهذا الأمر تفسير ومعنى، وهو الفوز بنهائيات أميركا الجنوبية والذي يخوله الوصول الى كأس العالم للنوادي في بداية العام ٢٠٠٠.

مركوسور... كأس العار!

وكان كروزيرو قد تلقّى ضربة في نهائي كأس مركوسور، وهذه المرة على يديّ بالميراس الذي هزمه في الإياب (١ - صفر) بعدما كان خسر في الذهاب (١ - ٢).

وكان هذا الفوز لبالميراس هو البرهان الأكثر بلاغة على سذاجة المنظمين الأميركيين الجنوبيين. حيث كان العنوان الأبرز لهذه المسابقة هو: «نقود، دراهم، فلوس، دولارات، بيزوس، ريالات، مباريات ومباريات إضافية وكثيرة».

لقد ولدت مسابقة مركوسور ضمن مسابقات الكؤوس الأميركية الجنوبية وقد تعهدتها شركة «ميديا بارتنرز»، وهذه المسابقة تعادل كأس السوبر الأوروبية التي لم يكتب لها الانطلاق بعد.

وجاءت هذه المسابقة كنتيجة لسياسة التضخم في الاتحادات الأهلية لكرة القدم في أميركا الجنوبية، خلال السنوات العشر الأخيرة، فكان لا بد من زيادة المنافسات، وتحضير فرق تستعد ضمن مجموعاتها لكأس الليبرتادورس. وكان من الطبيعي أن تضم هذه المسابقة الفائزين في كأس الليبرتادورس ومسابقة كأس السوبر وكأس كونيمبول (التي تعادل كأس الاتحاد الأوروبي) وكأس الريكوبا (أي الفائز في الليبرتادورس وكأس السوبر). انها سياسة لا تقيم للمقاييس الرياضية وزناً، إذ تخلص الى تحويل كرة القدم في أميركا الجنوبية الى مهرجان كبير خالٍ من الجدية.

وكانت معالم هذا البعد التدريجيّ عن المقاييس الرياضية، قد بدأت في الظهور منذ العام ١٩٩٣ في كأس أمم أميركا الجنوبية أو كأس أميركا، حين قرر الاتحاد الأميركي الجنوبي لكرة القدم جعل هذه اللعبة ضرباً تجارياً، ودعا ممثلين عن دول الكونكاكاف (وسط القارة الأميركية) للانضمام، مستفيدة من الوضع المادي المتردي في تلك الدول.

ويرمز مركوسور الى سوق أميركا الجنوبية، وهو اتفاق اقتصادي يجمع البرازيل والأوروغواي والأرجنتين والباراغواي وتشيلي وبوليفيا. ولكن كأس مركوسور تجاهلت النوادي البوليفية، حيث ان بوليفيا هي من أفقر بلاد أميركا الجنوبية، ودعيت هذه الأندية للعب على كأس مركورنتي (سوق الشمال المتحدة) وذلك مع أهم نوادي البيرو والاكوادور وكولومبيا، وكان قد فاز بها نادي ديبورتيفو كالي، وهذه المسابقة أوجدت للتخفيف من غضب مسؤولي هذه البلاد.

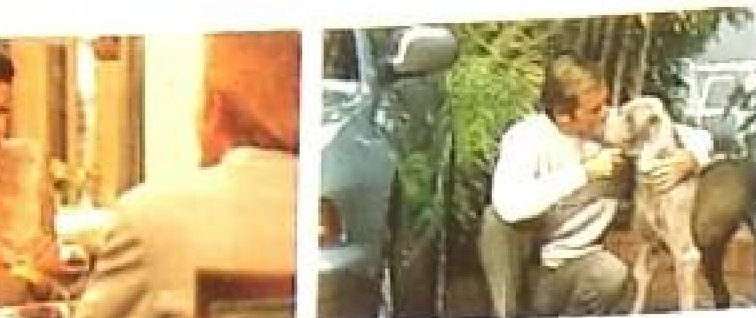
والمنافسة في كأس مركوسور محصورة بالأندية الأكثر دخلاً، والتي تتمتع بوضع تجاري جيد، أو التي تمولها القنوات التلفزيونية الكبرى، وتسمح المسابقة للنوادي بكسب يعادل نحو ٦٠٠ ألف دولار للمباراة الواحدة، ويحصل الفائز على ٣ ملايين دولار، وينال كل فريق متأهل للأدوار النهائية مليون دولار.

ولأنه لا يمكن الضحك على الناس، فإن المباريات الأولى لكأس مركوسور فشلت شعبياً، وبعض تلك المباريات لم يحضرها أكثر من مئتي متفرج وذلك حتى نهاية مرحلة الذهاب، في المباراة التي جمعت كروزيرو وبالميراس والتي انتهت بنتيجة (٢ - ١) على ملعب مينيرو بيلو هوريزنتي وحضرها أقل من ٢٠ ألف متفرج. وبعد أيام اجتمع نحو ٩٠ ألف متفرج في نهائي مرحلة الذهاب لبطولة البرازيل بين كروزيرو وكورينثيانس. وبعض الأندية في أميركا الجنوبية لم تعر المسابقة أي اهتمام، ومنها بوكاجونيورز وفاسكو دا غاما التي أشركت لاعبي الاحتياطي.

ولعل اعتماد مثل هذه السياسة في كرة القدم، فتحت ثغرة كبيرة بين الأغنياء والفقراء. وإذا كانت هناك نقاط سلبية على الصعيد الأخلاقي، فلا أحد ينكر التحسن في كرة القدم بالنسبة لارتفاع ثمن بعض النجوم.

شربل ضرغام

مارسيلينو لاعب كورينثيانس ونارسيسو لاعب سانتوس في مباراة نصف النهائي لبطولة البرازيل.





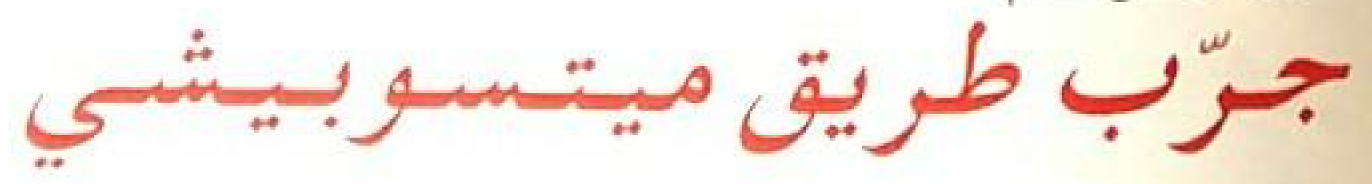


الوجهة التي تقصدها ليست هي كل شيء.
بل المهم كيفية الوصول اليها.

لأولئك الذين يشقَون طريقهم بأنفسهم.

الجديدة بالكامل
MITSUBISHI
GALANT

انتقل بطريقة أصحاب الحيثية. طريقتك أنت. في سيارة ميتسوبيشي جالانت الجديدة بالكامل. انها فاخرة وأنيقة التصميم، ولكنها أيضاً رحبة وعملية. بأداء لا يحتاج لأي مجهود من أنظمة التعليق العصرية ذات الوصلات المتعددة وتشكيلة المحركات الرائعة، بما في ذلك محرك سعة ٢,٥ لتراً ذي ٦ اسطوانات على شكل V و ٢٤ صماماً سلس التشغيل. والتصميم الهندسي المتأني الرشيق الذي يركز على الملمس والمتعة بقدر ما يركز على الكفاءة.
جرِّب قيادة ميتسوبيشي جالانت الجديدة بالكامل، واكتشف الفرق بين مفهوم النقل ومفهوم تحقيق الرضى التام.







الكرة الذهبية

تقدّم على مصطفى حجّي بنقطتين فقط

جاسم الهويدي الأفضل عربيا بفضل مهرجان الأهداف الدولية

نقطتان فقط حسمتا التنافس الشديد على لقب أفضل لاعب كرة قدم عربي للعام ١٩٩٨ بين الكويتي جاسم الهويدي والمغربي مصطفى حجّي، لمصلحة الأول، الذي بات أول لاعب كويتي ينال جائزة الكرة الذهبية، بعدما كان مواطنه عبدالله ويران نال الكرة الفضية في العام ١٩٩٦، (وجاء فوز الهويدي بالكرة الذهبية بعد فوز مواطنه علي مروي بالحذاء الذهبي ليكرّس تفوّق الكرة الكويتية في العام ١٩٩٨.

وهذا التنافس الشديد (١٢١ نقطة للهويدي مقابل ١١٩ لحجي) جاء بعد شبه الاجماع على اختيار النجم السعودي حسين عبد الغني أفضل لاعب في ١٩٩٧، وبفارق كبير (٤٤ نقطة) عن مواطنه الحارس محمد الدعيع، الذي تأخر هذه المرة الى المركز الرابع برصيد ٤٣ نقطة، خلف المهاجم المصري حسام حسن (٥٢ نقطة).

وقد أتاحت الأحداث الكبرى التي شهدها العام ١٩٩٨ فرصة البروز والتألق لعدد محدود من اللاعبين العرب، وخصوصاً مونديال فرنسا، وكأس الأمم الافريقية، وكأس الخليج، وكأس العرب ودورة الألعاب الآسيوية في بانكوك.

واذا كان المونديال الفرنسي وكأس الأمم الافريقية أتاحا للاعبي دول شمال افريقيا مجال التألق، وخصوصاً مصطفى حجي والحارس التونسي شكري الواعر، وحسام حسن الذي خسر فرصة المونديال، فإن جاسم الهويدي أطل من دورة كأس الخليج ودورة الألعاب الآسيوية.

وفي حين ارتفعت أسهم حجّي بنيله لقب أفضل لاعب في افريقيا، واستعاد حسام حسن مكانته بكأس افريقيا وبلقب هدافها، فإن الهويدي قفز الى الواجهة بنيله لقب هداف العالم اثر تسجيله ٢٠ هدفاً في مباريات رسمية. اما الدعيع فحافظ على بريقه بتسمية حارس القرن في آسيا، علاوة على اختياره أفضل حارس في كأس العرب وكأس الخليج.

اختير الهويدي للمركز الأول من قبل ٢٩ ناقداً واعلامياً، في مقابل ٢٣ لحجّي الذي صنف في المركز الثاني ٢٢ مرة، مقابل ١٢ للهويدي. علماً انه تحتسب ثلاث نقاط للمركز الأول، ونقطتان للمركز الثاني، ونقطة للمركز الثالث.

شارك في الاستفتاء ٦٢ ناقداً وصحافياً ومعلقاً من ٢٠ بلداً، بينها أربع دول أوروبية تصدر وتبث منها صحف وقنوات فضائية ومحطات اذاعية ووكالة انباء باللغة العربية (فرنسا، انكلترا، ايطاليا وقبرص).

٢٠ هدفاً رفعت الهويدي الى القمة

والواقع ان اللاعب الكويتي الذي كان منتظراً منه أن يتقدم الى الصفوف الأولى بين نخبة اللاعبين العرب في ١٩٩٨، هو بشار عبدالله الذي لمع نجمه بسرعة الضوء في ١٩٩٧ وحل رابعاً في استفتاء أفضل لاعب عربي، وقد تعززّت آماله في كأس العرب بالدوحة حين نافس المهاجم السعودي عبيد الدوسري على لقب الهدّاف، فيما كان الهويدي في ظل بشار، غير أن الوضع انقلب رأساً على عقب في كأس الخليج، وجعل الهويدي كلاً من الدوسري وبشار ومبارك مصطفى وغيرهم من الهدّافين في ظله، عندما سجل تسعة أهداف هي نصف الأهداف التي أبقت كأس الخليج مع الفريق الكويتي، وبينها خمسة أهداف في مباراة واحدة (في مرمى قطر) معادلاً بذلك الرقم القياسي لعدد الأهداف في مباراة واحدة الذي يحمله ماجد عبدالله سجلها في المرمى القطري أيضاً عام ١٩٧٧ في دورة الخليج الخامسة) وسجل هدفين في مباراة واحدة مرتين (ضد عمان والامارات).

وأكمل الهويدي مسيرة تسجيل الأهداف الغزيرة، وأضاف ٨ أهداف في دورة الألعاب الآسيوية في بانكوك، ٤ منها في مباراة واحدة (ضد منغوليا) كما سجل ثلاثة أهداف في مرمى الامارات بعدما كان سجل هدفاً في مرمى باكستان، وحل ثانياً في لائحة الهدافين متساوياً مع الايراني علي دائي، خلف الهدّاف الكويتي الجديد فرج لهيب (٩ أهداف).

وكان جاسم الهويدي افتتح أهدافه الرسمية العشرين في ١٩٩٨ في المباراة ضد مصر في نطاق كأس العرب في الدوحة في أواخر أيلول (سبتمبر) الماضي، وأضاف هدفاً آخر في مرمى سوريا في الدورة ذاتها.

وهذه الأهداف العشرون، جعلته يصنّف من قبل الاتحاد الدولي لتاريخ واحصاءات كرة القدم كأفضل هداف في العالم للعام ١٩٩٨، خلفاً للبرازيلي رونالدو، متقدماً على الأرجنتيني باتيستوتا (١٤ هدفاً) وكل من المكسيكي هيرنانديز والكرواتي سوكر والتشيلياني سالاس (١٣ هدفاً لكل منهم).

الهويدي افتتح اهدافه الدولية في ١٩٩٨ في مرمى مصر بكاس العرب

مصطفى حجّي ارتقى من المركز الـ ١١ الى الثاني

الأكثر جمعاً للألقاب في شهرين فقط

وهكذا، وخلال الشهرين الأخيرين من العام ١٩٩٨، بات جاسم الهويدي الأكثر جمعاً للألقاب: بطل كأس الخليج وهدافها، ثاني هدافي الألعاب الآسيوية وحامل الفضية مع المنتخب الكويتي، وحامل برونزية كأس العرب، اضافة الى فوزه ببطولة الدوري الكويتي مع السالمية.

وتوّج الاتحاد الآسيوي هذه الألقاب باختيار الهويدي أفضل لاعب أسيوي لشهر تشرين الثاني (نوفمبر)، وهو أول لاعب كويتي يحقق ذلك.

ثم بات الهويدي أول لاعب كويتي يحترف في الامارات، عندما نجح نادي الشباب في التعاقد معه لمدة ستة أشهر في مقابل ٧٠ ألف دينار كويتي، حل الهويدي منها على ٤٥ ألفاً، اضافة الى مرتب شهري قدره ١٥٠٠ دينار، وقد سجل الهويدي هدفاً للشباب في أول مباراة لعبها في الدوري الاماراتي، ثم سجل هدفين في مباراة ودية ضد أحد فرق المقدمة في لاتفيا.

وكان الهويدي تلقى عرضاً من نادي هيرينفن الهولندي إثر نجاحه في تصفيات مونديال ١٩٩٨، في مقابل ٢٠٠ ألف دولار ومرتب شهري بعشرة آلاف دولار، وقد لعب معه مباراة تجريبية وسجل هدفاً، ولكن حلم الاحتراف في هولندا ضاع بسبب الاصابة التي تعرّض لها الهويدي وأبعدته عن الملاعب ستة أشهر.

وكذلك تلقى الهويدي خلال مشاركته بكأس الخليج الأخيرة في البحرين، عرضين من ناديين الماني وبلجيكي، وعرضين سعوديين من الاتحاد والأهلي في جدة.



جاسم الهويدي يتسلّم كاس هدّاف الخليج من الشيخ عيسى بن راشد.

بدايته في الجودو وفي حراسة المرمى

والهويدي الذي لم يُحصِ عدد مبارياته الدولية التي خاضها، يتذكر ان أولى تلك المباريات كانت ضد اليابان في التصفيات الأولمبية لدورة برشلونة ٩٢، وسجل هدفه الدولي الأول في مرمى قطر في التصفيات ذاتها. ولا ينسى المباراة التي لعبها ضد اليابان في كأس أمم آسيا ١٩٩٦ في الإمارات، وقد احتلّ المركز الثاني في قائمة الهدافين برصيد ٧ أهداف بعد الايراني علي دائي (٨ أهداف).

وجاسم الهويدي (٢٦ سنة) هو خريج في التربية الرياضية ويعمل مدرساً منذ ثلاث سنوات.

وكان الهويدي قد بدأ حياته الرياضية كلاعب جودو، في العام ١٩٨٣ واستمر لمدة ثلاث سنوات، ونال الحزام البني، وقد شجّعه عليها صديق والده إبراهيم عاشور. ونال ميدالية برونزية في وزن ٧١ كلغ ببطولة العرب في الأردن ١٩٨٥ وقد اكتشف موهبته الكروية في العام ١٩٨٦ وهو ما يزال على مقاعد الدراسة، إذ كان في الثانوية العامة واقتاده مدرّس الرياضة المصري مجدي سالم إلى نادي السالمية، فلعب مع الناشئين حتى وصل إلى الفريق الأول في العام ١٩٨٩، ثم التحق بالمنتخب الأولمبي ثم بالمنتخب الأول.

وقد اشركه السالمية في البداية في مركز حارس المرمى نظراً لطول قامته (١,٩١م) ولعب مباراتين في هذا المركز.

حسام حسن يتصدّر لائحة هدافي الدوري المصري وهدافي المنتخب في ١٩٩٨

حجي أحد اكتشافات المونديال

شكّل مصطفى حجّي في فترة من الفترات أحد طرفي النزاع بين الاتحاد المغربي ونظيره الفرنسي، حيث يبغي كل منهما الظفر بهذه الجوهرة الثمينة التي شعّت أنوارها فجأة لدرجة انبهرت بها عيون أكثر من نادٍ أوروبي عريق.

فبحكم جذور حجّي المغربية، ومن ثمّ انتقاله للعيش في فرنسا منذ سني طفولته، حيث بات مؤهلاً لحمل الألوان المثلثة، كان لا بد من أن تكون الكلمة الفصل في هذه القضية إلى اللاعب نفسه، الذي اختار في النهاية أرض الأجداد على البلد الذي حضنه وفتح عينيه على عالم الكرة المستديرة.

لم يكن أحد يحلم يوماً في المغرب، أن يصبح حجّي في عداد المنتخب المغربي، فبحكم نشأته في فرنسا حيث تنقل في أكثر من نادٍ فيها، كان آخرها نانسي في الفئة الثانية، الذي لعب فيه ست سنوات والذي انتقل إليه بعد تجارب كثيرة مع العديد من أندية الفئتين الثالثة والرابعة، كان لا بد من أن يكون التوّجه نحو المنتخب الفرنسي، وفيما الأمور تسير فعلاً في هذا الاتجاه، إذ بليلة السابع والعشرين من أيلول/ سبتمبر ١٩٩٣، تقلب كل شيء رأساً على عقب، وذلك عندما أعلن حجّي وبالفم الملآن، بأنه عازم على الدفاع عن ألوان المغرب في المباراة التحضيرية التي سيلعبها منتخب المغرب ضد فريق كريتيل الفرنسي وذلك استعداداً للقاء المصيري ضدّ زامبيا على تصفيات كأس العالم في كازابلانكا في ١٠ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩٣.

وبالفعل لعب حجّي ٥٤ دقيقة ضدّ كريتيل كانت كافية لاعتماده أساسياً في المباراة ضدّ زامبيا التي فاز بها المغرب (١ ـ صفر)، ليدخل بذلك جنة المونديال في الثالثة والعشرين من العمر.

وفي المونديال الفرنسي، برهن حجّي صوابية قراره من خلال تألقاته مع «أسود الأطلس»، حيث تمكّن في المباراة الأولى التي لعبها المغرب ضدّ النروج في مونبلييه من تسجيل أحد أجمل الأهداف التي سجلت في المونديال المذكور، وذلك برغم معاناته من كسر في إصبع قدمه كان أصيب به خلال الدوري الإسباني بصفته لاعباً مع ديبورتيفو لاكورونيا، وقد حرمته هذه الاصابة في ذلك الحين من اللعب ضد فرنسا في دورة محمد الخامس في كازابلانكا في أيار/ مايو ١٩٩٨ والتي انتهت بالتعادل (٢ ـ ٢). صحيح ان المغرب خرج من الدور الأول في المونديال الأخير، إلا أن ذلك لم يؤثر إطلاقاً على تصنيف حجّي حيث اعتبر من اكتشافات هذا المونديال، فعلاوة على هدفه الرائع في النروج، كان وراء هدف (كماتشو) في مرمى اسكوتلندا، وقد زرع الرعب في قلوب المدافعين البرازيليين بتسديداته القوية، واربكهم باختراقاته.

كما نجح حجّي مع المغرب في كأس إفريقيا على الرغم من الخروج من الدور ربع النهائي. وقد سجّل هدفاً في الدقيقة الأخيرة في المباراة مع مصر، كان الهدف الوحيد الذي دخل مرمى الحارس نادر السيد طوال البطولة.

وهذه التألقات لحجّي، جعلته رمزاً للفريق المغربي. وهي أمور حفرت عميقاً في خاطر القيّمين على تقدير المواهب الجديدة، فحظي باحترام الإتحاد الإفريقي الذي اختاره أفضل لاعب في القارة للعام ١٩٩٨ ليصبح رابع لاعب مغربي يفوز باللقب بعد أحمد فراس (١٩٧٥) ومحمد تيمومي (١٩٨٥) والزاكي بادو الذي برز كحارس مرمى في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦. كذلك اختارته «افريك فوتبول ◄



محمد الدعيع خلال مباراة السعودية وجنوب أفريقيا بمونديال فرنسا

ماغازين» أفل لاعب إفريقي ومنحته «النجمة الذهبيّة» ليصبح ثاني لاعب مغربي ينال هذه الجائزة بعد الزاكي بادو الذي حصل عليها في ١٩٨٦.

لقد دخل حجّي عتبة السابعة والعشرين من العمر، وهي سن النضوج بالنسبة للاعب كرة القدم، وهذا ما يعرفه الفرنسي هنري ميشال مدرّب المنتخب المغربي الذي يشكّل حجّي بالنسبة إليه قيمة لا يستهان بها. «إن حجّي لاعب كبير ولا يمكننا الاستغناء عنه يقول ميشال. لقد أحسن صنعاً عندما ترك سبورتنغ البرتغالي، والتحق بلاكوروتيا الاسباني، حيث يعتبره رئيس النادي ليندوار مع مواطنيه نايبت ويصير بمثابة أولاده.

حسام حسن: حسن سلوك ونجوميّة

حسام حسن اختير بالإجماع أفضل لاعب في مصر للعام ١٩٩٨، وأكثر من ذلك اعتبره محمود الجوهري لاعب القرن العشرين في مصر.

عبيد الدوسري خفت بريقه بعد أهدافه اللافتة في كاس العرب

شكري الواعر تالق في مونديال فرنسا وكان أفضل حارس في الدور الأول، وهنا يخلّص الكرة بقدمه من الروماني دوميتريسكو

وقد استحق حسام النجومية في الموسم المنصرم، ولا سيما أنه خفّف كثيراً من سلوكه السيىء، وابتعد عن المشاكسة نسبياً. وهذا الأمر جعل بعض النقاد يعطونه الأصوات حتى من خارج مصر. فحلّ ثالثاً، وإن بفارق كبير عن صاحبي المركزين الأول والثاني.. ولكن البعض الآخر من النقاد اعترفوا بنجوميته غير أنهم امتنعوا عن الإقتراع له بسبب عدم اقتناعهم بحسن سلوكه.

ومهما يكن من أمر، فإن حسام حسن كان بطل الفوز بكأس أفريقيا بأهدافه السبعة التي توّجته ملكاً لهدافي البطولة في بوركينا فاسو، علاوة على ما هيّأه من فرص لزملائه سجلّوا منها أهدافاً. وهذا ما جعل النقّاد الأفريقيين يختارونه أساسياً في التشكيلة المثالية، علاوة على اختياره رابعاً في قائمة أفضل لاعب أفريقي.

وحسام الذي فاز مع الأهلي ببطولة الدوري العام الماضي، يحتل صدارة هدافي الموسم الحالي برصيد ١٤ هدفاً حتى الأسبوع الخامس عشر، وهو تخطّى بذلك حاجز الـ ١٠٠ هدف (١٠٥ أهداف) علاوة على تسجيله رقماً قياسياً في ١٩٩٨ مع منتخب مصر (١٣ هدفاً) رافعاً بذلك رصيده من الأهداف الدولية الى ٧٢ هدفاً.

ويذكر أنّ حسام حسن البالغ من العمر ٣٢ سنة، احترف في ١٩٩٠ مع باوك اليوناني، وانتقل منه الى نوشاتيل السويسري، وله سجلّ حافل، فقد فاز مع الأهلي بالدوري ٨ مرّات، والكأس ٧ مرّات، وبأربع بطولات عربية (كأس الأندية بطلة الدوري، وكأس الكؤوس، وكأس النخبة مرتين) وبكأس أندية أفريقيا مرّة واحدة، وكأس الأمم الأفريقية مرّتين (٨٦ و٩٨) ولعب في مونديال ١٩٩٠ وفاز مع المنتخب المصري بكأس العرب ١٩٩٢.

□ «الوطن الرياضي» شباط (فبراير) - ١٩٩٩

الدعيع والواعر مظلومان

الحارس السعودي محمد الدعيع تألّق في مونديال فرنسا على الرغم من عدم تحقيق منتخب بلاده نتائج جيدة، فكان الأفضل بين السعوديين الى جانب زميله المدافع عبدالله سليمان.

وإضافة نجاحه في المونديال، نال لقب أفضل حارس في كأس العرب التي حمل لقبها مع منتخب السعودية، وفي كاس الخليج.

والدعيع البالغ من العمر ٢٦ عاماً، اختاره الاتحاد الآسيوي حارس القرن في آسيا باعتباره الحارس الوحيد الذي قاد بلاده الى الفوز في العديد من البطولات القارية والعربية، وأبرزها مشاركته في مونديالين متتاليين (٩٤ و٩٨)، والفوز بكأس الخليج ٩٤ وبكأس ٩٦ وبكأس العرب ٩٨.

بدأ الدعيع مشواره الرياضي كلاعب كرة يد العام ١٩٨٠، قبل أن ينتقل الى ممارسة كرة القدم العام ١٩٨٥، وكانت مباراته الأولى مع فريقه الطائي في ٢ أيار (مايو) ١٩٨٧ ضد النصر. ولعب الدعيع ١٠٩ مباريات دولية علماً بأنه سجّل ثلاثة أهداف من ركلات جزاء مع فريقه الطائي، بيد أن إصابة العام ١٩٩٣ أبعدته عن الملاعب لمدة عامين إذ اضطر الى إجراء عملية جراحية.

وبدأت إنجازات الدعيع مع المنتخب في فئة الناشئين عندما أحرز مع منتخب بلاده كأس العالم للناشئين التي أقيمت نهائياتها في اسكوتلندا العام ١٩٨٩.

شكري الواعر، مثله مثل محمد الدعيع، لا يستقطب الأضواء كونه حارساً للمرمى، فقد حلّ خامساً برصيد ٢٣ نقطة على الرغم من تألّقه في مونديال فرنسا واختياره أفضل حارس في الدور الأول، وحصوله على جائزة «ماستر كارد» كأفضل لاعب في فريقه في مباراتين، فكان نجم اللقاء ضد انكلترا إذ صدّ أربع كرات خطرة، وتألق في المباراة ضد رومانيا بصداته الاستعراضية وبحمايته مرماه من أهداف عدة، وكذلك صدّ كرتين خطرتين في المباراة ضد كولومبيا. وكان اللاعب الأفضل في هذه المباريات الثلاث، إذ نال ٧ علامات في كل منها.

وكذلك كان الواعر اللاعب الأفضل في الفريق التونسي خلال بطولة أمم أفريقيا. ولكن زملاءه خذلوه في الركلات الترجيحية ضد بوركينا فاسو في الدور ربع النهائي.

وتوّج الواعر تألقاته في ١٩٩٨ بالفوز مع الترجي بكأس الكؤوس الأفريقية ليصبح فريقه أول فريق أفريقي يفوز بالبطولات الأفريقية الأربع، إذ سبق أن فاز بكأس الأندية البطلة وكأس الاتحاد وكأس السوبر.

والواعر البالغ من العمر ٣٢ سنة، والذي لعب ٦٣ مباراة دولية، فاز بلقب أفضل لاعب تونسي في ١٩٩٨ في استفتاء «دار الصباح». وقد فاز مع الترجي ببطولة تونس ٦ مرّات آخرها العام ١٩٩٧، وفاز أيضاً ببطولة الكأس ثلاث مرات.

الدوسري شعلة انطفأت

المهاجم السعودي عبيد الدوسري، مثله مثل المهاجم الكويتي بشار عبدالله، انطفأت شعلته باكراً بعد أن ألهب الحماس في بطولة كأس العرب بفوزه بلقب الهداف برصيد ٨ أهداف، مسجّلاً «الهاتريك» مرتين، غير أنه لم يسجّل أكثر من ثلاثة أهداف في كأس الخليج، بينها أسرع هدف في البطولة (في مرمى الكويت في الدقيقة ٦).

وكان الدوسري قدّم عرضاً باهتاً في تصفيات المونديال، لذا لم يضمّه المدرّب البرازيلي باريرا الى المنتخب المسافر الى فرنسا.



المشاركون في الاستفتاء

● **إيطاليا:**

- محمد عبده صالح الوحش (راديو وتلفزيون العرب ART)
١ - مصطفى حجّي
٢ - محمد الدعيع
٣ - جاسم الهويدي

- خالد الغول (راديو وتلفزيون العرب ART)
١ - مصطفى حجّي
٢ - شكري الواعر
٣ - جاسم الهويدي

- خالد الحربان (أوربيت)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - محمد الدعيع

- خالد ياسين (أوربيت)
١ - مصطفى حجّي
٢ - جاسم الهويدي
٣ - حسام حسن

● **إنكلترا:**

- أفتيم قريطم (بي بي سي)
١ - مصطفى حجّي
٢ - جاسم الهويدي
٣ - شكري الواعر

- محمد الشافعي (رئيس القسم الرياضي في الشرق الأوسط)
١ - جاسم الهويدي
٢ - محمد الدعيع
٣ - مصطفى حجّي

- محمد حمادة (رئيس القسم الرياضي في الحياة)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - حسام حسن

- مصطفى الآغا (أم بي سي)
١ - مصطفى حجّي
٢ - حسام حسن
٣ - بدر حجّي

- علي صفا (أم بي سي)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - شكري الواعر

● **فرنسا**

- القسم الرياضي في إذاعة مونتي كارلو
١ - حسام حسن
٢ - مصطفى حجّي
٣ - محمد الدعيع

- جمال الجبالي (إذاعة فرنسا الدوليّة)
١ - مصطفى حجّي
٢ - جاسم الهويدي
٣ - حسام حسن

● **قبرص**

- زيادة رعد (رئيس القسم الرياضي في وكالة الصحافة الفرنسيّة)
١ - جاسم الهويدي
٢ - شكري الواعر
٣ - حسام حسن

● **السعودية**

- زاهد قدسي (رئيس لجنة المعلّقين العرب)
١ - محمد الدعيع
٢ - جاسم الهويدي
٣ - مصطفى حجّي

- صالح الحمادي (رئيس تحرير جريدة الرياضيّة)
١ - مصطفى حجّي
٢ - عبيد الدوسري
٣ - محمد الدعيع

- محمد البكر (رئيس القسم الرياضي في اليوم)
١ - محمد الدعيع
٢ - مصطفى حجّي
٣ - جاسم الهويدي

- غازي صدقة (الإذاعة والتلفزيون)
١ - محمد الدعيع
٢ - مصطفى حجّي
٣ - جاسم الهويدي

● **الإمارات**

- علي حميد (الإذاعة والتلفزيون)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - محمد الدعيع

- عدنان حمد (معلّق)
١ - مصطفى حجّي
٢ - جاسم الهويدي
٣ - عبيد الدوسري

- علي سعيد الكعبي (مدير قناة أبو ظبي الرياضية)
١ - جاسم الهويدي
٢ - حسام حسن
٣ - شكري الواعر

● **مصر**

- حمادة إمام (معلّق)
١ - حسام حسن
٢ - مصطفى حجّي
٣ - محمد الدعيع

- عصام عبد المنعم (رئيس القسم الرياضي في الأهرام)
١ - مصطفى حجّي
٢ - حسام حسن
٣ - جاسم الهويدي

- فتحي سند (رئيس تحرير أخبار الرياضة)
١ - مصطفى حجّي
٢ - حسام حسن
٣ - محمد الدعيع

● **تونس**

- عمر غويلة (رئيس القسم الرياضي في وكالة الأنباء التونسيّة)
١ - شكري الواعر
٢ - جاسم الهويدي
٣ - محمد الدعيع

- حسن عطية (رئيس القسم الرياضي في دار الصباح)
١ - شكري الواعر
٢ - مصطفى حجّي
٣ - محمد الدعيع

- صالح القادري (رئيس القسم الرياضي في جريدة الصحافة)
١ - شكري الواعر
٢ - محمد الدعيع
٣ - جاسم الهويدي

● **الجزائر**

- مسعود قادري (م.ب.أ.ت)
١ - مصطفى حجّي
٢ - جاسم الهويدي
٣ - حسام حسن

- العمري صيفي (جريدة المنتخب الجديد)
١ - مصطفى حجّي
٢ - حسام حسن
٣ - شكري الواعر

- عياش السنوسي (أسبوعيّة الملاعب)
١ - مصطفى حجّي
٢ - شكري الواعر
٣ - حسام حسن

● **المغرب**

- بدر الدين الادريسي (رئيس تحرير جريدة المنتخب)
١ - مصطفى حجّي
٢ - حسام حسن
٣ - جاسم الهويدي

- محمد العزاوي (رئيس القسم الرياضي في إذاعة الرباط)
١ - مصطفى حجّي
٢ - حسام حسن
٣ - محمد الدعيع

- سعيد زدوق (رئيس القسم الرياضي في التلفزيون)
١ - مصطفى حجّي
٢ - حسام حسن
٣ - محمد الدعيع

● **الكويت**

- عدنان السيد (رئيس القسم الرياضي في الوطن)
١ - جاسم الهويدي
٢ - محمد الدعيع
٣ - حسام حسن

- جاسم اشكناني (رئيس القسم الرياضي في القبس)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - حسام حسن

- حمد بو حمد (معلق)
١ - جاسم الهويدي
٢ - محمد الدعيع
٣ - حسام حسن

● **قطر**

- بدر بلال (تلفزيون قطر)
١ - جاسم الهويدي
٢ - عبيد الدوسري
٣ - مصطفى حجّي

- علي حسين (رئيس القسم الرياضي في الوطن)
١ - مصطفى حجّي
٢ - حسام حسن
٣ - جاسم الهويدي

- حيدر عبد الحق (تلفزيون الجزيرة)
١ - مصطفى حجّي
٢ - حسام حسن
٣ - جاسم الهويدي

● **البحرين**

- ماجد سلطان (رئيس القسم الرياضي في أخبار الخليج)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - محمد الدعيع

- محمد لوري (رئيس القسم الرياضي في الأيام)
١ - مصطفى حجّي
٢ - جاسم الهويدي
٣ - حسام حسن

- توفيق الصالحي (إذاعة وتلفزيون)
١ - جاسم الهويدي
٢ - محمد الدعيع
٣ - حسام حسن

● **عمان**

- يعقوب السعدي (معلّق)
١ - جاسم الهويدي
٢ - حسام حسن
٣ - محمد الدعيع

- سالم الحبسي (جريدة الوطن)
١ - جسام الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - محمد الدعيع

- ناصر درويش (جريدة عمان)
١ - جاسم الهويدي
٢ - عبيد الدوسري
٣ - محمد الدعيع

● **الأردن**

- محمد جميل عبد القادر (مقرّر اللجنة الاعلامية ولجنة المعلّقين العرب في الاتحاد العربي)
١ - جاسم الهويدي
٢ - شكري الواعر
٣ - محمد الدعيع

- د. بسام هارون (جريدة الرأي)
١ - مصطفى حجّي
٢ - جاسم الهويدي
٣ - شكري الواعر

- محمد قدري حسن (نائب مدير الدائرة الرياضية في العرب اليوم)
١ - مصطفى حجّي
٢ - حسام حسن
٣ - جاسم الهويدي

● **سوريا**

- فاروق سرية (مقرّر لجنة الدورات والمسابقات في الاتحاد العربي)
١ - محمد الدعيع
٢ - جاسم الهويدي
٣ - شكري الواعر

- طيب صفوة (رئيس تحرير جريدة الاتحاد)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - محمد الدعيع

- فايز وهبي (مراسل AFP)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - محمد الدعيع

- هشام لحام (جريدة الثورة)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - محمد الدعيع

● **السودان**

- عبد الولى الصديق (رئيس القسم الرياضي في الانباء)
١ - جاسم الهويدي
٢ - عبيد الدوسري
٣ - مصطفى حجّي

- ميرغني أبو شنب (رئيس القسم الرياضي في أخبار اليوم)
١ - مصطفى حجّي
٢ - جاسم الهويدي
٢ - عبيد الدوسري

- محمد أحمد سوقي (رئيس تحرير نجوم الرياضة)
١ - عبيد الدوسري
٢ - حسام حسن
٣ - مصطفى حجّي

● **ليبيا**

— محمد بن داهية (رئيس قسم البرامج الرياضية في الاذاعة والتلفزيون)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - حسام حسن

- زين العابدين بركان (رئيس القسم الرياضي في جامعة قار يونس)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - حسام حسن

- فيصل فخري (جريدة الرياضة)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - حسام حسن

● **اليمن**

- مطهر الاشموري (رئيس تحرير جريدة الرياضة)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - حسام حسن

- علي العصري (معلّق)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - حسام حسن

- شوقي اليوسفي (جريدة الجمهورية)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - حسام حسن

● **لبنان**

- بول عطالله (رئيس القسم الرياضي في L.B.C)
١ - مصطفى حجّي
٢ - جاسم الهويدي
٣ - حسام حسن

- وضاح الصادق (رئيس القسم الرياضي في تلفزيون المستقبل)
١ - جاسم الهويدي
٢ - مصطفى حجّي
٣ - حسام حسن

- وديع عبد النور (تلفزيون لبنان)
١ - جاسم الهويدي
٢ - حسام حسن
٣ - مصطفى حجّي

لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات

■ تسعة زملاء جاءت ترشيحاتهم مطابقة للنتيجة، هم: وضّاح الصادق، محمد حمادة، صالح اشكناني، مطهر الاشموري، شوقي اليوسفي، علي العصري، فيصل فخري، زين العابدين بركان ومحمد بن داهية.

■ ١١ زميلاً لم يرشحوا جاسم الهويدي لأي من المراكز الثلاثة الأولى، و١١ زميلاً أيضاً لم يرشحوا مصطفى حجي.

■ تضمنت اللائحة ستة أسماء فقط، في مقابل ١٦ اسماً في لائحة المسابقة الماضية. وكان محمد الدعيع ومصطفى حجي الوحيدين اللذين ورد اسماهما في اللائحتين. وقد تراجع الأول من المركز الثاني الى الرابع، فيما ارتقى الأول من المركز الـ ١١ الى الثاني.

■ اللاعب الكويتي بدر حجّي ورد اسمه مرة واحدة، عندما اختاره الزميل مصطفى الآغا في المركز الثالث، مبرراً ذلك بانه قلب الفريق الكويتي النابض.

■ سامي الجابر كان في مقدم النجوم العرب الذين حققوا نتائج طيبة لم ترد اسماؤهم مطلقاً، فهو نجح في تسجيل هدف في المونديال للمرة الثانية على التوالي، علاوة على نيله افضل العلامات في المباراة ضد جنوب افريقيا.

اضافة الى ذلك، نال الجابر لقب هدّاف بطولة التعاون برصيد خمسة أهداف، وكذلك كان هدّاف الأدوار النهائية لبطولة آسيا للأندية بطلة الدوري بتسجيله ٥ اهداف ايضاً (ثلاثة في الدور ربع النهائي في بيروت، واثنان في الدور النهائي) واختاره الاتحاد الآسيوي افضل لاعب في شهر شباط (فبراير) بعدما كان اختاره لشهر حزيران (يونيو) ١٩٩٧.

وعلاوة على بطولة اندية التعاون، فاز الجابر ببطولة كاس خادم الحرمين الشريفين بتسجيله هدفين في المباراة النهائية وصنعه الهدف الذهبي الذي سجله الجميعان. كذلك حلّ مع الهلال في المركز الثالث ببطولة اندية آسيا.

■ أجمع كل من المغاربة والكويتيين والتوانسة على اختيار مواطن للمركز الأول، فيما كان حمادة امام المصري الوحيد الذي اختار مواطنه حسام حسن للمركز الأول، بينما لم يختره محمد عبده صالح الوحش لأي مركز، وكذلك فعل محمد الشافعي.

أما السعوديون فاجمعوا على محمد الدعيع للمركز الأول، باستثناء صالح الحمادي الذي اختار مصطفى حجي.

■ عدد كبير من الزملاء الخليجيين اختاروا مصطفى حجي للمركز الأول، فيما عدد قليل من الزملاء في شمال افريقيا اختاروا جاسم الهويدي.

سجلّ الكرة الذهبيّة

١٩٨٣: محمود الخطيب (مصر)
١٩٨٤: ابراهيم يوسف (مصر)
١٩٨٥: حسين سعيد (العراق)
١٩٨٦: الزاكي بادو (المغرب)
١٩٨٧: رابح ماجر (الجزائر)
١٩٨٨: أحمد راضي (العراق)
١٩٨٩: عدنان الطلياني (الامارات)
١٩٩٠: هاني رمزي (مصر)
١٩٩١: حمود سلطان (البحرين)
١٩٩٢: مبارك مصطفى (قطر)
١٩٩٣: سعيد العويران (السعودية)
١٩٩٤: فؤاد أنور (السعودية)
١٩٩٥: الهادي بالرخيصة (تونس)
١٩٩٦: خالد مسعد (السعودية)
١٩٩٧: حسين عبد الغني (السعودية)
١٩٩٨: جاسم الهويدي (الكويت).

لائحة ١٩٩٨

المركز	الاسم	النادي	البلد	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث	النقاط
١	جاسم الهويدي	السالميّة	الكويت	٣٩	١٣	١٠	١٣١
٢	مصطفى حجّي	لاكورونيا	المغرب	٢٣	٣٢	٦	١١٩
٣	حسام حسن	الأهلي	مصر	٢	١٤	١٨	٥٢
٤	محمد الدعيع	الطائي	السعودية	٤	٦	١٩	٤٣
٥	شكري الواعر	الترجي	تونس	٣	٤	٦	٢٣
٦	عبيد الدوسري	الأهلي	السعودية	١	٤	٢	١٣



بلقولة أفضل حكم ساحة وغضنفري أفضل حكم مساعد

نهائي المونديال أنهى سيطرة بو جسيم

خلال السنوات الثلاث الماضية، لم يلق الحكم الدولي الاماراتي علي بو جسيم منافسة جدية على لقب أفضل حكم عربي، سوى في السنة الأخيرة حيث اقترب منه الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة. ومع ذلك ظل الفارق كبيراً بينهما وبلغ ١٤ نقطة.

وهذه المرة، ولو لم يكن بلقولة محظوظاً في اختياره لقيادة المباراة النهائيّة لمونديال فرنسا، وموفقاً في قيادتها، لما كان انتزع اللقب العربي من بو جسيم الذي حافظ عليه ثلاث سنوات متتالية.

وبلغ الفارق في النقاط في استفتاء ١٩٩٨ لمصلحة بلقولة ١٢ نقطة (٥٧ - ٤٥) وهو ناتج عن اختيار بلقولة للمركز الأول ١٥ مرة في مقابل ٥ مرات لبو جسيم، فيما جاء اختيار الأخير للمركز الثاني كثيفاً (١٢ مرة مقابل ٦) علاوة على ٦ مرات للمركز الثالث، في حين لم يختر بلقولة لهذا المركز مرة واحدة.

وهكذا كان تقدّم بلقولة إلى المرتبة الأولى رتيباً، فمن المركز الثالث في ١٩٩٦، إلى الثاني في ١٩٩٧، إلى الأول في ١٩٩٨، علماً أنّه لم يكن بين الثلاثة الاوائل في الاستفتاء الأول عام ١٩٩٥.

وقد أقرّ مؤيدو بلقولة للمركز الاول، ان اختيارهم جاء في ضوء نجاحه في قيادة المباراة النهائيّة لكأس العالم بين فرنسا والبرازيل. والواقع إن الحكام العرب الأربعة في المونديال الفرنسي (بلقولة وبو جسيم والغندور والزيد) كانوا مرشحين للمباراة النهائيّة، حسب ما أعلنه آنذاك العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية رئيس لجنة الحكام في الاتحادين الآسيوي والعربي.

ونجاح هؤلاء الحكام الأربعة في المونديال، جعلهم يتقاسمون المراكز الأربعة الأولى في استفتاء أفضل حكم ساحة عربي لنيل الصافرة الذهبيّة للشيخ الشهيد فهد الأحمد الصباح، وجاء ترتيبهم تبعاً لتراتبيّة المباريات التي قادوها في المونديال والتي بلغ مجموعها ١١ مباراة، فالمغربي بلقولة خاض إلى المباراة النهائيّة، مباراتين في الدور الأول، والاماراتي بو جسيم مباراة في الدور نصف النهائي ومباراتين في الدور الاول، والمصري جمال الغندور (صاحب المركز الثالث بـ ٢٤ نقطة) مباراة في ربع النهائي ومباراتين في الدور الأول، والسعودي عبد الأحمد الزيد (الرابع بـ ٨ نقاط) مباراتين في الدور الأول.

والملاحظ ان الغندور الذي غاب عن أحد المراكز الثلاثة الاولى في الاستفتاء الماضي، (حل رابعاً) والذي كان حافظ على المركز الثاني في الاستفتاءين الاولين، عاد بقوة إلى المنافسة في الاستفتاء الأخير، فارتقى من المركز الخامس إلى الرابع.

وهكذا ينزل بو جسيم عن عرش الحكام للمرة الاولى، من دون أن يفقد شيئاً من بريقه، ولا من الأمل في استعادة اللقب.

وعلى صعيد الصافرة الذهبيّة لأفضل حكم مساعد التي استحدثتها «الوطن الرياضي» والتي تحمل أيضاً إسم الشيخ الشهيد فهد الأحمد، بناء على اقتراح الحكام العرب وموافقة الشيخ أحمد فهد الأحمد رئيس الإتحاد الكويتي لكرة القدم، فقد انحصر التنافس على المراكز الثلاثة الاولى بين الحكام الثلاثة الذين شاركوا بنجاح في مونديال فرنسا شارك كل منهم في ٥ إلى ٤ مباريات.

وقد فاز باللقب الاول الحكم الكويتي حسين شعبان غضنفري برصيد ٥٣ نقطة، بعد اختياره ١٢ مرة للمركز الأول، و٦ مرات للمركز الثاني، و٥ مرات للمركز الثالث، وتلاه التونسي محمد منصري برصيد ٤٥ نقطة (٧ و ٨ و ٨) ثم العماني محمد الموسوي برصيد ٣٩ نقطة (٤ و ٩ و ٩).

شارك في الاستفتاءين ٢٣ خبيراً في شؤون التحكيم، بينهم أعضاء في لجنة التحكيم في الإتحاد العربي، وأعضاء في المكتب التنفيذي للاتحادين الآسيوي والإفريقي وبعض الحكام الدوليين المتقاعدين المحاضرين في «الفيفا»، إضافة إلى رؤساء لجان التحكيم في ١٥ إتحاداً عربياً.



علي بوجسيم

نهائي المونديال ونهائي إفريقيا

كان للحكم المغربي الدولي سعيد بلقولة شرف قيادة المباراة النهائيّة لكأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا بين فرنسا والبرازيل، ويعتبر أول حكم عربي يقود مباراة نهائيّة في تاريخ المونديال منذ انطلاقه في ١٩٣٠. وكان رصيده من كأس العالم الأخيرة ٣ مباريات، الأولى بين المانيا والولايات المتحدة، والثانية بين كرواتيا والأرجنتين. وقاد مباراة دوليّة وديّة جمعت إسبانيا وروسيا في العام ٩٨.

وشارك بفاعلية في كأس أمم أفريقيا في بوركينا فاسو ٩٨، فأدار المباراة النهائيّة بين جنوب إفريقيا ومصر. وقاد قبلها مباراة توغو والكونغو الديمقراطيّة. وفي نطاق بطولة الأندية الإفريقيّة البطلة قاد مباراة ايغيل سيمنت النيجيري وهيرتس الغاني.

وفي المجال العربي شارك في كأس السوبر العربيّة الرابعة في تونس فقاد مباراتي الإفريقي التونسي والأهلي المصري، والأهلي المصري ومولوديّة الجزائر. وكذلك شارك في بطولة الصداقة التي جرت في الإمارات فقاد مباراتي الإمارات - السودان، والإمارات - لبنان.

وسبق لبلقولة أن قاد مباريات في بطولة الأندية العربيّة أبطال الدوري العاشرة في السعودية ١٩٩٤ والحادية عشرة في القاهرة ١٩٩٦. وكأس الكؤوس العربيّة السادسة في تونس ١٩٩٥.

وعلى صعيد آسيا شارك في تصفيات آسيا الأولمبيّة ١٩٩٦ في ماليزيا. أما في افريقيا فشارك في كأس إفريقيا للشباب ٩٥ في نيجيريا، وكأس الأندية الإفريقيّة ٩٥ في جنوب إفريقيا. وفي تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ (المانيا - أميركا والأرجنتين - كرواتيا). ودولياً شارك في كأس العالم للناشئين ٩٥ وكأس العالم المصغرة في فرنسا ٩٧ (مباراة فرنسا - انكلترا).

وكان قد قاد أول مباراة على مستوى القارة الإفريقيّة بين فريقي غوريه (السنغال) وفورادات (غانا) في الدور الثاني لكأس الكؤوس الإفريقيّة. وكانت مباراته الدوليّة الأولى خارج القارة الإفريقيّة في ماليزيا ٩٥ وذلك في إطار تصفيات آسيا المؤهلة لأولمبياد اتالانتا.

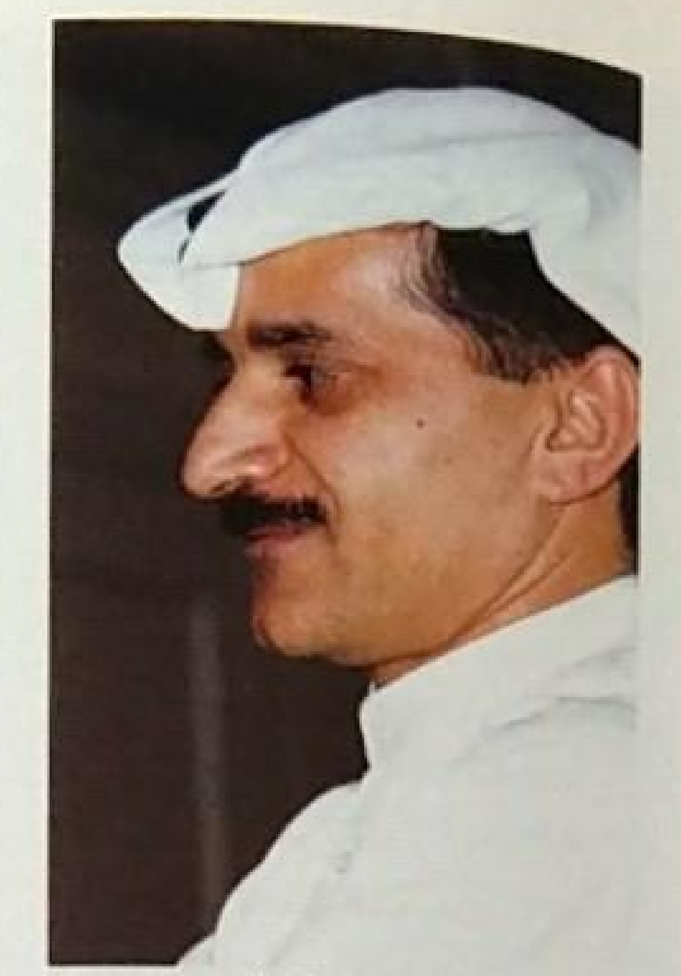
وتلقى بلقولة دعوة لقيادة ما لا يقل عن ٢٠ مباراة في دوري المحترفين في اليابان، حيث سيعيش فيها نحو ٣ أشهر.

أبصر بلقولة النور في ٣٠ آب (أغسطس) ١٩٥٦ في مدينة فاس المغربية، وهو متأهل وأب لثلاثة أولاد. حاصل على إجازة جامعية، ويعمل مفتشاً في ادارة جمارك مكناس. التحق بمدرسة تأهيل الحكام في ١٩٨٣، وقاد مباراته الأولى بالدرجة الأولى في العام ١٩٩٠. حصل على الشارة الدولية في العام ١٩٩٣، وانطلق الى عالم الشهرة بفضل حزمه في اتخاذ القرار مع المتابعة الجيدة للكرة معتمداً على لياقته البدنية العالية.

أعلى علامة في المونديال لبوجسيم

كان للحكم الاماراتي الدولي علي بو جسيم الموقع الجيد بتألقه في العام ١٩٩٨، إذ قاد ٣ مباريات في بطولة قارة أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي، أبرزها مباراة قبل النهائي بين البرازيل وأميركا، والمركز الثالث بين البرازيل وجامايكا. ثم شارك في دورة دينيس لشرق آسيا، وكانت النقطة البارزة والأهم في نهائيات كأس العالم، فقاد ٣ مباريات:

سعيد بلقولة



حسين شعبان غضنفري

جمال الغندور



عبد الرحمن الزيد

المغرب - اسكوتلندا (الدور الأول) وفرنسا - الباراغواي (الدور الثاني) والبرازيل هولندا (نصف النهائي) ونال علامة عالية من مراقب المباراة هي ٩.٥ درجات، وكانت الأعلى التي منحت لحكم في مونديال فرنسا. ونجح في عكس الصورة الطيبة عنه في نهائي السوبر الآسيوي بين النصر السعودي ويوهانغ الكوري، وكذلك في بطولة الأندية العربية ١٤ في جدة. وشارك في تصفيات شباب آسيا، إضافة لتصفيات كأس آسيا للأندية بطلة الدوري، في المباراة التي جمعت فريقي الطلبة العراقي وپاس الايراني.

ولبوجسيم سجل حافل في مهنة التحكيم، إذ سبق له وشارك في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، وكان له شرف قيادة المركز الثالث بين بلغاريا والسويد فكان أول حكم عربي يحقق هذا الانجاز. وقاد عدداً من المباريات في نطاق التصفيات التمهيدية لكأس العالم ٩٨ وكان أبرزها تلك التي جمعت السعودية والكويت.

وشارك في أولمبيادي برشلونة واتالانتا، وفي كأس العالم للناشئين وتصفيات شباب آسيا، وبطولة القارات على كأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ١٩٩٥، وكذلك في البطولات الافريقية في ظل اتفاقية تبادل الحكام بين القارتين الافريقية والآسيويّة. فشارك في قيادة مباريات في كأس الأمم الافريقية عامي ٩٤ و٩٦. وفي كأس الأمم الآسيويّة عامي ١٩٩٢ في هيروشيما (اليابان) و١٩٩٦ في الامارات. واستدعي للسفر في الاسبوع الأخير من نيسان (ابريل) المقبل الى الولايات المتحدة الأميركية لقيادة أول مباراة في الدوري الأميركي في اطار الاتفاقية المبرمة بين الامارات وأميركا بتبادل الحكام.

وعلي بو جسيم من مواليد ١٩٥٩ في الامارات، وبدأ مسيرة التحكيم في العام ١٩٨٤ ونال الشارة الدولية عام ١٩٨٧.

يعمل مديراً في إدارة الجوازات في امارة دبي، وهو صاحب شخصية قوية في الملعب، ومحببة خارجه، ويمتاز بلياقته البدنية العالية.

نشاط متنوّع للغندور

كان المصري جمال الغندور أحد حكّام الساحة العرب الأربعة في كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، وأتيحت له فرصة قيادة ٣ مباريات، أهمها في الدور ربع النهائي بين البرازيل والدانمرك بعد ان قاد قبلها مباراتي تشيلي - النمسا والولايات المتحدة - يوغوسلافيا.

وكان لغندور سجل حافل خلال العام ٩٨، حيث قاد مباراة الافتتاح في كأس الأمم الافريقية في بوركينافاسو بين بوركينافاسو والكاميرون، كما قاد مباراة بوركينافاسو والكونغو.

وفي كأس افريقيا للأندية قاد اللقاء بين بطلي تنزانيا وأثيوبيا. وفي تصفيات كأس العرب قاد مباراة لبنان - فلسطين.

وساهم في إدارة مباراة نجوم العالم وتركيا التي جرت في تركيا، كما قاد مباراة بطولة الأندية الافريقية بين الرجاء البيضاوي المغربي وأسيك ابيدجان العاجي، وفي دورة الامارات الدولية قاد مباراة الامارات والجيش السوري.

وقاد عدة مباريات في بطولة الأندية العربية الـ ١٤ في جدة، ومنها الشباب السعودي - وداد تلمسان الجزائري، والاتحاد السعودي - التحدي الليبي، والمباراة النهائية بين تلمسان والشباب.

وسبق للغندور أن شارك في البطولة العربية التاسعة في تونس والـ ١١ في السعودية والـ ١٢ في القاهرة، وكأس الكؤوس العربية الرابعة في قطر، كما في بطولة النخبة الثانية في تونس. والتصفيات الأولمبية في مباراة السعودية وسوريا.

وشارك في كأس افريقيا للشباب ٩٥ في نيجيريا، وكأس أمم افريقيا ٩٦ في جنوب افريقيا، وكأس الأندية الافريقية ٩٦ في كينيا، وكأس العالم للشباب ٩٥ في قطر والدورة الأولمبية في اتالانتا ٩٦.

ويذكر ان جمال الغندور من مواليد ١٩٥٧/٦/١٢ في مصر. بدأ التحكيم في ١٩٨١ وحصل على الشارة الدولية في ١٩٩٣.

الزيد في كل الأرجاء

ارتقى الحكم السعودي الدولي عبد الرحمن الزيد في معارج الشهرة، حيث شارك في نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا، وكان الحكم الرابع في المباراة النهائية، وقاد قبلها مباراتي بلغاريا - الباراغواي والمكسيك - هولندا.

وكان له نشاط كبير في العام ١٩٩٨، حيث شارك في نهائيات كأس الأمم الافريقية في بوركينا فاسو، وقاد مباراتي المغرب - زامبيا والكاميرون - الكونغو.

وشارك في نهائيات بطولة الأندية العربية الـ ١٤ في جدة فقاد مباراة الوصل الاماراتي مع تلمسان الجزائري في دور الأربعة.

وسافر الى اليابان حيث قاد هناك المباراة النهائية في بطولة دينستي الدولية، وذلك بين اليابان والصين، وقاد قبلها مباراة اليابان وهونغ كونغ.

ونجح في قيادة المباراة التي جرت في القاهرة بين منتخبي مصر والنروج.

وسبق للزيد أن شارك في قيادة مباريات في تصفيات مونديالي ١٩٩٤ و١٩٩٨، وكأس العالم للشباب في قطر ٩٥، ودورة الألعاب الآسيويّة في هيروشيما ٩٢، ونهائيات كأس أمم آسيا ١٩٩٦. وبطولة الأندية العربية العاشرة ١٩٩٤، إضافة إلى دورة الخليج الـ ١١ في قطر، وبطولة الأندية الخليجية الـ ١١ في الكويت والـ ١٣ في البحرين. ولد عبد الرحمن زيد الزيد في ١٩٥٩، وبدأ التحكيم في ١٩٨٢ وحمل الشارة الدولية في ١٩٩٢، يمتاز بدماثة الخلق، وابتسامته المشرقة في الملعب حتى عند رفع البطاقة الصفراء أو الحمراء في وجه اللاعبين.

المونديال الثاني على التوالي لغضنفري

ساهم الحكم الكويتي الدولي المساعد حسين شعبان غضنفري في مباريات كأس العالم ٩٨ كحكم راية خلال أربع مباريات هي: تشيلي - النمسا، هولندا - المكسيك، نيجيريا - الدانمرك وهولندا - البرازيل. إضافة إلى تصفيات كأس العالم ٩٨ بقيادته مباراة كوستاريكا - المكسيك.

وشارك في العام ١٩٩٨ في البطولة العربية أبطال الدوري الرابعة عشرة في جدة، وذلك في ثلاث مباريات هي: الشباب السعودي - وداد تلمسان الجزائري - الرفاع الغربي - الشباب الليبي ونهائي البطولة تلمسان - الشباب.

وشارك في بطولة دينسي اليابانية في مباراة اليابان وكوريا الجنوبية.

وسبق له أن شارك في بطولات الأندية العربية وبكأس الأبطال وكأس الكؤوس، وفي تصفيات أولمبياد ٩٦ ونهائي كأس أمم آسيا ٩٦ في مباراة السعودية - الإمارات، ونهائي كأس العالم للشباب ٩٥ في قطر في مباراة البرازيل - الارجنتين. وفي كأس العالم ٩٤ وبطولات الخليج للمنتخبات والأندية.

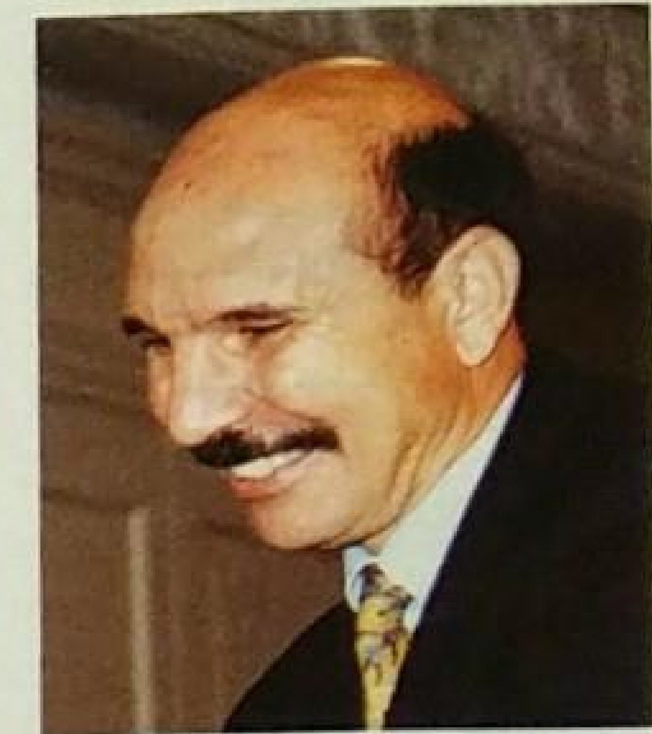
أبصر حسين غضنفري النور في ١٩٥٧ وبدأ ممارسته مهنة التحكيم في ١٩٨٠ ونال الشارة الدوليّة في ١٩٩٢. واختير أفضل حكم مساعد في آسيا لعام ١٩٩٥.

٥ مباريات مونديالية لمنصري

شارك الحكم الدولي المساعد التونسي محمد منصري في ٥ مباريات كحامل راية في نهائيات كأس العالم ٩٨. وساهم في العام نفسه في بطولة دينسي اليابانية في مباراة كوريا الجنوبيّة - اليابان. كما شارك في البطولة العربيّة للأندية الأبطال الـ ١٤ في جدة.

وسبق له أن ساهم في العديد من بطولات الأندية العربيّة للأبطال والكؤوس. وفي نهائيات كأس الأمم الافريقية ١٩٩٤ و١٩٩٦. وتصفيات كأس العالم ٩٨، والدورة الأولمبيّة ١٩٩٦، وكأس العالم للشباب ٩٣ في اليابان وكأس العالم للشباب ٩٥ في قطر.

ومحمد منصري هو من مواليد ١٩٥٣، بدأ التحكيم في العام ١٩٧٦ وحمل الشارة الدولية في ١٩٩٢.



محمد منصري



محمد الموسوي

الموسوي الأكثف نشاطاً

برز الحكم الدولي المساعد العماني محمد الموسوي في كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، وكان له شرف حمل الراية في المباراة بين البرازيل وهولندا في الدور نصف النهائي وشارك قبلها في المونديال نفسه كحكم مساعد في ٤ مباريات.

وسبق له أن ساهم في العام ٩٨ في بطولة كأس الأمم الافريقية وبلغ رصيده فيها ٦ مباريات. وساهم في نصف نهائي كأس افريقيا للأندية في مباراة اسيك ابيدجان من ساحل العاج وافريكانز سبور من تنزانيا. وكان قد شارك في تصفيات الدور الأول لكأس الأندية الافريقية في أربع مباريات. وفي النطاق العربي شارك في بطولة الأندية العربية أبطال الدوري الـ ١٤ في جدة. كما شارك في بطولات كأس الكؤوس العربية، وكان له وجوده في التصفيات الآسيوية لكأس العالم ٩٨، وكأس الأمم الآسيوية وبطولات الأندية الآسيوية. وفي دورة الألعاب الأولمبية في أتالانتا ٩٦، وبطولات كأس القارات على كأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، إضافة إلى مشاركته في دورات الخليج.

أبصر محمد الموسوي النور في العام ١٩٥٩، وبدأ التحكيم في العام ١٩٨٥، ونجح في حمل الشارة الدولية في العام ١٩٩٢.

المشاركون في الاستفتاء

- أسد تقي
(نائب رئيس الاتحاد الآسيوي)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعد كميل
٢ - علي بوجسيم
٣ - جمال الغندور
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - حسين غضنفري
٢ - محمد الموسوي
٣ - محمد منصري

- عبد الرحمن الدهام
(نائب رئيس لجنة الحكام العرب)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - علي بوجسيم
٣ - عبد الرحمن الزيد
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - حسين غضنفري
٢ - محمد منصري
٣ - محمد الموسوي

- قيس العصفور (عمان)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - جمال الغندور
٣ - علي بوجسيم
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - محمد الموسوي
٢ - محمد منصري
٣ - حسين غضنفري

- رستم باقر
(رئيس لجنة الحكام في قطر - محاضر دولي)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - علي بوجسيم
٣ - جمال الغندور
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - حسين غضنفري
٢ - محمد منصري
٣ - محمد الموسوي

- ناجي الجويني
(محاضر دولي)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - علي بوجسيم
٣ - جمال الغندور
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - محمد منصري
٢ - حسين الغضنفري
٣ - محمد الموسوي

- مصطفى كامل محمود
(محاضر دولي)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - علي بوجسيم
٢ - سعيد بلقولة
٣ - جمال الغندور
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - حسين غضنفري
٢ - محمد منصري
٣ - محمد الموسوي

- محمد عبده صالح الوحش
(رئيس اللجنة الفنيّة للاتحاد الافريقي)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - جمال الغندور
٢ - سعيد بلقولة
٣ - علي بوجسيم
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - محمد منصري
٢ - حسين غضنفري
٣ - محمد الموسوي

- د. بسام هارون
(عضو اللجنة الفنيّة في الاتحاد العربي)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - علي بوجسيم
٣ - عبد الرحمن الزيد
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - محمد منصري
٢ - حسين غضنفري
٣ - محمد الموسوي

- يوسف السركال
(رئيس لجنة الحكام - الامارات)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - علي بوجسيم
٣ - عبد الرحمن الزيد
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - حسين غضنفري
٢ - محمد الموسوي
٣ - محمد منصري

- عبد الرحمن البكر
(رئيس لجنة الحكام - الكويت)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - علي بوجسيم
٣ - سعد كميل
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - حسين غضنفري
٢ - محمد الموسوي
٣ - محمد منصري

- فاروق سرية
(مقرّر لجنة الدورات والمسابقات في الاتحاد العربي)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - علي بو جسيم
٣ - جمال الغندور
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - حسين غضنفري
٢ - محمد الموسوي
٣ - محمد منصري

- محمد المرزوق
(رئيس لجنة الحكام - السعودية)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - عبد الرحمن الزيد
٣ - علي بو جسيم
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - محمد منصري
٢ - محمد الموسوي
٣ - حسين غضنفري

- ناصر كريم
(رئيس لجنة الحكام - تونس)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - علي بو جسيم
٢ - سعيد بلقولة
٣ - عبد الرحمن الزيد
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - محمد منصري
٢ - محمد الموسوي
٣ - حسين غضنفري

- ابراهيم الجويني
(رئيس لجنة الحكام - مصر)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - جمال الغندور
٢ - سعيد بلقولة
٣ - علي بو جسيم
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - حسين غضنفري
٢ - محمد منصري
٣ - محمدالموسوي

- مولاي عبد الله العلوي
(رئيس لجنة الحكام - المغرب)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - علي بو جسيم
٣ - جمال الغندور
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - حسين غضنفري
٢ - محمد منصري
٣ - محمد الموسوي

- بلعيد لاركان
(رئيس لجنة الحكام - الجزائر)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - علي بو جسيم
٣ - جمال الغندور
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - محمد الموسوي
٢ - حسين غضنفري
٣ - محمد منصري

- أحمد جاسم
(رئيس لجنة الحكام - البحرين)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - جمال الغندور
٣ - علي بو جسيم
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - حسين غضنفري
٢ - محمد منصري
٣ - يوسف القطان

- علي الحوسني
(رئيس لجنة الحكام - عمان)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - علي بو جسيم
٢ - سعيد بلقولة
٣ - جمال الغندور
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - محمد الموسوي
٢ - حسين غضنفري
٣ - محمد منصري

- محمد بزادوغ
(رئيس لجنة الحكام - الأردن)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - علي بو جسيم
٣ - جمال الغندور
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - محمد الموسوي
٢ - حسين غضنفري
٣ - محمد منصري

- بدر الدين المحجوب
(رئيس لجنة الحكام - ليبيا)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - علي بو جسيم
٣ - جمال الغندور
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - حسين غضنفري
٢ - محمد الموسوي
٣ - محمد منصري

- نعمان شاهر
(رئيس لجنة الحكام - اليمن)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - سعيد بلقولة
٢ - جمال الغندور
٣ - علي بو جسيم
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - محمد منصري
٢ - محمد الموسوي
٣ - حسين غضنفري

- محمود الربعة
(رئيس لجنة الحكام - لبنان)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - علي بو جسيم
٢ - سعيد بلقولة
٣ - عبد الرحمن الزيد
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - حسين غضنفري
٢ - محمد منصري
٣ - محمد الموسوي

- الطاهر محمد عثمان
(سكرتير لجنة الحكام - السودان)
- **أفضل حكم ساحة:**
١ - علي بو جسيم
٢ - جمال الغندور
٣ - عبد الرحمن الزيد
- **أفضل حكم مساعد:**
١ - محمد منصري
٢ - محمد الموسوي
٣ - حسين غضنفري

لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات

- ٧ من المشاركين في الاستفتاء من أصل ٢٣، جاءت اختياراتهم مطابقة لنتائج مسابقة أفضل حكم ساحة.

فيما جاءت اختيارات ٦ مطابقة لنتائج مسابقة أفضل حكم مساعد، واصاب اثنان (رستم باقر ومولاي عبدالله العلوي) في اختياراتهما في المسابقتين.

- لم يختر سعيد بلقولة لأي من المراكز الثلاثة الأولى، كل من أسد تقي والطاهر محمد عثمان. فيما لم يغب اسم علي بو جسيم عن أي من المراكز الثلاثة الأولى لدى كل المشاركين في الاستفتاء.

- لم يختر كل من عبد الرحمن الدهام ومحمد مرزوق ويوسف السركال مواطنيهم للمركز الأول، بخلاف كل من ابراهيم الجويني ومحمد عبده الوحش ومولاي عبدالله العلوي. وعلّل السركال تفضيل بلقولة على بو جسيم باختيار الأول لنهائي المونديال ونجاحه في قيادة المباراة. بينما وضع ناجي الجويني اسمي بلقولة وبو جسيم في المركز الأول، ولكنه قدّم اسم بلقولة، فاعتبر في المركز الأول، لعدم جواز وضع اسمين في مرتبة واحدة.

- ورد إسم الكويتي سعد كميل مرتين، مرة للمركز الأول، ومرة للمركز الثالث، وكان صاحبا الاختيارين من الكويت. وورد اسم العماني يوسف القطان مرة واحدة للمركز الثالث في لائحة أفضل حكم مساعد، وكان صاحب الاختيار رئيس لجنة الحكام في عمان.

الامير فيصل بن فهد يكرّم سعيد بلقولة

سجل الصافرة الذهبيَة

١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
١ - علي بو جسيم	١ - علي بو جسيم	١ - علي بو جسيم	١ - سعيد بلقولة
٢ - جمال الغندور	٢ - جمال الغندور	٢ - سعيد بلقولة	٢ - علي بوجسيم
٣ - جمال الشريف	٣ - سعيد بلقولة	٣ - سعد كميل	٣ - جمال الغندور

لائحة ١٩٩٨ لأفضل حكم ساحة

المركز	الاسم	البلد	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث	النقاط
١	سعيد بلقولة	المغرب	١٥	٦	-	٥٧
٢	علي بو جسيم	الامارات	٥	١٢	٦	٤٥
٣	جمال الغندور	مصر	٢	٤	١٠	٢٤
٤	عبد الرحمن الزيد	السعودية	-	١	٦	٨
٥	سعد كميل	الكويت	١	-	١	٤

لائحة ١٩٩٨ لأفضل حكم مساعد

المركز	الاسم	البلد	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث	النقاط
١	حسين غضنفري	الكويت	١٢	٦	٥	٥٣
٢	محمد منصري	تونس	٧	٨	٨	٤٥
٣	محمد الموسوي	عمان	٤	٩	٩	٣٩

الترجّي والأفريقي تصدّرا مجموعتيهما بفارق كبير

البلاي أوف وسعت الهوة وقلصت مساحة التنافس

تونس - منيَة الورفلي

أسدل الستار خلال شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ على المرحلة الأولى من الدوري التونسي لكرة القدم، وذلك في شكله الجديد. بعد أن كان انطلق في أواخر شهر آب/أغسطس من العام الماضي، ويضمّ ١٦ فريقاً جرى تقسيمها إلى مجموعتين، فضمّت الأولى كلاً من: الترجّي الرياضي، البنزرتي، النجم الساحلي، اتحاد المنستير، الأولمبي للنقل، الأولمبي الباجي، الملعب التونسي وأولمبيك مدنين. وضمت الثانية كلاً من: النادي الأفريقي، النادي الصفاقسي، مستقبل المرسي، الترجي الجرجيسي، حمام الأنف، النجم الخلادي، شبيبة القيروان وأولمبيك الكاف.

واعتمد في المرحلة الأولى من سباق الدوري التونسي، بعد انقسام الفرق إلى مجموعتين، التنافس بين فرق كل مجموعة على حدة، على أن تتأهّل ٤ فرق من كل واحدة.

ولم يصل المستوى الفني خلالها إلى المستوى المنشود، حيث حافظت الفرق، التي عوّدتنا على التألّق، على مكانتها في الصدارة، فكان أن احتلّ فريقا الترجي والافريقي صدارة الترتيب في كلا المجموعتين، بل إن كلاً منهما تقدم عن وصيفه في المجموعة بفارق كبير من النقاط، وهذا ما جعلهما ينتقلان لاستقبال مرحلة «البلاي أوف» بأريحية أكبر.

ولم يشكّل تأهّل بقيّة الفرق لمرحلة «البلاي أوف» مفاجأة تذكر. ففي المجموعة الأولى بدت فرق النجم الساحلي والبنزرتي واتحاد المنستير، جديرة بالارتقاء إلى «نخبة الثمانية». وكانت بداية النجم الساحلي متعثّرة هذا الموسم، غير أنّه تدارك الأمر، ونفض الغبار عنه. فاستطاع أن يعيد الصورة البهيّة إليه، وذلك بعد فترة الفراغ التي تجاوزها بسلام.

وكان البنزرتي صلباً في مقارعة منافسيه في المجموعة، وهو الذي يزخر باللاعبين الشبان المدجّجين بالطموح وروح الإندفاع. وزادهم مدربهم الجديد المحنّك عمر الذيب، الذي خلف الفرنسي ريفيرا، تنظيماً وقوة، ممّا أثمر نتائج إيجابية مقنعة وإبداعاً على أرض الملعب. وينتظر مشجّعو النادي المزيد من التألّق للفريق في المرحلة الثانية.

وينتظر فريق الاتحاد المنستيري الجولة الاخيرة من مرحلة الاياب. ليتأكّد من تأهّله ضمن الرباعي المنافس على اللقب، وهو يطمح بأن يكون «أسد البطولة». ويتزيّن هذا الفريق بمجموعة كاملة من النجوم الذين يتمتعون بالمهارات الفرديّة العالية واللعب الجماعي المنسّق، مما يوحي بأنّه سيكون للفريق شأن عظيم في المستقبل.

وتأهّل للمرحلة الثانية من المجموعة الثانية كلّ من: الافريقي، الصفاقسي، مستقبل المرسي والترجّي الجرجيسي. واستطاع الافريقي أن يسجّل انطلاقة موفّقة، وحصد أقصى ما يمكن من النقاط، بعد سلسلة من الانتصارات، وكانت المفاجأة بتراجع أدائه بشكل ملحوظ بعد الخيبة التي أصابته في البطولة العربية.

أمّا الصفاقسي فكان أداؤه مستقراً، بل تحسّن في المباريات الأخيرة عقب فوز الفريق بكأس الاتحاد الافريقي الذي أعاد إليه الاعتبار وهو من الفرق المشهود لها بالعراقة.

وأكّد مستقبل المرسي قيمته ومستوى لاعبيه ومدربه خالد بن يحيى، بضمان تأهّله لمرحلة «البلاي أوف» وذلك قبل ٣ جولات من انتهاء المرحلة الأولى.

كما تأهّل الترجّي الجرجيسي الذي كشف عن طموحاته الكبيرة بسعيه إلى تثبيت أقدامه ضمن أندية النخبة.

وكان من مفاجآت المرحلة الأولى، فشل الملعب التونسي في التأهّل والمنافسة على اللقب، برغم ما يزخر به الفريق من لاعبين شبّان، وبوجود المدرب البرازيلي اماريلدو الذي لا يملك العصا السحريّة، والذي لم يكن بمقدوره أن يفعل أكثر مما فعل. إذ كانت بداية المسيرة متعثّرة مع المدرب علي الفرقاني ووقع الفريق في سلسلة هزائم جعلته غير قادر على التعويض عنها، فلم ينجح في احتلال مركز يضمن له دخول باب «مربع الأوائل».

وإذا كانت فرق ثمانية من المجموعتين قد أمّنت لنفسها المنافسة على لقب البطولة، فإن الفرق الثمانية الأخرى ستتنافس في معركة ضارية لتفادي الهبوط. وهذه الفرق هي: حمام الأنف، النجم الخلادي، شبيبة القيروان، أولمبيك الكاف، الأولمبي للنقل، الأولمبي الباجي، الملعب التونسي وأولمبيك مدنين حيث سيهبط في النهاية أربعة منها.

وليد العبدلي لاعب الاولمبي للنقل يراوغ منير بو قديدة لاعب النجم الساحلي



الترجّي بلا هزيمة

ويمكن القول أنّ الترجّي كان الفريق الوحيد الذي لم يذق طوال المرحلة الأولى طعم الهزيمة. وتصدّر قائمة المجموعة الأولى منذ المباراة الأولى، حيث هزم النجم الساحلي ذهاباً، وفاز على الملعب التونسي ذهاباً وإياباً، وعلى الأولمبي للنقل إياباً. وهو يدخل المرحلة الثانية من السباق ولديه من الحوافز ما يشعره بالإطمئنان. إذ ابتعد بفارق ٧ نقاط عن وصيفه البنزرتي. ونجح الافريقي متصدّر المجموعة الثانية في الارتقاء إلى رأس القائمة منذ ذهاب الجولة الثالثة، وحافظ على تقدّمه حتى آخر صراعات المرحلة الأولى. علماً أنّه خسر أمام الصفاقسي في الإياب، وقنع الصفاقسي بمركز الوصيف بفارق ثلاث نقاط عن الافريقي.

والسؤال المطروح في نهاية المرحلة الأولى هو: هل تحقّقت الأهداف المطلوبة من الصيغة الجديدة للدوري التونسي؟ وهل كان تقسيم الفرق إلى مجموعتين وافياً للغرض؟

لربما كانت الاجابة سابقة لأوانها، خاصة وأنّ المرحلة الثانية ما تزال في بدايتها، غير ان أكثر المحلّلين والمتابعين أبدوا امتعاضهم من الحلّة الجديدة التي لبسها الدوري هذا الموسم، ووجدوا أنّها طريقة انتقائيّة، كما أكّدوا أنّها وسّعت الهوة بين النوادي الكبيرة وغيرها من النوادي التي تحتاج إلى المزيد من الاحتكاك، وأنّ هذه الطريقة جعلت التنافس محصوراً بين عدد محدود من الأندية. ورأى البعض أنّ هذه الصيغة لم تكن منطقيّة، حيث لم يستأنس اللاعب التونسي بها، كما لم يعتد مثل هذا التقسيم غير الملائم لعقليته، وكان يفضل الدوري غير المقسّم والذي يضمّ ١٤ فريقاً على مرحلتين ذهاباً وإياباً على مدار الموسم.

والواضح أنّ هذه الصيغة الجديدة ليست إلاّ مرحلة انتقالية لدوري الموسم المقبل الذي سيجمع ١٢ فريقاً، مع اتجاه للكرة التونسيّة نحو الاحتراف الفعلي، بغية تحقيق القفزة التي طالما انتظرها الجمهور التونسي. وإذا كانت آراء الفنيين قد أجمعت على عدم جدوى هذه الصيغة في الوقت الراهن، فربما كانت المرحلة القادمة من السباق كفيلة بإعادة النظر بما قيل، إذ من المتوقّع أن تتطوّر العروض أكثر في مرحلة «البلاي أوف» حين تشتدّ المنافسة أكثر بين الفرق القوية، وهذا ما قد يزيد القناعة أكثر ببطولة محترفة فعلاً في السنوات القادمة.

من لقاء الافريقي والصفاقسي في المجموعة الثانية



ماهر الكنزاري يسجّل للترجي
في مرمى الملعب التونسي من علامة الجزاء

من لقاء النجم الساحلي والأولمبي للنقل في المجموعة الأولى

٦ مدرّبين ضحية المرحلة الأولى

شهدت المرحلة الأولى من الدوري إقالة العديد من المدربين، كانت أولها في نادي البنزرتي الذي أعفى مدربه الفرنسي ريفيرا، وعيّن بدلاً عنه التونسي عمر الذيب، وتمّت إقالة مدرب شبيبة القيروان اليوغوسلافي بيتشا، وكلّف التونسي المنصف المليتي بخلافته، ثم جاء بعده المدرب عمر الشهايبي. وغيّر النجم الخلادي جهازه الفني، حيث استغنى عن المدرب المنصف العرفاوي وتعاقد مع علي الكعبي. وعوّض نادي أولمبيك الكاف عن مدربه المختار التليلي بزميله خالد حسني. وتعاقد الملعب التونسي مع البرازيلي اماريلدو، بعد إقالة الجزائري علي الفرقاني.

أمّا الأندية التي حافظت على أجهزتها الفنيّة فهي: الترجّي الرياضي مع المدرب يوسف الزواوي، اتحاد المنستير مع المدرب لطفي البنزرتي، النجم الساحلي مع المدرّب الفرنسي فرنانديز، الأولمبي للنقل مع المدرّب البولوني برنار بلاوت، الافريقي مع المدرّب الفرنسي ايلسبرايا، الصفاقسي مع الالماني كراوتزن، مستقبل المرسي مع المدرب خالد بن يحيى، الترجي الجرجيسي مع المدرب الفرنسي دوفاز وحمام الأنف مع المدرب لكار بن ميلاد.

بلّومي مازال يعطي في سن الأربعين!

إحتراف بعيد عن ميزانية الدولة

الجزائر - مسعود قادري

أخيراً، بعد عدّة سنوات من الإنتظار والمطالبة الملحة من الهيئات الرسمية وبعض التقنيين، ومتطلبات الواقع الإقتصادي العام للبلاد والخاص للأندية، اتّخذت الجمعية العامة للإتحادية الجزائرية لكرة القدم قبل بداية الموسم الكروي ٩٨/٩٩ قرار تطبيق الإحتراف مع مطلع الموسم الكروي ٩٩/٢٠٠٠، بعد أن حدّدت الشروط وكيفيّة الدخول في التنظيم الجديد للأندية الراغبة في خوض التجربة بإمكاناتها الخاصة، وبعيداً عن ميزانية الدولة التي لم تعد قادرة على تلبية المطالب الكبيرة والكثيرة للأندية الرياضية.

القرار تقبّلته بعض الأندية بالارتياح والتفاؤل وبدأت تعدّ نفسها للدخول في المغامرة، بينما تستّرت أندية أخرى وراء ظروفها المالية الحالية، لتعلن عن عدم استعداد النظام الكروي الجزائري عامة للدخول في التنظيم الجديد، وطالبت بتأجيل ذلك موسمين آخرين على الأقل، لكن الإتحادية أكّدت أن قرار الجمعية العامة لا رجعة فيه، والإحتراف سيبدأ الموسم المقبل بدوري ممتاز يتكوّن من ١٢ نادياً من الأندية الـ ٢٤ المشكلة لدوري الدرجة الأولى لهذا الموسم.

مجموعتان متوازيتان

الملاحظات التي سجلناها منذ انطلاق منافسة دوري الدرجة الأولى الذي أنهى جولته العاشرة الأسبوع الأول من شهر ديسمبر (كانون الأول) توحي بأن التنافس سيكون على أشدّه، ليس من أجل نيل اللقب فقط، بل من أجل مكانة بين الستة الأوائل في كل مجموعة لدخول عالم الإحتراف، وقد تجلّت هذه الملاحظات في مجموعة من النقاط جمعناها عن الجولات التي قطعها الدوري.

الملاحظة البارزة في الدوري هي أن المجموعتين المكوّنتين له مقارنة بمجموعتي الموسم الماضي متوازنتان. من حيث العدد (١٤ نادياً في كل مجموعة)، وكذلك من حيث مستوى الأندية وبعد المسافة بين مواقعها الجغرافية. فالمجموعة الأولى المسمّاة (وسط - شرق) تضمّ أندية ثريّة السجلات الرياضية، منها بطل الموسم الماضي (إتحاد الحراش) الى جانب شبيبة القبائل، وفاق سطيف، شباب ومولودية قسنطينة إتحاد عنابة والأندية الأخرى الصاعدة (ش. بجاية، جامعة عنابة، جيل تبسة) التي تسعى منذ الإنطلاق الى إثبات وجودها وتأكيد مستواها بجانب الأندية الكبيرة.

المجموعة الثانية (وسط - غرب) أبرز أنديتها مولوديتا الجزائر ووهران، وداد تلمسان، شباب بلوزداد، ترجي مستغانم، إتحاد الجزائر والبقية من الأندية الصاعدة التي ما زالت تبحث عن نفسها بين الأندية المذكورة.

الملاحظة الثانية هي أن التنافس بين مختلف الأندية انطلق بشدة ودون فوارق في المستوى باستثناء الفرق القليلة التي لم تستطع مواكبة المستوى ليس لضعفها العام فقط، بل لكونها أيضاً لا تمتلك حتى ميادين كروية مقبولة تستقبل فيها ضيوفها، فحتّم عليها أن تلعب لقاءاتها بعيداً عن مواقعها وأنصارها، وهذا شأن أندية مثل سور الغزلان وبرج بوعريريج في المجموعة الشرقية، إتحاد حجوط والمحمديّة في المجموعة الغربية، لكن يبدو، وبكل تحفظ، أن التنافس ستحترم فيه التقاليد ويقتصر في الأخير على الأندية التي لها رصيد كبير من التجربة الميدانية في المنافسة والتسيير.

لا اعتماد على مساعدة الدولة

الملاحظة الثالثة تتمثل في إجماع التقنيين والمسيّرين على أن إعادة الهيبة للكرة الجزائرية قارياً وقومياً، يمرّ عبر عدة مراحل أهمها: ضمان الإستقرار للهيئات المشرفة، تنظيم الهياكل بشكل يتناسب والكرة الحديثة، وقبل هذا وذاك تحرير الذهنيّات من فكرة الإعتماد الكلي في تسيير الأندية على مساعدة الدولة سواء بالطرق المباشرة أو غير المباشرة، والبحث عن مصادر تمويل جديدة تستنبط من الواقع الاقتصادي المتغيّر في البلاد... وهذا بيت القصيد!. فالإصلاحات المادية من السهل التغلّب عليها بكل الوسائل والطرق خاصة بتوفير الإطارين التنظيمي والقانوني، وما يصعب التخلّص منه هو السلوكات التي تعوّد عليها المسيرون، بالإعتماد على الميزانية العامة لتغطية كل النفقات السنوية. فالطرق التي يمكن اعتمادها لكسب موارد مالية جديدة ما زالت مبهمة، وواقع إقتصادي ما زال هو الآخر عاجزاً عن المنافسة، وغير قادر على تلبية طلبات السوق، وبالتالي فهي ليست في حاجة الى دعاية ولا إلى الإشهار الذي تمنحه الرياضة وميادينها عادة... وفي كل الحالات فإن الأساس في كل شيء، هو التخلص من العقد المكتسبة من السياسات السابقة، والتي عوّدت الجميع على الإتكال دون جهد أو عناء، بل التفنّن في تقليد المحترفين بأموال لا يتعبون من أجل الحصول عليها...

ثمن الفشل

بعد انتهاء مباريات الجولة العاشرة من الدوري، كان عدد المدربين الذين أقيلوا، أو استقالوا تحت الضغط يفوق نصف عدد المدرّبين الذين يشرفون على الأندية الـ ٢٤ تقريباً، الأسباب التي تؤدي عادة الى الإقالة، ليست دائماً تقنية ولا مادية، بل تنزل أحياناً الى تفاهات لا علاقة لها بالكرة والرياضة، فمدرّب مولودية العاصمة «حميد باشا» أقيل تلبية لرغبة بعض الأنصار رغم أن ناديه يحتل مقدمة ترتيب المجموعة الغربية منذ الإنطلاقة، ولكونه حقق تعادلين متواليين أمام ناديين لا يستهان بهما (إتحاد الجزائر ومولودية وهران)، أبعد من منصبه لأن التعادلين لم يرضيا الأنصار فطالبوا برحيله ليترك مكانه للسيد عبد الحميد كرمالي، شيخ المدربين، للإشراف على العارضة الفنية «للعميد».

أغلبية المدربين الأخرين المقالين لا علاقة لهم أصلاً بما تعانيه أنديتهم من مشاكل مالية انعكست سلباً على أداء اللاعبين، كما كان حال المدرب القدير رابح سعدان الذي أشرف الموسم الماضي وبداية هذا الموسم على شباب قسنطينة، فنجح جزئياً في بداية المهمة وفشل كلياً هذا الموسم لتفاقم أوضاع النادي المالية والتنظيمية.

على هذا المنوال يقال المدرّبون وتلصق بهم التهم من مختلف الأوزان والأحجام، ووصل الأمر بناديي حجوط والمحمديّة - (صاعدان جديدان بدوري الدرجة الأولى لا يملكان حتى ملعباً مؤهلاً لاستقبال الضيوف ويلعبان كل مبارياتهما في خارج مدينتي حجوط والمحمدية) - الى إقالة أربعة مدربين في عشر جولات. أما المسيرون فينسحبون في صمت إذا اشتدت الأزمات وفرغت الخزائن، ليبدأوا الإستعداد وتحين فرص العودة عندما تحل المشاكل وتسدّد الديون وكأنّه لا علاقة لهم بما يجري أصلاً.





الأخضر بلومي يصر على العطاء برغم التقدم في السن



شبيبة القبائل رائد الشرق

مولودية الجزائر عميد الغرب

عبد الحميد رحموني
هداف مجموعة الغرب

شباب بلوزداد: البحث عن مجد ضائع

عودة الطيور المهاجرة

عملية «تصدير واستيراد اللاعبين» هذا الموسم تراجعت كثيراً، فبعد هجرة عدة وجوه كروية في الموسمين السابقين وتجربة بعض اللاعبين الأفارقة في الدوري، تقلّصت عمليات الهجرة والهجرة المضادة ليعود الأفارقة الى أوطانهم بالجملة، وبالمقابل يرجع لاعبو الجزائر الذين جرّبوا حظوظهم في البلدين المجاورين، المغرب وتونس. فاللاعب الحراشي محمد رحيم عاد من المغرب بعد عدة مواسم قضاها في شباب المحمديّة، كما عاد المدافع طارق العزيزي بعد ثلاث سنوات قضاها في الخارج بين تونس وتركيا، ليجد فريقه الأول مولودية الجزائري في انتظاره بفارغ الصبر. أما بلال دزيري فعاد هو الآخر الى نادي إتحاد العاصمة الذي أعاره الموسم الماضي للنجم الساحلي التونسي، بينما اقتصرت الهجرة على لاعبين اثنين فقط هما فيصل باجي من شباب بلوزداد الذي انتقل الى هرزوروم سبور التركي، وعبد الحميد مراكشي (ترجي مستغانم) الذي سبقه الى نفس البلد والى نادي جينكلر بيرليجي سبور، وكلا الناديين التركيين يلعبان في الدرجة الأولى ولكنهما متواضعان ولا يوجد لهما أثر بين الأندية الأوروبيّة المعروفة.

نهج واحد لشبيبة القبائل ومولوديّة الجزائر

بمجرّد بداية المنافسة في يومها الأول ظهرت الأندية العريقة بترسانة لاعبيها وإمكاناتها المادية والمالية وعزيمتها في دخول مجال الإحتراف الذي أعدّت له مبكراً.

ففي المجموعة الشرقية كشفت شبيبة القبائل، إتحاد الحراش، مولودية قسنطينة ووفاق سطيف، أوراقها منذ البداية، وعبّرت ميدانياً في الجولات العشر الأولى عن قدراتها وتنافسها من أجل اللقب أولاً والبقاء ضمن الستة المعنيين بالصعود الى الممتاز ثانياً، والى جانب هذه الأندية برز بشكل واضح صاعدان جديدان هما: شبيبة بجاية واتحاد جامعة عنابة، في حين عجزت الأندية الأخرى عن مواكبة المسيرة المتراوحة بين الوسط والضعف من حيث مستوى الأداء واستقرار النتائج ووفرة الأهداف، وبعد اليوم العاشر كانت شبيبة القبائل تتصدّر المجموعة بـ ٢٤ نقطة حصدتها من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة، وتمتلك الشبيبة أحسن هداف في المجموعتين (فريد غازي) الذي وقّع ١٢ هدفاً في المباريات العشر التي لعبها ناديه وسجّل فيها هجوم النادي عامة ٢٢ هدفاً.

في المجموعة الغربية، لم تجد أندية مولودية الجزائر، شباب بلوزداد ومولودية وهران ووداد تلمسان، إتحادا الجزائر والبليدة، أية صعوبة في السيطرة على المنافسة، داخل وخارج الديار، ورغم أن الأهداف في هذه المجموعة أقلّ من سابقتها، إلا أن ذلك لم يفقدها قيمتها الفنية، لا سيما اللقاءات المحلية «الديربي» التي جمعت أندية العاصمة بالملعب الأولمبي أمام جماهير غفيرة افتقدتها الملاعب الجزائرية منذ عدة سنوات.

فالمولودية العاصمية «العميد» ما زالت بعد الجولة العاشرة بدون هزيمة وسجّلت سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات، وقّع فيها هجومها الذي يقوده لاعب الوفاق السابق رحموني ٢٣ هدفاً، منها سبعة للاعب المذكور الذي يعتلي ريادة ترتيب المجموعة والنادي على السواء.

الطابع الجديد للمنافسة جعل المباريات تمتاز بالتحفظ وقلّة المبادرات الهجومية خوفاً من رد الفعل وسعياً وراء كسب النقطة خيراً من اللاشي،، وهذا التحفظ يدعم أحياناً بالخشونة، وهو ما تفسره كثرة الإنذارات التي قاربت الـ ٢٠٠ إنذار في الجولات العشر من المجموعة الشرقية فقط، التي طرد فيها أيضاً ٢٠ لاعباً، بينما كانت حصيلة المجموعة الغربية في نفس الفترة أكثر من العدد الأول من الإنذارات و٢٥ بطاقة حمراء، وبذلك يكون مجموع الإنذارات التي وزعت في المجموعتين ٤٠٠ إنذار و٤٥ طرداً، وهذه حصيلة كبيرة بالمقارنة مع المواسم السابقة لنفس عدد الجولات.

أحسن هجوم في المجموعتين تمتلكه مولودية الجزائر بـ ٢٣ هدفاً (معدل أكثر من هدفين في المباراة الواحدة تقريباً). في حين يعتلي لاعب شبيبة القبائل فريد غزي قائمة الهدافين بـ ١٢ هدفاً أمام كل من رحموني (مولودية الجزائر) ٧ أهداف.

الأخضر بلومي: العطاء في سن «اليأس»

ما زالت جماهير الكرة في الجزائر تتمتع بفنيات ومهارات النجم اللامع الأخضر بلومي الذي احتفل في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) بعيد ميلاده الأربعين بإنجاز رائع بين أنصاره ومحبيه في مدينة معسكر الذي يقود فريقها في الدوري. فقد حقّق بطل الجزائر والعرب في الثمانينات، هدفين ثمينين ورائعين لناديه في اللقاء المحلي الذي جمع غالي معسكر ومولودية وهران في إطار مباريات اليوم التاسع، وما زال يجلب إليه الكثير من المعجبين والمحبين في كلّ المباريات التي يجريها الغالي بالعاصمة وملاعب مجموعة الغرب.

ويصرّ بلومي على مواصلة المنافسة ويؤكّد على أنه ما زال قادراً على العطاء، وليس من حقه حرمان الجماهير الغفيرة من فنيّاته ولو لربع ساعة في كل مباراة.

في أخر حديث له مع الصحافة، أعلن بلومي أنه لن يعتزل هذا الموسم برغم انه سيسافر الى ألمانيا في شهر مارس (آذار) لفترة تدريبية تدوم ثلاثة أو أربعة أشهر تقريباً، وهذا الأمر الذي تكفلت به الإتحادية تكريماً له على ما قدّمه للكرة الجزائرية، كان مقرّراً في البرازيل، لكنه غيّر في آخر المطاف بعد أن تعذّر الذهاب الى بلاد السامبا والنجوم الكروية العالمية.

بلومي وقّع أول هدفيه في لقاء الغالي بمولودية وهران هذا الموسم وسمح بذلك بتسجيل أول انتصار لفريقه الذي يعاني ضعفاً شديداً في مجموعته، ولم يتمكن شبّانه من التكيّف مع نسق المنافسة، رغم أن قائده ما زال يتمتّع بفنيّاته الكروية التي لم تؤثر فيها السنوات، لكن الناحية البدنية في مباراة تدوم تسعين دقيقة كاملة تظهر مدى ثقل السنين، ومع ذلك يبقى بلومي رائعاً في فنيّاته وحركاته الجميلة التي تهتز معها المدرجات في كل لقطة فنيّة..

الغاني عبيدي بيليه قائد العين وخلفه المغربي رشيد الداوودي.

نصف الأهداف بتوقيع الأجانب العائدين بعد ١٦ سنة

الوحدة محطم الآمال

الهولندي جيرت بروسيلز مهاجم النصر خلال لقاء ودي مع الجزيرة.



جابر عيسى لاعب النصر وسعيد خميس لاعب الوحدة

دبي - «الوطن الرياضي»

جذب الوحدة الأضواء كلها نحوه، في الدوري الاماراتي لكرة القدم، حيث تصدر قائمة البطولة منذ انطلاقتها وحتى استراحة عيد الفطر المبارك، في نهاية المرحلة ١٥، موسعاً فارق النقاط بينه وبين ثلاثة فرق منافسة احتلت المراكز الثاني والثالث والرابع الى ١١ نقطة، وكان القاسم المشترك بينها عدد النقاط الواحد، إذ جمع الوحدة في رصيده ٣٦ نقطة، مقابل ٢٥ نقطة لكل واحد من الفرق الثلاثة وهي الجزيرة والوصل والشعب. وهذا ما جعل النقاد ينظرون الى الوحدة وكأنه البطل المتوّج حتى قبل انتهاء البطولة.

وتبدو المنافسة قائمة على المركز الثاني، لأن الوحدة يمتاز بمجموعته القوية المتماسكة، وهو الذي لم يذق طعم الهزيمة سوى مرة واحدة في المباريات الـ ١٥ التي خاضها. وإذا استمر الوحدة في حصد النقاط والبقاء بعيداً عن الفرق الأخرى فإن المسابقة ستفقد بعض بريقها.

وعملت الأندية على تحسين أوضاعها خلال فترة استراحة الدوري، حيث تتابعت المباريات في ٢٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩، بعدما قام مسؤولوها بمراجعة حساباتهم. ومن المتوقع أن ترتفع وتيرة المنافسة أكثر في المراحل المقبلة، خاصة وان معالم الفرق المهددة بالسقوط بدأت تتوضح، فنادي رأس الخيمة بات في وضع ميؤوس منه بجمعه ٤ نقاط من فوز واحد وتعادل واحد. وتتصارع ثلاثة أندية للهروب من مركز وصيف القاع، وهي الشارقة والشباب والخليج، وفي جعبة كل منها ١٦ نقطة.

وظهر ان بعض الفرق خانها الحظ، فسقطت في مطبّ الهزائم، وأضحت مهددة، ومنها الأهلي الذي احتل المركز الثامن، وتفصله عن الشارقة في المركز الحادي عشر نقطتان، ويحتاج الى ١٨ نقطة لمنافسة الوحدة، أي ضعف عدد النقاط الذي في حوزته. ومن يصدق أن الشارقة والشباب وهما من أصحاب البطولات، يصارعان للهروب من خطر الهبوط للدرجة الثانية، ويتأخر كل منهما عن الوحدة المتصدر بعشرين نقطة!

الأجانب ماكينة تهديف

وامتاز الدوري الحالي بعودة اللاعبين الأجانب بعد غياب طويل دام ١٦ سنة، وساهم هذا في ابقاء العروض الفنية جيدة بوجه عام، وأثار روح المنافسة. وكان صاحب هذا القرار الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم، وتمّ اتخاذه في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨، وحمل يومها اسم «قرار ٢٥ رمضان». ولاقى الاستحسان لدى جميع الأطراف، وربما تكون هذه الخطوة تمهيداً لدخول عالم الاحتراف في ما بعد.

وفي حين جرت مباريات مرحلة الذهاب بدون اللاعبين الدوليين، لانضمامهم الى منتخب الامارات، فإن عودتهم الى فرقهم للمشاركة في مرحلة الإياب كانت مشجعة، وزاد عدد الجمهور في أمسيات رمضان، حيث لم يتوقف اللعب خلال الشهر الكريم.

والواقع ان ايجابيات عودة اللاعب الأجنبي للدوري الاماراتي، رافقته بعض السلبيات، فهناك أندية تعاقدت مع لاعبين أقوياء، كانوا سبباً في جذب الجمهور الى المدرجات، وساعدوا في رفع مستويات فرقهم. إلا أن بعض الأندية لم توفق في جلب اللاعب الأجنبي القادر على تقديم الفنيات العالية. وهذا ما دعا نادي الشارقة الى التخلّي في الساعات الأخيرة من موعد اغلاق التوقيع، عن لاعبه الكاميروني امبابي، واستبدله بالنجم المغربي رضا الرياحي. واعتبر البعض ان مثل هذه الأخطاء تحصل كونه الموسم الأول للتجربة بعد سنين طويلة. ويذكر ان القانون يسمح بمشاركة لاعبين أجنبيين اثنين في المباراة الواحدة.

ولكن على الرغم من هذا «الجيش» من اللاعبين الأجانب فإن الحضور الجماهيري يبقى دون مستوى الطموحات، ذلك ان مباراة القمة بين الوحدة والجزيرة لم يحضرها أكثر من ٤٠٠ شخص!

وكان متوقعاً أن ينضم الى النصر النجم النيجيري المونديالي رشيد يكيني، ولكن أوراق الاستغناء الخاصة به تأخرت في المجيء من سويسرا، وصادف وصولها مع اجازة العيد الوطني للامارات (في ٢ كانون الثاني - ديسمبر الماضي) فطارت الصفقة من نادي النصر الذي أجرى الاختبارات اللازمة على اللاعب فأثبت جهوزيته، ورفض يكيني البقاء في الامارات اسبوعاً آخر لبحث عروض من أندية أخرى طلبت اجراء مباحثات معه. وقال ان مكانته لا ◄



زهير بخيت لاعب الوصل العائد خلال اللقاء أمام الأهلي.



جويل تيهي (ساحل العاج) خلال مباراة فريقه الجزيرة مع بني ياس.



القميص الرقم ٢٠ للمهاجم الكويتي جاسم الهويدي بين يديه ويدي زميله في نادي الشباب بخيت سعد

تسمح له بعرض نفسه على الآخرين وانه جاء بطلب من نادي النصر. وقد ذهب يكيني الى السعودية وطلب من نادي الشباب ٢٠٠ ألف دولار.

ومن أبرز اللاعبين الأجانب الذين برزوا في أنديتهم المخضرم عبيدي بيليه في العين، وكذلك تيهي ومامان شريف اللذان يدافعان عن ألوان الجزيرة. ويوجد روميو وتراوري في بني ياس ورشيد بن محمود الذي يكافح مع فريقه الخليج، وتألق المولودي مذكر مع الشعب الذي يعيش أحلى أيام حياته، وجمعة موسى في النصر، ومارسال الذي يعتبر السد المنيع في فريق الشباب. ويلفت مارسيليو الأنظار اليه برغم تدني مستوى فريقه راس الخيمة الذي يقبع في الذيل.

وحقق فريق الشباب صفقة رابحة بضم الهداف الكويتي جاسم الهويدي، الذي صُنِّف كأفضل هدّاف في العالم للعام ١٩٩٨ بتسجيله ٢٠ هدفاً لمنتخب بلاده في المباريات الرسمية، منها ٩ أهداف توجته هدافاً لكأس الخليج، وثمانية أهداف صنّفته ثاني هدّاف ألعاب آسيا الأخيرة في بانكوك، كما سجّل هدفين في كأس العرب الأخيرة في الدوحة ضد كل من مصر وسوريا.

وكما يقال، أول دخوله شمعة على طوله، فقد سجل الهويدي هدفاً في مرمى النصر في أولى مبارياته مع الشباب.

والواقع ان اللاعبين الأجانب في الامارات كانوا فاعلين في تحريك الشباك، فقد نجح هؤلاء في تسجيل نصف عدد الأهداف المحققة تقريباً حتى المرحلة ١٤، والتي بلغ عددها ٢٥٣ هدفاً. حيث سجل ٢٤ لاعباً أجنبياً ١٢٥ هدفاً، أي بمعدل ٥.٢ أهداف لكل لاعب. أما ٢٢٠ لاعباً اماراتياً فسجلوا ١٢٨ هدفاً أي بمعدل ١.٧ هدف لكل لاعب. ويظهر الفرق واضحاً بين «ماكينة» التسجيل الأجنبية وفاعليتها، مقارنة بـ «الماكينة» المحلية. فاللاعبون الأجانب يتصدّرون قائمة الهدافين حتى الأسبوع الخامس عشر. فمهاجم الوحدة البوري لاه في المقدمة برصيد ١٢ هدفاً، علماً انه غاب عن مباراتين في الدور الأول بسبب ايقافه، ويليه مهاجم الجزيرة تيهي (١١ هدفاً) ثم مهاجم الوحدة كونتي (١٠ أهداف).

الوحدة بلا منافس!!

وبالنسبة الى فرق الدوري، يبدو ان الوحدة هو الأقرب الى اللقب، نظراً الى النتائج الطيبة التي يحققها، وقد نال لقب «بطل الذهاب» برصيد ٢٦ نقطة، ويؤكد عدد من المدربين في الأندية الاماراتية ان الوحدة هو صاحب الحظ الأوفر للوصول الى قصب السبق.

ومع انه فقد نقطتين في الأسبوع الخامس عشر بتعادله سلبياً مع صاحب القاع رأس الخيمة، فارتفع رصيده الى ٢٦ نقطة، ولكن مطارديه الثلاثة لم يحقق أي منهم الفوز، فالجزيرة خسر أمام النصر (١ - ٢) وبقي رصيده ٢٥ نقطة، والشعب تعادل مع الشباب (١ - ١) فارتفع رصيده الى ٢٥ نقطة أيضاً. كذلك الوصل مع الشارقة، بدون أهداف، فرفع رصيده الى ٢٥ نقطة، وبذلك احتلت فرق الجزيرة والوصل والشعب المراكز من ٢ إلى ٤ على التوالي.

ويقف وراء انتصارات الوحدة، الذي يرأسه الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية، المدرب الهولندي بونفرير، الذي وضع خطة جعلت عروض الفريق ثابتة.

وعرف الوحدة كيف يحافظ على توازنه خلال مرحلة الذهاب، برغم غياب خمسة من لاعبيه الدوليين، وكان الاعتماد على اللاعب السيراليوني الهدّاف كونتي الذي خلف الزامبي كالوشيا بواليا، وعاد اليه الموهبة الصاعدة مبارك النوبي الذي وضع نفسه بتصرف ناديه طواعية، وعاب الوحدة سقوطه حتى الآن مرة واحدة، كانت أمام الشباب في المرحلة العاشرة، وشهدت هذه المباراة طرد لاعبه المميز البوري لاه.

تنافس ثلاثي على الوصافة

الجزيرة الذي يعتبر أقرب منافس للوحدة، يحتل المركز الثاني بفارق الأهداف عن الوصل والشعب، وهو يقدم عروضاً جيدة هذا الموسم، ولكن الفرص السهلة تضيع من لاعبيه. ونجح بعد الإياب في ان يحسّن أداءه حيث فاز بثلاث مباريات متتالية. وهذا ما ينعش الأمل في صفوف مشجعيه لأن يتقدم لاحتلال مركز الوصيف أو المركز الثالث. ويرى مدربه الهولندي رينوس ان الفريق يضم عناصر قوية، حيث يضم نجم ساحل العاج جويل تيهي ثاني هدافي افريقيا وسادس أفضل لاعب افريقي وثالث هدافي الدوري الفرنسي. وفاز بمركز الوصيف في قائمة الهدافين في ذهاب الدوري.

ويعتبر الوصل من الفرق القوية هذا الموسم، ومع ذلك فإن

يوسف عتيق وحده يلاحق الهدّافين «الخواجات»

يوسف عتيق (الأهلي)

حتى نهاية المرحلة ١٥، تنافس لاعبان على صدارة قائمة الهدافين، وفي رصيد كل منهما ١٢ هدفاً، وكانا من الأجانب وهما: جويل تيهي (الجزيرة) والبوري لاه (الوحدة). ونجح رشيد بن محمود (الخليج) من الإقتراب منهما بتسجيل ١٠ أهداف.

وجاء على رأس الهدّافين المحليين لاعب الأهلي يوسف عتيق وهو أحد الهدّافين السابقين للدوري الإماراتي، برصيد ٩ أهداف، وتساوى معه بالرصيد ذاته لاعبان أجنبيان هما: لامين كونتي (الوحدة) ومارسيلو دي اليفيرا (رأس الخيمة).

وسجّل لاعب محلي واحد سبعة أهداف وهو سعيد حسن سالم الكاس (الشارقة) وشاركه في المركز الرابع ثلاثة لاعبين أجانب هم: جيرت بروسيليرز (النصر) ويدراجو كاسوم (الوصل) وعبدالله تراوري (بني ياس).

ونجح لاعب محلي واحد أيضاً في تسجيل ستة أهداف هو عيسى جمعة (النصر) وشاركه في عدد الأهداف لاعبان أجنبيان هما: سعيد عنان (الخليج) وكامبو روميو (الأهلي).



السنغالي البوري لاه مهاجم الوحدة ومتصدّر الهدافين.

النتائج لم تكن بمستوى طموحات الادارة الوصلاوية، خاصة بعد خسارتين تكبّدهما في اسبوع واحد أمام النصر والشعب، فعقدت الإدارة إجتماعاً طارئاً تدارست فيه شتى الأمور ووضعت الحلول الملائمة لكي تحسّن المجموعة أداءها.

يدرّب الفريق البرازيلي بوركيبو، وقد استغنى عنه الوصل وعيّن بدلاً منه مواطنه كامبوس، ويلعب مع الفريق المحترف كاسوم صاحب الهاتريك في مرمى بني ياس القوي، كما يلعب معه اوتوكوري. وكانت عودة زهير بخيت إلى صفوفه بعد غياب ضربة رابحة، وقد سجّل زهير هدفاً في اول مباراة له وهي المباراة المؤجلة مع الجزيرة.

ويُطلق على الشعب لقب «الكوماندوس» وهو فريق قوي يطمح في الوصول إلى اللقب على يدي المدرّب العربي القدير فوزي البنزرتي الذي لم يتعرض فريقه إلاّ لخسارة وحيدة في الذهاب، وتعرض لخسارة ثانية في الاياب أمام الوحدة المتصدّر الأمر الذي وسّع فارق النقاط بينهما. وواجه الفريق مشاكل عدة بوقوع لاعبيه في مطب الاصابة، ومنهم نجمه عدنان الطلياني الذي اختير لاعب القرن في الامارات والذي عاد للمشاركة في الإياب. ويعاني البنزرتي من عدم وجود العدد الاحتياطي الكافي بالمستوى الرفيع. ويقوم الاعتماد بالدرجة الأولى على النجم المغربي في الفريق المولودي مذكر.

طموح الوصافة مشروع أيضاً للعين وبني ياس

وتأخرت نتائج العين حامل لقب الدوري. بعدما تأثر بغياب نجمه المغربي رشيد الداودي الذي لم يشارك في مباريات كثيرة لاصابته. ويعوّض عنه الغاني الدولي عبيدي بيليه صاحب الأهداف الجميلة والرائعة. ومنها «الويل كيك» في مرمى الوصل.

وإذا كان الدفاع عن اللقب، قد فاته، فإن بإمكانه المنافسة على المركز الثاني، ولا سيما ان نقطتين فقط تفصلاه عن الثلاثي المتنافس على مركز الوصافة.

يدربه بيلانتشي، وانتقل منه الحارس محمود موسى إلى رأس الخيمة والذي تلقفت شباكه ٥ أهداف نظيفة في اللقاء بينهما.

وقد نجح العين في الإنتقال للدور ربع النهائي لكأس الأندية الآسيوية بطلة الدوري، وهو سينظم هذا الدور في الاسبوع الأخير من هذا الشهر.

أظهر بني ياس وجهاً متطوراً له هذا الموسم، إذ يشرف عليه المدرّب البرازيلي غارسيا صاحب الخبرة لمدة ١٢ سنة في الامارات، ويبرز فيه البوركيني روميو كامبو ومواطنه عبدالله تراوري، وكان الإثنان يلعبان في فريق الجيش البوركيني ويشكلان ثنائياً رائعاً، وهما يقدمان المستوى الجيد مع فريقهما الجديد الذي فصلته نقطة واحدة من الوصيف في آخر الذهاب. وهذا الفريق الصاعد حديثاً إلى الدرجة الأولى استطاع ان يثبت قدميه، وأن يحقّق المفاجآت الكبيرة ممّا جعل النقاد يطلقون عليه لقب «الحصان الأسود». وقال مساعد المدرّب التونسي عبد اللطيف بن مبروك إن العزم متوّجه للفوز بالكأس بعد غياب ٧ سنوات، لأن البطولة هذا الموسم أقوى منها في الموسم الماضي، ويتأخر بني ياس عن العين بفارق نقطة واحدة حتى الاسبوع الخامس عشر.

بين الدفء والسخونة

يحتل النصر مركزاً دافئاً في وسط القائمة، ويدرّبه الهولندي ليوفان، ويضم لاعباً هدافاً هو البوروندي موسى جمعة إضافة إلى اللاعب الهولندي جيرت بروسيلرز الذي استقدم بدلاً من النيجيري رشيد يكيني. ويتوقّع المدرّب ان يحقّق الفريق نتائج إيجابيّة خاصة مع اشتعال روح المنافسة بين الأندية في مرحلة الإياب، وهو تأخر عن بني ياس بنقطة واحدة.

ولم ينجح الأهلي حتى الآن في عكس الصورة الحقيقيّة عنه. وتعاقدت إدارته مع المدرّب بتروفيتش الذي استقدم اللاعب الايراني حيدري ثم استبدله باللاعب انتوني، بعدما تأكد عدم انسجام الأول مع المجموعة.

ولم تكن عروض الأهلي مستقرة هذا الموسم، ويقول مدربه ان السبب عائد إلى تهاون اللاعبين، مع أنهم من ذوي القدرات العالية. وبعدما سجّل فوزاً كبيراً على الشباب (٤ - ٢) وسجّل أهدافه الاربعة يوسف عتيق جعلته يتساوى في خاتمة الهدافين مع البوري ومارسيلو في الاسبوع الثاني عشر، ولكن الأهلي سقط في الأسبوع التالي أمام الجزيرة بثلاثة أهداف نظيفة.

ولم يجمع الأهلي أكثر من ١٨ نقطة في ١٥ مباراة.

وتخلّص الخليج من النحس الذي لازمه في ٥ جولات متتالية في الذهاب، وفتح صفحة جديدة في الإياب للتقدّم إلى مركز أفضل من المركز العاشر. يلعب له السنغالي محمد علي سليمان الذي ابتعد عن عدد كبير من المباريات وأثّر ذلك على أداء الفريق. ويقع العبء على المغربي رشيد بن محمود ومواطنه سعيد عنان. وتلقى بن محمود عرضاً من نادٍ هولندي للعب معه. وتركت إدارة النادي الأمر للاعب الذي فضل البقاء في الإمارات.

وليس في جعبة الخليج أكثر من ١٦ نقطة، وهو يتساوى بذلك مع كل من الشباب والشارقة، ويأمل الشباب بتحسين نتائجه في مرحلة الإياب، ولا سيما بعد انضمام المهاجم الكويتي جاسم الهويدي. وقد تعرّض هذا الفريق إلى ٧ هزائم مثله مثل الأهلي والخليج والشارقة.

ومع أنّ الفريق يضمّ اللاعب البرازيلي مارسال الذي يشغل مركز قلب الدفاع، فقد تعرّض مرماه لـ ٢٥ هدفاً.

وقال قائد الفريق عبدالله صقر ان تذبذب المستوى عائد إلى أمور كثيرة منها عدم ثبات التشكيلة إضافة إلى إصابات اللاعبين وافكار المدرب.

ويرغم ان الشارقة احتل المركز الـ ١١ في نهاية مرحلة الذهاب، فإنه يضمّ في صفوفه لاعبين أقوياء ابرزهم المغربي رضا الرياحي الذي حلّ مكان الكاميروني امبابي، مسجلاً آخر صفقة هذا الموسم، ويحصل الرياحي على ٥ آلاف دولار شهرياً، ويمتد العقد لـ ٦ أشهر بحيث يعود إلى الرجاء البيضاوي، وهو فاز بلقب أفضل لاعب في المغرب في الموسم الماضي. وكان متوقعاً مشاركته في المباراة الأولى ضد العين ولكن تأخرت وصول الأوراق الرسمية من الاتحاد المغربي.

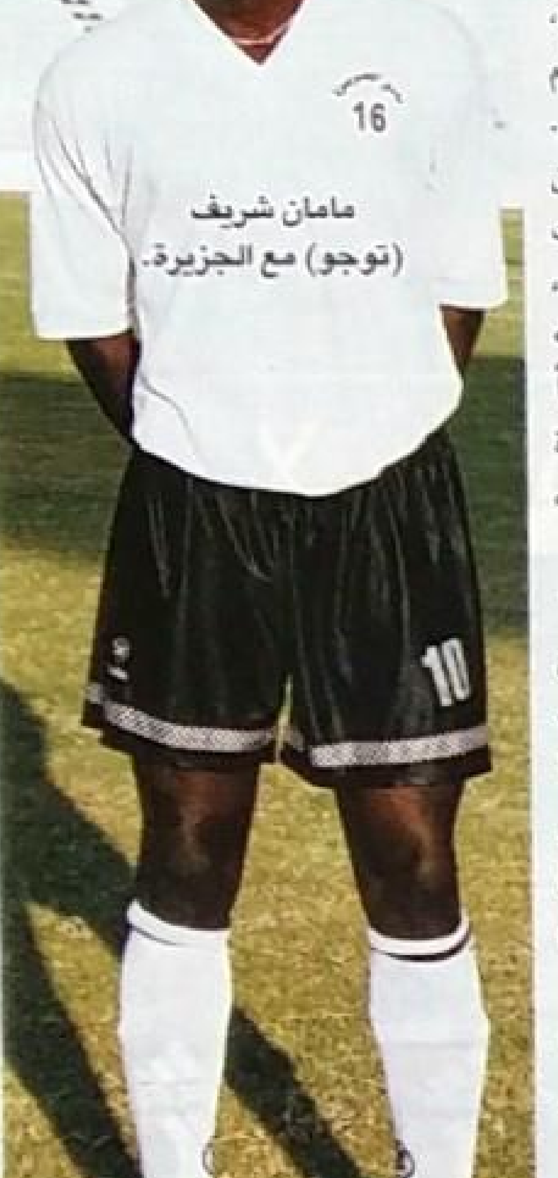
ويلعب مع الفريق أيضاً العراقي راضي شنيشل. وأمل الادارة كبير في أن يتقدم الشارقة الى مركز يليق بسمعته وهو الذي يدربه البلجيكي هنري الذي سبق له ودرّب في المغرب.

ويعاني رأس الخيمة من احتلال قعر القائمة. ويلعب له المهاجم البرازيلي مارسيلو الذي يسجّل أكثر أهداف الفريق. وتلقى النادي عروضاً من اندية اوروبيّة للتعاقد مع مارسيلو ولكن الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي فضل الاحتفاظ به وقال انه أقل اللاعبين تكلفة في الدوري الاماراتي. وسجّل الفريق فوزاً واحداً كان على بني ياس القوي في المرحلة العاشرة. فيما تعرّض لأكبر عدد من الخسارات (١٣ مرة)، كما كان مرماه الأكثر تعرضاً للاصابات (٤٥).

العاجي جويل تيهي مهاجم الجزيرة وثاني هدافي الدوري.



الزامبي كالوشا بواليا لم يكمل مع الوحدة.



مامان شريف (توجو) مع الجزيرة.

المغربي رضا الرياحي (الشارقة) آخر الموقعين على كشوف الأندية الاماراتيّة.



أحد أهداف الاتحاد الأربعة في مرمى الميادين

الصور: محمد حمصي

الأفضل هجوماً ودفاعاً في الذهاب

الجيش لا يخسر ويوسع الفارق

دمشق - حسن زهيا

فاز فريق الجيش السوري بلقب «بطل الذهاب» بتصدّره قائمة الدوري برصيد ٣١ نقطة، موسعاً الفارق إلى خمس نقاط بينه وبين منافسه الكرامة، بعدما كان الصراع على اللقب يدور بين أربعة فرق هي: الجيش والكرامة وتشرين والوحدة. وتحقّقت صدارة الجيش بفعل عوامل عدّة، منها فوزه على تشرين صاحب المركز الثاني والذي توقّف رصيده عند ٢٥ نقطة، وسقوط الكرامة الوصيف (٢٦ نقطة) في فخ الهزيمة المرّة بشكل مفاجئ أمام جبلة بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، وخسارة الاتحاد الرابع (٢٤ نقطة) أمام الجهاد الذي تعملق لاعبوه في هذه المباراة وسجّلوا خمسة أهداف، وكان الاتحاد في مستوى لا يحسد عليه، فأتاح الفرصة لغريمه لأن يثأر لخسارتيه في الذهاب والإياب في الدوري الماضي حسبما كان يتطلع جمهور الجهاد.

ويبدو أن الجيش الذي فاز بالدوري والكأس في الموسم الماضي، سيواجه تحديات في الفرق الأربعة التي تليه في الترتيب بعد نهاية مرحلة الذهاب وهي الكرامة وتشرين والاتحاد، وكذلك لن يكون جبلة والوحدة بعيدين عن اللحاق بركب المنافسة، فللأول ٢٢ نقطة وللثاني ٢١.

الجيش بطل الذهاب

الجيش أقوى هجوم وأمتن دفاع

ومنذ البداية بدا واضحاً ان فريق الجيش حامل لقبي الدوري والكأس في الموسم الماضي، لن يفرّط بالانجازات والسمعة، وهو الذي يضم مجموعة شبه محترفة من الشباب، ويملك الامكانات العالية، ليؤكّد علو كعبه كفريق يجيد تمثيل الكرة السورية في الداخل والخارج، وقد اكتسب الخبرة والاحتكاك، فازداد قوّة في خوض مسابقة الدوري. علماً انه يضم العدد الأكبر من اللاعبين الدوليين، ويقودهم المدرب البرازيلي كماركو.

ولكن تلك القوة الفعلية لم تظهر في الصورة إلا في المراحل الأخيرة من الذهاب، إذ انه تقلّب في مراكز قريبة من الصدارة في المراحل الأولى وذلك بفارق الأهداف، وانفرد بالصدارة في الأسبوع الخامس بعدما فاز على شرطة حلب: مستفيداً من تعثّر الوحدة الذي خسر أمام جاره الشرطة الدمشقي الذي كان في المركز الثالث عشر، ثم تراجع في الأسبوع السادس لتعادله مع حطين في اللاذقية، ثم سقط الجيش في فخ التعادل مجدّداً في الأسبوع الثامن، وذلك مع جبلة. وتمكّن بعدها من أخذ المبادرة، وبقي متمسكاً بالصدارة مقدماً النتائج الجيّدة والكبيرة، خاصة في الأسبوعين العاشر والحادي عشر، عندما هزم في المرّة الأولى فريق المجد بستة أهداف مقابل هدف واحد، بعد صيام لسيد بيازيد دام ٤٠ يوماً، فقط على «ماتريك»، وفاز في المرّة الثانية على الميادين بسبعة أهداف مقابل هدفين بينها ثلاثية جديدة لسيد بيازيد، فشعر بالاطمئنان وهو يوسّع فارق النقاط.

وأثبت فريق الجيش انه يملك أقوى خط هجوم (سجل ٣١ هدفاً) أي بنسبة ٢،٣ هدفين في المباراة الواحدة، وأمتن خط دفاع (اهتزت شباكه بـ ٩ أهداف)، وهو الوحيد الذي لم يذق طعم الهزيمة طوال مسيرة الذهاب، وهو الذي سجّل أكبر فوز حتى الآن على الميادين، واستطاع ان يفوز في ٩ مباريات وتعادل في الباقي.

بيازيد سيد الهدافين

يبدو أن الصراع على لقب الهداف يدور هذا العام أيضاً، كما العام الماضي بين مهاجم الجيش سيد بيازيد، ومهاجم حطين عارف الآغا، ويتقدّم الأول على الثاني بفارق هدف (٨/٩) علماً أن الآغا كان هداف الموسم الماضي، وكذلك هداف الذهاب برصيد ١٥ هدفاً في مقابل ١٤ هدفاً لبيازيد، أي أن الآية معكوسة هذا الموسم.

وسجّل ٨ أهداف أيضاً مهاجم الاتحاد انس صاري، فيما سجل ٧ أهداف كل من حسان ابراهيم (الوثبة) ونادر حلاق (شرطة دمشق)، و٦ أهداف كل من مازن أسعد (جبلة) وطلال شومان (حطين).

سيد بيازيد
مهاجم الجيش

الكرامة مطارد الجيش

وبالنسبة إلى الكرامة الحمصي الوصيف فإن بدايته كانت متعثّرة، حيث احتلّ المركز الرابع في القائمة في نهاية الأسبوع الثاني، وبدأ يتنفس الصعداء ابتداء من الأسبوع الرابع حين فاز على المجد، وكان قد تعادل قبلها بأسبوع مع الجيش سلباً. وتابع الكرامة مواصلة الجهد للوصول إلى الصدارة التي يحلم بها، واستطاع أن يحافظ على توازنه بدون أي خسارة، ووصل إلى القمة مع الجيش متساوياً معه نقاطاً وأهدافاً في نهاية المرحلة التاسعة، وفي رصيد كل منهما ٢١ نقطة، وذلك بعد أن نجح تشرين في اصطياد الاتحاد وأقصاه عن الصدارة، ثم ابتعد الكرامة عن الصدارة في الأسبوع العاشر بتعادله مع تشرين، وحافظ على فارق النقطتين بينه وبين الجيش حتى ذاق طعم الخسارة للمرة الأولى على أرضه وبين جمهوره أمام جبلة فقنع بمركز الوصيف.

ويتمتّع الكرامة بقوى خط دفاع بعد الجيش، إذ اهتزت شباكه ١٠ مرات فقط، وبذلك بقي الكرامة المنافس القوي للجيش طوال المراحل الخمس الأخيرة، واحتلّ خلالها مركز الوصيف.

إرتقاء تصاعدي لتشرين وعودة قويّة للاتحاد

٥. وتألّق تشرين اللاذقي باحتلال المركز الثالث وهو الذي امتاز بانسجام خطوطه، وأخذ في الارتقاء بشكل تصاعدي من مرحلة لأخرى، ويضم في تشكيلته أسماء لامعة.

وكانت مباراته مع الجيش هي الأقوى، إذ كان تشرين في مركز الوصيف في حين كان الجيش متصدّراً في آخر لقاءات مرحلة الذهاب، وانتهت المباراة بخسارة تشرين مما جعله يتراجع للمركز الثالث، وهو مركز جيّد، إذ لا تفصله عن الوصيف سوى نقطة واحدة.

وكان تشرين قد احتل المركز الرابع في ختام المرحلة التاسعة عندما فاز على الاتحاد الحلبي المتصدّر، وساهم في تغيير ترتيب فرق المقدمة، إذ ارتقى فريقا الجيش والكرامة إلى الصدارة، وخاض تشرين مباراة قوية بعدها مع الكرامة وأسفرت عن التعادل بعد عرض قوي للفريق اللاذقي تألّق خلاله حارس الكرامة الدولي سالم بيطار، مما أبقاه طامحاً في الاقتراب أكثر من الصدارة.

وقفز الفريق إلى المركز الثالث في الأسبوع الثاني عشر بعد فوزه على الوحدة مستفيداً من تراجع الاتحاد، وتجمّد رصيده عند ٢٥ نقطة في المرحلة الأخيرة للذهاب.

ويبقى الاتحاد الحلبي منافساً قوياً وهو الذي يحتل المركز الرابع، بفارق نقطة واحدة عن تشرين الثالث، وكان بمقدوره أن يقترب أكثر من القمة، لولا خسارته غير المتوقعة في المباراة الأخيرة أمام الجهاد.

وظهر الاتحاد قوياً منذ بداية مسيرته في بطولة هذا الموسم، حيث وصل إلى الصدارة بالاشتراك مع فريقي الجيش والاتحاد. وكانت السقطة الأولى للفريق الحلبي في الأسبوع الثالث أمام الوحدة الدمشقي الذي كان متصدراً القائمة. واستعاد توازنه في الأسبوع التالي مؤكداً قدرته على أن يكون ضمن الكبار، حين ألحق الهزيمة بجبلة وبهدف جاء من لاعب جبلة خطأ في مرماه، فأصبح الاتحاد في المركز الثالث، وتابع الفريق قفزاته فحط في مركز الوصيف في الأسبوع الخامس بعد فوزه على ضيفه الوثبة، وتصدّر رأس القائمة في الأسبوع التالي وذلك للمرّة الأولى بفوزه على المجد بنتيجة كبيرة (٤/صفر)، واستمر في مركزه الرفيع حتى الأسبوع التاسع لخسارته غير المتوقعة خارج أرضه أمام تشرين، وبرغم فوزه الرابع بنتيجة كبيرة عن الشرطة الدمشقي (٣/٦) غير أنه بقي وصيفاً وراء الجيش الذي خرج أمامه متعادلاً في أقوى مبارياته في الأسبوع الـ ١٢. وكانت سقطته الأخيرة مدوية أمام الجهاد.

وجاء الاتحاد في المركز الثاني بعد الجيش في نسبة التهديف، وبمعدل هدفين في المباراة الواحدة (سجل ٢٦ هدفاً).

توازن الوحدة واهتزاز المجد

وبالنسبة إلى فرق وسط القائمة فإن جبلة يبدو قادراً على تحقيق ما هو أفضل في المستقبل، أما الوحدة الدمشقي الذي بدا متربعاً على الصدارة، فإنه لم يحافظ عليها في الأسبوع الخامس بعد تعثّره الأول أمام جاره الشرطة الذي كان يحتل المركز الثالث عشر، وكرت سبحة الهزائم إذ سقط أمام الحرية وتعادل مع الجهاد، إلى أن استعاد توازنه بفوزه على حطين.

وبرغم عودة عساف خليفة من سوتشي الروسي إلى نادي الوحدة رسمياً، ولعب مباراته الأولى أمام الشرطة الحمصي وانتهت بفوز الاتحاد، فإن عطاء الفريق لم يرتفع إلى ما يتوقعه جمهوره الكبير، علماً أن الوحدة عاد هذا الموسم إلى تحدي الأضواء، وغاب عنه عدد من لاعبيه الأساسيين لوقوعهم في فخ الإصابة ومنهم لؤي طالب ومحمود محمصي وعمار دراج.

وفي حين أن المجد هو الأكثر خسارة إذ ذاق طعم الهزيمة ١١ مرة، فإن الخطر يتهدده مع الميادين الذي كان الأضعف دفاعاً واهتزت شباكه بـ ٣٢ هدفاً (مثل الجهاد)، والذي لم يسجل سوى فوز واحد طوال الذهاب، وربما يتمكن شرطة حلب الصاعد حديثاً إلى الدرجة الأولى من الهروب من حافة الخطر إذا ساعده الحظ في ذلك.



ثنائية لميتسوبيشي في الدفع الرباعي

غرناطة - داكار: ثلاثة من خمسة للفرنسيين

دمغت الإنجازات الفردية نتائج رالي غرناطة - داكار الـ ٢١ بطابعها الخاص، وتركت بصماتها البارزة على صفحات تاريخه، باعتبارها جسّدت تفوّق المهارة في القيادة على طرقات مختلفة، واستراتيجية تخطي العقبات بالحنكة والخبرة الكبيرتين، على حساب التفوق التقني، الذي قلّص مسافة السباق الطويلة، والتي بلغت زهاء ٩٠٢٢ كيلومتراً من بينها ٥٨٠٢ كيلومترين من المراحل الخاصة، تأثيره الكبير، وكذلك تنوّع الطرقات بين الصخرية والرمليّة والرطبة، علماً أن المسار شمل ست دول هي إسبانيا، حيث حدّدت نقطة الإنطلاق في مدينة غرناطة الإسبانية، المغرب، موريتانيا، مالي، بوركينا فاسو والسنغال، التي شكلت نقطة الوصول في ١٨ من الشهر الماضي.

وشملت الإنجازات الفردية الأبطال المتوجين في الفئات الخمس، وهم الفرنسي جان لويس شليسر الفائز في فئة السيارات، ومواطنه المتزلّج السابق لوك الفان في فئة «تي ١» لسيارات الدفع الرباعي ٤×٤، والألمانية كلينشميدت في فئة «تي ٢» للسيارات عينها، وأيضاً التشيكي لوبري بطل فئة الشاحنات، والفرنسي ريشار سانكت بطل فئة الدراجات.

يذكر ان ٥٦ من ١٣٨ سائقاً أنهوا الرالي، في مقابل ٥٤ من ١٦١ دراجاً.

«باغي» عبقريّة شليسر التقنيّة

وتمثل إنجاز الفرنسي جان لويس شليسر (٥١ عاماً) في انتصار مفاهيمه التقنية حول تجهيز سيارة الـ «باغي» الأكثر ملاءمة للطرقات الوعرة عموماً، والتي صمّم بنفسه النموذج الأوّل لها في عام ١٩٩١، بعدما أدرك، عبر تجربته السابقة في راليات داكار على لادا وميتسوبيشي باجيرو بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٠، إن سيارات الدفع الرباعي ٤ × ٤ غير قادرة على تأمين الفوز بسبب وزنها الثقيل.

وكانت سيارة الـ «باغي» دخلت مرحلة الجهوزية الفعلية للفوز قبل ثلاثة أعوام، لكن الحظ جانب نتائجها دائماً، وصولاً الى السنة الحالية حيث بلغت مرحلة التكامل في الأداء، في ظل نجاح شركة رينو في تطوير محرك ذي قدرة استهلاك وقود متدنية زهاء الـ ٦٠ في المئة عن محرك العام الماضي.

وسمحت هذه السيارة بتقدم شليسر أقرب منافسيه الإسباني ميغيل بريتو في الترتيب النهائي بفارق ٣٨ ٣٣ دقيقة، علماً أنه قطع مسافة الرالي الإجمالية بـ ٣٥ ٢٦ ٧٠ ساعة، وهي اعتبرت السيارة الأولى ذات الدفع بعجلتين التي تفوز باللقب في تاريخ الرالي.

وعكس الإنجاز عموماً واقع اتّباع شليسر الاستراتيجية الأكثر مثالية بين السائقين، إن لجهة تكريس التعاون المثمر بينه وبين زملائه في الفريق، على رغم افتقاده السائقين الكثيرين المميزين بحسب قوله. ◄

الفرنسي جان لويس شليسر ومعاونه فيليب مونيه يقطعان بسيارة باغي رينو - شليسر صحراء موريتانيا خلال الجولة الـ ١٣

الإسباني جوان روما يقطع بدراجته KTM مستنقع مياه بين الرباط وأغادير خلال المرحلة الثانية

الإسباني مايكل بريتو ومعاونه الفرنسي دومينيك سيرياس يقودان الميتسوبيشي باجيرو في صحراء مالي وقد فازا بالمرحلة الثالثة.

شليسر ومعاونه مونيه يحتفلان بالفوز

الصور: AP
Sipa Press

«حيث لا يمكن مقارنة اسمي الإسباني سيرفيا والفرنسي أرنو بأسماء سائقي ميتسوبيشي البارزين، أمثال اليابانيين كينجير وشينوزوكا وهيروشي ماسووكا والفرنسي جان بيار فونتيناي وسواهم»، أو لجهة توخي الحذر الشديد من أجل تفادي حصول أضرار تقنية كبيرة، خصوصاً في جهازي التعليق ونقل السرعة، وتعريض الإطارات لحوادث الانثقاب الكثيرة التي اقتصرت على ثلاثة انثقابات فقط، في مقابل ١٦ انثقاباً لكل من جان بيار فونتيناي ويوتا كلينشميدت، و١٠ انثقابات لميغيل بريتو.

وتعرضت استراتيجية شليسر عموماً لانتقادات كثيرة، إذ رأى الخبراء أنه افتقد ميّزات القيادة الهجومية، واعتبر محظوظاً لجهة استبعاد المنافسين الجيدين وعلى رأسهم سائقو ميتسوبيشي وبطل الرالي عام ١٩٩٣ الفرنسي برونو سابي، الذي لم يشارك بقرار من مدير فريقه بريهمر. وشكر شليسر بنفسه بريهمر على استبعاده سابي، «إذ إنّه أسدى لي خدمة كبيرة».


إنطلاق السباق السادس العشر الأخير للدراجات النارية على شاطىء سانت لويس في السنغال

وشكل انتصار شليسر عموماً محطة جديدة بارزة في مسيرته الفنية بالمشاركات والإنجازات في ميادين عدة، بدءاً بالفورمولا ٣ التي أحرز فيها لقب بطولة فرنسا في عام ١٩٧٨، الى السيارات السياحية حيث توّج بطلاً لفرنسا على سيارة روفر عام ١٩٨٥، وبطلاً للعالم على مرسيدس في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، علماً أنه حلّ ثانياً عام ١٩٨٨.

وحقّق شليسر أول انتصار له في الراليات على الطرقات الوعرة في سباق باجا البرتغال عام ١٩٩٢، حيث قاد سيارة «باغي»، وأعقبه بفوز ثانٍ في رالي الفراعنة في العام نفسه. ونال ألقاب كأس الاتحاد الدولي (FIA) لفئة سيارات الدفع بعجلتين أعوام ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦ و١٩٩٧. وأحرز لقب كأس العالم لسباقات الطرقات الوعرة العام الماضي بعدما فاز في رالي تونس والأطلس المغربي وسباقي باجا إيطاليا وباجا إسبانيا.

الفان بطل الثلوج والرمال وكلينشميدت سيدة الصحراء

وفرض إنجاز الفرنسي لوك الفان بطل العالم السابق في التزلج إحرازه لقب فئة «تي ١» لسيارات الدفع الرباعي في مشاركته الثانية فقط في رالي غرناطة - داكار.

وهو حقّق هذا الإنجاز على سيارة ميتسوبيشي، علماً أنه لم ينضم الى الفريق الياباني الرسمي المشارك في الرالي. وشكّل ذلك مفاجأة كبيرة إذ إن خبرته قليلة، كما أن استعداداته هدفت الى بلوغ خط الوصول فقط.

وبدا جلياً ان مشاركاته الأخيرة في الراليات الأفريقية ساعدته على تطوير قدراته الفنية وزيادة خبرته التقنية، ممّا أمّن سيطرته الكاملة على تنافسات فئته، حيث تقدّم خصمه المباشر البرازيلي كولبير بفارق ٢١.٥٥ دقيقة، علماً أنه احتل المركز الـ ١٦ في الترتيب النهائي.

الياباني كنجيرو شينوزوكا ومساعده الفرنسي هنري مانيه في سيارة ميتسوبيشي باجيرو خلال الجولة الـ ١٢ في صحراء موريتانيا

أما إنجاز الألمانية يوتا كلينشميدت (٣٦ عاماً) بطلة فئة «تي ٢» لسيارات الدفع الرباعي وصاحبة المركز الثالث في الترتيب النهائي بفارق ١.٤٢.٢ ساعة عن المتصدّر شليسر، فارتبط بواقع دخولها تاريخ الرالي العريق إذ باتت أول امرأة احتلت صدارة ترتيب السائقين في المرحلة الثالثة التي فازت فيها، علماً أنها كانت أول امرأة تفوز بإحدى مراحل رالي داكار الخاصة عام ١٩٩٧.

وعادت مشاركة كلينشميدت الأولى في هذا الرالي الى عام ١٩٩١ حيث خاضت تنافسات فئة الدراجات النارية، قبل أن تتحول الى فئة السيارات في عام ١٩٩٥، وبلغ عدد مشاركاتها ثماني حتى الآن وكانت نتائجها السابقة البارزة احتلالها مراكز متقدمة عدة في رالي دبي الصحراوي وسباقات عدة في الباجا.

وبالإنتقال الى إنجاز التشيكي لوبري بطل فئة الشاحنات، فنوجده غنمه اللقب الرابع في تاريخ مشاركاته. وهو قاد شاحنة من طراز تاترا، وسجل زمناً قدره ٣٦.٠١.٠٩ ساعة بفارق ٣٩.٤٨ دقيقة عن الروسي موسكو فسكيخ.

وكانت تنافسات فئة الشاحنات شهدت حادثاً غريباً إذ تعرضت شاحنتان للسرقة على أيادي مسلّحين في موريتانيا ثم أعيدتا في اليوم الأخير من الرالي.

جيش من الدرّاجين ضحيّة سانكت

واقترن إنجاز بطل فئة الدراجات النارية ريشار سانكت (٢٨ عاما) بتفوّقه على جيش الدراجين البارزين في فريق ك تي إم النمساوي، أمثال الإيطاليين فابريزيو ميوني وجيوفاني سالا، الإسباني هانز كينيغادنر، واحتل المركز الثاني بفارق ٤.٠٩ دقائق، وهو الفارق الثاني الأقل ضآلة بين صاحبي المركزين الأولين في تاريخ الرالي، علماً ان الفارق الأقل كان بين ادي أوريولي وخوردي اركارون (١.١٣ دقيقة).

وكذلك ارتبط إنجازه بجلبه الفوز الأول لفريق بي ام دبليو الألماني في مشاركته الرسمية الأولى بعد غياب أعوام عدة. واعتبر كثيرون أن هذا الإنتصار كرّس بداية حقبة سيطرة بي ام دبليو على ألقاب سباقات الطرقات الوعرة في مقابل تراجع فريق ك تي إم، علماً أن الحقبة السابقة شهدت تنافساً بين ك تي إم وفريق ياماها الياباني، الذي تألّق فيه الفرنسي بيتر بيتر هانسل صاحب ست انتصارات. وأعلن الفريق الأخير إنسحابه من التنافس هذه السنة.

الفرنسي ريتشار سانكت يحتفل بعد فوزه ببطولة فئة الدراجات النارية

وعلى رغم ان سانكت استحق الفوز في مشاركته الرابعة إذ لم يرتكب أخطاءً كثيرة مقارنة بدراجي فريق ك تي إم، خصوصاً الذين عابهم تغليب النزعة الفردية على مصلحة الفريق العامة، إلا أنّ النتيجة كادت تحسم لمصلحة وصيفه مانيالدي في المرحلة الأخيرة بعدما تمكن من الفوز فيها وتقدّم سانكت بفارق ٦ دقائق كُفت حسابياً لضمان تصدره الترتيب النهائي بفارق ١.١ دقيقة. لكن المرحلة الخاصة ألغيت بقرار من اللجنة المنظمة وافقت عليه لجنة الحكام التي اعتبرت عدم تحديد المسار على مسافة ٢٠ كيلومتراً انطلاقاً من شاطىء السنغال خطأً أثّر على معايير التنافس المتكافىء والعادل بين الدراجين.

وعلى غرار بطل فئة السيارات شليسر، وجّهت انتقادات الى سانكت حول استبعاده الاستراتيجيّة الهجومية، وعدم دخوله صراع الصدارة في وقت مبكر. لكن النتيجة الجيدة أكّدت حنكة قيادته ومواجهته صعوبات الطرقات الوعرة، وبات بالتالي أول سائق لدراجة ذات اسطوانة واحدة يحرز اللقب منذ الفرنسي سيريل نوفو على هوندا عام ١٩٨٢. واعتبرت هذه النتيجة الأفضل له في مسيرته الرياضية، حيث أحرز ثلاثة ألقاب في السابق في رالي الأطلس المغربي ١٩٩٧ و١٩٩٨ ورالي تونس (١٩٩٨).




الإيطالي فابريزيو ميوتي بطل المرحلة الثالثة في الدراجات النارية

المركز الأول فقط أفلت من سائقي ميتسوبيشي

شملت مشاركة فريق ميتسوبيشي فئات السيارات والشاحنات كلها في رالي غرناطة - داكار الـ ٢١، وحقّق سائقاه الفرنسي لوك ألفان والالمانية يوتا كلينشميدت لقبي فئتي «تي ١» و«تي ٢» لسيارات الدفع الرباعي على التوالي.

والحقيقة تقال ان حصة الفريق كانت ستزيد لقباً ثالثاً لولا استبعاد المدير الرياضي بريهمر الفرنسي المخضرم برونو سابي، بطل الرالي عام ١٩٩٣، ووصيف عام ١٩٩٥، وصاحب المركز الثالث عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨، عن المشاركة، خصوصاً انه نجح في تأمين احتلال سائقيه الايطالي ميغيل بريتو والالمانية يوتاه كلينشميدت والياباني كينجيرو شينوزوكا المراكز بين الثاني والرابع على التوالي في الترتيب العام.

واعتبر احتلال بريتو المركز الثاني في الترتيب العام بفارق ٣٨، ٣٣ دقيقة عن المتصدّر شليسر نتيجة مفاجئة إذ انه انضم إلى الفريق في اللحظة الأخيرة بدلاً من سابي، ولم تتح له بالتالي فرصة مناسبة لتأمين متطلبات الاستعداد الجيد والتأقلم مع معاونه الفرنسي دومينيك سيريبز الذي اضطلع بدور معاون سابي في الأعوام السابقة. كما افتقد بريتو خبرة المشاركة الكبيرة في هذا الرالي والتي تشكل ركيزة اساسية في الفوز باعتبارها تزيل عقبات تقنيّة وفنيّة كثيرة تنتج عن طبيعة الطرقات المتنوعة والخادعة.

وحقّقت الالمانية يوتا كلينشميدت بدورها الانجاز الأول البارز لميتسوبيشي هذه السنة اذ ضمنت باحتلالها المركز الثالث في الترتيب العام بفارق ٢.٤٢.١ ساعة عن المتصدر شليسر إحراز لقب فئة «تي ٢» لسيارات الدفع الرباعي. وكانت كلينشميدت تصدّرت الترتيب العام في المرحلة الخاصة الثالثة فباتت أول إمراة تتصدّر الترتيب في تاريخ الرالي، علماً أنّها كانت اول امرأة تفوز بمرحلة خاصة أيضاً في عام ١٩٩٧.

وامتلكت كلينشميدت التي تبلغ سن الـ ٣٦ عاماً خبرة كبيرة في التنافس في هذا الرالي اذ عادت مشاركتها الأولى إلى عام ١٩٩١ حيث شاركت على دراجة نارية. أما تاريخ مشاركتها في فئة السيارات فعادت إلى عام ١٩٩٥.

وفي مقابل تألق بريتو وكلينشميدت، خيّب الياباني المخضرم كينجيرو شينوزوكا التوقعات باحتلاله المركز الرابع بفارق ٣٤، ٢٥، ٢ ساعتين عن صاحب المركز الاول. وكذلك لم يكن مواطنه هيروشي موسووكا على مستوى الحدث وانهى الرالي في المركز السادس بفارق ٢٨، ١٦، ٥ ساعات عن المتصدّر شليسر. أما الخيبة الكبيرة فحصدها، بطل فئة «تي ١» للدفع الرباعي في العام الماضي جان بيار فونتيناي، الذي احتلّ المركز التاسع في الترتيب العام، وهو عانى من مشاكل تقنيّة كثيرة بسبب الحظ العاثر الذي تسبّب على سبيل المثال لا الحصر بتعرضه لـ ١٦ حادث انثقاب إطارات.

وبالعودة إلى إنجازات ميتسوبيشي في الرالي الحالي فكان عرابها الثاني الفرنسي لوك الفان في فئة «تي ١» لسيارات الدفع الرباعي، واقترن ذلك الانجاز بمجهوده الخاص بعدما قام بتجهيز سيارته بنفسه وأشرف على صيانتها طوال مراحل السباق الخاصة علماً انه شارك للمرة الثانية فقط في الرالي، وتفوق فيه على زميله في الفريق البرازيلي كولبرغ.

ولم يتوانَ الفان نفسه الذي أحرز ألقاباً عدة في بطولة العالم للتزلج سبقت اعتزاله في العام الماضي، عن الاعتراف بعدم توقعه إحراز لقب فئته، «اذ كان هدفي الرئيسي بلوغ خط النهاية بعدما اضطررت للإنسحاب في العام الماضي». وعكس نجاح الفان عموماً زيادة خبرته وتطوير مهاراته في القيادة بعدما خاض سباقات عدّة على الطرقات الوعرة في افريقيا في العام الماضي.

ولعل النتيجة الجيدة ستشكل حافزاً مهماً على طريق إضافة انتصارات جديدة إلى رصيده، علماً انه سيشارك في موسم السباقات الكامل هذه السنة.

وبالانتقال إلى فئة الشاحنات حقّق الفرنسي باربييه النتيجة الأفضل لفريق ميتسوبيشي باحتلاله المركز السادس بفارق ٥٨، ٢٨، ٩ ساعات عن المتصدّر التشيكي لوبري.





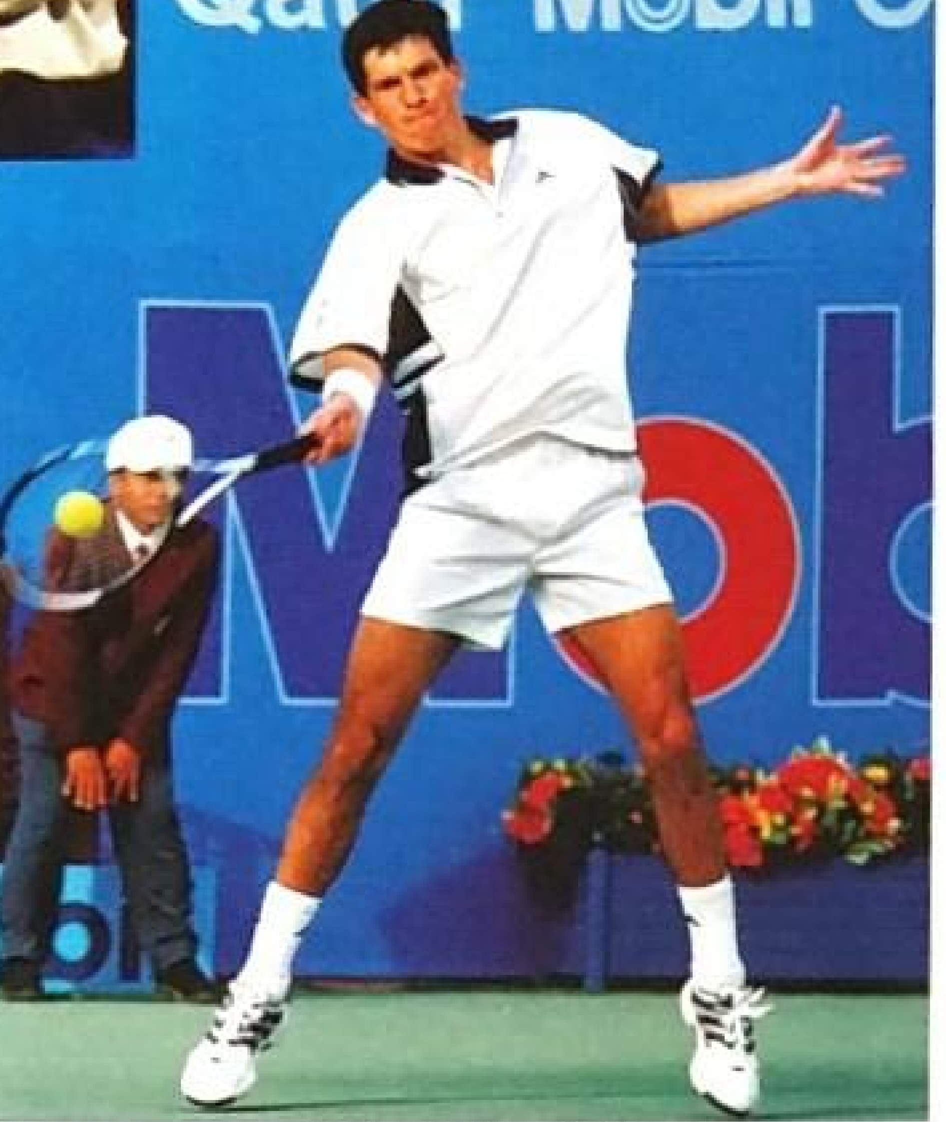
وصيفا فئة السيارات والترتيب العام سائقا ميتسوبيشي الايطالي بريتو والفرنسي سيريبس

سائق ميتسوبيشي الفرنسي لوك الفان

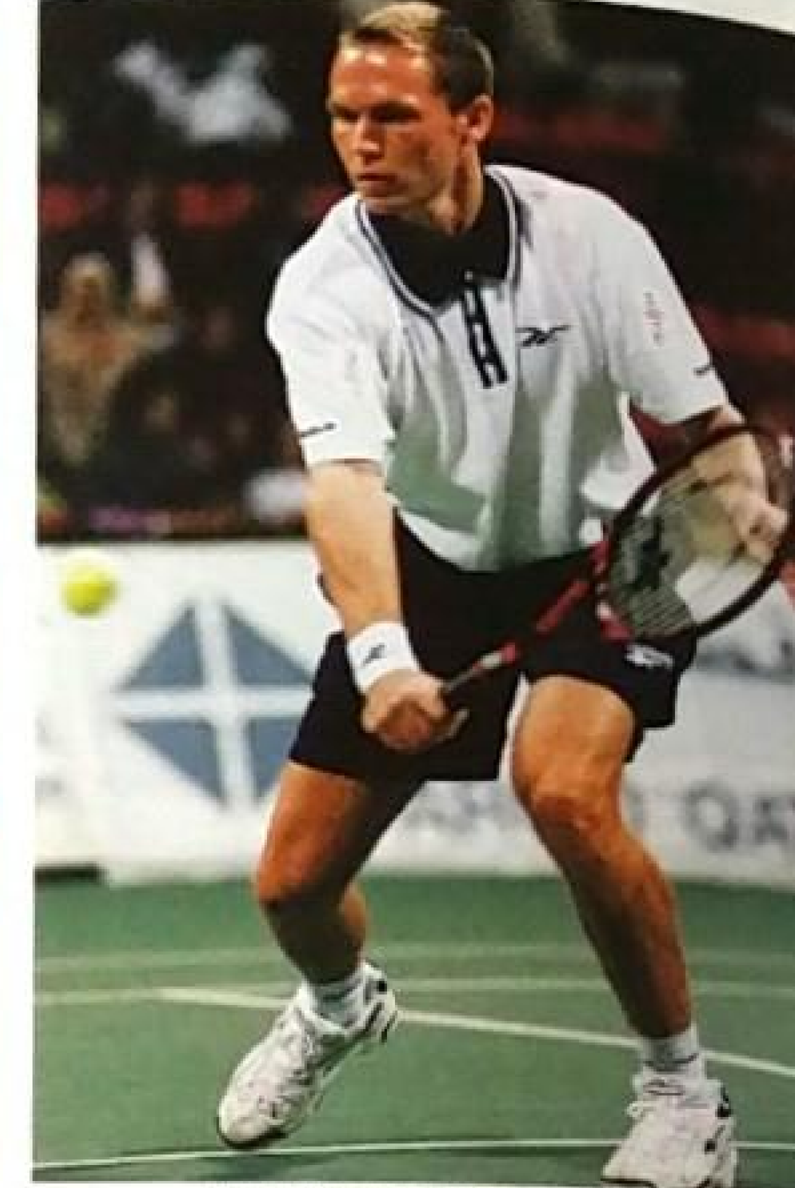
العلمي أقصى البطل وآرازي صالح الجمهور

الدوحة ٩٩

تتوج صاعدا من التصفيات للمرة الأولى!



البريطاني تيم هنمان ضحية شوتلر في النهائي



الألماني راينر شوتلر البطل المفاجأة

الشيخ تميم بن حمد بن خليفة يسلّم جائزة الصقر الذهبي لشوتلر

شوتلر يحمل جائزة الصقر الذهبي

الصور: مدحت عبد ربه

الدوحة - محمود فرحان

استمر مسلسل نجاحات دورة قطر الدوليّة في كرة المضرب في عامها السابع، عبر توفير المتطلبات التنظيميّة كافة، واستضافة اللاعبين البارزين عالمياً واحتضان مواهبهم ضمن إطار تنافس عادل وقوي.

وكرّس هذا الواقع على صعيد المتطلبات التنظيميّة، توفير الرعاية المادية المطلوبة عبر شركة «موبيل» للبترول، التي جدّدت عقد رعايتها للدورة لفترة خمس سنوات، في مقابل ٥٠٠ ألف دولار سنوياً، والذي اعتبر العقد الأضخم في تاريخ النشاطات الرياضية القطرية، إلى توسيع قاعدة التغطية الاعلامية التي شملت، إلى شبكات التلفزة المحليّة، محطات «اورو سبورت»، «أوربت»، «سي إن إن» وشركة تلفزيون وراديو العرب (ART) الفضائية. وضمن ذلك توزيع جوائز ماليّة بقيمة ٩٧٥ ألف دولار على الفائزين.

وأمّن المنظمون أيضاً بيع نسبة ٩٠ في المئة من البطاقات الموسميّة للمباريات، فبلغ عدد المتفرجين في المباراة النهائية، على سبيل المثال لا الحصر، زهاء الأربعة آلاف متفرج، وهو أمر حصل للمرّة الأولى في تاريخ الدورة.

أما على الصعيد الرياضي فارتبط النجاح بمشاركة لاعبين بارزين عديدين، في مقدّمهم البريطانيان تيم هنمان وغريغ روسيدسكي المصنّفان في المركزين السابع والتاسع عالمياً على التوالي، والروسي يفغيني كافيلنيكوف، الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، حامل اللقب التشيكي بيتر كوردا، السويدي توماس يوهانسن، الفرنسي سيدريك بيولين والهولندي يان سيميرينك المصنفان بين اللاعبين العشرين الأوائل في العالم.

وكان الغائبون البارزون، بطل الدورة الأولى عام ١٩٩٣ الألماني المخضرم بوريس بيكر، الذي عزا انسحابه إلى خشيته من وقوع أحداث تهدّد أمن دولة قطر أثناء الدورة بعدما سبق موعدها تجدّد العمليات الحربية الأميركيّة - البريطانيّة على العراق، إلى السويسري مارك روسيه الذي اعتذر عن المشاركة بسبب تعرضه لحادث سير أثّر على استعداده البدني، والاسباني سيرغي بروغيرا.

وشكّل انسحاب بيكر، تحديداً، موضوع جدل كبير بين رئيس اللجنة المنظمة علي الفردان ومسؤولي الاتحاد الدولي بعدما طالب الأول باتخاذ عقوبات بحق بيكر «الذي انسحب بحجة سخيفة»، علماً أن بيكر نفسه أعلن في أحد تصاريحه لصحيفة «بيرلينر تاغيسبيغل» انه آثر الانسحاب للحصول على قسط أكبر من الراحة، وتوفير جهوزية بدنية أفضل للدورات المقبلة.

وصبّت هذه النجاحات عموماً، في خانة زيادة شهرة الدورة التي ستبلغ ذروتها في السنة المقبلة، حيث قرّر الاتحاد الدولي اطلاق تسمية دورة القرن عليها باعتبارها ستتصدّر روزنامة الدورات في القرن المقبل، ويتوقّع أن تشهد الدورة المقبلة، التي تقرّرت في ٣ كانون الثاني/يناير سنة ٢٠٠٠ تكريماً كبيراً لأبرز نجوم القرن العشرين.

هشام أرازي صالح الجمهور القطري بنتائج أفضل هذه السنة



التشيكي بيتر كوردا لاحقته تهمة تناول المنشطات إلى قطر

يونس العيناوي اكتفى بفوز واحد على الفرنسي فيليب سانتورو

كريم العلمي أفضل العرب ببلوغه الدور نصف النهائي

اللقب لصاعدٍ من التصفيات

وكتب حكاية النجاح الأكبر في الدورة، الألماني المغمور راينر شوتلر (٢٣ عاماً) المصنّف الرقم ١١١ عالمياً الذي أحرز لقبه الأول في إحدى الدورات الدوليّة في مسيرته الرياضية، بتغلّبه في المباراة النهائيّة على المصنف الرقم ١ البريطاني تيم هنمان ٢/١ (٦/٤، ٥/٧، ٦/١).

واعتبر جهل أخصامه لأسلوب لعبه الفني، سلاح شوتلر الأساسي في المواجهات التي لم تخلُ من الصعوبات، خصوصاً أمام لاعبين بارزين أمثال الأوكراني اندريه مدفيديف في الدور الأول، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في الدور ربع النهائي، والفرنسي سيدريك بيولين في الدور نصف النهائي، وهنمان في النهائي. وأعلن بيولين، على سبيل المثال لا الحصر، انه تفاجأ بأسلوبه المتنوّع. ويلغ ذلك الجهل حدّ الاستهتار أحياناً كما حصل في مباراة شوتلر وايفانيسيفيتش، الذي لم يلعب أمام الألماني بجدية لاعتقاده أن مهمة تخطيه ستكون سهلة فخسر ٢/١ (٦/٢، ٦/٧، ٦/٢).

ولام الكرواتي نفسه كثيراً على الخسارة، ولم يتوانَ عن تحطيم مضربه، ورفض الردّ على المكالمات الهاتفيّة بعد المباراة.

أما قدرات شوتلر الفنية فارتكزت على قوّة ضرباته الأماميّة ولياقته البدنيّة العالية التي حتّمت استقرار أدائه الفنّي في المباريات السبع التي خاضها. علماً انه كان تأهّل من التصفيات، إلى جانب البلجيكي كريستوف فان غارسن، والدانمركي كينيث كارلسن، والفرنسي ستيفان هوبيه. وهو فاز في مباراته الأولى في الدور التمهيدي على الفرنسي ليونيل رو ٢/صفر (٦/١، ٦/٤) وفي المباراة الثانية على تيلمان ٢/١ (٦/٧، ٦/٣، ٦/٢). وهو بالتالي أول فائز باللقب يصعد من التصفيات في دورة قطر الدوليّة.

يذكر أن شوتلر فاز في خمس من سبع مباريات في ثلاث مجموعات، من بينها مباريات الأدوار النهائيّة الثلاث.

ونال شوتلر عن فوزه كأس الصقر الذهبي، وجائزة ماليّة بلغت قيمتها ١٣٧ ألف دولار، كما أضاف ٢٢٠ نقطة إلى رصيده في التصنيف العالمي.

المغاربة حدث الدورة مرة جديدة

وكانت الظاهرة البارزة الأولى في تنافسات فردي الرجال تمثّلت ببلوغ لاعبين مغربيين الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخ الدورة وهما هشام أرازي المصنّف ٣٧ عالمياً، وكريم العلمي المصنّف ٧٨ عالمياً. وحتّمت المواجهة بينهما في هذا الدور خروج أرازي الذي خسر ٢/١ (٦/١، ٦/٧، ٦/٤).

ولم يبدِ الأخير مهارات عالية كثيرة في الدورة عموماً، لكنه نجح في مصالحة الجمهور القطري بتفادي الخروج المبكر كما حصل العام الماضي، بعدما خسر أمام الكرواتي غوران إيفانيسيفيتش. وتخطّى أرازي في الدور الأول الروسي مارات سافين ٢/١ (٦/١، ٦/٣، ٦/٧)، واستغرقت المباراة بينهما ٢٫٠٧ ساعتين، وهي الأطول في الدورة، وتغلّب في الدور الثاني على الروسي يفغيني كافيلنيكوف، الذي شارك في الدورة بعد غياب زهاء الشهرين عن الملاعب بسبب الإصابة ٢/١ (٦/٣، ٦/١، ٦/٧).

وإذ تابع العلمي مشواره في الدور نصف النهائي، إلاّ أن افتقاده أسلوب اللعب الهجومي لجهة فاعلية التقدّم نحو الشبكة ذات التأثير الكبير على نتائج المباريات التي تجرى على الأراضي الصلبة، حرمه استكمال مسيرته نحو المباراة النهائية، وخسر أمام هنمان صفر/٢ (٦/٤، ٦/٢).

وتغلب العلمي انتصاريه في الدور الأول على حامل اللقب التشيكي بيتر كوردا ٢/١ (٦/٧، ٦/٢، ٦/٣)، وفجّر بالتالي أولى مفاجآت الدورة البارزة، والتي أعادت ذكرى إقصائه الأميركي بيت سامبراس في عام ١٩٩٥. والحقيقة تقال ان كوردا لعب بقوة ولم يبدِ نقاط ضعف كثيرة، لكن العلمي تمتّع بالصلابة المعنويّة والفنيّة لقهره.

ووفى العلمي، بالتالي، بوعده قبل المباراة حين قال: «أنا في بلدي وسوف أفوز». أما كوردا فرفض ربط خسارته بتأثير اتهام تناوله المنشطات سلباً على أدائه وقال: «لم أقلّل من شأن العلمي لكنه لعب أفضل منّي بكل بساطة».

وفاز العلمي أيضاً على الأرجنتيني فرانكو سكيلاري ٢/١ (٦/٢، ٦/٧، ٧/٥)، في مباراة تأرجحت فيها كفّة الفوز مرّات عدّة.

وفي سياق النتائج العربية، أثبت المغربي يونس العيناوي، المصنّف ٤٩ عالمياً، استعادته مستواه المتألق جزئياً الذي حرم منه بسبب الإصابة في العامين الماضيين، علماً أنه كان اعتبر اللاعب العربي الوحيد الذي بلغ نهائي دورة قطر الدوليّة عام ١٩٩٦.

وتخطّى العيناوي في الدورة الحالية الفرنسي فيليب سانتورو، صاحب مركز الوصيف في العام الماضي، في الدور الأول ٢/صفر (٦/٤، ٦/١)، لكنه سقط أمام البريطاني تيم هنمان في الدور الثاني ٢/١ (٦/٤، ٦/٣، صفر/٦) بعدما ارتكب أخطاء مباشرة كثيرة، ولم يستطع حرمان هنمان خطورته أمام الشبكة، بينما تراجعت لياقته البدنيّة. وهو عزا خسارته بعد المباراة إلى عدم تمتّعه بخبرة لعب كبيرة أمام لاعبين مصنّفين.

دفاع كلامي للبطل كوردا

أما الظاهرة البارزة الثانية فأوجدها الجدل الكبير الذي أثاره موضوع مشاركة حامل اللقب التشيكي بيتر كوردا في الدورة، على رغم ثبوت تناوله مادة «الناندرولون» المنشطة الممنوعة في دورة ويمبلدون البريطانيّة في العام الماضي، علماً أن الاتحاد الدولي استبعد قرار إيقافه سنة واحدة بحسب النظام بعدما برّأه من تهمة تناولها عن عمد.

واتّخذ كوردا من دورة قطر الدوليّة منبر دفاع لردّ التهمة التي وجّهت إليه، وهو أوضح في المؤتمرين الصحافيين اللذين عقدهما، رفضه الاعتزال، وأكّد عزمه على خوض تنافسات الدورات الدوليّة في السنتين المقبلتين لإثبات قدراته الفنيّة.

من جهة أخرى توّج الثنائي الأميركي برني ويلمار بطلين لفئة الزوجي بتغلبهما في النهائي على الثنائي الافريقي الجنوبي لورفال وبوليث ٢/صفر (٦/٣، ٦/٤)، وهما نالا جائزة مادية بقيمة ٧٥ ألف دولار.

تقليعة جديدة

زوجة أحد اللاعبين

مشجعات لهنمان







مباريات أيضاً بين المشجعين والمشجعات في فنون تلوين الوجوه



قبعة ألمانية وعلم بريطاني مراضاة لقطبي المباراة النهائية

لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات

- رعى البطولة سمو ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ومثّله الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الافتتاح والختام. وبين الشخصيات التي حضرت الافتتاح رئيس الاتحاد العربي سامي الفهد الابراهيم فيما حضر الختام رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ الجابر الصباح، كما حرص الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية على التواجد في حفلي الافتتاح والختام على السواء.
- توزّعت جوائز الدورة المالية الإجماليّة، التي بلغت قيمتها ٩٧٥ ألف دولار، بين أدوار الدورة كلها، فنال الفائز في الدور التمهيدي ٦٥٠ دولاراً، والخاسر ١١٠٠ دولار، وحصل المتأهّل إلى الدور الأول على ٩٨٠٠ دولار، والدور الثاني ١٦ ألف دولار وربع النهائي ٢٧٩٧٠ دولار، ونصف النهائي ٤٨ ألف دولار. أما الفائز في المباراة النهائية فنال ١٣٧ ألف دولار، والخاسر ٨١ ألف دولار.
- حلّ الألماني برنار كارباخر بدلاً من مواطنه بوريس بيكر بعدما حصل على بطاقة دعوة خاصة. ونال بطاقتي الدعوة الأخريين الاسباني خافيير سانشيز والمغربي كريم العلمي. ولم تمنح أي بطاقة دعوة للاعبين القطريين الأربعة الذين خرجوا جميعهم من التصفيات، إلاّ أن أحدهم سيحصل بالتأكيد على بطاقة دعوة في السنة المقبلة.
- ضمّت قائمة المشاركين سبعة لاعبين احتلّوا أحد المراكز العشرة الأولى في التصنيف العالمي في السابق، هم: التشكي بيتر كوردا، البريطاني تيم هنمان، الروسي يفغيني كافيلنيكوف، البريطاني غريغ روسيدسكي، الأوكراني أندريه ميدفيديف، الاسباني كارلوس كوستا والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.
- تنوعت نشاطات اللاعبين غير الرياضيّة على هامش البطولة، فزار الفرنسي سيدريك بيولين برفقة زوجته وابنه، منطقة سيلين ومارس هواية التزلج على الرمال. كما زار المدرسة الفرنسية في الدوحة ومركز غادة للمجوهرات والساعات الذي يملكه رئيس اللجنة المنظمة علي الفردان، وأجرى مقابلة صحفية خاصة في تلفزيون قطر الناطق باللغة الفرنسية. وكذلك قام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بجولتين في الصحراء والبحر، وزار البريطاني غريغ روسيدسكي مدرسة الدوحة الدولية بينما حرص يونس العيناوي على إجراء حصصه التدريبيّة مع الأطفال. أما كريم العلمي وهشام أرازي فمارسا هوايتهما في الجيت سكي.
- احتفى مدير شيراتون الدوحة فولتين بفوز شوتلر ببطولة دورة قطر السابعة، وبحلول هنمان ثانياً وأقام لهما حفلاً خاصاً، وقطع كل منهما قالباً ضخماً من الكاتو.

ويذكر أن فندق شيراتون الدوحة بات المقرّ الدائم لدورة قطر الدولية.

العلمي وآرازي يمارسان هوايتهما في «الجيت سكي»

شوتلر يقطع قالب الكاتو في حضور فولتين مدير شيراتون الدوحة



٣٠ مليون دولار عن أمسية لاس فيغاس!

تايسون الأكثر إثارة للجدل في القرن العشرين

يمنى تايسون القصيرة تسقط بوتا في الجولة الخامسة

عنف اللقاء بين تايسون وبوتا يظهر في هذه اللقطة

اعداد: سمير بشير

عندما جندل مايك تايسون خصمه الأفريقي الجنوبي فرانسوا بوتا بالضربة الفنيّة القاضية في آخر دقيقة من الجولة الخامسة من لقائهما الذي جرى في «ماديسون سكواير غاردن» بلاس فيغاس في ١٧ كانون الثاني/ يناير الماضي أمام ١٤،٥٠٠ ألف متفرّج، اعتبر كثيرون بأن انتصار «مايك الحديدي» على «بوفالو الأبيض»، هو انتصار لقوّة الإرادة ضدّ أولئك الذين أرادوا تحطيم صورته، وتشويه سمعته، وطمس تاريخه في عالم «الفن النبيل».

ثمانية أشهر أمضاها مايك تايسون في جحيم لا يطاق، منذ قضمته الشهيرة لأذن إيفاندر هوليفيلد بطل العالم. هذه القضمة التي فتحت المجال لخصومه لكي يفتكوا به على هواهم، وكأنه لم يكفه السجن بسبب اتهامه بالاعتداء على ملكة جمال الولايات المتحدة السوداء، والخروج منه تحت شروط قاسية، حتى جاءت فترة إيقافه ثمانية أشهر، ومن ثم إعادة إجازته له أيضاً ضمن شروط قاسية لكي تمعن في إثخان جراحه وإطالة أمد عذاباته.

لقد تمّ تجريد تايسون من كل شيء، حتى من كرامته

[illegible]

فشل تكرار سيناريو قضم الأذن

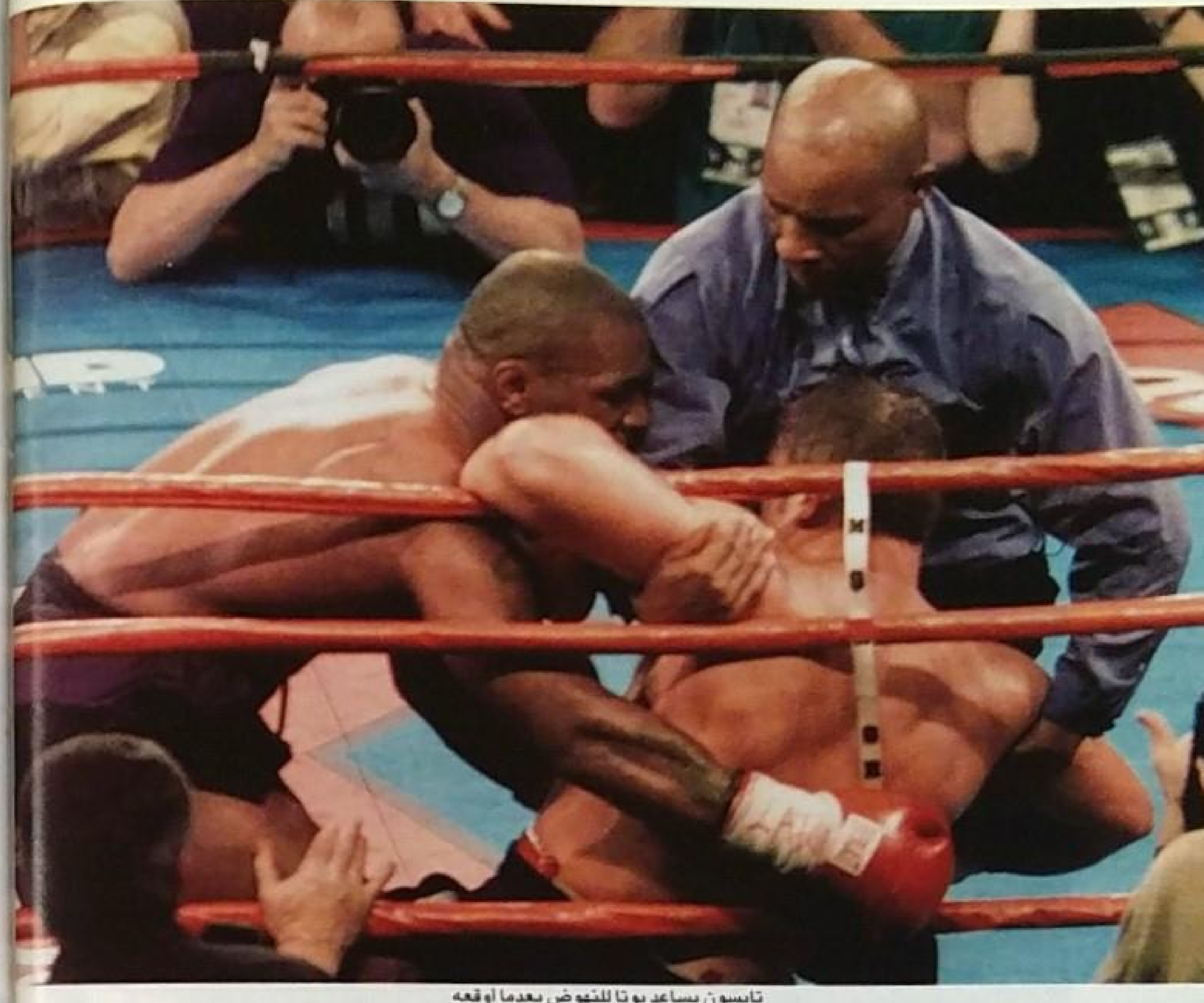
[illegible]

هذا بالإضافة الى إنذار وجّهه إليه حكم الحلقة ريتشارد ستيل في الجولة الثانية لتعمّده الإمساك بذراع خصمه.

وفي محاولة منه لإثارة تايسون، وجرّه الى «السيناريو» ذاته الذي أدّى الى خسارته أمام هوليفيلد بالإستبعاد في موقعتهما الثانية، بادر بوتا الى حشر رأسه أكثر من مرّة أمام أسنان تايسون، وفي كل مرّة كانت تشرئبّ أعناق الجمهور لكي يكونوا شهوداً على الوليمة الدموية الجديدة، وفي مقدّم هؤلاء الأسطورة محمد علي، ولاعب السلّة الشهير ماجيك جونسون، والممثّلتان الشهيرتان راشيل وولش، وباميلا أندرسون، لكنّ خطة بوتا لم تنفع، أمام تماسك تايسون، لأنه كان يعلم بأن مصيره الحياتي والرياضي كان متوقفاً على نتيجة هذه المباراة.

خصم مثالي لإعادة بريق تايسون

وفيما الأمور تعمل لغير مصلحة تايسون، حيث بدأت تفلت من بين يديه مع دخول المباراة جولتها الخامسة، وبوتا متقدّم بفارق لا بأس به من النقاط، وبينما بدأت ترجيحات الفوز تتحوّل لمصلحة الأخير من جانب الجمهور، الذي كان الى جانب تايسون قبل بدء اللقاء بنسبة ٦ الى ١، خصوصاً بعدما نجح بوتا في جرّ تايسون الى جولة خامسة والتي تعتبر بداية النهاية



تايسون يساعد بوتا للنهوض بعدما أوقعه

بالنسبة لجبروت الأخير المعروف بقلّة لياقته البدنية، وفيما تابع بوتا مسلسل إثارته لخصمه فأفلح في كسب الجولات الأربع الأولى نقاطاً، وهو في طريقه لكسب الجولة الخامسة أيضاً، وفي لحظة جمود أراد فيها بوتا التقاط أنفاسه ناسياً ذراعه اليسرى متدلّية قليلاً الى أسفل، كانت يمنى تايسون القصيرة المباشرة تسقط بكل جبروتها على وجهه فيترنح على أثرها، ويهوي أرضاً لأول مرّة في تاريخ لقاءاته الـ ٢٩، (بينها ٢٤ بالضربة القاضية) ولم يفلح في استعادة توازنه قبل العدّ العاشر، تدخّل على أثرها ستيل، وأعلن فوز تايسون بالضربة القاضية الفنيّة.

لقد برهن بوتا، الذي يخسر مباراته الثانية والذي هاجر الى كاليفورنيا قبل تسع سنوات، بأنه يمتلك شجاعة كبيرة، وقوّة بدنية هائلة، لكنه يفتقر الى الحيلة، لذلك كان في الحلبة الخصم المثالي لإعادة البريق الى مايك تايسون، الذي أكّد نفسه من جديد بأنه الشخصية الرياضية الأكثر إثارة للجدل في نهاية القرن العشرين.

لا أحد يشك لحظة واحدة بأن تايسون استعاد مركزه الطبيعي، لكن إذا أمعنّا النظر وعن قرب بهذا الملاكم الاستثنائي، خصوصاً بعد ثلاث سنوات في السجن، وعودة الى رحاب الحلقة عامين، ومن ثم فترة ابتعاد دامت ١٨ شهراً، نجد بأن تايسون، لم يحقّق إنجازات كبرى، حتى أن فوزه بالضربة القاضية بعد ٩١ ثانية على ملاكم شهير مثل مايكل سبينكس عام ١٩٨٨، لم يمكّنه من الجمع ما بين لقبي الوزن الثقيل.

إستذكر الفلاسفة ثم تحدّث بلغة السوء!

لكن كيف تمكّن تايسون من تكوين هذه الهالة الكبرى، لدرجة تمكّن فيها من جذب أعدائه ومحبيه الى دائرة الاهتمام به؟

تايسون يشارك محمد علي احتفاله بعيده الـ ٥٧ في لاس فيغاس

فهذا التساؤل يجد تفسيراً من خلال صورة الوحش المكتنز العضلات، الذي باستطاعته تدمير كل شيء يقف أمامه، وكذلك من خلال اللحمة التي تكوّنت بفعل حياته الخارجة عن أي مألوف.

ففي صبيحة اللقاء الحدث، وبعد حصّة تدريبيّة أجراها تايسون، كان له دردشة مع الصحافيين غرق فيها بالمثاليات من كثرة استلهامه لأمثال من آثار فلاسفة كبار مثل ميكيافيللي، ونيتشه، وجبران خليل جبران، لكن هذه الصورة الزاهية لنطق غير مألوف عند تايسون، سرعان ما أركنت جانباً بعد نصف ساعة فقط خلال مقابلة أجراها معه راس سالزبيرغ مندوب إحدى المحطات الإذاعية الأميركية، حيث نعت تايسون خصمه بوتا بأقذع العبارات، حتى أنه لم يوفّر له والدته، كما لم يوفّر في طريقه المذيع ولا والدته أيضاً.

أسوأ رجل في الدنيا

وبرغم أنه يعتبر أسوأ رجل في الدنيا، إلا أن تايسون البالغ الـ ٣٢ من العمر، يبقى الشخصية الرياضية الأكثر جاذبية في نهاية القرن العشرين، بدليل أنه تقاضى ٣٠ مليون دولار في ليلة واحدة، مقابل مليون ونصف مليون دولار فقط تقاضاها بوتا، وهذا الرقم الخرافي مرشح أن يتضاعف مرات عدّة، خصوصاً وأن الملاكم الحديدي سينال المبلغ ذاته عن كل مباراة من مبارياته الأربع التي سيخوضها قبل اعتزاله الحلبة في نهاية عام ١٩٩٩، وسيكون أول نزال له في هذا الإطار، في ٢٤ نيسان/ابريل القادم حسب تصريح أدلى به فيلفريد ساورلاند مدير أعمال الملاكم الألماني، الذي أشار الى أن العقد سيوقع في أقرب فرصة ممكنة. ولم ينس تايسون قبل مغادرته لاس فيغاس، من أخذ مباركة والده الروحي محمد علي، فزاره للإحتفال بعيد ميلاده السابع والخمسين، وأخذ منه إرشادات يعتبرها تايسون قيّمة جداً، وهو أمر أكّده الملاكم الحديدي، عندما أشار في كثير من مؤتمراته الصحافية، بأن محمد علي يبقى بالنسبة إليه صمّام الأمان، إذ إنّه يتحمّل جزءاً كبيراً من عودته الى الحلبة بهذه النفسيّة القويّة.

محطات في حياة تايسون

- ٢٠ تموز/يوليو ١٩٩١: في الساعة الثانية صباحاً قامت ديزيريه واشنطن (١٨ عاماً) المرشحة لعرش ملكة جمال أميركا السوداء، بمرافقة تايسون عضو هيئة التحكيم الى شقته في فندق كانتر بوري في إنديانا بوليس.

- ٢١ تموز/يوليو ١٩٩١: صرّحت ديزيريه واشنطن بأنّها اغتصبت من جانب تايسون.

- ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩١: أصدر كبير قضاة إنديانا بوليس قراراً بحجز تايسون بتهمة الإغتصاب، وهي جريمة تعاقب عليها قوانين الولاية بالسجن ٦١ سنة، وقد خسر تايسون بنتيجة ذلك ١٥ مليون دولار بسبب عدم تمكّنه من منازلة إيفاندر هوليفيلد بطل الوزن الثقيل الموحّد، في ٨ تشرين الأول/أكتوبر.

– ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١: طلبت ناتالي فيرز مبلغ ١٢ مليون دولار من تايسون متّهمة إيّاه بأنّه والد إبنها داماتو كيرلان، تبيّن بعد إجراء اختبار دم لتايسون ولإبن المدعيّة بأن الأول لا يمت بصلة الى الثاني، كما تلقت دوائر الشرطة العديد من المكالمات ادّعت فيها صاحباتها بأن تايسون اعتدى عليهنّ جنسياً مطالبين بتعويضات مالية كبيرة من جراء الأضرار التي لحقت بهن، لكن أياً من هذه التهم لم تثبت ضدّه.

- ٢٠تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١: أصيب تايسون خلال إحدى التدريبات فأرسل تقريراً طبياً لمنظمي لقائه مع هوليفيلد، حيث عيّن تاريخاً جديداً في ٢٠ كانون الثاني/يناير، ثم ألغي هذا التاريخ.

- ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢: تطوّع للدفاع عن تايسون ثمانية محامين في محاكمته التي بدأت في إنديانا بوليس والتي قدم لتغطيتها ٢٠٠ صحافي.

- ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢: تكوّنت هيئة المحلفين من ١٢ شخصاً (٨ رجال، و٤ سيدات).

- ٥ شباط/فبراير ١٩٩٢: رفض القاضي قضية حجز أموال تايسون، لكن الأخير ظلّ يخشى أن يصدر عليه حكم بالسجن فترة ٦١ سنة كحد أقصى، وكان شبّ حريق في الفندق الذي ينزل فيه القضاة أسفر عن ثلاثة قتلى لكن أياً من القضاة لم يصب بأذى.

- ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢: بعد مداولات دامت تسع ساعات متواصلة، وجدت هيئة المحلفين بأن تايسون مذنب بتهمة الاغتصاب، لكنه ترك حراً مقابل ٣٠ ألف دولار.

تايسون يخرج من محكمة روكفيل بعد مثوله في تهمة الاعتداء وحادث سير

- ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢: أصدرت القاضية باتريسيا جيفورد حكمها بسجن تايسون فترة ست سنوات، وبغرامة مالية مقدارها ٣٠ مليون دولار، على أن تخفض فترة العقوبة الى النصف في حال أبدى سلوكاً جيداً، وبرغم ذلك فقد أصرّ تايسون على براءته، إلا أنه نقل الى إنديانا يوث سنتر على بعد ١٥ كيلومتراً من أنديانا بوليس.

- ٥ أيار/مايو ١٩٩٢: اعتدى تايسون بالضرب على أحد حرّاسه ففقد فرصة شطب شهر من فترة سجنه.

- ٧ آذار/مارس ١٩٩٣: ردّ قضاة إنديانا بوليس الإلتماس الذي قدّمه محامو تايسون الذين طالبوا بمحاكمة جديدة بحجة وجود شهود جدد يؤكّدون براءة تايسون.

- ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٥: خرج تايسون من السجن بحريّة مشروطة.

- ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٥: دشّن تايسون عودته الى الحلبة بإسقاطه بيتر ميكنيلي بالجولة الأولى.

- ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥: فتك تايسون بخصمه باستر ماتيس في الجولة الثالثة.

- ١٦ آذار/مارس ١٩٩٦: قضى تايسون على الإنكليزي فرانك برونو حامل لقب المجلس العالمي للملاكمة بإيقاف المباراة في الجولة الثالثة.

- ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦: قهر تايسون حامل لقب الجمعية العالمية للملاكمة بروس سيلدون في الجولة الأولى.

- أيلول/سبتمبر ١٩٩٦: رفض تايسون منازلة متحدّيه الرسمي على لقب المجلس العالمي للملاكمة فانتزع منه.

- ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦: خسر تايسون لقب الجمعية العالمية للملاكمة أمام إيفاندر هوليفيلد بإيقاف المباراة في الجولة الحادية عشرة.

- ٢٨ حزيران/يونيو ١٩٩٧: استبعد تايسون من المباراة أمام إيفاندر هوليفيلد إثر قضمه لقسم من أذن بطل العالم.

- ٩ تموز/يوليو ١٩٩٧: قرّرت لجنة الملاكمة في نيفادا حجز رخصة تايسون، شرط عدم المطالبة قبل سنة من تاريخه.

- ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧: وجد تايسون راقداً فوق مقود سيارته وهو مصاب، وذلك بعد خروجه من طريق رئيسيّة الى طريق فرعيّة في كونكتيكوت.

- ٩ آذار/مارس ١٩٩٨: طالب شابان أميركيّان بتعويض مقداره ٢٢ مليون دولار، بعد اتّهامهما تايسون بأنه أهانهما بالكلام، واعتدى عليهما بالضرب.

- ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٨: اعتدى تايسون بالضرب على سائقين بعد صدمهما سيّارته أثناء توقفهما أمام شارة المرور الحمراء وكانت بصحبته زوجته، فرفع عليه دعوى أمام إحدى محاكم مونتغمري بولاية واشنطن سينظر بها في ٥ شباط/فبراير الجاري.

- ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨: استعاد تايسون رخصته من لجنة ملاكمة ولاية نيفادا.

- ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩: عاد تايسون الى الحلبة بعد غياب دام ثمانية أشهر، وهزم بالضربة القاضية في الجولة الخامسة الأفريقي الجنوبي فرانسوا بوتا.

البطاقة والسجل

- الإسم: مايك تايسون.

- العمر: من مواليد نيويورك في ٣٠ حزيران/يونيو عام ١٩٦٦.

- الطول: ١٨١ سنتيمتراً.

- الوزن: ١٠٠ - ١٠٠ كلغ.

- المدرّب: طومي بروكس

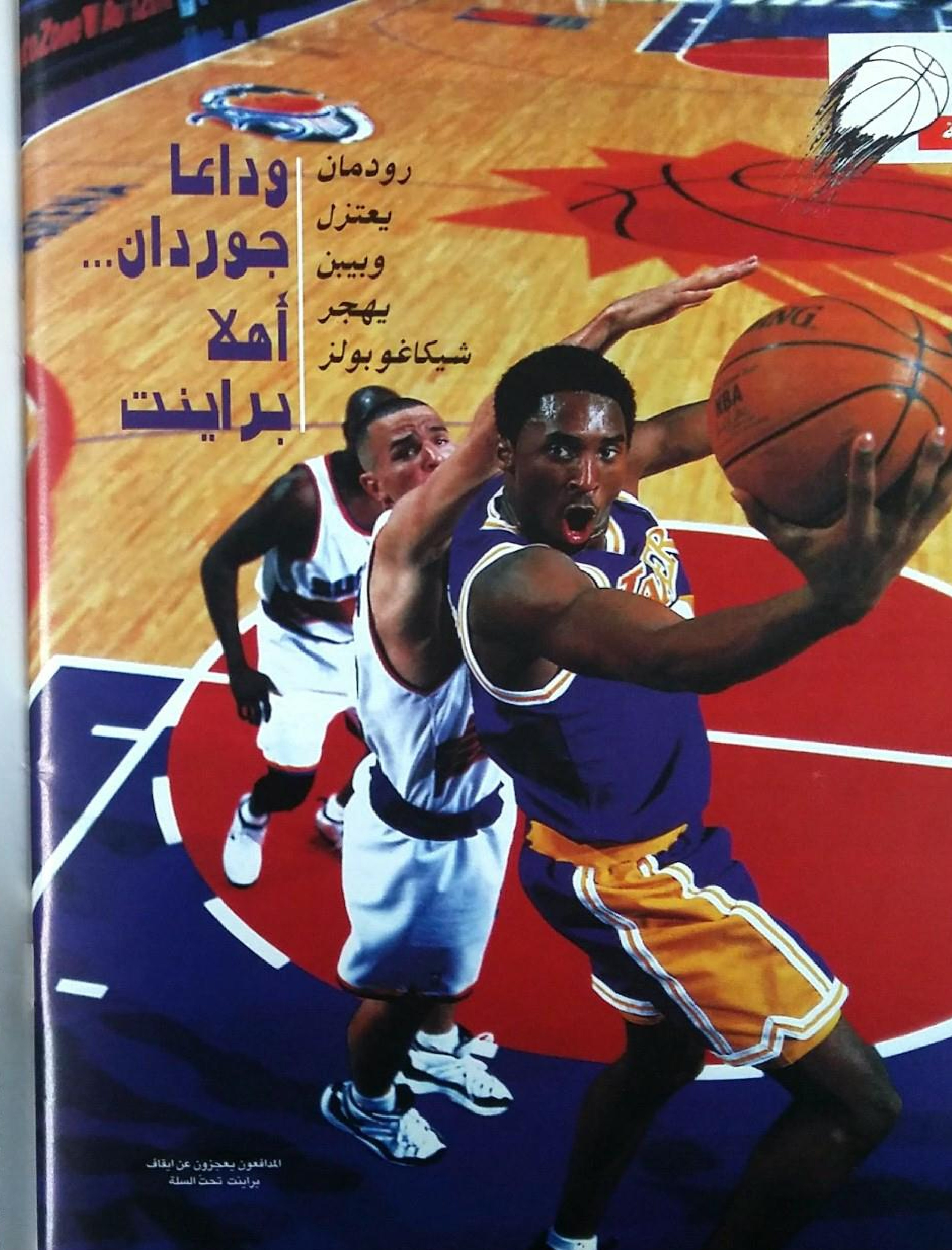
- مدير أعماله: شيلي فينكل.

- إنجازاته: بطل المجلس العالمي للملاكمة عام ١٩٨٦، حامل لقبي المجلس العالمي للملاكمة، والجمعية العالمية للملاكمة عام ١٩٨٧، بطل العالم للوزن الثقيل الموحّد من آب/اغسطس ١٩٨٧ حتى شباط/فبراير ١٩٩٠، بطل المجلس العالمي للملاكمة، عام ١٩٩٦.

- سجلّه: سجل ٤٦ فوزاً منها ٤٠ فوزاً قبل انتهاء الوقت الأصلي للمباراة، مقابل ثلاث هزائم.

وداعا جوردان... أهلا برايانت

رودمان يعتزل وبيبن يهجر شيكاغو بولز



المدافعون يعجزون عن ايقاف برايانت تحتَ السلة

إعداد: كمال حنا

كان الحدث الأول الذي ارتبط بموسم الدوري الاميركي للمحترفين الحالي في كرة السلة، توقف النشاط الرسمي للفرق الـ ٢٩ منذ الاول من تموز/يوليو من العام الماضي، ممّا أدى إلى إلغاء ١٩٩ مباراة استعدادية لإنطلاق التنافس، و٨٤٠ مباراة ضمن برنامج الدوري الرسمي نفسه، الذي كان تقرّر افتتاحه في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وفرض التوقف الطويل، الذي حصل للمرّة الاولى في تاريخ البطولة والذي يعود إلى عام ١٩٤٧، الخلاف بين مسؤولي الدوري والفرق من جهة، واللاعبين من جهة اخرى، حول تحديد سقف للأجور وضبط نسبة الزيادة السنوية، ووضع نظام جديد لتحرير اللاعبين المبتدئين من أنديتهم، بعدما أقرّ نظام عام ١٩٩٥ دفاعهم ثلاثة أعوام عن ألوان الفرق التي ينضمّون إليها في نهاية تحصيلهم الجامعي.

ودار موضوع الخلاف الرئيسي الذي أوقع المفاوضين، وهم مدير الدوري دايفيد ستيرن، والمدير التنفيذي لنقابة اللاعبين بيلي هانتر، ورئيسها باتريك يوينغ لاعب الارتكاز في فريق نيويورك نيكس، في جدل عقيم استمرّ ١٩١ يوماً، حول حصة اللاعبين من الأجور. وهي تحدّدت في الاجتماع الأخير في ٧ كانون الثاني/يناير الماضي بـ ٥٣ في المئة في السنوات الأربع الأولى، ثم ٥٣,٥ في المئة بعد ٥ سنوات، و٥٤ في المئة بعد ٦ سنوات. وعنى ذلك حفاظ اللاعبين على ميزة تقاضيهم الأجور الأعلى بين الرياضيين المحترفين في الولايات المتحدة، إذ بلغت النسبة الوسطية للاعب الواحد ١,٦ مليون دولار، في مقابل ١,٣ مليون دولار للاعب الهوكي على الجليد.

وأقرّ الاتفاق بقاء اللاعب المبتدئ أربعة أعوام بدلاً من ثلاثة أعوام في الفريق الأول الذي ينضمّ إليه من فريقه السابق في دوري الجامعات.

يذكر أنّ المفاوضات كادت تصل إلى الطريق المسدود بعدما رفع مسؤولو الأندية الـ ٢٩ قبل الاجتماع الأخير توصية إلى هيئة الدوري العليا المتمثّلة بمجلس الحكام، بإلغاء الدوري لهذا الموسم، لكن تحرّك لاعبين عدّة أمثال شاكيل أونيل، غرانت هيل، كيث فان هورن، كيفين ويليس وسواهم، عبر اتصالاتهم الشخصية ووسائل الاعلام، ضمن الموافقة بغالبية ١٨١ لاعباً من ١٩٠ لاعباً شاركوا في الجمعية على الاتفاق الحالي.

جوردان والاعتزال الثاني

وصنع الحدث الثاني إعلان نجم فريق شيكاغو بولز مايكل جوردان اعتزاله الذي عدّ الثاني له في مسيرته الرياضية بعد عام ١٩٩٣، حين قرّر خوض تجربة الاحتراف في دوري البايسبول قبل أن يعود إلى ملاعب كرة السلة في ١٨ آذار/مارس ١٩٩٥ ويقود شيكاغو بولز إلى ثلاثة ألقاب متوالية جديدة، كرّست واقع أن حكاية جوردان الرياضية لا نهاية لها في الملاعب.

وإذا كان جوردان عزا في المؤتمر الصحافي الذي عقده بحضور زوجته خوانيتا ومالك نادي شيكاغو بولز جيري راينسدورف، ومدير الدوري دايفيد ستيرن في ملعب «يونايتد سنتر» التابع لفريقه، السبب الرئيسي في اعتزاله إلى افتقاده الحافز الذهني لرفع تحدّي الفوز وقيادة فريقه إلى لقب سابع، إلا أنّه لا يخفى التأثيرات السلبيّة الكبيرة لمسؤولي فريق شيكاغو بولز على قراره وخصوصاً مديره جيري كراوس، الذي طالب طوال العامين الماضيين بإجراء تغييرات في صفوف اللاعبين لتحضير فريق المستقبل الذي يستكمل مسيرة تألقه ويمنع انزلاقه نحو المؤخرة على غرار بوسطن سلتيكس في الأعوام الماضية.

وترافقت هذه المطالب دائماً مع الدعوة إلى إقالة المدرب فيل جاكسون، الذي رفض جوردان دائماً أن يتولّى تدريبه سواه. وتحقّقت رغبة كراوس في بداية هذا الموسم، إذ قرّر جاكسون عدم تجديد عقده وعيّن بدلاً منه المدرب تيم فلويد صاحب السجل المغمور في ولاية ايووا.

وباعتزال جوردان طويت صفحة طويلة من الانجازات الفرديّة والجماعية الكبيرة، أقلّ ما يقال فيها انها أدّت إلى أفول نجم لاعبين موهوبين عديدين أمثال كارل مالون، باتريك يوينغ، شارلز باركلي وسواهم. وهي شملت على الصعيد الفردي نيله لقب أفضل لاعب مبتدئ (Rookie) في موسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥، وإحراز لقب أفضل هداف ١٠ مرات أعوام ١٩٨٧ التي بلغت نسبة تسجيله فيها ٣٧,١ نقطة، ١٩٨٨ (٣٥ نقطة)، ١٩٨٩ (٣٢,٥ نقطة)، ١٩٩٠ (٣٣,٦ نقطة)، ١٩٩١ (٣١,٥ نقطة)، ١٩٩٢ (٣٠,١ نقطة)، ١٩٩٣ (٣٢,٦ نقطة)، ١٩٩٦ (٣٠,٤ نقطة)، ١٩٩٧ (٢٩,٦ نقطة) و١٩٩٨ (٢٨,٧ نقطة). وامتلك جوردان في هذا السباق أفضل نسبة تسجيل بين اللاعبين في تاريخ البطولة، وبلغت ٣١,٥ نقطة في ١٣ عاماً، علماً أنه احتلّ المركز الثالث في ترتيب أكثر ◄

برايانت يتصدّى لجوردان في مباراة كلّ النجوم الموسم الماضي

اللاعبين تسجيلاً في تاريخ البطولة بعد كريم عبد الجبار ووايت تشامبرلين وسجّل عدد نقاطه الأكبر في مباراة واحدة أمام كليفلاند كافالييرز عام ١٩٩٠ (٦٩ نقطة).

وحصد جوردان أيضاً لقب أكثر اللاعبين قيمة في البطولة (MVP) خمس مرات أعوام ١٩٨٨، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٦ و١٩٩٨، وأكثر اللاعبين قيمة في نهائي البطولة ست مرات أعوام ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٦، ١٩٩٧ و١٩٩٨ التي قاد فيها فريقه شيكاغو بولز إلى التتويج. واختير جوردان أفضل مدافع في البطولة مرة واحدة عام ١٩٨٨، كما شارك ١١ مرة في مباراة كلّ النجوم أعوام ١٩٨٨، ١٩٩٦، ١٩٩٨.

واعتبر جوردان منذ عام ١٩٩١، احد الرياضيين الثلاثة الأعلى أجراً في العالم، وبلغ أجره العام الماضي ١٤ ٣٣ مليون دولار، أضيف إليها زهاء الـ ٨ ٤٤ مليون دولار من أرباح العقود الاعلانيّة.

وأجمعت التعليقات حول الاعتزال على أنّه خسارة كبيرة لن تعوّض بسهولة وقال لاعب لوس انجلس لايكرز السابق ماجيك جونسون، إنه ظاهرة لن تتكرّر في الملاعب، ورأى مدرب أتلانتا هوكس ليفي ويلكنز، أنّ أحداً لن ينافس جوردان على لقب أفضل لاعب في التاريخ، ووصف مدرب فريق ميامي هيت بات رايلي اعتزاله بخسارة الرياضي الأعظم والاكثر تأثيراً. أمّا نجم لوس انجلس لايكرز شاكيل أونيل فأعلن أنّ الملاعب ستفتقد فنّه الرفيع ومهاراته العالية.

وعلّق زميل جوردان في شيكاغو بولز الاوسترالي لوك لونغلي، على الاعتزال بأنّه قرار صائب «إذ جاء في الوقت المناسب وهو في القمّة»، لكنه اعتبر أن تأثيره سيكون سلبياً على بقيّة زملائه الذين سيغادرون الفريق.

رودمان يعتزل وبيبن يهجر

وتكرّس فعليّاً قول لونغلي حيث أعلن دنيس رودمان أفضل متابع للكرات المرتدّة «الريباوندز» سبع مرات، اعتزاله. وهو كان دافع عن ألوان فرق ديترويت بيستونز الذي أحرز معه لقبي البطولة موسمي ١٩٨٨/١٩٨٩ و١٩٨٩/١٩٩٠، سان انطونيو سبيرز وشيكاغو بولز في المواسم الثلاثة الأخيرة التي توّجت بثلاثة ألقاب. واعتبر رودمان الثاني الأعلى أجراً في شيكاغو بولز في موسم ١٩٩٦/١٩٩٧ وبلغ ٢ ٩ ملايين دولار، لكنه انخفض إلى ٢ ٢ مليوني دولار في الموسم الماضي، حيث لم يبدِ مسؤولو الفريق حماساً كبيراً لتجديد عقده على رغم اعتباره احد ركائز نتائج الفريق الجيّدة خصوصاً انه يضطلع بدور المدافع الرئيسي في ظلّ افتقاد الفريق لاعب ارتكاز ذي مستوى جيّد. وكان رودمان اختير أفضل مدافع في البطولة مرتين في موسمي ١٩٨٩/١٩٩٠ و١٩٩٠/١٩٩١.

سكوتي بيبن الذي اضطلع بدور الثاني المكمّل الرئيسي لجوردان منذ انضمامه إلى شيكاغو بولز في عام ١٩٨٥، قرّر بدوره فكّ ارتباطه بالفريق، علماً أنّ بقاءه في صفوفه في الأعوام السابقة حرمه تحقيق أرباح مادية كبيرة، علماً أنّه تقاضى مبلغ ٦ ٢ مليوني دولار سنوياً والذي اعتبر الأدنى بين لاعبي الدوري الاميركي للمحترفين.

واختار بيبن التوقيع على كشوف فريق هيوستن روكتس، الفريق الوحيد الذي كسر احتكار شيكاغو



إشارة اللقب السادس في نهاية الموسم الماضي

بولز للألقاب منذ عام ١٩٩١، إذ أحرز لقبي موسمي ١٩٩٣/١٩٩٤ و١٩٩٤/١٩٩٥ في ظلّ غياب مايكل جوردان طبعاً. وسيعزّز بيبن بالتأكيد خطورة هيوستن الذي يضمّ أيضاً حاكيم عليوان وتشارلز باركلي، وربّما ساهم في استعادته اللقب، وتكريس واقع إمكان تحقيقه الانجازات من دون وجود جوردان وسيتقاضى بيبن عن موسمه الأول زهاء الـ ٦ ١٠ ملايين دولار علماً انّه حُدِّدت فترة عقده بخمسة مواسم سيجني فيها زهاء الـ ٧٠ مليون دولار.

يذكر أنّ نسبة تسجيل بيبن بلغت ٦ ١٩ نقطة في العام الماضي، في مقابل تحقيقه نسبة ٢ ٥ متابعات للكرات المرتدّة «ريباوندز» في المباراة الواحدة.

برايانت «جوردان الزمن المقبل»

ولعلّ الحدث الثالث في مسيرة بطولة الدوري الأميركي للمحترفين هذه السنة والتي انطلقت في ٢ الجاري، سيرتبط بموضوع إيجاد خليفة لجوردان، الذي وصفه دايفيد ستيرن برمز تطوير الدوري في الاعوام العشرة الاخيرة وتحقيق الشهرة العالمية له.

ويتناقل خبراء الكرة البرتقالية أسماء لاعبين كثيرين في


القبلة الاخيرة لميدان مجد مايكل جوردان

هذا الإطار، إلا ان الانظار تتجه بالدرجة الاولى إلى ظهير فريق لوس انجلس لايكرز كوبي برايانت (٢٠ عاماً) الذي يحلم بتحوّله ليكون الرمز الاسطوري التالي لحقبة ما بعد لاعب شيكاغو بولز مايكل جوردان.

ومن المؤكّد أن حلم برايانت ليس مبنياً على الأوهام بل على إجماع شبه شامل بتشكيله محور المقارنة الوحيد بجوردان على صعيد المهارات الفرديّة، منذ أن وطأت قدماه ميدان التنافس في البطولة في موسم ١٩٩٦/١٩٩٧. وهو يتمتّع، باعتقاد خبراء كثيرين، بقدرة جوردان عينها على تنويع أسلوب التسديدات ومواضعها التي يعجز اخصامه غالباً عن قراءة مبادراتها. ويملك جرأة إنجاح التحدّيات تحت السلة أمام مدافعين عديدين بفضل لياقته البدنيّة العالية وتحليله السريع للمواقف التي يواجهها. أمّا مراوغاته فمنسوجة على منوال مراوغات جوردان لجهة الاعتماد على السرعة وامتلاك وسائل الخداع المناسبة عبر حركة الجسد. ولا يخفي برايانت في هذا الاطار نسخه اسلوب مراوغات جوردان من خلال مشاهدته المتكرّرة اياه، والذي يعكس جانباً مهمّاً في موهبته يتمثّل في إمكان تفهمه المعطيات الفنيّة بسرعة، والذي يستعين به من أجل تبنّي أساليب المواجهة الدفاعيّة المثاليّة لأخصامه في المباريات.

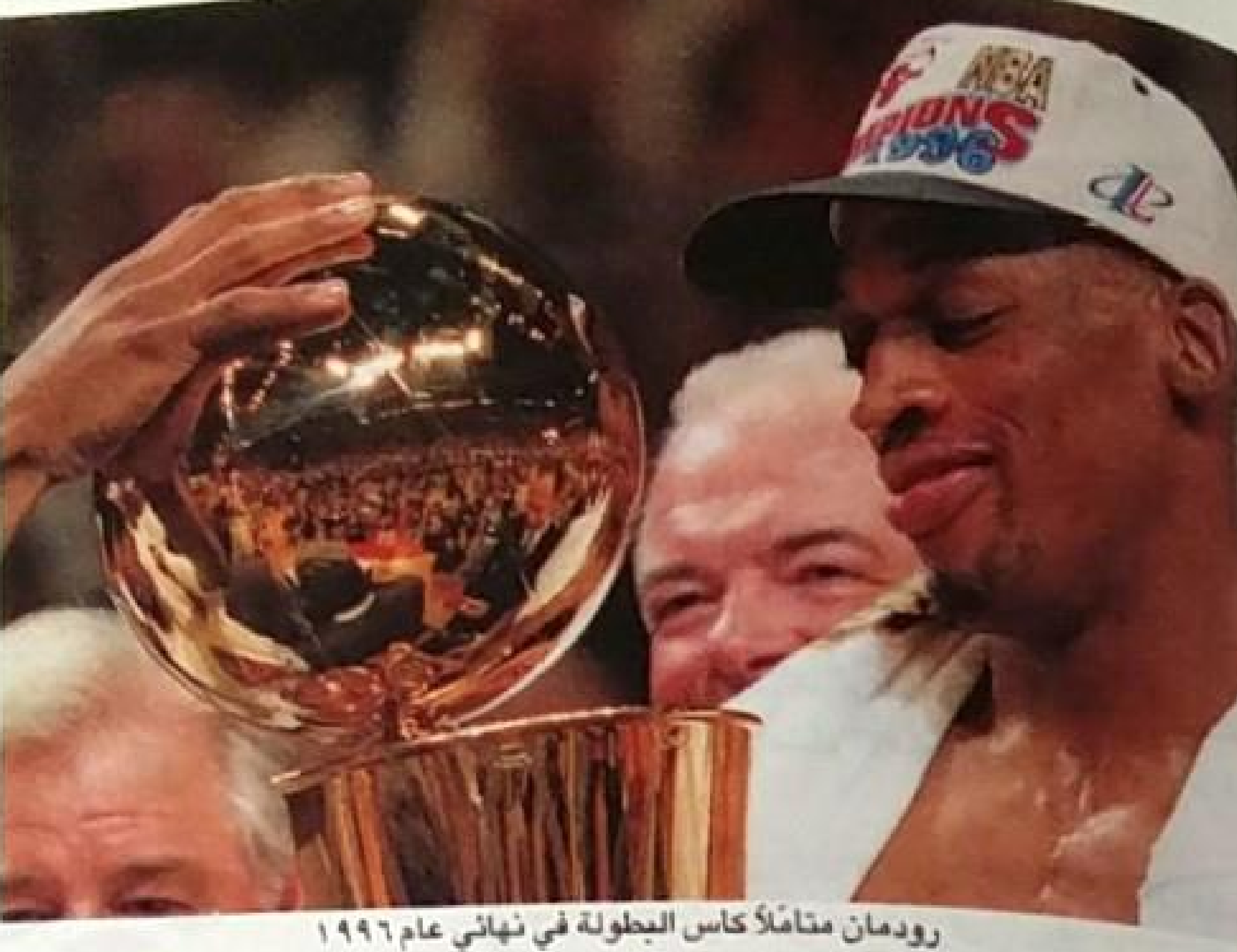
يذكر أن حيوية برايانت تخوّله الاضطلاع بمهمات الدفاع أمام أي لاعب مهما بلغ حجم امكاناته البدنيّة ومستواه، كما أنّ ارتقاءه الجيّد يجعله صاحب فاعلية جيدة في متابعة الكرات المرتدة «الريباوندز».

اختار الاحتراف في سنّ الثامنة

والأهم في موضوع مقارنة مهارته بمهارات جوردان اجماع الخبراء على انها تسبق الزمن، وهي الصفة التي التصقت بنجم شيكاغو بولز في أعوام احترافه الأولى. ويمكن القول ان هذا الواقع رافق محطات مسيرة برايانت كلها حتى الآن، فهو صارح والده جو، اللاعب المحترف السابق في فرق فيلادليفا سيكسرز وسان دييغو كليبرز وهيوستن روكتس الأميركية المحترفة واخرى في فرنسا وايطاليا في السبعينات والثمانينات، برغبته في احتراف كرة السلة في سن الثامنة، بعدما كان يمضي فترات الصيف في تحدّي اللاعبين المحترفين، وبينهم نجم بطولة الجامعات الأميركي السابق جي جي اندرسون، الذي تحدّاه برايانت في مسابقة الرميات الثلاثيّة على هامش لقاء كلّ النجوم «الاوول ستارز» في الدوري الايطالي لكرة السلة عام ١٩٨٦ والذي شارك فيه والده، وكان الفوز من نصيب برايانت.

والتصقت به صفة النجم الواعد منذ نعومة أظافره، فكان بطل مسابقات التسديد الخاصة بالصغار في سن الخامسة، واعتبر معدّل تسجيله ٥٠ نقطة في المباراة الواحدة حين لعب في صفوف فريق بيستوريا الايطالي في سنّ العاشرة، ممّا دفع مدرّب الفريق وقتذاك إلى إشراكه في الفريق تحت ١٢ عاماً فأصبحت نسبة تسجيله ٣٠ نقطة في المباراة الواحدة، إلاّ أن ذلك فرض تغيير الاتحاد الايطالي أنظمة اللعب.

وشكّل برايانت في عام ١٩٩٥ وسيلة اختبار مدرّب فيلادلفيا سيكسرز جون لوكاس للاعب الرقم ثلاثة في مهرجان الانتقالات الـ DRAFT جيري ستاكهاوس،


رودمان متأملاً كاس البطولة في نهائي عام ١٩٩٦

حيث أصرّ لوكاس على مواجهة ستاكهاوس لبرايانت قبل اتخاذ قرار ضمّه إلى صفوف الفريق والذي حصل في السنة عينها.

وبلغ رصيد نقاط برايانت مع فريق ثانوية لوبير ميريون في فيلادلفيا ٣١ نقطة في المباراة الواحدة عام ١٩٩٦، وجمع ١٢ متابعة للكرات المرتدّة «الريباوندز»، و٧ تمريرات حاسمة و٤ كرات مقطوعة. وحتّم ذلك اختياره أكثر اللاعبين قيمة في استفتاء مجلة «يو.اس.اي تودي» الأميركية بعدما جمع ٨ أصوات من ٩ أصوات ممكنة. وعدّ نيله ٨ أصوات أحد أسباب اختياره ارتداء القميص الرقم ٨، إلى جانب جمعه رقم القميص ١٤٣ التي ارتداها مع الفريق.

أصغر لاعب في تاريخ دوري المحترفين

وأعطى التألّق الباهر مع فريق مدرسته برايانت الضوء الأخضر لدخوله تنافسات الدوري الأميركي للمحترفين في موسم ١٩٩٦/١٩٩٧، من دون السير على الطريق التقليدي في الدفاع عن ألوان أحد فرق الجامعات، علماً انه حصل على عروض للانضمام إلى الجامعات البارزة في كرة السلة، أمثال نورث كارولينا وديوك وكنساس.

وعلى رغم انه لم يكن اللاعب الأول الذي تخطّى هذه المحطة الضرورية البارزة، إذ سبقه لاعب مينيسوتا تمبرولفز كيفن غارنت قبل موسم واحد، إلا انه اصبح أصغر لاعب يشارك في الدوري الأميركي للمحترفين في سن الـ ١٨ عاماً وشهرين و١١ يوماً. وهو شكّل الخيار الرقم ١٤ في مهرجان الانتقالات الذي كان من نصيب فريق شارلوت هورنتس، إلا أن رغبة مدرب الأخير دايف كوينز في عدم انتظار اكتمال نضوجه الفني والبدني من جهة، وعدم اقتناع برايانت نفسه بتوافر فرص تألقه المهمة في هذا الفريق من جهة أخرى، فرضا مبادلته بلاعب لوس انجلس لايكرز اليوغوسلافي فلاد ديفاتش. وبلغت قيمة عقده لثلاثة مواسم ٥ ١٠ ملايين دولار.

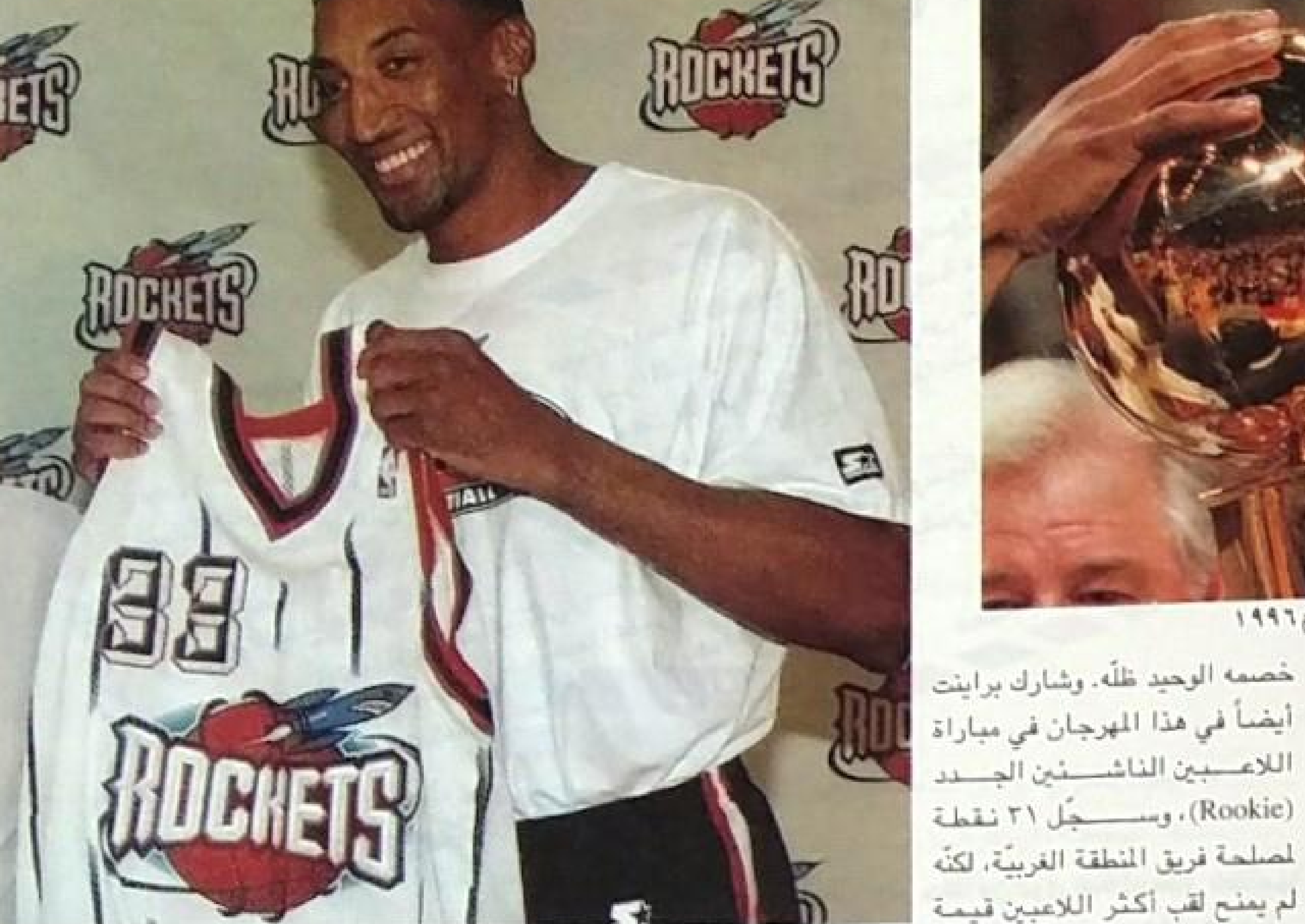
وترافق موسمه الأوّل في الدوري الأميركي للمحترفين مع تحقيقه انجازه الفردي الأول باحتلاله المركز الأول في مسابقة الكبس على السلة «الدانك» في مهرجان كلّ النجوم «الاوول ستارز» السنوي، بعد عرض لافت شهد محاولة ناجحة للتسجيل عبر رفع الكرة من بين رجليه أثناء ارتقائه إلى السلة. وجاء تفوّقه في هذه المسابقة كنتيجة حتميّة للحصص التدريبيّة الطويلة التي يخصّصها لتطوير قدراته في هذا المجال، علماً انه اعتاد التدرّب بمفرده حيث يكون خصمه الوحيد ظلّه. وشارك برايانت أيضاً في هذا المهرجان في مباراة اللاعبين الناشئين الجدد (Rookie)، وسجّل ٣١ نقطة لصلحة فريق المنطقة الغربيّة، لكنّه لم يمنح لقب أكثر اللاعبين قيمة الذي ناله آلن ايفرسون. أمّا على صعيد فريق لوس أنجلوس لايكرز فلعب احتياطيّاً في صفوفه، فكانت نسبة مشاركته ١٤ دقيقة في المباراة الواحدة، بلغت نسبة تسجيله فيها ٢ ٨ نقاط وتمريراته ٢ ١ تمريرة وقطعه للكرات ٣ ٠ كرة، أمّا نسبة نجاحه في التسجيل عموماً فكانت ٢ ٣٨ في المئة من بينها ٧ ٨٦ في المئة في الرميات الحرة.

وساهم برايانت في تأهّل لوس انجلوس لايكرز إلى دور «البلاي أوف» النهائي، الذي تخطّى فيه بورتلاند ترايل بلايزرز في الدور الأول ١/٣، ثم خسر في نصف نهائي المنطقة الغربيّة أمام يوتاه جاز ١/٤.

إحتياطي حاسم في المباريات

وانحصرت مهمة برايانت ايضاً في الموسم الماضي باللاعب السادس، لكن عروضه تحسّنت مما حتّم زيادة اعتماد المدرّب جيري ويست، الذي درّب والده في هيوستن روكتس في السابق، عليه للاضطلاع بأدوار أكثر أهمية خصوصاً في تولّيه مبادرات التسديد الحاسمة في نهاية المباريات، والتي لم يعد الجمهور يرتجف لمعرفة نتيجتها. وإذا كان أعلى رصيد لبرايانت من النقاط في موسم ١٩٩٦/١٩٩٧ بلغ ٢٤ نقطة، فإنّ رصيده في الموسم الماضي بلغ ٣٢ نقطة في المباراة أمام شيكاغو بولز التي هزأ فيها بالكامل من لاعبي الفريق البطل لحظة خروج جوردان، ممّا حتّم استعادة الأخير موقعه في الملعب وتسجيل ٣٦ نقطة ضمنت الفوز لفريقه. وعدّت هذه المواجهة الأولى بين برايانت وجوردان. وأعلن الأول في اعقابها أن الفرصة كانت مثاليّة لاكتشاف قدرات جوردان عمليّاً والتعلّم منها. أمّا جوردان فاعترف بأنّ أداء برايانت ذكّره بشبابه «اذ امتلك الاحساس بأنّ أحداً لا يستطيع ايقافه».

وحصلت المواجهة الثانية بين اللاعبين في مباراة كلّ النجوم «الاوول ستارز»، فتصدّر برايانت ترتيب هدافي فريق المنطقة الغربيّة بـ ١٨ نقطة، بينما سجّل جوردان ٢٣ نقطة، وحصل على لقب أكثر اللاعبين قيمة (MVP).



بيبن قال لا نهائية لشيكاغو بعد اعتزال جوردان

وارتفعت نسبة نقاط برايانت في الموسم الماضي إلى ٤ ١٥ نقطة في المباراة الواحدة، ممّا جعله ثالث هدافي فريقه بعد شاكيل أونيل وإدي جونز. وبلغت نسبة نجاحه في التسجيل ٨ ٤٣ في المئة من داخل القوس و٢ ٣٦ في المئة من الرميات الثلاثيّة.

واستطاع فريقه بلوغ نهائي المنطقة الغربيّة الذي خسر فيه أمام يوتاه جاز صفر/٤، علماً انه تخطّى بورتلاند ترايل بلايزر في الدور الأوّل وسياتل سوبر سونيكس في نصف نهائي المنطقة الغربيّة.

قائد فريق القرن المقبل؟

من جهّة أخرى، وعلى رغم الاجماع حول تشابه مهارات برايانت بمهارات جوردان، إلاّ أن المقارنة بينهما على صعيد النتائج والانجازات ما زالت مبكرة بسبب فارق الخبرة الكبير حيث انه غير قادر على فرض هيبته الكاملة في البطولة عبر تأمين فوز فريقه الدائم وتغييره معادلات المباريات لصلحته.

وتشكّل العقبة الرئيسيّة في هذا الاطار نسبة نجاحه العاديّة في التسجيل خصوصاً في الرميات الثلاثيّة، علماً أن جوردان جهد لتخطّي هذه العقبة في بداية مسيرته.

ولعلّ ذلك يرتبط أيضاً بتشكيله الخيار الهجومي الرابع أو الخامس فقط في فريقه القوي بعد شاكيل أونيل وإدي جونز ونيك فان أكسل، وهو أمر لم يواجهه جوردان في بدايته مع شيكاغو بولز. إلاّ أنّه يتوقّع تغيّر هذا الحال هذا الموسم مع مغادرة فان أكسل الفريق. وسيكون دوره اذّاك قيادة الهجوم انطلاقاً من مركز صانع الألعاب، علماً أن رصيده من التمريرات الحاسمة لا يزيد عن تمريرتين في المباراة الواحدة.

وعموماً لا يجب أن ننسى أن جوردان انتظر زهاء السبعة أعوام قبل أن يحرز لقبه الأول ويتحوّل إلى رمز لكرة السلة في العالم، والمستقبل ما زال أمام برايانت ليكرّس حقبته كقائد لفريق القرن المقبل.

نادي الاصدقاء



بات التواصل بين المجلّة والقراء أكثر حيوية، بعدما تقلّصت الفترة بين وصول الرسالة والردّ عليها، وذلك بعد «التخلّص» غير المقصود من الكمّيات المتراكمة من الرسائل السابقة. إذ كان في السابق ينقضي وقت طويل قد يمتد إلى أكثر من ستة أشهر، قبل أن تنشر الرسائل، وكانت الأفضليّة للرسائل القديمة، وهكذا تتحوّل الرسالة الجديدة إلى لائحة الانتظار، وما تلبث أن تصبح قديمة.

نقطة مشتركة لفتت انتباهنا في رسائل هذا العدد، وهي كتاب المونديال، الذي اشتكى البعض من ثمنه المرتفع، فيما اعتبره البعض الآخر كنزاً لا يقدّر بثمن وما يؤكّد الرأي الأخير الطلبات المستمرّة للكتاب بعدما نفد من الأسواق.

محمد دالاتي

كتاب المونديال ثمنه مرتفع جداً

• إنّني من أشدّ المتابعين والحريصين على اقتناء مجلة «الوطن الرياضي» التي تملك مرتبة الصفوة بين المجلات العالمية، لما تتميّز به من جودة وأناقة في مواضيعها. ولكن لي بعض الملاحظات التي أرغب في طرحها، وهذا نابع من غيرتي على مجلتكم التي هي بالأصل مجلة كلّ عربي.

١ - تجاوز عدد الرسائل التي ارسلتها إليكم ١٠ رسائل، ولم ينشر أي ردّ على أيّ واحدة منها. والأمر المدهش هو أن رسائل الاصدقاء من الوطن العربي وصلت لسلّة المهملات بحجّة الخطأ، كما ورد في العدد ٢٣٠.

٢ - هناك مجاملة في تغطية الدوري العربي لدولة على حساب أخرى، ولا أدري هل السبب هو الدولة نفسها أو أنّ الأمر عائد للمجلة، أتمنّى التوضيح، فهناك اهتمام بالدوري الخليجي والسوري والمصري، وإنّني أعترف بقوة الدوري في هذه البلدان، ولكن ينبغي إعطاء ولو مساحة بسيطة للدوري في الاردن والعراق والمغرب...

٣ - صدر العدد الخاص بعد انتهاء المونديال وجاء بشكل كتاب مرتفع الثمن. وقد بلغ ١٠ دنانير، أي ما يساوي عشرة أضعاف سعر العدد العادي، وهل هذا معقول؟ وكان يمكن إصداره كأيّ عدد آخر، ويكون ثمنه أقلّ بكثير، ليتمكّن جميع القراء من اقتنائه، وخاصة الطلاب من أمثالي، الذين فضّلوا شراء كتاب دراسي مفيد بدلاً من هذا العدد الباهظ الثمن. علماً أنّني حصلت على هذا العدد من أحد زملائي الأغنياء، واطلعت عليه وتحسّرت لأنّه لم يكن ملكي.

٤ - وأتمنّى أن تزيدوا مساحة نادي الأصدقاء، وزاوية ما يكتبه القراء بشكل خاص. ونشر تحقيق عن المنتخب الأرجنتيني وبوستر عنه.

عامر وعلاء خليفات

معان - الأردن

- نقرّ يا أخ عامر بانّ هناك تقصير في تغطية أحداث الدوري في بعض البلدان العربية، خصوصاً الأردن، ولكن بلدك يبقى أوفر حظاً من دول عدّة لم تنل نصيبها مرة واحدة خلال عام أو عامين حتى، وهذا يعود الى المراسل في معظم الاحيان، وإلى بعض الظروف المتعلّقة بكثرة الأحداث الهامة في شهر واحد.

أمّا بالنسبة لكتاب المونديال وارتفاع ثمنه، فنعلمك أنّ تكلفته أكثر من ثمن بيعه، وقد تلقّينا إتصالات مماثلة يشكو اصحابها وخصوصاً الطلبة، من ارتفاع السعر، ومع ذلك نفدت النسخ كلّها من الاسواق وفي وقت قصير جداً.

فاتني كتاب المونديال

• أخطّ إليكم هذه الرسالة الجديدة، مع الازدهار الكبير الذي تعيشه مجلتكم الرائعة والمتجدّدة دوماً. وأرغب أن أشدّ على أياديكم فرداً فرداً للجهود الرائعة المبذولة لإخراج المجلة بالصورة المتطوّرة. وقد وصلني جوابكم على صفحات العدد الماضي وسررت بذلك، كما وصلني العددان اللذان سبق وطلبتهما إنما بعد مرور نحو سنة، وبعدما كنت قد فقدت الأمل كلّياً. وبالمناسبة أنتهز فرصة أعياد الميلاد ورأس السنة وشهر رمضان المبارك، متمنّياً لكم أياماً سعيدة وهانئة مع المزيد من التطوّر والنجاح. وفاتني الحصول على العدد الخاص بكأس العالم ١٩٩٨، وأرجو أن ترسلوه لي، مع الشكر لكم.

الدكتور عماد جرادة

حماة - سوريا

- نأمل منكَ إرسال ما قيمته ٢٠ دولاراً اميركياً، بما في ذلك مصاريف البريد، إلى مكتب المجلة في باريس.

كتاب المونديال مطلوب من أوستراليا

• يشرفني أن أبعث إليكم أحلى التحيّات والأماني إلى جميع الأخوة العاملين في مجلة «الوطن الرياضي»، وبوركت جهودكم على ما تبذلونه من جهد لإصدار هذه المجلة المليئة بالأخبار والأحداث الرياضية المشوّقة. وإنّني من المعجبين بالمجلة ومن قرائها. وأتمنّى الحصول على العدد ٢٢٨ الخاص بكأس العالم ٩٨ في فرنسا. أعلموني بالمبلغ المطلوب ارساله إليكم وشكراً.

جعفر علي

سيدني - اوستراليا

- نأمل منكَ إرسال مبلغ ٢٠ دولاراً على عنوان مكاتبنا في باريس تجده في زاوية اشتراكات.

سلوى تعتبر كتاب المونديال كالكنز الثمين

• أبعث برسالتي هذه بعدما عرفت انكم وبدون قصد تخلّصتم من الرسائل المتراكمة من القراء، وكان ضمنها رسالتان لا أعرف مصيرهما، وانني أعذركم على هذا الخطأ غير المقصود، إذ عُرف عنكم اهتمامكم بالقراء من مختلف أنحاء العالم، وأتمنّى منكم الاهتمام برسائلهم أكثر في المستقبل.

المهم هو انني وجّهت لكم الشكر في الرسالتين السابقتين على العدد الخاص بكأس العالم، والذي يمكن أن نقول عنه انه أكثر من رائع، وحرصت أشدّ الحرص على اقتنائه، وهو بالنسبة لي كالكنز الثمين الذي لا يمكن أن أفرّط به أبداً. وأتمنّى منكم تزويدي بعنوان اللاعب الايطالي ديل بييرو، ونشر آخر أخباره بعد الإصابة المؤلمة التي حلّت به، وأتمنّى الشفاء العاجل له وعودته إلى الملاعب.

سلوى الحمد

الدوحة - قطر

- نشكر عاطفتكَ نحو المجلة، ويمكنك معرفة عنوان ديل بييرو في زاوية عناوين.

أقطع مسافة ٨٠ كلم لاقتناء المجلة!

• أنا من أشد المعجبين بهذه المجلة الرائعة، واتابعها باستمرار رغم الصعوبة في الحصول عليها، إذ انني أقطع مسافة ٨٠ كلم لاقتنائها، وتزول المتاعب بمجرد تسلّمي المجلة. وأتمنى منكم تحقيق طلباتي الآتية:

١ - تزويدي بعنوان الفرنسي زين الدين زيدان.

٢ - اجراء مقابلة مع اللاعب مراد الحوراني نجم نادي الرمثا ومنتخب الاردن، وزيادة التركيز على الكرة الاردنيّة.

٣ - نشر اسمي في نادي التعارف.

عمران زيد عزايزة

الرمثا - الاردن

- نشرنا اسمكَ في زاوية التعارف وعنوان زيدان في العدد الماضي.

لا بوسترات

• أكتب إليكم وأنا على ثقة بانكم ستلبّون طلبي وهو تزويدي بـ ٦ بوسترات لكل من: منتخب السعودية، ايطاليا، المانيا، هولندا، البرازيل والمكسيك. وانني أفخر بالكتابة إلى مجلتكم الناجحة في كل النواحي التي تكتب عنها والمواضيع التي تنشرها وكذلك الصور.

محمود عبدالله التاروتي

المنطقة الشرقية - السعودية

• إلى المجلة دائمة التألّق «الوطن الرياضي» التي أعشقها وأعتبر نفسي من أكثر المعجبين بها. وأتمنى تحقيق طلبي بتزويدي بصور وبوسترات لنجوم عالميين أمثال زيدان ورونالدو وشيرر ودنيلسون وباجيو وكلينسمان.

عبدالله حسن القحطاني

ارامكو - السعودية

- ناسف يا اخ محمود ويا اخ عبدالله لعدم وجود هذه البوسترات لدينا.

البرتغال بنتو

• إلى أحلى مجلة «الوطن الرياضي» التي تردّ على رسائلي دائماً ولا تهملها، مثل سائر رسائل القراء، ويسرّني أن أحيي جميع العاملين في هذه المجلة العزيزة بمواضيعها الشيقة وصورها الرائعة، على جهودهم الطيبة لتطوير المجلة. وأتمنى إجابتي على اسئلتي التالية:

١ - ما هو عنوان نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي؟

٢ - بعض المعلومات عن البرتغالي بنتو؟

٣ - تزويدي بعنوان مجلة ايطالية تهتم بنادي اس ميلان.

عائشة عبدالله

كيفان - الكويت

- يلعب جواو بنتو في نادي برشلونة الاسباني، ولم يسجّل حتى المرحلة السابعة من الدوري الاسباني أي هدف لفريقه. ونشرنا العنوانين المطلوبين في زاوية عناوين في العدد الماضي.

صديقتي الشهريّة

• من قلب مليء بالحب والاشتياق لمجلتي الغالية «الوطن الرياضي» ولركن التعارف خصوصاً الذي وجد لينشر التعارف بين الأخوة العرب. ولا أخفي عليكم أنّ المجلة تعجبني لما تحويه من أخبار رياضيّة منوّعة، وهي صديقتي الشهريّة، وأتمنى منكم تزويدي بعنوان نجم نادي الأهلي السعودي حسين عبد الغني.

سوزان احمد

دبي - الإمارات

- يسرّنا إعجابكِ بالمجلة، وتجدين عنوان حسين عبد الغني في زاوية عناوين.

أحبّها لدرجة الجنون!

• هذه رسالتي الأولى إليكم، وأتمنى أن أكون صديقة دائمة للمجلة التي احبها لدرجة الجنون، واتمنى أن تحقّقوا أمنيتي بنشر اسمي في ركن التعارف على صفحاتها. واعتبر «الوطن الرياضي» أجمل مجلة في العالم.

نجاح عواد

بغداد - العراق

- تجدين إسمك في ركن التعارف في العدد الحالي.

إحتضنتها كاحتضان الحبيب الغائب

• هيّأت لي الصدفة أن يقع في يدي أحد أعداد مجلتكم وهو العدد ٢٢٩، وذهلت للتطوّر الرائع الذي لحق بها. فاحتضنت مجلتكم كما يُحتضن الحبيب الغائب، إذ كنت صديقاً قديماً لها، وبعدت عني بسبب الحصار. وعادت للوصول إلينا وثمن العدد الواحد منها ٤ آلاف دينار عراقي. واتمنى منكم تزويدي بالعدد الخاص بكأس العالم الذي أصدرتموه، ولن أزعل إذا كان جوابكم بالرفض. إذ ان «الوطن الرياضي» التي احتفظ بأعدادها القديمة ما تزال تعني الكثير بالنسبة إليّ وهي بمثابة الروح والوجدان.

هشام فجر المعاضيدي

محافظة الانبار - العراق

- ناسف لعدم تمكّننا من إرسال نسخ مجانيّة.

عناوين

• احمد محمد كحل - كلية الطب - البصرة (العراق):

- عنوان مارادونا عبر الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم هو الآتي:

Asociacion del Futbol Argentino
viamonte 1366,1053. Buenos Aires Argentina

وعنوان بيليه عبر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم هو الآتي:

Confederacão Brasileira de Futbol
Rua da Alfandega 70, P.o.Box 1078,20070
Rio de Janeiro - Brazil

وعنوان ميشال بلاتيني عبر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم هو الآتي:

Fédération Française
de Football 60, bis,
Avenue d'Jena,F - 75 783 Paris Cedex 16 France

وعنوان جورج وياه في نادي ميلانو هو الآتي:

Milan Football Club
Via turati 3-20121 Milano - Italy

• سلوى الحمد - الدوحة (قطر):

- عنوان ديل بييرو هو الآتي:

Juventus Football Club piazzo Crimea,
7-10131 Torino - Italy

• سوزان أحمد - دبي (الامارات):

- عنوان حسين عبد الغني في نادي الأهلي السعودي هو الآتي:

نادي الأهلي: ص.ب: ١٢٣٣٣ جدة - السعودية.

ردود سريعة

• سعيد البدري - رأس الخيمة (الإمارات):

- شكراً للبطاقة المرسلة إلينا، وندعو لكَ بالتوفيق في كتابة الأبيات الشعريّة الجميلة.

• خالد بلبحري - عين الدفلة (الجزائر):

- فلا يمكننا أن نرسل إليكَ أي عدد قبل استيفاء ثمنه، وقيمة الاشتراك تجدها في زاوية اشتراكات.

• عصماني عبد القادر - ولاية غليزان (الجزائر):

- سررنا لتسلّم رسالتك أيّها الزميل العزيز ونأسف لعدم القدرة على اعتمادكَ مراسلاً لمجلتنا، آملين أن نوفّق بكسبكَ في المستقبل، ويمكنك أن ترسل مواضيع خاصة للنشر في زاوية القراء.

• عبدالله محمد عبد الكريم - (البحرين):

- نشكركَ على عاطفتكَ تجاه المجلة، وعسى أن تتاح الفرصة لاجراء لقاء خاص مع يوسف الثنيان.

• ابراهيم محمد ابراهيم - مدينة عيسى (البحرين):

- نرجو أن تكون قد وفّقنا بتغطية كأس الخليج في البحرين حسبما كنت تتمنّى، ونشرنا اسمك في ركن التعارف في العدد الماضي.

• ثائر جبار الحوطي - جامعة البصرة (العراق):

- شكراً لرسالتكَ، ونأسف لعدم التمكّن من ارسال أي عدد مجاني اليكَ، ونأمل من أصدقاء المجلة مراسلتكَ على عنوانك الآتي: جامعة البصرة - كليّة الزراعة - قسم التربة - البصرة - العراق.

• ياسر صبّاح - بغداد (العراق):

- نرحّب بكَ صديقاً للمجلة، ويمكنك أن ترسل ما ترغب لنشره على صفحات «الوطن الرياضي» إذا كان ذلك ملائماً. ونأسف لعدم تزويدك بأي عدد مجاني من المجلة.

• أحمد محمد كحل - البصرة، عماد كريم عبد الرضا - بغداد، أحمد الجبوري - تكريت (العراق):

- نشعر معكم وبالوضع الحالي، ويؤسفنا لعدم التمكّن من إرسال أعداد مجانية لأنّ طلبات الأخوة العراقيين بهذا الصدد كثيرة جداً.

نادي التعارف

بإمكان القرّاء الاستفادة من أرشيفي

• انني سعيد جداً للمستوى الراقي الذي وصلت إليه المجلة برغم عدم انتشارها في المكتبات الليبيّة، ولا أعلم السبب الرئيسي لذلك. ونحن متشوّقون لمثل هذه النوعية من المجلات الرياضية الممتازة، وندرك مدى الجهد الذي تبذلونه ليجد القارئ العربي ما ينال رضاه ويمتّعه بأخذ المعلومات الرياضية منها. وانني أهوى أرشفة الأحداث الرياضية، وخاصة كرة القدم، وأرحّب بأي قارئ يودّ مراسلتي ويمكنه الاستفادة من الارشيف الضخم الموجود لديّ والذي يتضمّن كتباً ومجلات وصحفاً رياضية كثيرة، وعنواني هو الآتي: ص.ب: ١٦٠٨١ ـ الزاوية ـ ليبيا.

واتمنى نشر اسمي في ركن التعارف.

عثمان محمد عبدالله
الزاوية ـ ليبيا

ـ تجد اسمكَ بين اسماء القراء الأحبّة في زاوية التعارف لهذا العدد.

أتمنى التعمّق في الاعلام الرياضي

• أنا من ابناء الضفّة الغربيّة ومعجب جداً بالمجلة، وأقرأ كلّ عدد جديد يصل إلى السوق، إذ انني مغرم بكرة القدم والرياضة، ومعجب جداً برئيس التحرير الاستاذ سعيد غبريس وبكلّ العاملين في المجلة، واتمنى أن أكون من أسرة التحرير في المستقبل، وأنا طالب في جامعة النجاح في نابلس، وأتخصّص في فرع الصحافة، وأتمنى التعمّق في الاعلام الرياضي، وأرغب في تلقّي الرسائل باستمرار، واقترح بأن تكون هناك زاوية خاصة بالقراء والاصدقاء، واتمنى ان تعرّفوني بمجالات الاعلام الرياضي في لبنان والعالم العربي والخارجي، وإن شاء الله ساكون صديقاً مخلصاً لهذه المجلة.

محمد عارف أبو عرة
عقابا ـ فلسطين

ـ يوجد في المجلة زاوية خاصة لكتابات الأصدقاء وقراء المجلة ويمكنك المساهمة فيها متى شئت، وبالنسبة إلى مجالات الاعلام في لبنان والخارج فهي واسعة جداً ويعجز عددنا عن احتوائها.

• **الاسم: صفوت سامي عبد العزيز المجالي.**
العمر: ٢٢ سنة.
الهواية: كرة القدم والسباحة والمراسلة.
العنوان: ص.ب. ٤٢٦٥٢٠ الرمز البريدي ١١٨٤٤ بريد حي الدونق بيادر وادي السير ـ الأردن.

• **الاسم: محمد عودة كامل الحوشية.**
العمر: ١٨ سنة.
الهواية: كرة القدم والكيك بوكسينغ.
العنوان: ص.ب. ٨٣١٢، جبل الحسين، عمان ـ الأردن.

• **الاسم: مانع عوض خليفة.**
العمر: ٢٤ سنة.
الهواية: الصيد والسباحة.
العنوان: ص.ب. ٣٠٦٧٦ دبي ـ الامارات.

• **الاسم: تقوى علي نصر.**
العمر: ١٨ سنة.
الهواية: كرة القدم والمطالعة والرسم.
العنوان: ص.ب. ٧٩٣٤ الدوحة ـ قطر.

• **الاسم: زينب الهامل.**
العمر: ١٩ سنة.
المهنة: طالبة.
الهواية: المراسلة والمطالعة.
العنوان: شارع القصر القديم، المنيحة 47300 ـ ولاية غرداية ـ الجزائر.

• **الاسم: احمد محمد قاسم الردايدة.**
العمر: ١٨ سنة.
الهواية: كرة السلة والمراسلة.
العنوان: ص.ب. ٧٦٥٧ الدوحة ـ قطر.

• **الاسم: راشد سعد سلطان.**
العمر: ١٦ سنة.
الهواية: كرة القدم والتصوير الفوتوغرافي.
العنوان: ص.ب. ٣٢ رأس الخيمة ـ الامارات.

• **الاسم: منقذ سمير محمد.**
العمر: ٣٨ سنة.
الهواية: المراسلة والمطالعة ومتابعة الأخبار الرياضيّة.
العنوان: ص.ب. ١٩٣٠٢، مكتب بريد الضباط ـ بغداد ـ العراق.

• **الاسم: حيدر عبد الرضا.**
العمر: ٣٢ سنة.
الهواية: المطالعة، الموسيقى، التنس، كرة السلة والسباحة.
العنوان: ص.ب. ٥٢٢٧٨، بغداد ١٢١١٢ ـ العراق.

• **الاسم: عبد الغني قمري.**
العمر: ٢٠ سنة.
المهنة: طالب جامعي.
الهواية: المراسلة والتعارف.
العنوان: ص.ب. ٢٩٠ التلاغمة ـ ولاية ميلة ٤٣٢٥٠ الجزائر.

• **الاسم: يوسف سلايّة.**
العمر: ٢٢ سنة.
الهواية: المراسلة وتصميم الأزياء.
العنوان: ص.ب. ٤٦٦٢ ـ حلب ـ سورية.

• **الاسم: علي سالم جرناز.**
العمر: ٣٣ سنة.
الهواية: كرة القدم، تبادل المعلومات الرياضيّة.
العنوان: ص.ب. ١٤٤٤٥ ـ الهضبة الخضراء ـ طرابلس.

• **الاسم: الآنسة نجاح جواد.**
العمر: ٢٠ سنة.
الهواية: المراسلة وجمع العملات.
العنوان: ص.ب. ٩٢٩٩ بريد الكاظميّة ـ بغداد ـ العراق.

• **الاسم: عثمان محمد عبدالله.**
العمر: ٣٤ سنة.
الهواية: توثيق الأحداث الرياضيّة.
العنوان: ص.ب. ١٦٠٨١ ـ الزاوية ـ ليبيا.

• **الاسم: عدي محمود كاظم.**
العمر: ٢٤ سنة.
الهواية: المراسلة وجمع المجلات الرياضيّة.
العنوان: حي القاهرة م ٣٠٧ ز ٩ و١٥ ـ بغداد ـ العراق.

• **الاسم: المنتصر بالله بنوك.**
العمر: ١٥ سنة.
الهواية: الكومبيوتر، المراسلة وكرة القدم.
العنوان: شارع بارون ـ حلب ـ سوريا.

الرياضي — **قسيمة تعارف**

الاسم: ....
العمر: ....
الهواية: ....
العنوان: ....

• **ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل**

اشتراكات

• **كاظم حاتم الرحال ـ بغداد (العراق)، خالد بلبحري ـ عين الدفلة (الجزائر)، علي عسيلي ـ بيروت (لبنان):**

ـ يمكن الاشتراك في مجلة «الوطن الرياضي» لمدة عام بإرسال ٦٠ دولاراً أميركياً للبلاد العربية و٤٠ دولاراً اميركياً للبنان، وترسل المبالغ إلى عنوان مكاتبنا في باريس:

ALWATAN AL-RIYADI
SECOMM SARL
35, Rue d'Artois
75008 PARIS
FRANCE

GIVENCHY

π

پاي

أبعد
من اللانهاية



π [PI]
العطر الجديد للرجل

www.givenchy.com